صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي



غوامض الصحاح

معجم تراثي في معرفة أصول الألفاظ

تحقيق الدكتور عبد الإله نبهان

مكتبة لبنان ناشرون

shwaihy
1-9-2010

مكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل
زقاق البلاط - ص.ب: ١١-٩٢٣٢
بيروت - لبنان
وكلاء وموزعون في جميع أنحاء العالم

الطبعة الأولى ١٩٩٦
رقم الكتاب 01D120246
طبع في لبنان

إهداء الكتاب

إلى أستاذي الجليل

علم العربية الشامخ

العلامة أحمد راتب النفاخ

تصدير

أما بعد فإنه كان أتيح لكتاب «غوامض الصحاح» أن يرى النور ويخرج من عالم المخطوطات إلى عالم المطبوعات عام ١٩٨٥، وقام بنشره وإصداره آنئذٍ مشكورًا معهد المخطوطات العربية بالكويت – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ولقي الكتاب قبولًا لدى الذين أتيح لهم الاطلاع عليه، لكنه بقي بعيدًا عن متناول معظم المهتمين بالمعجم العربي وذلك نظرًا لضيق مجال توزيعه.

ومضى على ذلك عشر سنوات لم يتح للكتاب في أثنائها أن يصدر في طبعة ثانية حتى شاءت المصادفة السعيدة أن ألتقي الأخ الفاضل الدكتور جورج متري عبد المسيح وهو من العاملين الجادّين المنتجين في مجال المعجم العربي، فحدثته عن معجم غوامض الصحاح.. وكان من حسن طالع الكتاب أن وافقت مكتبة لبنان على نشره وإصداره ضمن إصداراتها المعجمية المتقنة الصنع، الجميلة الإخراج، والتي من مزاياها أنها تصل بسهولة إلى أيدي الراغبين والمهتمين لاتساع مجال توزيعها. ويمكننا أن نقول باطمئنان إن الكتاب في طبعته الجديدة قد بعث وأحيي من جديد وفي حلّة قشيبة وآمل أن يلبي حاجةً ما أو يسدّ ثغرةً ما أيضًا في مجال الدراسات المعجمية.

وإذا كان لمحقق الكتاب فضل بذل الجهد في تحقيق الكتاب والتعليق عليه إضافة إلى نَسْخه والقيام بما يلزم من مقارنات فإن آخرين أيضًا لهم إسهامات كان يمكن ألّا يصدر الكتاب لولاها، وهنا أجد من الواجب أن أشكر أولًا الأخوين الفاضلين الدكتور خالد عبد الكريم جمعة مدير معهد المخطوطات العربية بالكويت عام ١٩٨٥ والأخ الأستاذ فيصل عبد السلام الحفيان لما لهما من فضل على الطبعة الأولى. وثانيًا لا بد من توجيه الشكر إلى الأخ الدكتور جورج متري عبد المسيح لما أبداه من اهتمام وبذله من سعي لإخراج الكتاب في طبعته الثانية فله خالص الشكر والتقدير.

أما مكتبة لبنان فهيهات أن ينهض بشكرها ويفيها حقّها شكر الشاكرين لما بذلته وما زالت تبذله من خدمات وجهود في سبيل المعجم العربي تأليفًا وصناعة وإخراجًا وتوزيعًا، وسيذكر مؤرخو المعجم العربي ومؤرخو العربية جهودها بكل تقدير واعتزاز، إضافةً الى ما تسمعه الآن على كل لسان من الثناء والحمد والشكر والاعتراف بالسبق.

المقـــدّمــة

يُعَدّ الصلاح الصفدي خليل بن أيبك من أَلْمع المُؤرِّخين العرب، ويُعَدّ إلى جانب ذلك أديبًا مُتميِّزًا من أدباء العربيَّة في القرن الثامن الهجريّ، وهو إلى جانب كونه أديبًا فقد كان ناقدًا أديبًا مُتميِّزًا في عصره.

لم يُهمِل الصلاح الصفدي اللُّغة، بل كان لها منه من الاهتمام ما جعله يُصنِّف فيها خمسة مُصنَّفات، كان صحاح الجوهري هدف أربعة منها، فواحد لشَواهده، وآخر لتَلخيصه، وثالث لنَقده، ورابع مُختار منه غوامضه.. وبذلك استأثر الجوهري باهتمام الصفدي. وأضاف الصفدي إلى ذخائره التاريخيَّة والأدبيَّة هذا الذُّخرَ اللُّغويّ الذي يُسعدني أن أُقدِّم جزءًا منه إلى قرّاء العربيَّة والمُهتمِّين بتراثها.

كتاب «غَوامِض الصِّحاح» لا يُقدِّم جديدًا من حيث مادَّتُه، لكنَّه يُقدِّم جديدًا في دراسة تاريخ ترتيب المُعجَمات، لأنّه اتَّبع ترتيبًا جديدًا في مُعجَم لغويّ، وهو ترتيب لم يسبقه إليه أحد - فيما أعلم - في مجال المُعجَمات اللُّغويَّة، وأنا هنا أَسْتبعد المُعجَمات الاصطلاحيَّة. وسيرى القارئ تفصيل ذلك وبسطه في الدِّراسة التي قدَّمنا بها الكتاب.

إنّ تراث الصلاح الصفديّ جدير بالإحياء والدِّراسة، فقد كان وجهًا بارزًا من وجوه عصره، كثير التَّأليف، غزير التَّصنيف، مُكثِرًا من النَّظم والنَّثر، من المُحاوَرات والمُراسَلات، علاقاته وثيقة بعُلَماء عصره وأُدَبائه وشُعَرائه، فلا عَجب أن يتجلّى عصره في أدبه بسلبيّاته وإيجابيّاته، بوقاره ومُجونه، بعلمائه وخلعائه، بأَساليبه المُبسَّطة والمُعقَّدة، الرَّكيكة والجَزلة، بعُمقه وسطحيَّته..

وإنّني آمَل إذ أُقدِّم هذا الكتاب أن أكون أَضَفت بتحقيقه وإحيائه، لبنةً مُتواضِعة ذات فائدة ما في مجال الدِّراسات المُعجميَّة.

ولا يسعني إلّا أن أشكر أخي وصديقي الأستاذ عبد الوكيل صافي الذي كانت رحلته المَيْمونة إلى إسبانيا اليوم، أندلس الأمس، خيرًا عميمًا على إخوانه وأصدقائه بما حمله لهم من مُصوَّرات عن ذخائر تراثنا العربيّ هناك.

وهذا جهد المُقِلّ ببضاعته المُزْجاة وإمكاناته المُتواضِعة أُقدِّمه لإخواني العرب راجيًا أن يقبلوا منّي الصَّواب ولا يضنّوا بتصحيح الغلط. وفوق كلّ ذي علمٍ عليم.

عبد الإله نبهان

المؤلِّف ٧

صلاح الدين الصفدي:

ذكره ابن خطيب الناصرية[١] على النحو التالي، قال: خليل بن أيبك الألبكي الصفديّ، الإمام العالم الأديب البليغ الأكمل، صلاح الدين، أبو الصفاء، وأبو سعيد، ابن والي الأمير الكبير، فارس الدين[٢].

وفي النجوم الزاهرة: هو الإمام البارع الأديب المفتنّ صلاح الدين أبو الصفاء خليل ابن الأمير عز الدين أيبك بن عبدالله الألبكي الصفدي[٣].

قال ابن خطيب الناصرية: ولد كما رأيته بخطّه سنة ست وتسعين وستمائة تقريبًا[٤]، وتكاد المصادر لا تختلف في تاريخ ولادته، وقد جعلها الشوكاني عام ٦٩٧هـ[٥]، وكانت ولادته في «صفد» في فلسطين، وإليها نسبته[٦].

نشأ الصفدي نشأة فنيّة فقد «تعانىٰ صناعة الرسم فمهر فيها، ثم حبب إليه الأدب فولع به، وكتب الخط الجيد، وشارك في الفنون»[٧]. وتدل عبارات مترجميه على أنه لم يبدأ الاشتغال بالعلم وطلبه إلّا بعد أن تجاوز العشرين، «وذكر عن نفسه أنَّ أباه لم يمكنه من الاشتغال حتى استوفىٰ عشرين سنة، وطلب بنفسه، فأخذ عن...»[٨].

رحل الصفديّ في طلب العلم إلى القاهرة ودمشق، «وكانت له همة عالية في التحصيل»[٩]

---

(١) ابن خطيب الناصرية، علي بن محمد بن سعد.. قاضي حلب وعالمها ٧٧٤ - ٨٤٣هـ بحلب، كان عالمًا فقيهًا مصنّفًا، صنّف تاريخًا لحلب، ذيّله على تاريخ ابن العديم وسماه الدر المنتخب في تاريخ حلب. انظر الدليل الشافي: ١: ٤٨٠ الترجمة ١٦٦٦.

(٢) الدرّ المنتخب: الترجمة ٥١٤ بترقيم محققه الأستاذ يحيى زكريا عبارة، والكتاب محقق لديه، ولما يطبع بعد. وكل إحالة إلى الدر المنتخب ستكون على هذه الترجمة.

(٣) النجوم الزاهرة ١١: ١٩.

(٤) الدر المنتخب.

(٥) البدر الطالع ١: ٢٤٣.

(٦) شذرات الذهب ٦: ٢٠٠.

(٧) الدرر الكامنة ٢: ١٧٦ - الترجمة ١٧٥٤.

(٨) انظر البدر الطالع والدرر الكامنة في الصفحات المذكورة سابقًا.

(٩) طبقات الشافعية للسبكي ٦: ٩٤.

فأخذ عن عددٍ من شيوخ البلدين، أخذ عنهم الحديث والمغازي والسّير والتاريخ، و«يسيرًا من الفقه والأصلين»[(١)] و«تمهّر في الأدب»[(٢)]. ويمكن أن نذكر أبرز الشيوخ الذين ذكر مترجموه أنه أخذ عنهم[(٣)]:

- شهاب الدين محمود بن سلمان بن فهد، المعروف بالشهاب محمود، صاحب ديوان الإنشاء بدمشق، مولده في سنة أربعٍ وأربعين وستمائة، وتوفي بدمشق في سنة عشرين وسبعمائة[(٤)].

- يونس الدبابيسي: ذكره صاحب الدرر الكامنة في ترجمة الصفدي باسم يونس الدبوسي ويبدو أنه يريد به يونس بن إبراهيم بن عبد القوي بن قاسم، الشيخ أبا النون وأبا علي، فتح الدين الكناني العسقلاني الدبابيسي مسند الديار المصرية. مولده سنة خمس وثلاثين وستمائة، وتوفي سنة تسع وعشرين وسبعمائة[(٥)].

- بدر الدين بن جماعة: محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة، قاضي القضاة، بدر الدين الكناني الحموي الشافعيّ، ولد بحماة في سنة تسع وثلاثين وستمائة، ولي قضاء القدس وخطابته، ثم نقل إلى قضاء مصر، ثم عزل ثم أعيد، ثم عزل إلى أن توفي بمنزله بشاطئ النيل سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة[(٦)].

- ابن سيّد الناس: محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سيِّد الناس، العلّامة الحافظ فتح الدين أبو الفتح ابن الفقيه أبي عمرو ابن الحافظ أبي بكر اليعمري الرّبعي، توفي سنة أربع وثلاثين وسبعمائة[(٧)].

- أبو الحسن البندنيجي: ذكره ابن خطيب الناصرية، وأظن أنه يريد أبا الحسن علي بن محمد بن ممدود، الشيخ المعمّر المسند أبا الحسن البندنيجي البغدادي، حدّث بصحيح مسلم، توفي سنة ست وثلاثين وسبعمائة[(٨)].

---

(١) طبقات الشافعية ٦:٩٤، والأصلان هما أصول الفقه وأصول الدين.
(٢) المصدر السابق.
(٣) في تراجم شيوخه التزمنا تقريبًا بعبارة ابن تغري بردي الواردة في الدليل الشافي على المنهل الصافي لإيجازها، واستعنا بإحالات محققة إلى مواضع التراجم في الكتب الأخرى.
(٤) الدليل الشافي ٢:٧٢٤ - الترجمة ٢٤٧٤. وانظر الدرر الكامنة ٥:٩٢ برقم ٤٧٤٧ - فوات الوفيات ٤:٨٢ برقم ٥٠٨ - شذرات الذهب ٦:٩٦ - النجوم الزاهرة ٩:٢٦٤.
(٥) الدليل الشافي ٢:٨٠٩ - الترجمة ٢٧٢٤ - الدرر الكامنة ٥:٢٥٩.
(٦) الدليل الشافي ٢:٥٧٨ - الترجمة ١٩٨٧ - الدرر الكامنة ٣:٣٦٧ برقم ٣٢٦٦ - الوافي بالوفيات ٣:٢٩٧ برقم ٤٣٠.
(٧) الدليل الشافي ٢:٦٩٩ - الترجمة ٢٣٨٨ - الوافي بالوفيات ١:٢٨٩ - ٣١١ وهي ترجمة طويلة هامة وفيها تحدث الصلاح الصفديّ عن معاشرته الطويلة لابن سيّد الناس وهي برقم ١٩٨، وانظر الدرر الكامنة ٤:٣٣٠ برقم ٤٤٣٧ - شذرات الذهب ٦:١٨٠ - البداية والنهاية ١٤:١٦٩ - فوات الوفيات ٣: ٢٨٧ برقم ٤٢٧ - النجوم الزاهرة ٩:٣٠٣.
(٨) الدليل الشافي ١:٤٧٣ - الترجمة ١٦٤٢ - الدرر الكامنة ٣:١٩٤ برقم ٢٨٩٢ - شذرات الذهب ٦:١١٤.

- الحافظ المِزّي: يوسف بن الزكيّ عبد الرّحمن بن يوسف... العلّامة الحجّة، حافظ عصره، جمال الدين أبو الحجاج القضاعي الكلبي المِزّيّ الحلبيّ المولد، مولده سنة أربع وخمسين وستمائة، وتوفي سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة[(١)].

- أبو حيان الأندلسي: محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيّان، العلّامة، شيخ النحاة أثير الدين أبو حيان الغرناطي المالكي الشافعي. مات في أوائل سنة خمس وأربعين وسبعمائة بالقاهرة[(٢)].

- الحافظ الذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايْماز بن عبدالله، الحافظ البارع، الحجّة المؤرخ الدمشقي، شمس الدين الذّهبي الفارقي التركمانيّ الأصل، الدمشقيّ الشافعي. مولده بدمشق سنة ثلاث وسبعين وستمائة، وتوفي سنة ثمان وأربعين وسبعمائة[(٣)].

- تقيّ الدين السبكي: علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام، قاضي القضاة، تقيّ الدين أبو الحسن الأنصاري الخزرجي السُّبكي المصري، الشافعي، ولد سنة ثلاث وثمانين وستمائة، وتوفي بالقاهرة سنة ست وخمسين وسبعمائة[(٤)].

- ابن نباتة الشاعر: محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن بن صالح بن علي... ابن نباتة، الشيخ الأديب المفَنِّن جمال الدين أبو بكر، الفارقيّ الأصل المصري المولد والدار، الحذاقي الشافعيّ الشاعر المشهور. مولده بمصر في سنة ست وثمانين وستمائة، وتوفي سنة ثمان وستين وسبعمائة[(٥)].

هؤلاء أهمّ الشيوخ الذين ذكر أنّ الصفديّ أخذ عنهم، والحقيقة هي أنّ الرجل صنّف كراسين في ترجمة نفسه وذكر شيوخه، لكن تصنيفه هذا لم يصل إلينا[(٦)]، ويمكن أن نعرف أسماء كثير ممن روىٰ عنهم وأخذ باستقراء تاريخه الكبير «الوافي بالوفيات».

(١) الدليل الشافي ٢: ٨٠٣ - الترجمة ٢٧٠٣ - البداية والنهاية ١٤: ١٩١ - الدرر الكامنة ٥: ٢٣٣ برقم ٥١٢٢ - فوات الوفيات ٤: ٣٥٣ برقم ٥٩١ - شذرات الذهب ٦: ١٣٦.

(٢) الدليل الشافي ٢: ٧١٥ - الترجمة ٢٤٤٥ - الوافي بالوفيات ٥: ٢٦٧ برقم ٢٣٤٥ - فوات الوفيات ٤: ٧١ برقم ٥٠٦ - الدرر الكامنة ٥: ٧٠ برقم ٤٦٩٣ - غاية النهاية ٢: ٢٨٥ برقم ٣٥٥٥ - بغية الوعاة ١: ٢٨٠ برقم ٥١٦ - شذرات الذهب ٦: ١٤٥.

(٣) الدليل الشافي ٢: ٥٩١ - الترجمة ٢٠٢٩ - الوافي بالوفيات ٢: ١٦٣ برقم ٥٢٣ - فوات الوفيات ٣: ٣١٥ برقم ٤٣٦.

(٤) الدليل الشافي ١: ٤٦٣ - الترجمة ١٦٠٥ - طبقات الشافعية الكبرى ٦: ١٤٦ وما بعدها، وقد ترجمنا له ووضعنا ثبتًا لكتبه المخطوطة والمطبوعة في بحث لنا بمجلة التراث العربي العدد (١٧) محرم ١٤٠٥ - تشرين الأول ١٩٨٤ - دمشق، مع تحقيق لنص رسالة له سمّاها «الرفدة في معنىٰ وحده» مع ثبت بأسماء معظم الكتب التي ترجمت له.

(٥) الدليل الشافي ٢: ٧٠٠ - الترجمة ٢٣٩١ - الوافي بالوفيات ١: ٣١١ - ٣٣١ برقم ١٩٩ - الدرر الكامنة ٤: ٣٣٩ برقم ٤٤٤٨ - النجوم الزاهرة ١١: ٩٥ - شذرات الذهب ٦: ٢١٢.

(٦) ذكر هذا التصنيف صاحب شذرات الذهب ٦: ٢٠١ ويظهر أن ابن خطيب الناصرية أيضًا وغيره كانوا ينقلون عنه.

انخرط الصفديّ في سلك وظائف الدولة، فعمل كاتبًا في الديوان بصفد[١]، ثم انتقل إلى القاهرة كاتبًا في ديوان الإنشاء، واستمرّ هناك مدّةً طويلة[٢]، ثم استطاع بمساعدة صديقه تاج الدين السبكيّ أن ينتقل إلى دمشق، قال تاج الدين: «وكنت قد ساعدته آخر عمره فولي كتابة الدست بدمشق، ثم ساعدته فولي كتابة السرّ بحلب، ثم ساعدته فحضر إلى دمشق على وكالة بيت المال وكتابة الدست، واستمرّ بهما إلى أن مات»[٣] وهكذا قضى صلاح الدين حياته في العمل الوظيفيّ، ويظهر أنه كان يمضي سحابة نهاره في عمله الديوانيّ، ثم يعود إلى مجالس العلم وإلى كتبه يقرأ ويجمع ويصنّف وينشئ وينظم، وإنّ كتبه الكثيرة، وموسوعته التاريخية الهائلة، تشي بما مُتّع به من صبر وجلد على متابعة الطلب وعلى الجمع والتصنيف والتحرير حتى آخر سني عمره، ويشير تاريخ تصنيف «غوامض الصحاح» و«نفوذ السهم»[٤] إلى أنّه صنّفهما في سنة واحدة - ٧٥٧هـ - أي قبل وفاته بسبع سنوات، ويبدو أنّه كان يسوّد الكتاب ثم يعيد تبييضه بخطه، ثم يسمعه أو يقرؤه للتصحيح، وهذا دليل على دقته وعلى حرصه على إتقان التأليف.

وقد أجمع مترجموه على وصفه بالخصال الحميدة وبالأمانة، فقد كان «محببًا إلى الناس حسن المعاشرة جميل المودّة»[٥]. قال عنه الحسيني وهو أحد شيوخه: «كان إليه المنتهى في مكارم الأخلاق ومحاسن الشيم»[٦]. وقال ابن سعد «إنّه من بقايا الرؤساء الأخيار»[٧] ويدل سياق سيرته على أنَّه كان متواضعًا، فقد جلس في سني نضجه ليقرأ على تاج الدين السبكي كتاب «جمع الجوامع» في أصول الفقه، ويكتبه بخطه[٨]، بل إنّه جلس في حلقة تقيّ الدين السبكي ليقرأ عليه كتاب «شفاء السقام في زيارة خير الأنام»[٩] وهو كتاب عادي، ولا ريب أنّ قراءته مثل هذا الكتاب على إمام عصره يقع في إطار عنايته بالحديث النبوي الشريف الذي عني به بأخرة، قال تاج الدين السبكي: «وعني بالحديث، سمع بالآخرة من جماعة، وقرأ على الشيخ الإمام رحمه الله جميع شفاء السقام في زيارة خير الأنام عليه أفضل الصلاة والسلام»[١٠].

(١) شذرات الذهب ٦: ٢٠٠.
(٢) دليل بقائه مدة طويلة قول التاج السبكي التالي ذكره «وكنت قد ساعدته آخر عمره» طبقات الشافعية ٦: ٩٤.
(٣) طبقات الشافعية ٦: ٩٤.
(٤) سيرد الكلام عنهما في ثبت مؤلفاته.
(٥) الدرر الكامنة ٢: ١٧٦.
(٦) الدرر الكامنة ٢: ١٧٧.
(٧) الدرر الكامنة ٢: ١٧٧.
(٨) طبقات الشافعية ٦: ٩٤.
(٩) «شفاء السقام في زيارة خير الأنام عليه الصلاة والسلام» من تصنيف تقي الدين السبكي وفيه يردّ على ابن تيمية، ويسمونه: شنّ الغارة على من أنكر السفر للزيارة. طبقات الشافعية: ٦: ٢١٤ - حسن المحاضرة ١: ٣٢٢ - الأعلام ٤: ٣٠٢. وقد طبع في حَيدر أباد ١٣١٥هـ، وبمصر ومعه مقدمة شفاء السقام للشيخ محمد بخيت مفتي الديار المصرية، وطبع في بولاق ١٣١٨. ولزيادة التفصيل انظر مقالنا في مجلة التراث العربي العدد: ١٧ دمشق.
(١٠) طبقات الشافعية ٦: ٩٤.

وفاته:

عاش الصفديّ قرابة سبعين عامًا، يعمل، ويصنّف، وينثر الفوائد وينشر العلم، وتصدّى في آخر حياته – وقد ثقل سمعه – للإفادة بالجامع، وسمع منه بعض أشياخه كالذهبي وابن كثير والحسيني وغيرهم[(١)]، ثم انطفأت شعلة حياته بطاعون عام أربعة وستين وسبعمائة، وهي السنة التي «فيها كان الطاعون بالديار المصريّة والبلاد الشاميَّة ومات فيه خلق كثير»[(٢)].

ثقافته:

كان الصفديّ كاتبًا شاعرًا ناقدًا[(٣)]، طُلَعَةً لم يترك الطلب، فلا عجب إن اتسمت ثقافته بالاتساع والإحاطة، وتدلّ مؤلفاته الكثيرة على نشاطه الجمّ وعلمه الغزير وصبره العجيب، وقد ذكره الحافظ أبو عبدالله الذهبي وهو من شيوخه في معجمه الصغير المختصّ والكبير وأثنىٰ عليه وكتب عنه: «وكان إمامًا عالمًا صادقًا ماهرًا رأسًا في صناعة الإنشاء، قدوة في فنّ الأدب، حسن الأخلاق والمجالسة، رحلة الطالبين، كتب الكثير، وصنّف تصانيف كثيرة»[(٤)].

وتدل كتبه على سعة مداركه واتساع آفاقه، فلم يك زمّيتًا ولا متحرجًا، بل كان محبًا للطرافة والنكتة، مولعًا بالنوادر مهما كان شأنها، سواء أكانت ماجنة خليعة أم وقورة سكينة، لذلك انتشرت قصص المجون ونوادره في كتبه وبين ثنايا التراجم التي خطّها، بل شارك هو في النظم على ذلك النمط، وروى ذلك في كتبه وذكرها عنه المصنفون اللاحقون.

وكان ناقدًا ذوّاقة، تمتع بموهبة نقدية، وشارك في التصنيف النقدي تطبيقًا لا تنظيرًا، ويعد كتابه نصرة الثائر وما كتبه عنه الدكتور محمد علي سلطاني أوضح دليل على نضجه وعمق ثقافته.

وكان يمتاز بحسّ تاريخي عميق، وتدل مقدمته للوافي بالوفيات على أنه لم يكن مجرد مؤرخ يسرد التراجم، بل كان يدرك لماذا يؤرخ وما الغرض من التاريخ وما الفائدة منه. بالإضافة إلى إحاطة شاملة بمصادر بحثه وقدرة على تنسيقه وترتيبه.

مؤلفاته:

كان الصفديّ غزير التصنيف، مولعًا بالتأليف، إلى جانب ولعه بنظم الشعر وكتابة الرسائل، ومؤلفاته التي عثرنا على أسمائها تبلغ حوالي الستين معظمها في الأدب، جمعًا واختيارًا ونظمًا، ومنها نحوٌ من سبعة كتب في التاريخ، أحدها «الوافي بالوفيات» الذي يقع في ثلاثين جزءًا،

(١) الدرر الكامنة ٦: ١٧٦.
(٢) النجوم الزاهرة ١١: ١٧.
(٣) انظر الدراسة الجادّة التي قدمها عنه الأستاذ محمد علي سلطاني في كتابه «النقد الأدبي في القرن الثامن الهجري بين الصفدي ومعاصريه».
(٤) الدرر المنتخب.

ومن كتبه المؤلفة في الأدب ما لا يعدو الرسائل أو الأجزاء الصغيرة، وله في اللغة خمسة كتب، أربعة منها تتعلق بمعجم الصحاح تلخيصًا ونقدًا واختيارًا وتعليقًا، والأخير جمع فيه ما تفرّق في كتب التصحيف والتحريف وجعله شاملًا لما ألّف قبله في هذا الفن. وهذا الإحصاء التقريبي يتفق مع ما ذكره ابن العماد الحنبلي: «. . . وأسماء مصنفاته، وهي نحو الخمسين مصنفًا، منها ما أكمله ومنها ما لم يكمله»[1].

وإليك أسماء مؤلفاته منسّقة على حروف الهجاء مع ذكر أماكن وجودها أو طبعاتها وذكر الكتب التي ذكرتها ما استطعنا إلى ذلك سبيلا:

١- اختراع الخراع:

وهو عبارة عن مقامة أدبية تقوم على المغالطة بهدف الاستهزاء بجهل أهل عصره ونرجو أن نوفق إلى تحقيقها ونشرها.

منه نسختان في تركيا:

- رئيس الكتاب ٨٠٥/ ٢ كتبت في القرن الحادي عشر.
- كتاهية، وحيد باشا، رقم ٦٥٣ كتبت في القرن الحادي عشر.
- دار الكتب الوطنية بتونس، مصور في معهد المخطوطات العربية بالكويت.

انظر مجلة معهد المخطوطات مج ٢٧ ج١ ص٢٦٧ - نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ٢: ١٦٢.

تاريخ الأدب العربي لبروكلمان بالألمانية ٢: ٣٣، والملحق ٢: ٢٩.

الدر المنتخب: الترجمة ٥١٤ - كشف الظنون ١: ٣١ - مقدمة محقق نصرة الثائر: ١٢.

٢- الأرب من غيث الأدب:

قال الدكتور محمد علي سلطاني: «ولم يرد إلّا في فهرس الخزانة التيمورية ٣: ١٧٧: دار الكتب المصرية سنة ١٩٤٨، وقد عثرت على نسخة مطبوعة في مكتبة معهد الدراسات العليا بالقاهرة (ب١ - ١٩٦) بالمطبعة العثمانية سنة ١٨٩٧م، ويغلب على الظن أنّه مقتطفات من كتاب الصفدي، بينما أشار صاحب معجم المؤلفين ٤/ ١١٤ إلى أنّ كتاب (الأرب من غيث

(١) شذرات الذهب ٦: ٢٠١ وعبارة ابن العماد تتفق مع الإحصاءات التي قدمها الدكتور محمد علي سلطاني لكتب الصفدي ومع الثبت الذي سنورده، وهي ترفع اللبس الذي قد توقع الدارس فيه عبارة تاج الدين السبكي بأن الصفدي قال له: «إنه كتب أزيد من ستمائة مجلد تصنيفًا» الطبقات ٦: ٩٤ فقد توهم العبارة أنه صنّف ستمائة مجلد، والصحيح أنه نسخ هذه الكمية قال: «وكتبت بيدي ما يقارب خمسمائة مجلد، قال: ولعل الذي كتبت في ديوان الإنشاء ضعفا ذلك» شذرات الذهب ٦: ٢٠١ نقلًا عن الترجمة التي كتبها لنفسه.

الأدب) هو نفسه (الغيث المسجم)، ويؤكد هذا محتويات الكتاب المشار إليه. كما أنّ في دار الكتب الظاهرية بدمشق نسخة خطية باسم (غيث الأدب المنسجم في شرح لامية العجم) (شعر ٢)، وفي هدية العارفين ١/ ٣٥١، فهل هو المقصود في معجم المؤلفين».

انظر مقدمة الدكتور محمد علي سلطاني لكتاب نصرة الثائر على المثل السائر: ١٢، وكتابه النقد الأدبي في القرن الثامن الهجري: ٧٩ - ومعجم المطبوعات ليوسف إليان سركيس ٢: ١٢١.

٣- أعيان العصر وأعوان النصر:

ذكر الشوكاني أنّه في ستة مجلدات وأنّه أفرده من كتابه «الوافي بالوفيات» وسيصدر هذا الكتاب عن دار الفكر بدمشق.

ذكر الدكتور رمضان ششن أنّ منه نسخة كاملة في ٦٣٩ ورقة في مكتبة عاطف أفندي في تركيا، كتبت سنة ٩٧٢هـ. وفي جامعة استانبول القسم العربي رقم ٤٣٨٢ (الجزء الأول) من أول الكتاب إلى ترجمة بهادر الأمير سيف الدين المعزي في ٢٥٧ ورقة. وذكر الدكتور صلاح الدين المنجد في المختار من المخطوطات العربية بالآستانة أنّ في خزانة عاشر أفندي الجزء الأول منه برقم ٥٨٧، والجزء السادس والسابع برقم ٥٨٨ - ٨٥٩. وذكر بروكلمان ٢: ٣٢ - والملحق ٢: ٢٨ نسخًا أخرى: برلين ٩٨٦٤ - ٩٨٦٥ - القاهرة (ثاني) ٥/ ٣٥، وفي دار الكتب المصرية بالقاهرة: تاريخ ١٠٩١ - ١٠٩٤ -.

انظر مقدمة د. سلطاني: ١٢.

وذكر في الدر المنتخب أن الكتاب يقع في «اثني عشر مجلدًا لطيفًا» الدرر الكامنة ٢: ١٧٦ - هدية العارفين ١/ ٣٥١.

٤- ألحان السواجع بين البوادي والمراجع:

ذكره الدكتور صلاح المنجد وقال: جمع فيه المكاتبات والأشعار التي دارت بينه وبين فضلاء عصره ورتبه على حروف المعجم.

منه نسخة في خزانة عاشر أفندي برقم ٦٢٦ في تركيا، وقد ذكره الشوكاني باسم «ألحان السواجع بين المبادي والمراجع». وقد ذكر بروكلمان نسخًا أخرى: برلين ٨٦٣١ - باريس ٢٠٦٧ - المتحف البريطاني ١٠١٦.

وفي الدر المنتخب أنّ الكتاب يقع في أربعة مجلدات. وذكر في الدرر الكامنة ٢: ١٧٦، والأعلام ٢: ٣١٥. وفي مكتبة الأحقاف نسخة تتألف من ٢٤٠ ورقة، أنظر مجلة معهد المخطوطات مج٢٧ ج٢ ص٦٨٧.

٥- الإنشاء «كتاب الإنشاء»:

ويتضمن منشآت الصفدي، وقد جمعه أحد تلاميذه. ذكره الدكتور رمضان ششن، وذكر أنّ المخطوط في جامعة استانبول، القسم العربي - رقم ٣٧٢٧ (وكان الفراغ من نسخه صبيحة يوم الأربعاء سادس عشر شهر ذي الحجة سنة ٨٤٣هـ، في ١١٥ ورقة بلغ مقابلة بحسب الطاقة) - نوادر المخطوطات ٢: ١٦٣.

٦- أوراق تراجم من كتاب التذكرة وغيره:

وهي بخط المؤلف. ١٣ ورقة - الظاهرية ٩٨٣٥ (فهرس مخطوطات التاريخ ٨٠).

٧- تحفة ذوي الألباب فيمن حكم دمشق من الخلفاء والملوك والنوّاب:

نشر هذا الكتاب بوزارة الثقافة بدمشق عام ١٩٩١ في جزأين في ٧٦٤ صفحة بتحقيق إحسان بنت سعيد خلوصي وزهير حميدان الصمصام.

٨- التذكرة الصلاحية:

قال الدكتور محمد علي سلطاني: «وهو مطوّل في الأدب والشعر، يقع في ثلاثين مجلدًا، مرتب حسب الموضوعات، ومقسَّم إلى أبواب في أنواع الفضائل والرذائل، وفيه كثير من الفوائد التاريخية والاجتماعية، وكثير أيضًا من تراجم الشعراء والأدباء... ذكر بروكلمان أنّ بعض أجزائها في جوتا ٢١٤٠، والمتحف البريطاني: ٧٦٥، وغير ذلك».

وذكر الدكتور رمضان ششن أنّ جزءًا يقع في ١٢٤ ورقة من التذكرة في مكتبة حكيم أوغلي، رقم ٦٧١. وكتبت في القرن التاسع. نوادر المخطوطات ٢/ ١٦٣. وسماه في هدية العارفين ١: ٣٥١: تذكرة الأدب. قال الزّركلي في الأعلام ٢: ٣١٥: جاء في تعليقات الميمني أنّ منه أحد عشر جزءًا في مكتبة البساطي بالمدينة (رقم ١٦٥ - ١٧٥ أدب).

٩- تشنيف السمع بانسكاب الدمع:

ذكره في معجم المطبوعات، وذكر أنّه طبع في مصر في مطبعة الموسوعات ١٣٢١هـ، في ١٢٨ صفحة.

وذكر الدكتور محمد علي سلطاني أنَّ هذا الكتاب ورد باسم: لذة السمع في صفات الدمع، وأنّ المؤلف جمع فيه ما قاله الشعراء في الدمع ووصفه.

وذكره ابن خطيب الناصرية في الدر المنتخب باسم لذة السمع في وصف الدمع. الترجمة ٥١٤، وانظر معجم المؤلفين ٤: ١١٤ - الأعلام ٢: ٣١٦.

١٠- تصحيح التصحيف وتحرير التحريف:

منه مصورة في مكتبة المتحف العراقي ضمن مجموعة عباس العزاوي، بعدد ٩٤١٨، ومنه نسخة في أيا صوفيا بداخل المسجد برقم ٤٧٣٢، قال عنها الدكتور المنجد: رأيناه ناقصًا في مواضع. وتقع في ٩٠ ورقة، وهي مسودّة المؤلف. قال عنها الدكتور رمضان ششن: «يذكر فيه تصحيفات العلماء والعوام ويصححها». وحقيقة الكتاب أنّ الصلاح الصفدي أخذ الكتب التي ألفت قبله في هذا الفن وانتقى منها وجمع ما انتقاه في هذا الكتاب مرتبًا على حروف المعجم كما ذكر في المقدمة (ص٤٢ - ٤٣) نسخة المتحف العراقي».

وذكر الدكتور محمد علي سلطاني أنّ هناك نسخة منه في دار الكتب المصرية بالقاهرة، المكتبة الزكية ٣٧ لغة.

الدر المنتخب الترجمة ٥١٤ - هدية العارفين ١: ٣٥١ - إيضاح المكنون ١: ٢٩٣ - معجم المؤلفين ٤: ١١٤.

وهنا لا بد لي من أن أشكر أخي الدكتور حاتم صالح الضامن الذي زودني بمصورة عن نسخة المتحف العراقي فله جزيل شكري وامتناني. وقد نشر هذا الكتاب في مكتبة الخانجي بمصر ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م بتحقيق السيد الشرقاوي ومراجعة د. رمضان عبد التواب.

١١- تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون:

طبع بمطبعة الولاية بدمشق ١٣٢٧هـ في ٣٢١ صفحة. والكتاب مذيل برسالة القاضي محيي الدين بن عبد الظاهر، كتبها إلى ناصر الدين بن مشاور الكناني المعروف بابن النقيب، على نسق الرسائل الزيدونية. معجم المطبوعات ٢: ١٢١٢. ومن الكتاب نسخة في الظاهرية بدمشق برقم ٥٧٦٩ تقع في ١٢١ ورقة، ونشره محمد أبو الفضل إبراهيم، في دار الفكر العربي بالقاهرة عام ١٩٦٩ في خمسمائة صفحة.

- التنبيه على التشبيه = انظر الكشف والتنبيه.

١٢- توشيح الترشيح:

قال الدكتور سلطاني: وقد أورده ابن حجر في الدرر الكامنة ٢/ ٨٧ فحسب. قلت: وذكره ابن خطيب الناصرية في الدر المنتخب، الترجمة ٥١٤.

وانظر الدرر الكامنة ٢: ١٧٦. ونشره ألبير حبيب مطلق باسم توشيح التوشيح في ٢٢٧ صفحة.

١٣- جر الذيل في وصف الخيل:

الدر المنتخب: الترجمة ٥١٤ - البدر الطالع ١ :٢٤٣ - الدرر الكامنة ٢ :١٧٦ - نصرة الثائر ١٤.

١٤- جلوة المذاكرة في خلوة المحاضرة:

في الدر المنتخب: خلوة المحاضرة في جلوة المذاكرة - الترجمة ٥١٤ - البدر الطالع ٢٤٣ - الدرر الكامنة ٢ :١٧٦.

قال الدكتور سلطاني: وهو مخطوط في الخزانة التيمورية، وصفه محمد كرد علي في مجلة المجمع ١٦/ ٣٨.

١٥- جنان الجناس:

طبع في مطبعة الجوائب في الآستانة ١٢٩٩ للهجرة ومعه كتاب مناهج التوسل في مباهج الترسل للشيخ عبد الرحمن بن محمد الحنفي البسطامي.

قال الدكتور السلطاني: ومنه نسخة موجزة بعنوان (نزهة الخلاص في علم الجناس) مخطوط في برلين ٧٣٣٣، انظر بروكلمان الملحق ٢ :٢٩.

ومنه نسخة في تركيا: بالي كسير باغشار (كتبت في حياة المؤلف في ٩٢ ورقة) وفي جامعة استانبول، القسم العربي رقم ١٠٩٢ كتبت في القرن التاسع في ٣٦ ورقة.

انظر نوادر المخطوطات ٢ :١٦٤ - الدر المنتخب: الترجمة ٥١٤ - هدية العارفين ١ :٣٥١ - الدرر الكامنة ٢ :١٧٦.

١٦- الحسن الصريح في مائة مليح:

مجموعة أشعار في الغلمان. ظاهرية ٥٦٥٧، بروكلمان ٢ :٣٢ - المتحف البريطاني ١١١٢ - أيا صوفيا ٣١٧٧. وفي دار الكتب - تيمورية ٢٣٦ أدب.

انظر مقدمة د. سلطاني. قال الزركلي ٢ :٣١٦: بخطه في دار الكتب، وفي نهايتها إجازة ذكر فيها بعض مؤلفاته (كما في تعليقات أحمد خيري).

١٧- حرم المرح في تهذيب ملح الملح «بزيادات من عنده»:

الدر المنتخب - الترجمة ٥١٤.

١٨- حقيقة المجاز إلى الحجاز:

الدر المنتخب - الترجمة ٥١٤.

١٩- حلي النواهد على ما في الصحاح من الشواهد:

الدر المنتخب - الترجمة ٥١٤ - هدية العارفين ١: ٣٥١ - نصرة الثائر: ١٤.

٢٠- خلع العذار في وصف العذار:

هدية العارفين: ١: ٣٥١.

دمعة الباكي ولوعة الشاكي = سيرد في لوعة الشاكي.

٢١- ديوان الفصحاء وترجمان البلغاء:

«وهو منتخبات من الشعر والنثر، ألفه للسلطان الأشرف الأيوبي، وهو مخطوط، ويشير بروكلمان إلى أنه بخط المؤلف في فيينا برقم ٣٨٩، بروكلمان ٢: ٣٢»، نصرة الثائر: ١٤.

- ذكر مَنْ ولي إمرة دمشق في الإسلام: نشره صلاح الدين المنجد مع تحفة أولي الألباب بمجمع دمشق ١٩٥٥.

٢٢- رشف الرحيق في وصف الحريق «رسالة»:

الدر المنتخب: الترجمة ٥١٤ - هدية العارفين ١: ٣٥٢ - الاسكوريال: ٥٦٤ - بروكلمان ٢: ٣٣ وسماه: كشف الرحيق. وقد نشرها محققه الدكتور سمير الدروبي في مجلة البلغاء المجلد ٣ - العدد الأوّل/ نيسان ١٩٩٥ جامعة عمان الأهلية.

٢٣- الروض الباسم والعرف الناسم:

هكذا في الدر المنتخب وفي نصرة الثائر: . . . والثغر الباسم.

الأعلام ٢: ٣١٦، وذكر بروكلمان أنّ منه نسخة في الأسكوريال ١٨٤٨، بروكلمان ٢: ٣٣ «سماه في الأعلام الروض الناسم».

٢٤- رصف الزلال في وصف الهلال:

قال الدكتور سلطاني: «وهو مطبوع، ورد عند بروكلمان باسم كشف الزلال، وعند زيدان في تاريخ آداب اللغة العربية (رشف الزلال)، والرشف والرصف أكثر قبولًا. كما يشير بروكلمان ٢: ٣٣ إلى أن منه قصيدة الحصكفي في معاني كلمة الهلال. برلين ٧٠٦٤»، نصرة الثائر: ١٥.

٢٥- رموز الشجرة النعمانية:

هدية العارفين ١: ٣٥١. وذكر في فهارس التصوف لمخطوطات الظاهرية ٢: ١٦٦ باسم شرح

الشجرة النعمانية في أخبار الدولة العثمانية، وله عدة مخطوطات: ٤٣٩٩ - ٦٢٣٢ - ٦٨٧٠ - ٨٧٣١ - ٩٦٦٤.

٢٦- زهر الخمائل وذكر الأوائل:

الدر المنتخب: الترجمة ٥١٤.

- شرح الشجرة النعمانية = انظر رموز الشجرة النعمانية.

٢٧- شرح الجهورية (وهي قصيدة ابن زيدون):

ذكرها الدكتور رمضان ششن في نوادر المخطوطات ٢: ١٦٤، وذكر أن منها نسخة في تركيا، فيض الله ٢١٥٨/٩، كتبت سنة ١٠٤٤هـ، من ٣٠٧أ إلى ٣٨٣ب. قلت: ولعلها هي نفسها تمام المتون المارّ ذكره.

- شرح لامية العجم = الغيث المسجم.

٢٨- الشعور بالعور:

قال الدكتور سلطاني: «كتاب في الأدب فيه تراجم العور وأخبارهم، وهو مخطوط، ذكره بروكلمان ٢: ٣٢ برلين ٩٨٦٧، منه نسخة في المكتبة الخالدية في ١٩٠ صفحة وصفها سامح الخالدي في الرسالة (مصر) ١٩٤٠/٨: ١٤٠١» وذكر في الدر المنتخب.

٢٩- صرف العين عن حرف العين في وصف العين:

هكذا ذكره في هدية العارفين ١: ٣٥٢، وقال: إنه موجود في دار الكتب العمومية. وذكر في طبقات الشافعية ٩٥/٦ باسم «صرف العين». وقال بروكلمان: إن بعض أوراقه بخط الصفدي في برلين ٣٨٠٦. بروكلمان ٢: ٣٣ - نصرة الثائر: ١٥.

٣٠- صورة رحلة:

الدر المنتخب. الترجمة ٥١٤.

٣١- طراز الألباب:

الدر المنتخب: الترجمة ٥١٤.

٣٢- طرد السبع عن سرد السبع:

ذكره في الدر المنتخب وقال: إنه في أربعة مجلدات. ذكره الدكتور ششن وقال: إنه في لِكي

جامع برقم ٩٨٤، (كتبت سنة ٨٣٨ في ١٧٦ ورقة). نوادر المخطوطات ٢: ١٦٤ - وهدية العارفين: ١: ٣٥٢ - وبروكلمان ٢: ٢٩ الملحق في كوبرولللي ١٣٣٧ - نصرة الثائر: ١٥.

٣٣- عبرة اللبيب بعثرة الكئيب:

الدر المنتخب. الترجمة ٥١٤ - هدية العارفين ١: ٣٥٢. وعند بروكلمان: عبرة اللبيب بمصرع الكئيب، أو (المقامة الأيبكية)، بروكلمان، الملحق ٢: ٢٩. الفاتح ٤٠٢٧.

٣٤- العرف الندي في شرح قصيدة ابن الوردي:

الظاهرية: ٥٨١٩.

٣٥- غرّة الصبح في اللعب بالرمح:

الدر المنتخب. الترجمة: ٥١٤.

٣٦- غوامض الصحاح «للجوهري»:

سيرد الحديث عنه مفصّلًا.

٣٧- الغيث المسجم في شرح لاميّة العجم:

وهو شرح فيه الكثير من الاستطراد والفوائد المبثوثة. وقد طبع عدة طبعات، ذكر سركيس منها طبعتين: الأولى في الإسكندرية ١٢٩٠هـ، وبهامشه رسائل أبي العلاء المعري. وفي المطبعة الأزهرية ١٣٠٥ بهامشه «سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون». ولديّ منه طبعة دار الكتب العلمية - بيروت ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م في مجلدين.

ذكره ابن خطيب الناصرية باسم شرح لامية العجم. وكذلك صاحب الدرر الكامنة ٢: ١٧٦.

وفي مكتبة الأحقاف: غيث الأدب الذي انسجم في شرح لامية العجم، مجلة معهد المخطوطات مج٢٧ ج٢ ص٧٢٤.

٣٨- فض الختام عن التورية والاستخدام:

الدر المنتخب. الترجمة ٥١٤- البدر الطالع ١: ٢٤٣ - الدرر الكامنة ٢: ٨٧. وفي بروكلمان الأصل ٢: ٣٣، والملحق ٢: ٢٩: الاسكوريال ٢١٩ - كوبرولللي ١٣٥١ و.. ومنه نسخة مصورة في جامعة الدول العربية بالقاهرة (سابقًا) بلاغة ٤٨. وفي دار الكتب المصرية ٢٤٠، ٢٤١، والمكتبة الأزهرية ٢٦١ - ٦٧٨٨.

وقد نشر هذا الكتاب بالقاهرة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م بدار الطباعة المحمدية بتحقيق الدكتور المحمدي عبد العزيز الحناوي.

انظر نصرة الثائر: ١٦ .

٣٩- الفضل المنيف في الولد الشريف:

الدر المنتخب. الترجمة ٥١٤.

٤٠- قانون الترسل:

الدر المنتخب. الترجمة ٥١٤.

٤١- قصيدة:

برلين ٨٧٦٠، بروكلمان ٢: ٣٣.

٤٢- قصيدة تائية:

ليبزج ٤٧٥، بروكلمان: الملحق ٢: ٢٩.

٤٣- قصيدة لامية:

برلين ٧٩٧٢، بروكلمان: الملحق ٢: ٢٩.

٤٤- قهر الوجوه العابسة بذكر نسب الجراكسة:

قال سركيس: «رسالة تلخصت من كتاب شهاب الدين الصفدي بطلب الأمير رضوان بك الأمير. بولاق ١٢٨٧ مط محمد مصطفى ١٣١٦ في ٢٢ صفحة» ولا استطيع أن أجزم بصحة نسبة هذا الكتاب إلى الصلاح الصفدي، فلم أر أحدًا من مترجميه ذكره، ثم إنّ ما قاله سركيس عن كتاب شهاب الدين الصفدي يخيل إليّ أنه أحدث لبسًا بين الصلاح الصفدي وبين الشهاب فنسب ما للشهاب إلى الصلاح . . . والله أعلم.

٤٥- كشف الحال في وصف الخال:

الدر المنتخب الترجمة ٥١٤ - كشف الظنون ٢: ١٤٨٨ - الدرر الكامنة ٢: ١٧٦ - البدر الطالع ١: ٢٤٣. بروكلمان ٢: ٣٣: هافانا ٢٩٣ والظاهرية ٦٩٢٧ ودار الكتب المصرية، تيمورية ١٠٥٢ أدب، نصرة الثائر: ١٦ - فهارس مخطوطات الأدب في الظاهرية ٢: ٤١.

٤٦- كشف السر المبهم في لزوم ما لا يلزم:

منه نسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق في ١١٤ ورقة برقم ٧١٥٠، انظر فهرس الأدب ٢ : ٤١.

٤٧- الكشف والتنبيه على الوصف والتشبيه:

ذكر في الدر المنتخب أنه مجلدان. الدرر الكامنة ٢ : ١٧٦، وانظر طبقات الشافعية ٦/ ٩٦، ونصرة الثائر : ١٦.

٤٨- لذة السمع في وصف الدمع:

الدر المنتخب - الترجمة ٥١٤ - معجم المؤلفين ٤ : ١١٤.

منه نسخة في الظاهرية في ٣٥ ورقة برقم ٦٩٦٠، انظر فهارس الأدب ٢ : ١٠٤ وفي خزانة إسماعيل صائب في تركيا برقم ١٣٨٥ كتبه محمد بن يحيى اليماني في حياة المؤلف في ١١٢ ورقة.

انظر نوادر المخطوطات ٢ : ١٦٥ وسماه: لذة السمع في صفة الدمع.

٤٩- لوعة الشاكي ودمعة الباكي:

طبع في مصر طبعة حجرية سنة ١٢٧٤ في ٦٠ صفحة، وفي مطبعة شرف ١٣٠٢هـ في ٥٩ صفحة، وسنة ١٣٠٧هـ في ٥٢ صفحة. وفي مطبعة الجوائب بالآستانة ١٢٩١هـ في ٧٤ صفحة، وطبعة ثانية سنة ١٣٠١هـ، وطبعة في تونس ١٢٨١هـ مطبعة الفتوح الأدبية ١٣٣١هـ. وعلق سركيس بقوله: «ليس من المحقق أنّ هذا الكتاب هو من تصنيف صلاح الدين الصفدي، فإن صاحب كشف الظنون ينسبه إلى الشيخ زين الدين منصور بن عبد الرحمن الشافعي، ويقال إنّه مقامة حسنة، وكان في خزانتي نسخة خطية كتب فيها أنه لعلاء الدين بن شريف الماrديني، وفي نسخة كتبت سنة ١٢٢٩ في الخزانة التيمورية يذكر أنه تأليف صفيّ الدين الحلّي. ومما يعوّل عليه أكثر من سواه النسخة الخطية التي ابتاعها مؤخرًا أحمد باشا تيمور وهي قديمة جدًا يرتقي عهدها إلى القرن الثامن للهجرة، فإنه لم يذكر فيها اسم المؤلف. ونضيف إلى ذلك أن مترجمي صلاح الدين الصفدي لم يذكروا له هذا الكتاب من ضمن مؤلفاته».

قلت: ومنه نسخة في تركيا: رشيد أفندي رقم ٨٤١ في ٤٠ ورقة، كتبت في القرن العاشر.

انظر نوادر المخطوطات ٢ : ١٦٥.

ومنه ثلاث نسخ في المكتبة الظاهرية، أرقامها: ٩٦٣٥، ٥٧٨٩، ٥٧٩٨. انظر فهرس الأدب ٢ : ١١٥، ١١٦. وفي مكتبة الأحقاف نسخة تتألف من ٤٦ ورقة، انظر مجلة معهد المخطوطات مج٢٧/ ج٢.

٥٠- المثالث والمثاني «مقاطيع ونظم»:

الدر المنتخب - الترجمة ٥١٤.

٥١- المحاورة الصلاحية في الأحاجي الاصطلاحية:

بروكلمان الملحق ٢: ٢٩ - الاسكوريال ٤٣٢ - نصرة الثائر ١٧.

٥٢- المجاراة والمجازاة:

ذكر ابن خطيب الناصرية أنه مجلدان، وذكره الدكتور سلطاني باسم المنتقى من المجاراة والمجازاة. وورد في الدرر الكامنة ٢: ١٧٦ باسم المجاراة والمجازاة في ماجريات الشعراء. وذكر بروكلمان في الملحق ٢: ٢٩ أنه في طوب قبوسراي ٢٦١٧.

٥٣- المختار من كشف الحال في وصف الخال:

يبدو من عنوانه أنه مختصر من كتابه «كشف الحال في وصف الخال» ذكره الدكتور ششن في نوادر المخطوطات ٢: ١٦٥ وذكر أنه في قراجلبي زاده رقم ٣/٣١٣، وكتب سنة ٧٦٥هـ من ٩٠أ إلى ١١٤ب.

٥٤- المقترح في المصطلح:

الدر المنتخب - الترجمة ٥١٤.

٥٥- المنتقى من المجاراة والمجازاة:

سبق ذكره في «المجاراة والمجازاة» وربما كان (المنتقى) مختصرًا من الأصل.

٥٦- منشآت الصفدي:

قال الدكتور سلطاني: «مجموعة مقالات ورسائل وتواقيع وتقارير رسمية» وهي عند بروكلمان ٢: ٣٢ - والملحق ٢: ٢٨ في القاهرة أول ٤/ ٣٣٤ وموشح - جوتا ٣٦، وفي دار الكتب المصرية تيمورية ٤١١ أدب باسم قانون الترسل.

٥٧- نجد الفلاح في مختصر الصحاح:

هدية العارفين ١: ٣٥٢.

٥٨- نجم الدياجي في نظم الأحاجي:

الدر المنتخب - الترجمة ٥١٤.

٥٩- نصرة الثائر على المثل السائر:

نشره مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٧٢، بتحقيق الدكتور محمد علي سلطاني.

٦٠- نفوذ السهم فيما وقع فيه الجوهري من الوهم (جمع فيه الاعتراضات الواقعة على الجوهري في الصحاح):

الدر المنتخب - الترجمة ٥١٤ - هدية العارفين ١: ٣٥٢ - نصرة الثائر ١٧.

ذكره الدكتور ششن في نوادر المخطوطات ٢: ١٦٦: شهيد علي رقم ٢٧٠١، كتبت في القرن الثاني عشر نقلًا من نسخة بخط المؤلف في سنة ٧٥٧هـ في ٩٥ ورقة، وذكر الدكتور المنجد في المختار من المخطوطات العربية في الآستانة: ١٧ أنّ منه نسخة في الكتبخانة العمومية برقم ٦٨٣٤ لغة، والنسخة في عشر كراسات (الرقم الخصوصي ٤٤)، وعلق محقق الصحاح على هذا الكتاب بقوله: ولم يأت في كتابه هذا بجديد مذكور، بل تضيّف ابن بري وأخذ نقوده بعد تجريدها من الشرح وتكملة الشواهد «وأحلّ محل ما حذفه بعض أدبيات واستدل ببعض أبيات» مقدمة الصحاح ١٨٤، وكتاب ابن بري المشار إليه هو كتاب التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح، طبع في مصر بتحقيق مصطفى حجازي ١٩٨٠ - ١٩٨١ - الهيئة المصرية العامة.

٦١- نكت الهميان في نكت العميان:

طبع بتحقيق الأستاذ أحمد زكي بك بالمطبعة الجمالية بالقاهرة(١٣٢٩هـ/ ١٩١١م)، ثم أعيد نشره مصورًا في مكتبة المثنى ببغداد.

وقد ذكره ابن خطيب الناصرية وقال إنّه في مجلدين. وانظر هدية العارفين ١: ٣٥٢ - ونصرة الثائر ١٧. وانظر نوادر المخطوطات ٢: ١٦٦، والمختار للمنجد: ٤٨.

«وقد اختصره عبد الباسط بن موسى العلموي الموقت الواعظ بالجامع الأموي ٩٦٣هـ، ومنه نسخة بخطه وفي آخره فهرست للأعلام من العميان المذكورين في الكتاب، وكانت هذه النسخة من مخطوطات المركز الثقافي بحماة ثم نقلت إلى مكتبة الأسد بدمشق»، عن فهرس الأستاذ مصطفى الحدري لمخطوطات حماة.

٦٢- الهول المعجب في القول الموجب:

في بروكلمان الملحق ٢: ٢٩ في القاهرة (ثان) ٢: ٢٢٨، ودار الكتب المصرية مصورات ١٩٦٤ (٤٣٥ بلاغة). نصرة الثائر: ١٧.

٦٣- الوافي بالوفيات «وهو التاريخ الكبير»:

بدأت جمعية المستشرقين الألمان بنشره مجزءًا منذ ١٩٥٩، وأجزاؤه ما تزال تصدر، ولكن

ليس بالتتالي وإليك ذكرها بحسب تاريخ صدورها:

- الجزء الرابع: حققه س ديدرنغ ٤١٦ صفحة - المطبعة الهاشمية بدمشق ١٩٥٩، نشريات جمعية المستشرقين الألمان.

- الجزء الخامس: حققه س ديدرنغ ٣٨٣ صفحة (دار صادر - بيروت).

- الجزء السابع: حققه الدكتور إحسان عباس ٤٤٣ صفحة (دار صادر - بيروت).

- الجزء الثامن: حققه الدكتور محمد يوسف نجم ٤٨٣ صفحة (دار صادر - بيروت ١٩٧١).

- الجزء السادس: حققه س ديدرنغ ٤٦٥ صفحة (دار صادر - بيروت ١٩٧٢).

- الجزء التاسع: حققه يون ڤان أيس ٥٣٠ صفحة (دار صادر - بيروت ١٩٧٤).

- الجزء الثاني عشر: حققه رمضان عبد التواب ٤٧٩ صفحة ١٩٧٩.

- الجزء الخامس عشر: حققه بيرندراتكه ٥٤٠ صفحة ١٩٧٩.

- الجزء العاشر: حققه جاكلين سوبله وعلي عمارة ٥١٥ صفحة ١٩٨٠.

وما تزال أجزاؤه تصدر تباعًا، وهو في ثلاثين جزءًا بتجزئة المؤلف. اشتمل جزؤه الأول على مقدمة في علم التاريخ، ثم بدأ بالتراجم، وبدأ باسم «محمد» تبركًا برسول الله ﷺ ثم سار التاريخ على الترتيب الهجائي، وقد أخذ على نفسه ألّا يهمل أحدًا في تاريخه، وكان يكثر من المختارات الشعرية والنماذج الأدبية. إنّ الوافي بالوفيات ليس كتاب تاريخ فحسب، إنه كتاب تاريخ وأدب، بل هو موسوعة من موسوعات الثقافة العربية في القرن الثامن.

ملاحظة: هناك كتاب بعنوان «اختيار الاختيار» مجهول المؤلف، وقد اشتمل على رسائل للصلاح الصفدي، ويقع في ثماني أوراق. المكتبة الظاهرية بدمشق ١٠٢٢٧.

الكِتَاب

مقدمة:

كان ظهور معجم تاج اللغة وصحاح العربية للإمام إسماعيل بن حمّاد الجوهري بترتيبه وانتظامه من المفاصل الحاسمة في تطور المعجم العربي، فقد كان ثمرة تطور طويل الأمد، ووليد جهد مرير بذله المعجميون السابقون من الخليل إلى ابن دريد إلى ابن فارس إلى إسحاق بن إبراهيم الفارابي[1] في سبيل الوصول إلى الترتيب الأمثل، من حيث السهولة وقلة التعقيد.. فقد استطاع الجوهري مستفيدًا من تراكم الخبرات السابقة أن ينبذ في معجمه كل ما يعيق الرجوع إلىٰ هذا المعجم، فنبذ طريقة التقاليب والترتيب المخرجيّ للحروف، ونبذ طريقة الأبنية التي تشتت المادة اللغوية الواحدة[2].. وأقام نظامه على النظر إلى أصول المواد، ثم ترتيبها باعتبار الحرف (الأصل) الأخير باعتباره (الباب) مع مراعاة الحرف الأول (الفصل) ثم مراعاة الحرف الثاني، وذلك حسب الترتيب الهجائي: أ ب ت ث ج... الذي وضعه نصر بن عاصم الليثي[3]، وبذلك وصل بالمعجم العربيّ إلى نظام الترتيب الأمثل، ولم يكن أمام الزمخشري بعدئذ سوى أن يعكس طريقة الجوهري ليظهر الترتيب الآخر المقابل الذي يأخذ بأوائل الأصول مع مراعاة الثواني والثوالث[4]. وقد عُدّ الجوهريّ رائدًا من الروّاد المعجميين، بل إن الدكتور حسين نصّار جعله يرقى أو يكاد يرقى ليوضع مع الخليل بن أحمد جنبًا إلى جنب، قال: «ومهما قال القائلون في الصحاح، فإنه خطا بحركة المعاجم أوسع خطوة بعد خطوة

(١) للتوسع انظر ما كتبه الدكتور حسين نصّار في كتابه المعجم العربي ج١، ٢. وما كتبه الدكتور أحمد مختار عمر في مقدمته لديوان الأدب.

(٢) خذ مثلًا مادة (نبل) في معجم ديوان الأدب فإنك تجدها مشتتة بحسب أبنيتها في مواضع كثيرة من المعجم على النحو التالي:
نَبَل ١: ١٢٧.
نُبل ١: ١٥٨.
نُبلة ١: ١٧٣.
نَبَل ١: ٢٢٩ - ٢: ٢٣١...
نَبُل ٢: ٢٧٦.. إلخ.

(٣) انظر المعجم العربي بين الماضي والحاضر: ١٨.

(٤) كما في أساس البلاغة ومن بعده المصباح المنير.

الخليل، فهو رائد عصر من الزمن، كما كان الخليل رائد زمنه، أو هو العلم الثاني الذي يبرز في حركة التأليف في المعاجم، ويكاد يصل إلى مستوى صاحب العين، وأهم ما قدّمه إلى هذه الحركة ترتيبه الجميل، وانتظام معالجة موادّه، ومحاولة التزام الصحيح من الألفاظ، وقد سار أكثر أصحاب المعاجم بعده على ترتيبه فكانوا من مدرسته»[1].

وأصبح الصحاح محورًا من محاور النشاط اللغوي، إذ تنامت حوله حركة لغوية نشطة، اتسعت اتساعًا هائلًا، فصنّف الصغاني التكملة والذيل والصلة[2]، وصنّف ابن برّي الحواشي[3]، واختصره بعضهم، واختار منه آخرون، ونقده آخرون وصنّفوا في أوهامه فردّ عليهم مَنْ ردّ.. وتجاوزت هذه المصنّفات المائة مصنّف، واستمر الاهتمام به إلى أيامنا هذه، إذ اعتُني به تحقيقًا وضبطًا ودراسة، ولا نريد أن نخوض في التفاصيل لأن المقدمة التي وضعها الأستاذ الفاضل المحقق أحمد عبد الغفور عطار لمعجم الصحاح قطعت القول على كل من يريد الإفاضة في هذا المجال، كما قطعت جهيزة قول كل خطيب، أضف إلى ذلك الدراسات الجادّة التي كتبت عن الصحاح وسائر المعجمات[4]، وقد ذكرنا ما ذكرناه توطئة إلى ذكر أنّ الصحاح كان من الكتب التي اعتنى بها مصنّف كتابنا الصلاح الصفدي، فقد صنّف أربعة كتب حول الصحاح كما ذكر في ثبت مؤلفاته وهي:

- حلي النواهد على ما في الصحاح من الشواهد.
- غوامض الصحاح.
- نجد الفلاح في مختصر الصحاح.
- نفوذ السهم فيما وقع فيه الجوهري من الوهم.

وكتاب غوامض الصحاح هو الذي سنخصّه بالحديث تعريفًا ومناقشةً.

غوامض الصحاح:

كلمة الغموض ههنا لا تتّجه إلى ما يسمّى بغريب اللغة أو حوشيّها، وإنما تتّجه إلى غموض الاشتقاق وصعوبة ردّ الكلمة المذكورة إلى أصلها، وخاصة لدى من لم يتمرّس بالتصريف ويعرف شعابه ومسالكه، كما قرر ذلك الصفديّ في مقدمته للكتاب، ولذلك كان يذكر بعض تلك الغوامض ولا يذكر معناها، لأن معناها من الوضوح والشياع بحيث لا يخفى على أحد،

(١) المعجم العربي ٢: ٥٠٣.
(٢) نشر في مصر في ستة مجلدات.
(٣) وهو من الكتب التي اشتمل عليها لسان العرب، وطبع بأخرة مستقلًا في مصر.
(٤) تنظر على سبيل المثال لا الحصر دراسة المحقق أحمد عبد الغفور عطار في مقدمة الصحاح، ودراسة الدكتور حسين نصار في كتابه «المعجم العربي».

ولكن الغموض والصعوبة في ردّ الكلمة إلى أصلها. فقد بدأ معجمه بعد المقدمة بذكر لفظ الجلالة (الله) واكتفى بأن قال: أورده - أي الجوهري - في ليه، وأورده أيضًا في أله، ولم يقدّم أي شرح آخر، ويذكر مثلًا «الميناء» ومعناه معروف شائع قديمًا وحديثًا لدى الخاصة والعامة، ولكنّ وجه الغموض في ردّه إلى أصله الثلاثي «ونى».

فالصفديّ قرأ الصحاح واستخرج الأبنية التي وجد فيها غموضًا بالمعنى الذي ألمحنا إليه، وأعاد ترتيبها على نسق جديد تغلّب فيه على الصعوبة التي تواجه من يجهل التصريف في ردّ تلك الأبنية إلى أصولها.

ولا يفهمنّ من كلامنا هذا أنَّ الأبنية التي ذكرها الصفديّ معروفة المعنى شائعته، فإنّ منها ما يمكن أن يدخل في عداد الغريب أو ما يشبه الغريب، لكن غرابة لفظها لم تكن الدافع لاختيارها وإنما غموض أصلها أو ما يشبه الغموض ويتلبس به، فـ«الخنفقيق» كلمة ليست شائعة، بل إنها أقرب إلى الغريب، ولكن هذا لم يكن سببًا لذكرها، وإنما السبب تلك النون الزائدة في بناء الكلمة التي ربما ألبست على الباحث في المعجم فظنها في «خنفق» فذكرها الصفدي وذكر معناها ونص على أنّ أصلها «خفق». وقل مثل ذلك في خنشليل والفيلكون والعنقر والعفشليل، وما شابه هذه الأبنية.

ما الجديد في غوامض الصحاح؟ تعريف ومناقشة:

ليس في الكتاب جديد من حيث المادة، وإنما الجديد فيه ترتيبه، فقد استخرج الصفدي تلك الأبنية من الصحاح ثم أعاد ترتيبها بحسب أوائل الحروف مع مراعاة الثواني والثوالث وما يليها، من غير إعادة للكلمة إلى أصلها الثلاثي، فكلمة «الأترجّة» تذكر في باب الهمزة مع أنّ أصلها «ترج»، وكلمة «اعلنكك» تذكر أيضًا في باب الهمزة وأصلها «علك»، وكلمة «العُنقر» تذكر في باب العين مع النون مع أنّ أصلها «عقر».. وخلاصة الكلام أنّ ترتيب غوامض الصحاح هو ترتيب هجائي يراعي أوائل الكلمات دون النظر إلى الأصول سواء أكانت ثلاثية أم رباعية أم خماسية.. فهل كان الصفديّ سبّاقًا إلى هذا النوع من الترتيب؟ لا أريد أن أخوض في بحث لم تكتمل لديّ أدواته، ولكن يبدو لي من النظرة العجلى أنّ الرجل لم يكن سبّاقًا على نحو مطلق إلى هذا الترتيب، فكتاب الأشباه والنظائر في الألفاظ القرآنية المنسوب للثعالبي[1]

(١) نشر هذا الكتاب بدمشق بعنوان «الأشباه والنظائر في الألفاظ القرآنية التي ترادفت مبانيها وتنوعت معانيها» بتحقيق الأستاذ محمد المصري. وصدر عن عالم الكتب - بيروت - ومكتبة المتنبي - القاهرة - الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م، وأخبرني أخي الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن في رسالة منه بتاريخ ١/٨/١٩٨٥ «بأن هذا الكتاب ليس للثعالبي وإنما هو مختصر من كتاب ابن الجوزي»، ولابن الجوزي في ثبت مؤلفاته كتابان حول هذا الموضوع هما «الوجوه النواضر في الوجوه والنظائر» و «نزهة العيون النواظر في الوجوه والنظائر». انظر مقدمة التحقيق لتفسير «زاد المسير».

قد رتبت فيه الكلمات كما هي من غير ما إعادة إلى أصولها الثلاثية، فالإنزال والإحصاء والأدنى... في حرف الهمزة، ولكن هذا الكتاب لم ينظر فيه إلى تتالي الثواني والثوالث، ولكنّ فيه فكرة ترتيب الكلمات كما هي من غير إرجاعها إلى أصلها، فإذا ما تركنا هذا الكتاب وسرنا صعدًا إلى عصر الصفدي فإننا نجد كتابين ينتميان إلى القرن الثامن نفسه لهما ترتيب مشابه:

١- كتاب اصطلاحات الصوفية للشيخ كمال الدين عبد الرزاق القاشاني من صوفية القرن الثامن الهجري[١]، ويرجح محقق الكتاب أنّه توفي بين سنتي ٧٣٠ - ٧٣٥هـ. وهذا الكتاب كما هو واضح من عنوانه خاص باصطلاحات الصوفية، وقد رتبها المصنّف حسب الطريقة الأبجدية «أبجد هوز..» وفي كل حرف كان يسوق المصطلحات من غير مراعاة الثواني وما يليها. بحيث تتالى هكذا: الاتحاد، الاتصال، أحدية الجمع، إحصاء الأسماء الإلهية، الأحوال، الإحسان، الإرادة، أرائك، التوحيد،.. إلخ فالمؤلف لا يهتم بإعادة المصطلح إلى أصله كما هو شأن معجمات اللغة.

٢- كتاب التعريفات للسيد الشريف عليّ بن محمد الجرجاني ٧٤٠-٨١٦هـ[٢]، وهو «يشتمل على اصطلاحات جمعها من شتّى كتب العلوم ورتبها على حروف الهجاء من الألف والباء إلى الياء تسهيلًا تناولها للطالبين وتيسيرًا تعاطيها للراغبين». ويسوق الجرجانيّ الاصطلاحات مرتبة كما هي من غير ما إعادة إلى أصلها، فالابتداء والاتحاد والاتفاق والاجتماع و... في حرف الهمزة، والتصوف والتصغير والتضمين والتقديس والتصحيف والتشكيك... كلها في حرف التاء مع مراعاة الثواني والثوالث..

فكتب الاصطلاحات أو ما عرفناه منها نَحت هذا النحو في الترتيب، لكننا لم نعثر على عمل معجميّ قبل الصفدي نحا هذا النحو، ومن هنا تبدو أسبقية هذا المعجم، أو بالأحرى المختار من المعجم، في طريقة ترتيبه. وهي طريقة أخذت بها بعض المعجمات المعاصرة لنا كمعجم المرجع للعلايلي[٣] ومعجم الرائد لجبران مسعود[٤]، وكان سبقهما إلى هذا الشيخ محمد النجاري المصري المتوفى سنة ١٣٣٢هـ كما ذكر الأستاذ المحقق أحمد عبد الغفور عطار في مقدمته للصحاح، قال: إنّ الشيخ محمد النجاري «أخذ لسان العرب لابن منظور والقاموس ورتبهما ترتيبًا جديدًا على نسق جديد غير مسبوق، وهو أنّه رتّب موادّهما على الحروف

---

(١) نشر في القاهرة عن مركز تحقيق التراث عام ١٩٨١، بتحقيق الدكتور محمد كمال إبراهيم جعفر.

(٢) طبع هذا الكتاب عدة طبعات، وبين يديّ منه طبعة ١٣٢١ هجرية بالمطبعة الحميدية المصرية. وطبع في مكتبة لبنان بيروت ١٩٧٨ طبعة أنيقة مفهرسة.

(٣) معجم المرجع للشيخ عبدالله العلايلي، ظهر المجلد الأول منه في بيروت ١٩٦٣ وفيه من الحروف: الألف والباء والتاء وجزء من الجيم. وتوقف المعجم عن الصدور.

(٤) معجم الرائد لجبران مسعود، دار العلم للملايين ١٩٦٤ ثم ظهر في طبعات ثانية وثالثة.

الهجائية، مهملًا الاشتقاق والتجريد، فكلمة «كتب» يضعها في حرف الكاف، وكلمة «مكتب» في حرف الميم، فهو يضع الكلمة في بابها باعتبار أوّل حرف ينطق به، غير ناظر إلى حقيقته، أهو مجرد أم مزيد»[1] فالصفدي إذن من الوجهة التاريخية أحق بهذا السبق الذي سجله الأستاذ المحقق أحمد عبدالغفور عطار للشيخ محمد النجاري.

غير أنّ هذه الطريقة وإن اتبعتها بعض المعاجم المعاصرة تأثرًا منها بالمعجمات الأجنبية (الإنكليزية والفرنسية وغيرهما) أو بالمعجمات العربية الخاصة بالمصطلحات[2] كالتعريفات للجرجاني والكليات للكفوي[3].. وعلى الرغم مما فيها من سهولة ويسر وتبسيط، وخاصة لمن يتعلمون العربية من غير أهلها، وللناطقين بها من غير المتمرسين بصرفها، فإنّها لا تخلو من عيبين أساسيين:

١- أنها قمينة بأن تقضي على الملكة الصرفية التي يجب أن ترسخ في نفس الناطق بالعربية منذ نشأته التعليمية الأولى.

٢- وأنها تشتت المادة الواحدة في عشرات الصيغ، فتضيع لحمة القرابة وتنفصم عرى النسب في مشتقات تنتمي لأصلٍ واحد[4].

لكنّ هذين السببين لا يسوغان لنا أن نحارب هذه الطريقة، لأنّ ظهورها في القرن الثامن في عمل الصفدي، ثم ظهورها في القرن الرابع عشر والخامس عشر إنما كان تلبية لحاجة أملاها واقع معين، واستجابة لرغبة جمهور من المتعلمين من العرب وغيرهم، يعانون من صعوبة ما في الرجوع إلى معجماتنا بترتيبيها المشهورين، فكان أن وجدت هذه الطريقة التي سار عليها الصفديّ والمعجمات الاصطلاحية القديمة، والتي سار عليها النجاري والعلايلي وجبران مسعود[5].

على أنّ مسوغات هذه الطريقة يجب ألّا تدفع إلى تعميمها أو اتخاذها بديلًا عن الطرائق السابقة، بل إنّ هذه المسوّغات تدعو في حدودها القصوى إلى الاقتصار على هذه الطريقة في حدود الحاجة إليها دون تعميمها حفاظًا على الملكة الصرفية وعلى وحدة المادّة في معجم لغة ذات طبيعة اشتقاقية.

وصف ومناقشة:

بدأ الصفديّ كتابه بمقدمة في التصريف، تحدث فيها عن الحروف الزوائد وحروف الإبدال

---

(١) مقدمة الصحاح: ١٧٧.

(٢) مقدمة المرجع: ح، وانظر كتاب المعاجم اللغوية في ضوء علم اللغة الحديث: ٢١، ٢٢.

(٣) الكليات لأبي البقاء الكفوي صدر عن وزارة الثقافة بدمشق في طبعتين بإشراف الدكتور عدنان الدرويش والأستاذ محمد المصري. في خمسة مجلدات.

(٤) انظر مقدمة المرجع: ح.

(٥) المرجع السابق، وكتاب المعاجم اللغوية في ضوء علم اللغة الحديث ٢١، ٢٢.

وحروف الحذف... وهي مقدمة يجب أن يشتمل عليها كل معجم، لأنها مفتاح المعرفة للكشف فيه، وما أجدر هذه المقدمة أن تكون مقدمة للصحاح الذي لم يشتمل على مثلها، لكن الأمر الغريب أن يصدر الصفديّ كتابه بها، وكتابه لا يُحتاج فيه إليها، لأن تلك المقدمة تفيد الدارس في معرفة رد الكلمات إلى أصولها، والصفديّ عندما نسّق «الغوامض» لم يردّها إلى أصولها، وإنما وضعها بترتيب حروفها كما وردت في صيغها سواء أكانت مزيدة أم مجردة، فما معنى تلك المقدمة إذن لكتاب أملاه على مؤلفه كونه راغبًا في ترتيب جديد لا يحتاج معه إلى معرفة بالتصريف؟

وقد جمع الصفديّ مقدمته الصرفية من عدة كتب: من التصريف الملوكي لابن جني وشرحه لابن يعيش، ومن المفصل للزمخشري وشرحه لابن يعيش، ومن كتب أخرى من كتب هذا الفن.

بعد المقدمة بدأ بإيراد الغوامض حسب الحرف الأول مع مراعاة الثاني وما يليه، وكان يضبط الكلمة بالنصّ مع ضبطها بالشكل، ويذكر معناها - وإن أهمل ذلك أحيانًا - ثم يذكر الباب والفصل الذي وردت فيه عند الجوهري.

وعد الصفديّ في مقدمة كتابه هذا بأن يُفرد ما وهم فيه الجوهري بالتصنيف، لذلك لم يتعرض لنقد الجوهري إلّا في مواضع يسيرة «انظر كلمة ترجمان وردم على سبيل المثال». ولم يكن الصفديّ يلتزم دائمًا بعبارة الجوهري، بل كان يتصرّف زيادة أو اختصارًا «انظر: البرة». وقد يذكر كلمة لا نجدها في الصحاح المطبوع بين أيدينا «انظر: البلنتعة». وقد يضيف تعليقات ليست في الصحاح «انظر: بلهنية» وقد يعتريه السهو «انظر: البأو». وكل هذه القضايا نبهنا عليها في حواشي الكتاب.

مآخذ:

يبدو أن المؤلف كان في عجلة من أمره، فلم يكن دقيقًا في ترتيب الكلمات، وخاصة فيما يتعلق بثوالث الحروف، فقد أورد الحيزبون بعد الحيزوم، وأورد الدؤلول بعد الدوكس، وقدم الرهو على رفه، وأورد الزبنق بعد زنباع، وأورد الزونزىٰ بعد الزونك، وذكر السرندد قبل السرحان، والسرياح قبل السرعرع، والشيمذان قبل الشيطان، كما ذكر صفّين قبل صفوان، وعقنباة قبل العقعق والعنفوان قبل العنفص، والعنقود قبل العنقُر، والقعنب قبل القطو، والقهوة قبل القهقرى، والمماناة قبل الململ ويعقوب قبل يعبوب... وقد تركنا هذه الكلمات وغيرها على وضعها إلّا إذا نبه المؤلف في هامشه على وجوب التقديم أو التأخير، ولم نتصرف إلّا في مواضع يسيرة نبهنا إليها.

ومما اضطرب فيه المؤلف قضية ترتيب الهمزة عندما تكون ثانية. فمثلًا في حرف التاء ذكر

أول ما ذكر «الثؤلول» باعتبار الهمزة أول الحروف في الترتيب الألف بائي. ولكنه في حرف التاء وضع الهمزة المرسومة على الواو مع الكلمات ذات الواو بعد التاء، فوضع هناك التؤبَه والتؤدية، والرئبال وضعه في حرف الراء التي تليها الياء، فاعتبر النبرة ياء.. ولا غضاضة في ذلك باعتبار التسهيل في الهمز، ولكن المأخذ أنه لم يراع خطة واحدة في معاملته هذه الهمزة.

توثيق نسبة الكتاب:

كتاب غوامض الصحاح ليس من الكتب الكبيرة، لذلك لم يذكره كل من ترجم للصفدي، وخاصة أنّ أولئك المترجمين لا يلزمون أنفسهم بإيراد أسماء مصنفات المترجم له، فيذكرون بعضها ويقولون: وله غير ذلك. وقد ورد ذكر غوامض الصحاح في الدر المنتخب لابن خطيب الناصرية، وذكره الزركلي في الأعلام ٢:٣١٦، وقال: بخطه، رأيتُه في الأسكوريال (الرقم ١٩٢). وهو يعني النسخة التي نحققها. وذكره بروكلمان كما ذكره رمضان ششن.

ولعل أهم توثيق للكتاب كونه كتب بخط مؤلّفه المتقن، وقد قارنت خطه المسطور في كتابنا بلوحات من خطّه وضعت في مقدمة الجزء الأول من الوافي بالوفيات فرأيت الخط نفسه بكل ما فيه من خصائص جزئية، بالإضافة إلى وعده في مقدمة الكتاب بأنه سيؤلف كتابًا في أوهام الجوهري.

مخطوطة الكتاب:

اعتمدنا في التحقيق على مخطوط وحيد، لم يذكر بروكلمان غيره، وهو من محفوظات الأسكوريال برقم ١٩٢، ويقع في ١١٩ ورقة، في كل صفحة تسعة أسطر، ومتوسط كلمات السطر ثماني كلمات. وهو مكتوب بعناية فائقة بخط نسخي جميل. وصفحة العنوان مذهبة، وكتب تحت العنوان قيد تملك هذا نصه: «برسم الخزانة العالية المولويّة المالكية المخدومية العلائيّة صاحب دواوين الإنشآ الشريف بالممالك الشريفة الإسلامية». وهناك قيود تملك خاصة.

يعود تاريخ هذا المخطوط إلى جمادىٰ الأولى عام ٧٥٧هـ بمدينة دمشق وهو مكتوب بخط مؤلفه، وعلى هامشه تنبيهات في مواضع قليلة كأن يشير إلى وجوب تقديم كلمة على أخرى فيضع كلمة «مقدم، مؤخر». وقد علمنا بأخرة بوجود مسوّدة هذا الكتاب في تركيا بخط المؤلف أيضًا وهي في جوروم، رقم ١٩٠٥ «تمت المسوّدة على يد مؤلفها وكاتبها الفقير.. خليل بن آيبك الصفديّ، في ٧٣ ورقة. في أولها قيد سماعات عن المؤلف سنة ٧٥٧ و٧٥٨هـ»[1].

ونسختنا تنتهي بقوله: «هنا تم كتاب غوامض الصحاح للجوهري، وكتب مؤلفه الفقير إلى

(١) نوادر المخطوطات العربية ٢:١٦٤.

الله تعالى خليل بن أيبك بن عبدالله الصفدي في جمادىٰ الأولى سنة سبع وخمسين وسبعمائة بدمشق المحروسة».

ولم نستطع الحصول على مسودة الكتاب من تركيا لأسباب يعرفها كل من احتاج إلى مخطوط من هناك. لكن عدم حيازتنا لمصورة عنها لم يقف حائلاً دون تحقيق الكتاب؛ لأن نسخة بخط المؤلف بين أيدينا، ولأن الصحاح محققًا بين أيدينا يساعد على سدّ الثغرات التي قد يسببها العمل على نسخة واحدة.

عملنا في الكتاب:

العمل الأساسي اتجه إلى مقارنة نص غوامض الصحاح بمعجم الصحاح، وإثبات الفروق بين النصين زيادة ونقصًا، وبيان ما تصرف فيه الصفديّ من العبارات، والتنبيه على ما وقع فيه، وتخريج ما يحتاج إلى التخريج وهو قليل. وقد اتسعنا في التعليق على مفردات الكتاب، وخاصة على المفردات المتعلقة بالنبات أو الحيوان أو المفردات المعرّبة، لأن تركها على ما هي عليه أو الاقتصار فيها على الشرح الذي أورده الصفديّ يحيج القارئ إلى الرجوع إلى معجم آخر أو إلى عدد من المعجمات، فرأينا أن يكون كتاب «غوامض الصحاح» مكتفيًا بنفسه غنيًا بحواشيه عن غيره، فلم نضنّ عليه بوقت أو جهد.

وآمل مخلصًا أن يكون إسهامي المتواضع جدًا مقبولًا في مجال إحياء المعجمات العربية القديمة عمومًا وفي مجال إحياء التراث الخاص بمعجم الصحاح خصوصًا.

مَــرَاجع المقَــدّمَـة

١- الأشباه والنظائر في الألفاظ القرآنية، الثعالبي، تحقيق محمد المصري، دمشق ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٢- اصطلاحات الصوفية، عبد الرزاق القاشاني، تحقيق الدكتور محمد كمال إبراهيم جعفر، القاهرة ١٩٨١.

٣- الأعلام، خير الدين الزركلي، الطبعة الرابعة، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٧٩.

٤- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، محمد بن علي الشوكاني، مطبعة السعادة بمصر ١٣٤٨هـ.

٥- تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان - بالألمانية.

٦- التراث العربي «مجلة فصلية تصدر بدمشق عن اتحاد الكتاب العرب» والإشارة ههنا إلى العدد (١٧) وفيه رسالة (الرفدة بمعنى وحده) للتقي السبكي بتحقيقنا، وقد قدمنا لها بمقدمة اشتملت على بيبلوغرافيا شاملة بمؤلفات التقي السبكي.

٧- التعريفات، علي بن محمد الجرجاني «السيد الشريف»، المطبعة الحميدية بمصر ١٣٢١هـ.

٨- الدر المنتخب، ابن خطيب الناصرية، مخطوط ومحقق لدى الأستاذ المحقق يحيى زكريا عبارة.

٩- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني، تحقيق محمد سيد جاد الحق، طبعة ثانية، القاهرة ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٦م.

١٠- الدليل الشافي على المنهل الصافي، ابن تغري بردي، تحقيق فهيم محمد شلتوت، جامعة أم القرى ١٩٨٣.

١١- ديوان الأدب، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي، تحقيق الدكتور أحمد مختار عمر، مراجعة الدكتور إبراهيم أنيس، القاهرة ١٣٩٤ - ١٩٧٤ مجمع اللغة العربية بمصر.

١٢- الرائد، جبران مسعود، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٧٨.

١٣- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي، دار الآفاق الجديدة، بيروت.

١٤- طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين السبكي، المطبعة الحسينيّة ١٣٢٤هـ.

١٥- فهارس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (الأدب)، وضعه رياض عبد الحميد مراد، وياسين محمد السواس، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠٢ - ١٩٨٢.

١٦- فهارس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (التاريخ)، خالد الريان، مجمع اللغة العربية بدمشق.

١٧- فهارس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (التصوف)، محمد رياض المالح - مجمع اللغة العربية بدمشق.

١٨- فهارس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (اللغة)، أسماء الحمصي، مجمع اللغة العربية بدمشق.

١٩- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة، استانبول ١٩٥١، طبعة مصورة عنها.

٢٠- مجلة معهد المخطوطات العربية، إصدار معهد المخطوطات بالكويت.

٢١- المختار من المخطوطات العربية في الآستانة، نشرها وعلق عليها الدكتور صلاح الدين المنجد. وهي عبارة عن رسالة من أحمد تيمور إلى جرجي زيدان. دار الكتاب الجديد ١٩٦٨.

٢٢- المرجع، عبدالله العلايلي، المجلد الأول، بيروت ١٩٦٣.

٢٣- المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، الدكتور محمد أبو الفرج، الطبعة الأولى، دار النهضة المصرية ١٩٦٦.

٢٤- المعجم العربي «نشأته وتطوره»، الدكتور حسين نصار، دار مصر للطباعة، الطبعة الثانية ١٩٦٨.

٢٥- المعجم العربي بين الماضي والحاضر، الدكتور عدنان الخطيب، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة ١٩٦٦ - ١٩٦٧.

٢٦- معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، المكتبة العربية بدمشق ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م.

٢٧- معجم المخطوطات المطبوعة، الدكتور صلاح الدين المنجد (خمسة أجزاء)، دار الكتاب الجديد - بيروت ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

٢٨- معجم المطبوعات العربية والمعرّبة، يوسف إليان سركيس، مطبعة سركيس بمصر ١٣٤٦هـ - ١٩٢٨م.

٢٩- مقدمة الصحاح، وضعها أحمد عبد الغفور عطار، دار الكتاب العربي بمصر ١٩٥٦.

٣٠- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ابن تغري بردي، وزارة الثقافة بمصر، طبعة مصورة.

٣١- نصرة الثائر على المثل السائر، صلاح الدين الصفدي، تحقيق الدكتور محمد علي سلطاني، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٢.

٣٢- النقد الأدبي في القرن الثامن الهجري بين الصفدي ومعاصريه، الدكتور محمد علي سلطاني، دار الحكمة، دمشق ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.

٣٣- نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا، جمعها الدكتور رمضان ششن، صدرت في ثلاثة أجزاء عن دار الكتاب الجديد، بيروت ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٣٤- هدية العارفين، إسماعيل باشا البغدادي، استانبول ١٣٥١، طبعة مصورة.

٣٥- الوافي بالوفيات، الصلاح الصفدي، «الجزء الأول باعتناء هلموت ريتر»، دار النشر بفسبادن ١٣٨١هـ - ١٩٦١م.

لوحة العنوان



• لوحة العنوان .

• اللوحة الأولى من الكتاب.

بسم الله الرحمن الرحيم عونك اللهم
اما بعد حمد الله على نعم فات احصاؤها وبعد
استقصاؤها وصلاته على سيدنا محمد عبده ورسوله
افصح من نطق بلسان العرب وحاز القصد من بلاغ
الرسالة ونال الارب وعلى آله وصحبه الذين كانوا
في الفصاحة ائمتها وملكوا من السماحة ازمتها
وسلامه الى يوم الدين فان كتاب
الصحاح للجوهري رحمه الله تعالى من الكتب المفيدة
والمصنفات السعيدة والمؤلفات التي قصرت محاسنه

مثيله اشتهر بين الناس اشتهار الحبيب بالإدلال
والحبيب بالإدلال والهزار الهزيع بالأشواق
والزهر والربيع بالأنوار ولكن فيه ألفاظ
يتعذر كشفها على مثلي ويضيع طلبها بين يدي
وأمثلي لأن الفاضل يدرك منطقات ما يطلب
ويعرف اخلاف ما يمترى ويجلب فلا يصعب عليه
مرام ولا يتشعب به طرق غرام واهل مكة
اخبر بشعابها وصاحب البيت ادرى بالذي
فيه

اللوحة الأولى من الكتاب

الجاحظ بالجيم وبعد الألف حا مهملة وظا معجمة العظيم العين

الجيم

الجادي الزعفران اورده في جدا الجاحة
الجيم بعدها الف وبا اخر الحروف وحا مهملة وها
الاستيصال والسنة التي تجتاح المال اورده في
جوح الجبينان هو ما فوق الصدغ وهما جبينان
يمين الجبهة وشمالها اورده في جبن الجحرمة بالجيم
والحا المهملة وبعدها را وميم وها هو الصبي السيء
وسوء الخلق اورده في جحر ... العظيم العين
اورده في جحظ الجدة في الجدا والجود اورده في

جدا الجدول بالجيم والدال المهملة الساكنة وبعدها
واو ولام هو النهر الصغير اورده في جدل
الجدي بفتح الجيم وسكون الدال وبعدها يا اخر الحروف
اورده في جدا الجذعمة الصغير في الحديث
عن علي عليه السلام انه قال اسلم والله ابو بكر وانا
جذعمة اورده في جذع الجذمار والجذموة
قطعة من اصل السعفة تبقى في الجذع اذا قطع
اورده في جذر الجذوة مثلثة الجيم وبعدها
ذال معجمة هي الجمرة الملتهبة والجمع الجذى اورده

اللوحة (٤٣)

اللوحة (٥٤).

بلا تاء أورده في حصا باب الواو والياء الخُطْوَة
بالضم ما بين القدمين وجمع القلة خطوات وخطا
وتخطيت رقاب الناس ولا تقل تخطأت بالهمز أورده
في خطا باب الواو والياء الخَفَيْدَدُ بفتح الخاء وسكون
الياء آخر الحروف وفتح الدال المهملة الأولى وبعدها دال
ثانية أورده في خفد وهو الخفيف من الظلمان
الخِلَفْنَة بكسر الخاء وفتح اللام وسكون الفاء وفتح
النون وبعدها هاء على وزن الدرفسة يقال في
خلق فلان خلفنة أي خلاف أورده في خلف

والفاء

الخَلَنْج بفتح الخاء واللام وسكون النون وبعدها جيم
شجر فارسي معرب والجمع الخلانج أورده في خلج
الخُنابِس بضم الخاء وبعد النون ألف وباء موحدة
وسين مهملة ليل خنابس أي شديد الظلمة والخنابس
الكريه المنظر وهو للأسد خنابس أورده في خنبس
خُناصِرَة بضم الخاء وبعد النون ألف وصاد مهملة
وراء وهما موضع بالشام أورده في خصر الخناطيل
بعد النون ألف وطاء مهملة وياء آخر الحروف ساكنة
وبعدها لام قطعان بقر الوحش والخنطولة واحدة

بفتح الباء وسكون النون وضم الباء الموحدة وبعدها واو
ساكنة وتاء ثالثة الحروف بعجز أورده في نبت
اليهبوت بفتح الباء وسكون الهاء وفتح الباء الثانية
وراء مشددة صمغ الطلح وربما زادوه الفا فقالوا
يهيرى وهو اسم الباطل وقولهم اكذب من اليهيرى
اي من السراب أورده في هير يوسف
ضم السين وفتحها وكسرها وربما همزوا الواو منه أورده
في أسف

هذا تمام كتاب
غوامض الصحاح للجوهري

وكتب مؤلفه الفقير إلى الله تعالى
خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي
في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وسبعمائة
الحمد لله وحده وصلاته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه
حسبنا الله ونعم الوكيل

• اللوحة الأخيرة (١٢٠).

غَوَامِضُ الصِّحَاحِ

[١ب] بسم الله الرحمن الرحيم

عفوك اللهم

أما بعدُ، حَمْدًا للهِ على نِعَمٍ فاتَ إحصاؤُها وبَعُدَ استقصاؤُها، وصلاتُه على سيّدنا محمدٍ عبدِه ورسولِه أفصحِ مَنْ نَطَق بلسانِ العرب، وحازَ القصْدَ من إبلاغ الرسالة ونَيْل الأرب، وعلى آله وصحبه الذين كانوا في الفصاحة أَيِمَّتَها، وملكوا من السماحة أزمّتَها، وسلامُه إلى يومِ الدين.

فإنّ كتابَ الصّحاح للجوهريّ - رحمه الله تعالىٰ - من الكتب المفيدة والمصنّفات السعيدة، والمؤلَّفات التي قصورُ محاسنها [٢أ] مَشيدة، اشتهر بين الناس اشتهار المحبّ بالإدلال والحبيب بالإذلال، والقمرِ في الهزيع بالأنوار، والزّهر في الربيع بالأنْوار. ولكنْ فيه ألفاظٌ يتعذّر كشفُها على مثلي ويضيع ظلّها بين باني وأثْلي، لأنّ الفاضل يدرك مظنّات ما يطلب ويعرف أخلاف ما يمري ويحلب، فلا يتصعّبُ عليه مرام، ولا يتشعّب به طريقُ غرام، وأهل مكّة أخبرُ بشعابها، وصاحبُ البيت أدرىٰ بالذي فيه [٢ب] وفيّ ما قارعَ الخطوب، وما أنّسني بالمصائب السود.

وأمّا مَنْ كان مثلي لا يفقَه ولا ينقه، بضاعتُه مُزْجاة، وجهلُه أوقعه في شَرَك الحَيْرة وما نجّاه، فيحتاج إلى معرفة أصولِ الكلمة وما طرأ عليها من الزوائد، والمكان الذي يُستجنّ في أحشائه على العوائد.. وذلك أمرٌ يشقّ ولوج لجّته الزخارة، ويتعذّرُ على مَنْ رامه تناول الكواكب السيّارة، وأينَ الثّريا من يدِ المتناولِ [٣أ]

فلم يدرِ رسمُ الدارِ كيف يحيّينا ولا نحن من فَرْط الجوىٰ كيف نسأل

وقد أحببتُ جَمْعَ الغوامض التي في الصحاح، ورشفَ ثغورها التي تفترّ عن مباسمِ الأقاح، ورتبتُ ذلك على حروف المعجم، فأذكر أوّل الكلمة وثانيها في مكان لا محيدَ لها عنه ولا محيص، وأُودِعُها في سِفْر سفور بعدما كان في عيص عويص، وأعرضها في سوق نفاق سومه على المفلس رخيّ ورخيص ليخفَّ كَلّ المؤونة ويرفَّ ظلّ المعونة، وقد قدمت قبل [٣ب] ذلك مقدمةً من التصريف في معرفة الحروف الزوائد التي تدخل على أصول الكلمة، وحروف الإبدال وحروف الحذف، يتعيّن على الأديب عرفانُها، ويتزيّن به إذا حلّىٰ جيد درها وعقيانها. وإذا استحضرَها أغنته عن هذا الكتاب وغيره، وأمِن به ما ندّ من سواه في زجر طيره.

وقد خطر لي بعد الفراغ من هذا الكتاب أنْ أجمعَ ما في الصحاح من الغلطِ والوهم، وما خَطا فيه الجوهريُّ إلى الخطاء وخرج منه السهم. والله الموفّق للصّواب. إليه المرجع والمآب، لا إله إلّا هو سبحانه.

[٤أ] المقدمة
في ذكر الحروف الزوائد
وحروف البدل وحروف الحذف

أما الزوائد فهي عشرة(١)، وهي: الهمزة والألف والواو والياء والتاء واللام والسين والميم والنون [والهاء](٢). ويجمعها قولك: سألتمونيها. وإنما أوردت هذا الضابط دون غيره لأن [شيخًا](٣) سئل[٤ب] عنها فقال: سألتمونيها. ويقال: إنّ أبا العباس المبرد سأل عنها أبا عثمان المازني رحمهما الله تعالى فأنشده:

هَـوِيـتُ الـسِّـمـانَ فَـشَـيَّـبْـنَـنـي ... ومـا كـنـتُ قِـدْمًـا هَـوِيـتُ الـسِّـمـانـا

فقال: الجواب، فقال: قد أجبتُك دفعتين، يعني قوله: هَوِيتُ السمان(٤). وقال الشيخ شمس الدين أبو العبّاس أحمد بن الحسين بن أحمد بن الخباز الموصلي: أحمد الله تعالىٰ وجمعتها أنا في بيت واحدٍ في ثلاثة مواضع وهو [٥أ]:

يـا أَوْسُ هـلْ نِـمْـتَ ولـم يـأتِـنـا ... سـهـوٌ فـقـالَ: الـيـومَ تـنـسـاه

وقد ذكر الناس لذلك عدةَ ضوابط منها: الموت ينساه، هم يتساءلون، التناهي سموٌ، تنمى وسائله، أسلمني تهاون، تهاوني أسلم، التمس هواني، ما سألت يهون، أويت من سهل، مؤنس التيّاه، نويت سؤالهم، نويت مسائله، سألتهم هواني، تأملها يونس، أتى سهيلٌ وَمَنَّ(٥)، هوّني مسألتها، وسليمان أتاه، تسأل من يهوا، استملاني هو، اسلمت وهنّائي [٥أ] هو استمالني، يا أوس هل نمت. وألطف ما سمعت أنا في هذا قولك: أسلمني وتاه. ونظم

(١) المنصف ١:٩٨. الممتع ١:٢٠١. شرح الشافية ٢:٣٣٠.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) بياض في الأصل. وقد وضعنا كلمة (شيخًا) استنادًا إلى ما ورد في شرح الشافية ٢:٣٣١ وفيه: قيل: سأل تلميذ شيخه عن حروف الزيادة فقال: سألتمونيها، فظن أنه لم يجبه إحالةً على ما أجابهم به قبل هذا، فقال: ما سألتك إلاّ هذه النوبة، فقال الشيخ: اليوم تنساه، فقال: والله لا أنساه؛ فقال: قد أجبتك يا أحمق مرّتين.

(٤) انظر المنصف ١:٩٨. شرح الشافية ٢:٣٣١.

(٥) قال ابن مالك بعد أن ذكر قول أبي عثمان المازني (هويت السمان... إلخ) وأجود من قول أبي عثمان قول بعض الأندلسيين:

أتـى ومـنّ سـهـيـلٌ ... ومـن سـهـيـلٍ أتـاه

فجمعها مرتين دون أجنبي بين الجمعين، و (سهيل) الأول اسم رجل، والثاني: اسم بلدٍ من بلاد المغرب. شرح الكافية الشافية ٤/ ٢٠٣٢.

الشيخ الإمام العلّامة جمال الدين محمد بن مالك رحمه الله تعالىٰ بيتًا لم يأت فيه حرفٌ خارجًا عنها وهو:

هـنـاء وتـسـلـيـم تـلا يـوم أنـسـه   نـهـايـة مـأمـول هـنـاء وتـسـلـيـم[1]

(١) بيت ابن مالك كما ورد في الكافية الشافية ٤:٢٠٣٣:
هناه وتسليمٌ تلا يومَ أُنسه   نهاية مسؤول، أمانٌ وتسهيلُ
وانظر في هذه الضوابط في شرح الشافية ٢:٣٣١، الممتع ١:٢٠١. وقال أبو العلاء في الفصول والغايات: ١٤٦:
جمع مَنْ مضى حروف الزوائد فجعلها «اليوم تنساه» وتلك طيرةٌ للمتعلمين. وقال بعضهم «هويت السمان» وتلك دعوى يحتمل أن يُبطِل قائلها في دعواه. فجمعتُها في لفظين لا يكذب قائلهما فيما قال: «التناهي سموّ» والآخر «تهاوني أسْلَمُ».... وانظر أيضًا المفصل: ٣٥٧، شرح الملوكي: ١٠٠، وشرح المفصل ٩:١٤١.

الطُّرق

التي يعرف بها الأصليّ من الزائد[1]

ثلاثٌ:

وأوّلها الاشتقاق، وثانيها عدم النظير، [٦أ] وثالثها كثرةُ زيادةِ الحرفِ في ذلك الموضع المخصوص، وربّما انفرد واحدٌ من هذه الطرق بالحرف، وربما اشترك طريقان، وقلّما اجتمع فيه الثلاث.

فأمّا الاشتقاقُ فهو أعدل شاهد كواو كوثر؛ لأنّه من الكثرة[٢]، وياء صَيْرَف[٣]؛ لأنه من الصرف، وهمزة أحمد؛ لأنه من الحمد، وألف ضارب؛ لأنه من الضرب، والتاء في تَتْفُل[٤]؛ لأنه من التفل، وسين استفعل في مثل استخرج واسْحَنْكَكَ[٥]، وميم مِنجَل؛ لأنه من النجل، ونون جَحَنْفَل[٦]؛ لأنه من الجحفل، وهاء هِرْكَوْلة[٧] وهِبْلع[٨]؛ لأنه من الركل والبلع، ولام عَبْدَل [٦ب] وزَيْدَل؛ لأن الأصل عبد وزيد. فهذا الاشتقاقُ - كما تراه - شاهدٌ عدلٍ.

وأمّا عَدَمُ النظير فمعناه أنك لو حكمت بأصالة الحرف، لم تجد له نظيرًا في الأصول كنون قَنْبر[٩]؛ لأنك إذا حكمت بأصالته، لكان به الكلام مثل جعفر، وهو معدوم.

وأما كثرة الزيادة فكهمزة أَفْكَل[١٠] وهو اسم للرعدة تحكم بزيادتها[١١] وإن لم تعرف اشتقاقه

(١) شرح الملوكي ١١٨-١١٩-١٢٠-١٢١ والمؤلف يستخدم كثيرًا من عبارات ابن يعيش فلعلّه كان يلخص عنه مباشرة.

(٢) في شرح الملوكي: ١١٩. وكذلك إذا اعتبرت «كوثرًا» رأيت الواو ساقطة، لأنه من معنى الكثرة، إذ الكوثر الرجل الكثير العطاء...

(٣) في المجمل (صرف) قال الخليل: الصرف فضل الدرهم على الدرهم ومنه اشتق اسم الصيرفيّ لتصريفه بعض ذلك في بعض.

(٤) التتفل: ولد الثعلب.

(٥) اسحنكك: أظلم. وشعْر مسحنكك: شديد السواد.

(٦) الجحنفل: الغليظ الشفة. والجحفلة للدواب بمنزلة الشفة للإنسان.

(٧) الهِرْكَوْلَة: المرأة الجسيمة.

(٨) الهبلعُ: الأكُول.

(٩) في اللسان: قنبر - بالفتح - اسم رجلٍ.

(١٠) الأفكل: الرعدة.

(١١) في شرح الملوكي: أفكل: الهمزة زائدة لأن الهمزة قد كثرت زيادتها في أوّل بنات الثلاثة نحو: أحمر، وأصفر، وأخضر. حملًا للمجهول على المعلوم. فتدبّر ذلك وقس عليه: ١٢١.

لكثرة زيادة الهمزة في الكلمة كأحمر وأورق وأوّل؛ فإذا انسدّت هذه الطرق الثلاثة حكمت بأصالة الحرف [٧أ].

[الهمزة]

متى كانت الهمزةُ أولاً بعدها أربعةُ أحرفٍ أصولٍ، حُكم أنها أصلٌ في الكلمة نحو: اصْطَبل، فالهمزة فاء الكلمة ووزنه فعلّل نحو: جردحل. ولهذا قال المحققون: إن الهمزة في إبراهيم وإسماعيل وإسرافيل أصل، لأنه بعدها أربعة أحرف أصول(١).

ومتى كانت الهمزة أوّلَ الكلمة وبعدها ثلاثةُ أحرفٍ أصول حكم بزيادتها نحو: أحمر وأصفر وأكرم وأحسن وأدخل وأخرج؛ لأنّه من الحمرة ومن الصفرة ومن الكرم ومن الحسن ومن الدخل ومن الخرج. . . فهذا اطّراد زيادتها في أوّل الكلمة(٢) [٧ب].

وقد تزاد في آخر الكلمة للتأنيث في نحو: حمراء وصفراء وعاشوراء(٣).

(٤) وأما زيادة الهمزة في حشو الكلمة فيحتاج إلىٰ ثبتٍ. وأمّا زِئْبِر(٥) وضِئْبِل(٦) فوزنهما فِعْلِلٌ، وبَرْأَل(٧) الديك وزنه فَعْلَلَ، وقولهم للجمل: جُرائض وهو الشديد، فوزنه فُعَائلٌ، وإنما حكم بزيادتها هنا؛ لأنّهم يقولون: معناه جِرْوَاض(٨) ووزنه فعوال، وقولهم: حطائط؛ لأنّه مشتق من الشيء المحطوط(٩)، وكذلك: ريح شمأل؛ لأنه من الشمول(١٠).

[الألف](١١)

[٨أ]

لا يمكن أن تزاد الألف أولاً؛ لأنّها ساكنة ويتعذّر النطق بها أولاً، لكنها تزاد ثانيةً في نحو: ضارب، وثالثة في نحو: جَناح، ورابعة في نحو: حُبْلَى، وخامسة في نحو: دَلَنْظَىٰ(١٢)،

---

(١) هذا كلام ابن جني مع مزجه بشيء من كلام ابن يعيش. انظر شرح الملوكي: ١٤٠-١٤١.
(٢) انظر شرح الملوكي: ١٣٥-١٣٦.
(٣) قال ابن جني: وقد اطّردت زيادة الهمزة آخرًا للتأنيث نحو حمراء وصفراء وأصدقاء وعُشراء (وهي الناقة التي مضى على حملها عشرة أشهر). وانظر شرح ابن يعيش لعبارة ابن جني. شرح الملوكي ١٤٨-١٤٩.
(٤) من هنا إلى آخر ما يتعلق بزيادة الهمزة من كلام ابن جني. انظر شرح الملوكي: ١٤٣-١٤٤.
(٥) الزِئْبِر كزبْرِج - وقد تضمّ باؤه - وهو ما يظهر من درز الثوب.
(٦) الضِئْبِل كزبرج - وقد تضم باؤه - الداهية.
(٧) قال ابن جني: وبرأل الديك إذا نفش بُرائله، وهو ريش عُرفه. شرح الملوكي: ١٤٤.
(٨) جمل جِرواض: أي شديد.
(٩) قال ابن جني: وهو الصغير. شرح الملوكي: ٤٤.
(١٠) في شرح الملوكي: (من الشمال).
(١١) ملخص من شرح الملوكي: ١٢٧-١٢٨.
(١٢) الدلنظى: الجمل السريع.

وسادسة في نحو: قَبَعْثَرىٰ[1]؛ لأنّ الأوّل من ضربَ، والثاني من جَنَح، والثالث من حبل، والرابع من دلَظَ والدلظ الشدّة، والخامس من قَبَعْثَر وهو العظيم الخلْق. وهذا أكثر ما تزاد فيه الألف[2].

[الياء][3]

تزاد الياء أولاً في نحو يضرب ويَعْفُور[4] ويَعْسوب[5] [٨ب] ويَعْبُوب[6]. وثانية في الاسم في نحو: صيرف. وثالثة في نحو: قضيب وجريب. ورابعة في نحو: دِهْليز وقِنْدِيل. وخامسة في نحو: سُلَحْفِيَة. وهذا نهاية زيادتها.

[الواو][7]

لا تزاد الواو أولاً لأمرين:

أحدهما: أنّها لو زِيدت، لكانت معرّضةً لدخول واو العطف، ولو دخلت، لاجتمع واوان فجاءا في اللفظ وَوْ فأشبه نباح الكلب، فلما سمج هذا في السّمع، استقبحوه في اللفظ.

وثانيهما: قال بعضهم: لو زيدت أولاً، لم تخل أن تزاد في أول الاسم أو أول الفعل. ولو زِيدت في [٩أ] الاسم وهو معرّض للتصغير وكانت تنضمّ في التصغير، وإذا انضمت اطّرد قلبُها همزة، وإذا همزت، عرض فيها لبس هل هي واو أو همزة؟.

ولو زيدت في الفعل، والفعل معرّض للبناء لما لم يُسمّ فاعله يطرد همزها أيضًا للزوم ضمّها ويحصل فيها من اللبس ما ذكر أوّلاً. ولكن قد تزاد ثانيةً في نحو: كَوْثَر؛ لأنه من الكثرة، وجَوْهَر؛ لأنّه من الجهر، وثالثةً في نحو: عَجُوز؛ لأنه من العجز، وعَتُود[8]؛ لأنه من العتد، وعَمُود؛ لأنه من العمد، ورابعةً في نحو زُنْبُور[9] وبُهلول[10] وصُنْدوق؛ لأنّه من الزبر والبهل والصدق؛ وخامسةً في نحو: قَمَحْدُوة[11] وقَلَنْسُوة. وإنما زِيدت [٩ب] الألف على الياء

---

(١) القبعثرى: الجمل الضخم العظيم.

(٢) انظر شرح الملوكي: ١٢٧ إلى ١٣١.

(٣) انظر شرح الملوكي: ١٣٣-١٣٤.

(٤) اليعفور: تيس من تيوس الظباء، واليعفور أيضًا الخشف: كتاب يفعول: ٢٥.

(٥) اليعسوب: ملك النحل. ويقال لفحل البقر يعسوب.. كتاب يفعول: ٢٣.

(٦) اليعبوب: الفرس الجواد، وجدول يعبوب: شديد الجري... كتاب يفعول: ٢٢.

(٧) انظر شرح الملوكي: ١٣١.

(٨) العَتُود: من أولاد المعز، والجمع أعتده وعِدّان. عن المجمل.

(٩) الزنبور: ضرب من الذباب لسّاع... ولها معان أخرى كثيرة. انظر اللسان: زنبر.

(١٠) البُهلول من الرجال: الضحّاك، والعزيز الجامع لكلّ خير، والحييّ الكريم.

(١١) القمحدوة: وهي في الرأس، الناشزة فوق القفا، بين الذؤابة والقفا. وقد انحدرت عن الهامة، إذا استلقى الرجل أصابت الأرضَ من رأسه والجمع قماحد.

والواو فزيدت سادسةً؛ لأنها أقْعَدُ في المدّ، وأكثر في الاستعمال، وأخفّ في اللفظ.

[الميم]

متى كانت الميم أولاً وبعدها أربعة أحرف أصول، فهي أصل نحو قولهم: مَرْزَجُوش[1] فهو على وزن عَضْرَفُوط[2]؛ لأن الميم تجري مجرى الهمزة[3].

وإذا كانت الميم أوّلَ كلمةٍ وبعدها ثلاثةُ أحرفٍ أصول، فهي زائدة نحو مُكرِم ومُحسِن ومُجْمِل ومَدْخل ومَخْرَج ومَضْرِب؛ لأنه من الكرم والحُسن والجميل والدخول والخروج والضرب؛ وقد زِيدت حشوًا وأخيرًا [١٠أ] وزيادتها أولاً كثيرٌ مُطّرد، وزيادتها أخيرًا أكثر من زيادتها حشوًا. والزيادة حشوًا وأخيرًا شاذّان وليسا بمقيسين. ومثال زيادتها أخيرًا نحو: زُرْقُم للأزرق، وسُتْهم للعظيم الاست، [وقسحم للشيء المنتفخ][4]، وحُلْكُم للأسود الحالك؛ وناقة دِلْقِم وهي المكسّرة الأسنان، أخذ ذلك من الاندلاق؛ وابنم زيادة في ابن.

ومثال زيادتها حشوًا قولهم للأسد: هِرْماس، أخذ من الهرس وهو الدق، وقالوا: لبن قُمارص وهو الذي يحذي[5] اللسان، وقالوا: دُلامص، أخذ من الدّليص والدِّلاص [١٠ب] وهو البرّاق.

[النون][6]

زيدت أولاً في الفعل المضارع نحو: نضرب ونقوم وهو كثير مطّرد[7]، وقد زيدت أوّل الاسم نحو: نَرْجِس إذ لا مثال له وليس في الكلام فَعْلِل، ومن قال فيه: نِرْجِس - بكسر النون - فالنون عنده زائدة أيضًا، وإن كان على مثال زِبْرِج؛ لأن البناءين لمعنًى واحد، ومحال أن يكون الحرف في أحد البناءين أصلًا وفي الآخر زائدًا، ولو اختلف المعنى، لجاز ذلك[8].

وزيدت النون ثانيًا [١١أ] في نحو: قِنْفَخْر وزنه: فِنْعَلّ، ألحق بِجِرْدَحل[9]؛ لأنه يقال في

(١) المرزجوش: ضرب من النبات. قيل هو المردقوش، والمرزنجوش لغة فيه معرّب مرزنكوش وعربيته السمسق كجعفر. انظر معجم أسماء النباتات الواردة في تاج العروس: ١٤٣.

(٢) العضرفوط: ذكر العظاء.

(٣) انظر شرح الملوكي: ١٥٨، والكلام المذكور في كتاب الصفدي هو كلام ابن جني بتصرف يسير.

(٤) كذا في أصلنا وهو تحريف وصوابه: قُسحم، للمكان الواسع بمعنى المنفسح. انظر شرح الملوكي ١٦٣-١٦٤، ولم ترد في اللسان قُسحم - بالقاف -.

(٥) يحذي اللسان: أي يقرصه. تقول: حذى اللبنُ اللسانَ، والخلُّ فاه يَحْذيه حذْيًا أي قرصه. وأيضًا حذا الشرابُ اللسان يحذوه حذوًا قرصه، لغة في حذاه يحذيه.

(٦) شرح الملوكي: ١٦٦ وما بعدها.

(٧) شرح الملوكي: ١٧٢.

(٨) شرح الملوكي: ١٦٩.

(٩) شرح الملوكي: ١٨٢ وفيه: القنفخر: كلّ شيء فاق جنسه. وامرأة قفاخريّة وهي النبيلة من النساء النفيسة. والجردحل الضخم من الإبل.

معناه: امرأة قُفاخِرِيّة؛ وفي عُنْصَل[1] وزنه: فُنْعَل، وكذلك: عُنْصُر.

وزيدت ثالثًا ساكنةً في نحو: جحنفل[2] وعصنصر[3] وعقنقل[4]؛ لأن هذا الموضع يكثر فيه زيادة الياء والواو والألف نحو: سميدع[5]، وفدوكس[6] وعُذافر[7].

وزيدت رابعةً في نحو: رَعْشَن[8] من الرعْشَة، وضَيْفَن[9]؛ لأنه من الضيف، وخَلْبَن من الخلابة ووزنه فَعْلَن، وكذلك بُلَهْنِية[10] ورُفَهْنِية[11].

وزيدت خامسةً[12] نحو: تَضْرِبين، وهي خمسةُ أَمْثلة [١١ب] وتكون علامة لرفع الفعل المضارع[13].

وزيدت بعد ألف التثنية والواو والياء في جمع المذكر العاقل السالم.

وزيدت مع الألف في الصفات نحو: سكران وغضبان وبابه.

وزيدت فيما كان من الأعلام من هذه الأمثلة نحو: مروان وعفّان وعثمان.

وزيدت النون سادسةً في نحو: زَعْفَران[14]. هذا غاية زيادتها.

وزيدت للتوكيد خفيفةً وثقيلةً[15]، وهو معروف.

ومتى وقعت النون مقابلةً لبعض حروف الأصل ما لم تكن ثالثة ساكنة، قطع بأنّها أصل حتى يقوم دليل [١٢أ] على زيادتها[16]. فالنون في مثل حِنْبَثْرٍ وحِنْزَقْرٍ أصل؛ لأنّ النون مقابلة الراء في

(١) العنصل: البصل البرّي. وحكم ههنا بزيادة النون؛ لأنه ليس في الأصول مثل: جُعْفَر بفتح الفاء وضم الجيم. انظر =شرح الملوكي: ١٧١.
(٢) الجحنفل: الغليظ الشفة.
(٣) عصنصر: اسم موضع.
(٤) عقنقل: الكثيب العظيم المتداخل من الرمل.
(٥) سميدع: السيد الموطّأ الأكناف.
(٦) فدوكس: الأسد.
(٧) عُذافر: يقال جملٌ عُذافر أي صلب شديد عظيم.
(٨) الرعشن: السريع. الجبان الذي يرتعش.
(٩) الضيفن: الذي يجيء مع الضيف.
(١٠) البلهنية: سعة العيش.
(١١) رُفَهْنِية: رَغَدُ الخصب ولين العيش.
(١٢) انظر كلام ابن جني في شرح الملوكي: ١٧١، وشرح ابن يعيش لكلام ابن جني: ١٧٧.
(١٣) انظر شرح الملوكي: ١٧٤-١٧٦، والأمثلة الخمسة هي: تفعلين تفعلان يفعلان، تفعلون يفعلون.
(١٤) شرح الملوكي: ١٨٦.
(١٥) شرح الملوكي: ١٧٩.
(١٦) انظر كلام ابن جني في شرح الملوكي ١٦٦، وفي ١٦٧ كلام ابن يعيش.

جِرْدَحْل[1]، فأما قِنْفَخْر، فالاشتقاق دلّ على زيادة النون فترك له القياس[2].

فأمّا النون في عَنْبَس[3]، فقياسها أن تكون أصلية، لأنها تقابل العين في جعفر، ولكنّ القياس دلّ على زيادتها؛ لأن ذلك من العبوس[4]. وهذا القدر كافٍ ووراء ذلك كلام كثير في أصالة النون وزيادتها في مثل: عَنْسل[5] وشَرَنْبَث[6] وعَرَنْتُن[7] وكَنَهْبَل[8] وقَرَنْفُل[9] وعَنْتَريس[10] ومَنْجَنِيق[11] ومَنْجَنُون[12] [١٢ب].

[التاء][13]

زِيدت التاء في أول الفعل المضارع وهو كثير واضح.

وزِيدت في آخر الفعل الماضي للدلالة على تأنيث فاعله.

وزِيدت في أول الاسم في نحو: تَرتُب[14]، ولا يخلو وزنه من أن يكون تَفْعُل أو فَعْلُل، وفَعْلُل ليس في كلام العرب؛ لأنه لا يوجد على وزن جَعْفُر فدلّ على أنه تَفْعُل. والذي قال تُرْتَب بضم التاء الأولىٰ فالتاء عنده زائدة؛ لأنّ الحرف لا يكون أصلًا في بناءٍ وزائدًا في بناء آخر وهما بمعنًى واحد؛ وأمّا من قال تُرتَب بضمّ الأولىٰ وفتح الثانية، فلا يخلو [١٣أ] وزنه من تُفْعَل أو فُعْلَل، وعند سيبويه - رحمه الله تعالىٰ - ليس في الأصول فُعْلَل على مثال جُعْفَر فثبت أنه تُفْعَل. فإن شئت أثبت زيادتها في تَرْتُب وفي تُرْتَب. وقلت: هو مشتق من الراتب. وكذلك القول في تَنْضُب ضَرْبٌ من الشجر[15].

---

(١) شرح الملوكي ١٦٨-١٦٩، والحنبتر هو الشدّة. قال في اللسان: مثّل به سيبويه وفسّره السيرافي. انظر كتاب سيبويه ٢:٣٥١، والحنزقر القصير الدميم.

(٢) قال سيبويه: ٢:٣٥٢: وأما القنفخر فالنون فيه زائدة لأنك تقول: قُفاخريّ.

(٣) العَنْبَس: من أسماء الأسد أخذ من العبوس.

(٤) شرح الملوكي: ١٦٧.

(٥) العنسل: الناقة السريعة. وهو من العسلان. سفر السعادة ١:٣٨٧، سيبويه ٢/ ٣١٣-٣٢٦-٣٣٥.

(٦) الشرنبث: الغليظ الكفّين والرجلين. وزنه فعنلل سفر السعادة ١:٣١٨.

(٧) العرنتن: شجر يدبغ بعروقه. اللسان (عرتن)، كتاب سيبويه ٢:٣٣٥-٣٥١-٣٥٢.

(٨) الكنهبل: شجر من صنف الطلح. النون فيها زائدة. انظر شرح الملوكي: ١٧٠، وكتاب سيبويه ٢:٣٣٩، ٣٥٢.

(٩) القرنفل: نبات. انظر معجم أسماء النباتات: ١٢٤. النون فيه زائدة. انظر شرح الملوكي: ١٧٠. كتاب سيبويه ٢:٣٣٩-٣٥٢.

(١٠) العنتريس: من العترسة وهي الشدة والغلبة. كتاب سيبويه ٢/ ٣٥١.

(١١) المنجنيق: آلة لرمي الحجارة. معرّب. انظر كتاب سيبويه ٢:٣٢٤، وسفر السعادة ١:٤٧٧، والمنصف ١:١٤٦.

(١٢) المنجنون: الدولاب. سيبويه ٢:٣٤٤، سفر السعادة ١:٤٨٠ وذكر أن وزنها فعللول. وانظر اللسان منجن.

(١٣) المنصف ١:١٠٤، ١٠٥، شرح الملوكي: ١٨٧.

(١٤) الترتب: الشيء الثابت. وكل شيء ثابت فهو ترتب. المنصف ٣:١٧.

(١٥) قال ابن عصفور: .. وأيضًا فإنه لا يمكن جعل التاء في (تُرتب) و (تُدرا) أصلًا؛ لأنه ليس في كلامهم فُعْلَل. =

وأمّا تَتُفُلة[١] فدخول تاء التأنيث آخره قد أبطل وزن الفعل، فعلى هذا ينبغي أن تكون التاء أصليّة. فإن قيل: ليس في الكلام وزن جَعْفُر - بضم الفاء - قيل: لا يبعد أن يجيء مع تاء التأنيث البناء مخالفًا للأصول. ألا تراهم قد قالوا: قَلَنْسُوة فَعَنْلُوَة، ملحق بفعلّلة، وقلنسوة مشتقّة [١٣ب] من قلس والنون زائدة، وإن أخذته من قَلْنَس فهي فعلله. وكذلك قد يجيء البناء مع ياء النسب مخالفًا للأصول، ألا تراهم قالوا: أَيْبُلِيّ - بضم الباء -؛ لأنه ليس في الكلام فيعُل.

وقد زيدت التاء مع الواو في مثل عنكبوت ورهبوت ورحموت ورغبوت، وهو من عنكب ورهب ورغب ورحم[٢].

وقد زيدت التاء مع النون، يقولون: مرّت عليه سنبتةٌ من الدهر وسنبتٌ من الدهر، وهو القطعة منه[٣].

وقد زيدت التاء مع الألف في جمع التأنيث نحو: مسلمات وبابه[٤].

وقد زيدت في افتعل وما تصرّف منه[٥].

وقد زيدت [١٤أ] التاء مع السين في نحو: استفعل[٦].

وقد زيدت في التفعيل نحو: التكبير وبابه[٧].

وقد زيدت في تفعّل وما تصرّف منه نحو: تكسّر[٨].

وزيدت في تفاعل وما تصرف منه نحو: تعاقل وتغافل[٩].

وزيدت في التفعال - بفتح التاء - نحو: الترداد والترحال[١٠].

وزيدت في التفعال - بكسر التاء - نحو: التِجفاف والتِمثال[١١].

=الممتع ١:٢٧٥، وانظر كتاب سيبويه ٢/٣٤٨، والمنصف ١:١٠٤-١٠٥، وسفر السعادة ١/١٧٦-١٨٧. وقول سيبويه المشار إليه في كتابه ٢/٣٤٧ (السطر الأخير) ونصّه: فمما يتبيّن لك أن التاء فيه زائدة (التنضب)؛ لأنه ليس في الكلام على مثال جعفُر، وكذا التّتفُل والتُّتفَل لأنهم قد قالوا: التَتفُل وليس في الكلام على مثال جعفُر، فهذا بمنزلة ما اشتق منه ما لا تاء فيه.. وكذلك تُرْتب وتدرأ...

(١) كتاب سيبويه ٢:٣٤٨... وكذلك التتفُلة؛ لأنها سميت بذلك لسرعتها كما قيل ذلك للثعلب.

(٢) المنصف ١:١٣٩.

(٣) كتاب سيبويه ٢:٣٤٨.

(٤) شرح الملوكي: ١٨٨ وما بعدها.

(٥) شرح الملوكي: ١٩٥.

(٦) شرح الملوكي: ١٩٥.

(٧) شرح الملوكي: ١٩٢.

(٨) شرح الملوكي: ١٩٢.

(٩) شرح الملوكي: ١٩٢.

(١٠) شرح الملوكي: ١٩٤.

(١١) شرح الملوكي: ١٩٦.

وزيدت في آخر الاسم للتأنيث نحو بَقرة وشجرة وطلحة[1].

[الهاء][2]

الهاء الساكنة هي هاء السكت؛ لأنه يسكت عليها وتثبت [١٤أ] في الخط، وهي تقع آخرَ الكلمة، ولا يجوز أن تزاد بعد حركة الإعراب؛ لأن الإعراب لا يقتضي حركة بعينها، ولمّا تعينت حركة البناء ولزمت طريقًا بعينها ألحقوها هاء السكت فقالوا: كيفه، وأينه، ومسلمونه. وقالوا: ارمه واغزه واسعه. وإذا كان الفعل ثلاثيًا معتَلّ الفاء واللام، لزمته هاء السكت فقالوا: قِهْ وعِهْ وشِهْ من وقيت ووعيت ووشيت. وتقول العرب حتّامه وعلامه وفيمه ولمه. وألحقوها بحركة ياء المتكلم فقالوا كتابيه وحسابيه وماليه.

وقد زادوها في أوّل الكلمة [١٥أ] في نحو: هِرْكَوْلة للمرأة العظيمة الأوراك؛ لأنها تركل الأرض في مشيتها. قال الخليل بن أحمد - رحمه الله تعالى -: وزنها: هِفْعَوْلَة، والهاء زائدة. وفي مثل هِبْلَع للكثير البلع[3].

وقيل: إنّ الهاء في أمهات[4] زائدة ووزنه فُعلهات. وقال قوم: إنما زيدت الهاء؛ ليفرق بين العقلاء وبين البهائم؛ لأنه يقال في البهائم: أمّات.

وزادوها في مثل: أهراق الماء يهريقه وأصله: أرْوَقَ وأرْيَقَ فنقلوا فتحة العين التي هي الياء والواو إلى الراء فانفتحت الراء وسكنت العين؛ لأنّ الراء فاء الكلمة، ثم أتبعوا عين الكلمة [١٥ب] فتحة الفاء فانقلبت ألفًا؛ لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها الآن فقالوا: أراق يريق، ثم أدخلوا الهاء قبل الفاء عوضًا من نقل حركة العين إلى الفاء فقالوا: أهراق يهريق.

[السين]

زيدت السين مع التاء في استفعل يستفعل استفعالاً.

وفي الأمر والنهي واسم الفاعل والمفعول وفي اسم الزمان والمكان.

وقد أدخلوا السين عوضًا، قالوا: اسطاع يُسطيع وأصله أَطْوَع يُطْوِعُ، فالطاء فاء الكلمة والواو عينها، فنقلوا [١٦أ] فتحة الواو إلى الطاء فسكنت الواو وانفتحت الطاء، ثم قلبوا الواو ألفًا؛ لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها الآن فقالوا: أطاع يطيع، ثم زادوا السين قبل الطاء عوضًا من نقل حركة العين إلى الفاء فقالوا: اسطاع يُسطيع[5].

---

(١) شرح الملوكي: ١٩٥.

(٢) شرح الملوكي: ١٩٨ وما بعدها.

(٣) شرح الملوكي: ٢٠٤.

(٤) شرح الملوكي: ٢٠١ وما بعدها.

(٥) انظر شرح الملوكي: ٢٠٦ وما بعدها.

[اللام]

زيدت اللام في حروف محفوظة قليلة، قالوا: تلك، والأصل: تيك، وقالوا: ذلك، والأصل: ذاك. وقالوا: أولالك والأصل أولاك. وقالوا: عَبْدَل في عبْد، وزَيدل [١٦ب] في معنى زيد[١]، وفَحْجَل في معنى الأفحج[٢] وزيادتها قليل.

(١) هذا كله كلام ابن جني مع تصرف يسير. شرح الملوكي: ٢٠٩.

(٢) الفَحَجُ: تباعد ما بين أوساط الساقين في الإنسان والدابة، والنعت: أفحج وفحجاء. والجمع فُحجٌ.

وأمّا حروف البدل

فعدّتُها اثنا عشر حرفًا ويجمعها قولك: جاد طويل أمنته، وهي الألف والواو والياء والهمزة والطاء والميم والتاء والنون والجيم والدال واللام والهاء[1].

[الألف]

تبدل من الواو والياء نحو: قال وباع، أصلهما: قول وبيع، وباب وناب أصلهما: بوب ونوب[2].

وتبدل من الهمزة نحو آدم أصله أأدم بهمزتين.

وتبدل من[3] [١٧أ] النون الخفيفة في التوكيد في مثل اضربن، وقوله تعالىٰ ﴿لَنَسْفَعًا﴾[4].

[الواو]

تُبدل من الألف نحو: ضُويرب وضوارب.

وتبدل من الياء الساكنة نحو: مُوقِظ ومُوسر ومُوقن؛ لأنه من اليقظة واليسر واليقين.

وتُبدل من الهمزة في نحو: مُوثر ومُومن لأنه من آثر وآمن[5].

[الياء]

تبدل من الواو في نحو: ميعاد وميزان؛ لأنّه من الوَعْد [١٧ب] والوزن[6]، وإذا اجتمعت الواو والياء وسبقت الأولى بالسكون أيتهما كانت قُلبت الواو ياء نحو: جيّد ومَيّت وحيّز؛ لأن الأصل: جَيْوِد ومَيْوِت وحَيْوِز[7].

(١) قال ابن يعيش: وقد أضاف الرماني إليها: الصاد والزاي لقولهم: «الصراط» و «الزراط» وقد قرئ بهما. فهو يعدها أربعة عشر حرفًا. والأول الصحيح لكثرته وهو مذهب سيبويه. شرح الملوكي: ٢١٧.

(٢) هكذا في أصلنا، والصواب: نيب. شرح الملوكي: ٢٢٥.

(٣) كلمة (من) مكررة في أصلنا.

(٤) العلق: ١٥. شرح الملوكي ٢٣٢، وعبارة ابن جني قال الله تعالى: ﴿لنسعفن بالناصية﴾ فإذا وقفت قلت: لنسفعا.

(٥) الكلام ملخص عن ابن جني. انظر شرح الملوكي: ٢٥٧.

(٦) شرح الملوكي: ٢٤٢.

(٧) كلام المصنف مختصر من كلام ابن جني. انظر شرح الملوكي: ٤٦١، وانظر أيضًا المنصف: ٢: ١٥، =

وكذلك إذا سبقت الواو بالسكون قلبت ياء نحو: طويت وشويت[1].

وكذلك إذا كانت الواو في موضع اللام وانكسر ما قبلها قلبت ياءً في غازية وداعية لأن الأصل: غازِوَة وداعِوَة[2].

وتبدل الواو ياء إذا كانت في جمع نحو: ثِياب وحِياض، والأصل: ثَوْب وحَوْض[3].

وتبدل الياء من الواو في جمع دَلْو وحقو نحو أدل وأحق[4].

وتبدل الياء من الهمزة إذا [١٨أ] سكنت وانكسر ما قبلها نحو: ذيب وبير[5].

وتبدل من الألف نحو: قناطير وقراطيس ومفاتيح[6].

وتبدل من أحد حرفي التضعيف نحو: دِينار وقِيراط وديباج، والأصل: دنّار وقرّاط ودبّاج[7].

[والهمزة]

تبدل من الواو إذا كان أوّلَ الكلمة واوان تقول: أواقي وأصله وواقي.

وتبدل في تصغير واصل، تقول: أويصل.

فإذا انضمت أو انكسرت تقول: أجوه في وجوه وإجه في وجه.

وتبدل من الهمزة[8] في نحو: أثؤب جمع ثوب، وقوول في [١٨ب] قؤول[9].

وتبدل من الواو بعد كلّ ألف زائدة نحو: صائم وقائم[10].

وتبدل من الواو في مثل: كساء وخباء[11].

وتبدل من الياء في نحو: سائر، وفي مثل: رداء وسقاء، الأصل: رداي وسقاي[12].

=الخصائص ١:١٥٥، الممتع ٢:٤٩٩.

(١) شرح الملوكي: ٤٦٦ ونصّه: فأما طويته طيًّا، ولويته ليًّا، وشويته شيًّا ونظائره، فأصله: طويًا ولويًا وشوْيًا فقلبت الواو ياءً لما ذكرناه، وأدغمت الياء في الياء. ففي طويته طيًّا وشويته شيًّا قلبت الأول إلى لفظ الثاني على جادة الإدغام وغالبه...

(٢) شرح الملوكي: ٤٧٢.

(٣) شرح الملوكي: ٤٧٣، وانظر الممتع ٢:٤٩٥.

(٤) شرح الملوكي: ٤٧٧ وما بعدها، وانظر الممتع ٢:٥٢٠، ٥٢١، ٥٥٨.

(٥) شرح الملوكي: ٢٤٤.

(٦) شرح الملوكي: ٢٤٢-٢٤٣، وانظر الممتع ١:٣٧٩.

(٧) شرح الملوكي: ٢٤٠ وكلام ابن يعيش ٢٤٦ وما بعدها، الممتع ١:٣٧١.

(٨) الصواب من الواو.

(٩) شرح الملوكي: ٢٧٠ وما بعدها، سر صناعة الإعراب ١:١٠٤.

(١٠) سر صناعة الإعراب ١:١٠٤.

(١١) شرح الملوكي ٢٧٦-٢٧٧.

(١٢) الموضع السابق.

وتبدل من ألف التأنيث في نحو بيضاء وسوداء(١).

وتبدل من الهاء في نحو: آل، والأصل: أهل، لأنّ تصغيره: أهيل على مذهب الجمهور. وقال يونس: تصغير آلٍ: أويل(٢).

[الطاء]

تُبدل من تاء الافتعال إذا كان فاءُ افتعل أحدَ الحروف المُطْبَقة وهي أربعةٌ: الصاد والضّاد والطاء والظاء [١٩أ] نحو: اصطبر واضطرب واطّلع واظطلم؛ الأصل: اصتبر واضترب واطتلع واظتلم(٣).

[الميم]

تبدل من النون إذا كانت النون ساكنةً وكانت بعدها باء نحو: عَنْبر وقَنْبَر وشَنْبَاء، فتقول: عَمْبَر وقَمْبَر وشَمْبَاء(٤).

وتبدل من الواو في نحو: فم، أصله: فوه(٥). وقال الفرزدق:

هما نَفَثَا في فيّ من فَمَويهما ... على النابحِ العادي أشد لجام(٦)

قال النحاة: غلط الفرزدق؛ لأنه جمع بين البدل والمبدل منه [١٩ب] لأنك إذا جمعت الفم قلت: أفواه، وإذا صغرته قلت: فويه.

[التاء]

تبدل من الواو في تراث وتجاه وتقية وتخمة وتكأة؛ لأنه من ورث ومن الوجه ومن الوقاية ومن الوخم ومن توكأ(٧).

---

(١) سر صناعة الإعراب ١:٩٤، ٩٥.

(٢) شرح الملوكي ٢٧٨، وكلام ابن يعيش ٢٨٢.

(٣) انظر كلام ابن جني في شرح الملوكي ٣١٦.

(٤) شرح الملوكي: ٢٨٩.

(٥) شرح الملوكي: ٢٩١.

(٦) في ديوانه وكتب النحو: أشد رِجام. وفي ديوانه: هما تفلا.
البيت للفرزدق يصف فيه شاعرين من قومه نزع في الشعر إليهما، وأراد بالنابح العاوي مَنْ هجاه. والبيت في كتاب سيبويه ٢:٨٣، ٢٠٢. البغداديات ٣٠، العسكريات ٩٧، العضديات برقم ٢١، الإنصاف ١:٣٤٥ برقم ٢١٧، اللسان: ف م م، ف و ه، الخزانة ٢:٢٦٩، ديوانه ٢:٢١٥ طبعة صادر. قال الأعلم: الشاهد في قوله (فمويهما) وجمعه بين الواو والميم التي هي بدل منها في (فم) ومثل هذا لا يعرف؛ لأن الميم إذا كانت بدلاً من الواو فلا ينبغي أن يجمع بينهما. وقد خطّأ البغداديُّ الأعلم، ونقل عددًا من التوجيهات عن أبي علي وابن جني.

(٧) شرح الملوكي: ٢٩٥، ٢٩٦.

وتبدل من الواو في بنت وأخت؛ لأن الجمع بنات وأخوات. وابن أصله بنو[1].

وإذا كان [فاء][2] افتعل واوًا أبدلت تاء مثل: اتّصل واتّزن[3].

وإذا كان فاء افتعل ياء مثل: مُتّسر ومتّس من اليسر والياس[4].

وأبدلت من الدال [٢٠أ] والسين نحو: ستّ أصلها سدس؛ لأن الجمع: أسداس، وتصغيرها: سديس[5].

[النون]

تُبْدَلُ من الهمزة في النسبة إلى صنعاء وبَهْراء، تقول: صنعاني وبهراني[6].

[الجيم]

تبدل من الياء بدلاً لا يقاس عليه[7] في قول الشاعر:

يا ربِّ، إن كنتَ[8] قبلتَ حجتجْ   فلا يزالُ شاحجٌ يأتيك بِجْ[9]

يريد حجتي، ويأتيك بي. وقول الآخر: [٢٠ب]

كأنّ في أذنابِهن الشُّوَّل   من عَبَسِ الصيف، قُرونَ الإجَّلِ[10]

أراد الأُيَّل.

---

(١) شرح الملوكي: ٢٩٢.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) شرح الملوكي: ٢٩٢.

(٤) المرجع السابق والموضع نفسه.

(٥) شرح المفصل ١٠:٤٠.

(٦) عبارة ابن جني: تبدل النون من ألف التأنيث، قالوا في «صنعاء»: صنعانيّ وفي بهراء: بهرانيّ. وإن شئت قلت: النون بدلٌ من الواو في صنعاويّ، وبهراويّ. شرح الملوكي: ٢٨٥.

(٧) عبارة ابن جني: تبدل الجيم من الياء بدلاً غير مطّرد.

(٨) في أصلنا: إن كنت (قد). وبها ينكسر الوزن وكتب على الهامش: لا يخفى أن قد في البيت زائدة سبق بها قلم المصنف.

(٩) الرجز من شواهد سيبويه ٢:٢٨٨، وقد تعاورته كتب النحاة واللغويين فلا يكاد كتاب يخلو منه. انظر على سبيل المثال لا الحصر: نوادر أبي زيد: ١٦٤، المحتسب ١:٧٥، سر صناعة الإعراب ١:١٩٣، شرح الشافية ٢:٢٨٧، وشرح شواهده ٢١٥، ٢١٨، والممتع ١:٣٥٥، الإبدال ١:٢٦٠ وفيه: لا همّ إن كنت... والشاحج: البغل.

(١٠) الرجز لأبي النجم من أرجوزته اللامية المشهورة والتي أولها:
الحمد لله الوهوب المجزل.
والرجز في كتابنا عبارة عن البيتين ٨٣، ٨٤، بترقيم الديوان ص١٩١، وانظر المحتسب ١:٦١، ٧٦، الممتع ١:٣٥٤، سر الصناعة ١:١٩٣، والإبدال ١:٢٥٩، شرح الشافية ٣:٢٢٩، شرح شواهدها ٤٨٥، وشرح المفصل ١٠:٥٠.

[الدال]

إذا كان فاءُ افتعلَ دالاً أو ذالاً أو زَايًا أُبدلت الدال من التاء نحو: ادّرى واذَّكر وازدجر. الأصل فيها ادْتَرى واذْتَكر وازْتَجر. وأبدلوا الدال من التاء في نحو وتد[1]، قالوا وَدّ. قال أبو النجم:

ثـم اضـربـي بـالـوَدِّ مِـرفَـقَـيْـهـا[2]

[اللام]

تبدل من الياء في مثل: أصيلال[3]، وأصله: أصيال، وليس [٢١أ] بمطّرد.

[الهاء]

تبدل من الهمزة في قولك: هرقت الماء أي: أرقته. وفي هَيْمُ الله في ايمُ الله. وفي هياك في إيّاك[4].

وتبدل من الواو في هناه وأصلهُ: هَنَاو، قال الشاعر:

وقـد رابـنـي قـولـهـا يـا هـنـاه[5]

وتبدل من الياء في هذه فتقول: هاذي، وفي ذه، فتقول: ذي.

وتبدل من الياء في هنيهة في تصغير هنيّة، وأصلها الأول: هنيوه، ثم إنهم أبدلوا الياء من الواو فقالوا: هنيّة، ثم أبدلوا الهاء [٢١ب] من الياء فقالوا: هنيهة؛ لأنّها من الهنوات[6].

وتبدل الهاء من الألف في مثل هنا، قال الراجز:

قـد وَرَدَتْ مِـنْ أمـكـنـة مِـنْ هـهـنـا وَمِـنْ هُـنَـهْ[7]

الرجز في وصف الإبل. والشوّل: الأذناب المرتفعة. والأيّل: ذكر الأوعال.

(١) الكلام كله لابن جني. انظر شرح الملوكي ٣٢٢.

(٢) ديوان أبي النجم ص٢٣٠ القصيدة ٧٥ البيت ٣ وفيه: ثم اقرعي. وهو من أرجوزة يوصي بها بنتًا له تزوجت.. يوصيها بسبب الحماة والاعتداء عليها.

(٣) قال ابن السكيت: ويقال: لقيته أصيلانًا وأصيلالاً. كتاب الإبدال: ٦٤، وانظر كتاب الإبدال لأبي الطيب ٢: ٣٩٠. وكل الكتب التي رجعت إليها تحدثت عن إبدال بين اللام والنون. قال سيبويه: ٢: ٣١٤. وقد أبدلوا اللام من النون وذلك قليل جدًا. قالوا: أصيلال وإنما هو أُصيلان. وانظر سفر السعادة ١: ٧٣، شرح الشافية ٣: ٢٢٦، شرح المفصل ١٠: ٤٥، التبصرة للصيمري ٢: ٨٦٨، لسان العرب: أصل. ولم أعثر على ما ذهب إليه المؤلف من كون اللام تبدل من الياء. وانظر أيضًا: الممتع ١: ٤٠٣.

(٤) انظر شرح الملوكي: ٣٠٤ وما بعدها.

(٥) البيت لامرئ القيس، وهو بتمامه:

وقد رابني قولها يا هنا ه ٠٠ ويحك ألحقت شرًا بشرّ

انظر ديوانه: ٦٠، شرح المفصل ١٠: ٤٣، وشرح الملوكي: ٣٠٩.

(٦) شرح الملوكي: ٣١٢-٣١٣.

(٧) الرجز في المنصف: ٢: ١٥٦، سر الصناعة ١: ١٨٢، شرح المفصل ١٠: ٤٣، شرح الشافية ٣: ٢٢٤، شرح =

وأمّا الحذف

فهو مثل: الهمزة في الله، أصله: الإلاه[1].

والألف في قراءة من قرأ: (يا أبتَ) أراد يا أبتاه[2].

والواو في الأسماء الستة المعتلة المضافة[3].

والياء في يد ودم. أصلهما يدي ودمي[4].

والباء في مثل: رُبَ رجل، بتخفيف الباء من رُبّ[5].

والحاء من حرح، فقالوا: حِرٌ[6].

والخاء في مثل: بخبخ، أصله: بخّ، بتشديد الخاء[7] [٢٢أ].

والنون في أنَّ مثقّلة ومنذ، تقول: إن زيدًا قائم، ومذ[8].

والفاء في قولهم: أُفِ بالتخفيف[9].

والهاء في شفة، والأصل شفهة[10]. وحذفت من فوه فقالوا: فم.

تم ما أردته من إيراد المقدّمة في حروف الزيادة والإبدال والحذف. ومن هنا أشرع في سياق ما وقع من الغوامض في كتاب الصحاح للجوهريّ - رحمه الله - مرتبًا له من أوائل الكلم على حروف المعجم.

=شواهد الشافية ٤٧٩-٤٨٠، الممتع ١: ٤٠٠. والشاهد فيه قوله (هنهْ) حيث أبدل الهاء من الألف، كأنه كره الوقف على الألف لخفائها فأبدل منها الهاء لتقاربهما في المخرج. عن شرح الملوكي ٣١٥.

(١) شرح الملوكي: ٣٥٦.

(٢) شرح الملوكي: ٣٨٣ وفيه - وهذا كلام ابن جني - وقال أبو عثمان في قوله تعالىٰ ﴿يا أبتَ﴾ أراد: يا أبتا (الآية (٤) من سورة يوسف) وكلام ابن يعيش في الكتاب نفسه: ٣٨٨. وقد رسمت الآية في كتابنا على هذا النحو (يابة) أراد (يا بتاه).

(٣) شرح الملوكي: ٣٩٢ وما بعدها، والأسماء الستة المشار إليها هي أب، أخ، حمّ، هنّ، فو، ذو.

(٤) شرح الملوكي: ٤٠٩.

(٥) شرح الملوكي: ٤٢٨.

(٦) شرح الملوكي: ٤٣١.

(٧) شرح الملوكي: ٤٣٣.

(٨) شرح الملوكي: ٤٢٥.

(٩) شرح الملوكي: ٤٣٧.

(١٠) شرح الملوكي: ٤١٧.

[الهمزة]

الله: أورده في لَيَه، فصل اللام من باب الهاء[١]. [وأورده في أله أيضًا[٢]][٢٢ب].

أبابيل[٣]: جاءتِ الإبلُ والطيرُ أبابيل أي فرقًا، وهو جمعٌ لا واحد له من لفظه. وقال بعضهم: واحده إبّيل. أورده في أبل.

إبّان: بكسر الهمزة وتشديد الباء الموحّدة. وهو وقتُ الشيءِ وأوانُه[٤]. يقال: كُلِ الفواكهَ في إبّانِها. أورده في أبن.

أَبْرَهَةُ: ابن الحارث الرائس[١] الذي يقال له: ذو المنار.

وأبْرَهة بن الصبّاح[٢] من ملوك اليمن[٣]. أورده في بره.

الابن وابنم: الابن: الولد وابنم لغة فيه[٤]. أوردهما في بنا.

الإبرِيسَم: قال ابن الأعرابي: هو بكسر الهمزة والراء وفتح السين، وقال: ليس في [٢٣أ] كلام العرب افعِيلل بالكسر فارسيّ معرّب. أورده في برسم[٥].

---

(١) قال الجوهري في «ليه»: وجوّز سيبويه أن يكون «لاهٌ» أصل اسم الله تعالى، قال الشاعر:

كَحِلْفَةٍ مِن أبي رَبَاحٍ
يَسْمَعُها لاهُهُ الكُبَارُ

أي إلاهه، أدخلت عليه الألف واللام فجرى مجرى الاسم العلم، كالعباس والحسن، إلّا أنه يخالف الأعلام من حيث كان صفة.

(٢) قال الجوهري في «أله»: ومنه قولنا «الله» وأصله إلاه على فِعال بمعنى مفعول؛ لأنه مألوه أي معبود، كقولنا: إمام = فعال بمعنى مفعول؛ لأنه مؤتّم به، فلما أُدخلت عليه الألف واللام حذفت الهمزة تخفيفًا لكثرته في الكلام. ولو كانتا عوضًا منها لما اجتمعتا مع المعوّض منه في قولهم: الإله. وقطعت الهمزة في النداء للزومها تفخيمًا لهذا الاسم.
ثم أورد الجوهري كلامًا مطوّلاً في هذه المسألة نقلًا عن أبي علي النحوي. وانظر سفر السعادة ١: ٥.

(٣) عبارة الجوهري: قال الأخفش: يقال: جاءت إبلك أبابيل، أي فرقًا وطير أبابيل. وهذا يجيء في معنى التكثير، وهو من الجمع الذي لا واحد له. وقد قال بعضهم: واحده إبّوْل، مثل عِجَّوْل. وقال بعضهم: إبّيل. قال: ولم أجد العرب تعرف له واحدًا.

(٤) عبارة الجوهري: وإبّان الشيء بالكسر والتشديد: وقته وأوانه...

(١) في الصحاح: ابن الحارث الرائش - بالشين المعجمة - وهو الصواب. انظر المعارف ٦٢٧.

(٢) في الصحاح أيضًا من ملوك اليمن.

(٣) قال الجوهري: وأبرهة الأشرم الحبشي أيضًا من ملوك اليمن وهو أبو يكسوم صاحب الفيل.

(٤) قال الجوهري: الابن أصله بنو، والذاهب منه واو كما ذهب من أبٍ وأخٍ لأنك تقول في مؤنثه: بنت وأخت، ولم نر هذه الهاء تلحق مؤنثًا إلاّ ومذكره محذوف الواو... إلخ.
ثم تحدث الجوهري عن «ابنم» فقال:
الميم زائدة، وهو معرب من مكانين تقول: هذا ابنم ومررت بابنم ورأيت ابنمًا، تتبع النون الميم في الإعراب، والألف مكسورة على كل حال.

(٥) عبارة الجوهري: والإبريسم معرّب، وفيه ثلاث لغات، والعرب تخلّط فيما ليس من كلامها. قال ابن السكيت: هو الإبريسم - بكسر الهمزة والراء وفتح السين - وقال: ليس في الكلام إفْعيلل بالكسر، ولكن إفعيلل مثل إهليلج وإبريسم وهو =

الإبريق: السيف الصقيل الشديد البريق.

والإبريق: واحد الأباريق[1].

إبراهيم: أعجميّ، وفيه لغات: إبراهام وإبراهِم بحذف الياء، وتصغيره أُبَيْرِه. أورده في برهم[2].

الإبزيم: هو الذي في رأس المِنْطقة والجمع: أبازيم.

والبَزِيم خيطُ القِلادة. أوردهما في بزم.

الأُبْلُم: بضمّ الهمزة وسكون الباء الموحدة وضمّ اللّام: خوص المُقْل، وفيه ثلاث لغات، بضمّ اللّام وفتحها وكسرها. أورده في بلم[3] [٢٣ب].

الأبواء[4]: بفتح الهمزة وسكون الباء الموحّدة وبعد الواو ألف ممدودة، هو موضع. أورده في أبا. فصل الألف من باب الواو والياء آخر الكتاب.

الأثاوة: بفتح الهمزة[1]، والتاء ثالثة الحروف: الخراج. أورده في أتا. باب الواو والياء آخر الكتاب.

الأُتْرُجَّة[2]: بضمّ الهمزة وسكون التاء ثالثة الحروف وضمّ الراء وتشديد الجيم. واحدة الأُترجّ وترنجة. أورده في ترج.

الأُثْفيّة[3]: بضمّ الهمزة وسكون الثاء المثلثة وبعدها فاء. واحدة الأثافي في القدر. أورده في ثفا. باب الواو والياء [٢٤أ].

الإجْفيل[4]: بكسر الهمزة وسكون الجيم وفاء بعدها ياء - آخر الحروف - ولام. الظليم، والذي يفرّ من كلّ شيء. أورده في جفل.

=ينصرف... «والإبريسم هو الحرير والقزّ SILK، الخيط الذي ينسجه دود القزّ». معجم الشهابي ٦٦١، الألفاظ الفارسية ٦، وانظر سفر السعادة ١:٢٥، والمعرّب ٧٥.

(١) عبارة الجوهري: والإبريق واحد الأباريق فارسيّ معرّب والإبريق أيضًا السيف الشديد البريق. وانظر المعرب: ٧١، في سفر السعادة ١:٢٢: إبريق فارسيّ معرب ومعناه بالفارسية: طريق الماء أو صب الماء في رفق.

(٢) وابراهَم. وتصغير إبراهيم أبيره، وذلك لأن الألف من الأصل؛ لأن بعدها أربعة أحرف أصول، والهمزة لا تلحق بنات الأربعة زائدة في أولها، وذلك يوجب حذف آخره كما يحذف من سفرجل فيقال سفيرج. وكذلك القول في إسماعيل وإسرافيل، وهذا قول المبرّد. وبعضهم يتوهم أن الهمزة زائدة إذا كان الاسم أعجميًا فلم يعلم اشتقاقه فيصغره على بريهيم وسميعيل وسريفيل. وهذا قول سيبويه، وهو حسن. والأول قياس. ومنهم من يقول بريه بطرح الهمزة والميم. وانظر سفر السعادة ١:١٨، ١٩.

(٣) انظر سفر السعادة ١:٢٥.

(٤) هي قرية من أعمال الفُرْع من المدينة، بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلًا. والأبواء اسم لعدد من المواضع أيضًا معجم البلدان ١:٧٩.

(١) ضبطها محقق الصحاح بكسر الهمزة. قال الجوهري: والجمع الأثاوِي.

(٢) عبارة الصحاح: هي الأتْرُجّة والأترج... وحكى أبو زيد تُرُنجة وتُرُنج. «والأترجّة هي الكبّادة Citron، وأترج وترنج من أصل سنسكريتي هو ما تلنغا نقل إلى الفارسية فالعربية» معجم الشهابي ١٣٨، وفي سفر السعادة ١:٢٧: أترج: جمع أترجّة وتقديرها أفعلّة والهمزة زائدة، وروى أبو زيد تُرنجة والجمع ترنجّ.

(٣) عبارة الجوهري: الأُثفيّة للقدر تقديرها أُفعولة، والجمع: الأثافيّ، وإن شئت خففت.

وفي سفر السعادة ١:٢٩: وقال أبو الفتح: لم يسمع في جمعها إلاّ التخفيف اجتمعت العرب على ذلك. انظر المنصف ٣:٨١.

(٤) عبارة الجوهري: والإجفيل: الجبان، وظليمٌ إجفيل: يهرب من كل شيء.

احْبَنْجَرَ: بهمزة مكسورة وبعدها حاء مهملة ونون ساكنة وجيم مفتوحة وبعدها راء. إذا انتفخ من الغضب. أورده في حبجر.

الأُحجيّة(١): هي الأغلوطة، واحدة الأحاجي. أورده في حجا. باب الواو والياء.

إحْرَنْجَمَ(٢): القوم إذا ازدحموا. أورده في حرجم.

إحْرَنْفَشَ: بالحاء والراء والنون والفاء والشين المعجمة، إذا تهيأ للغضب والشر. أورده في حرفش.

الإحْليل: هو مخرج البول، ومخرج اللبن من الضرع والثدْي. أورده في حلل.

الأحوذيّ(٣): بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة، وبعد الواو ذال معجمة، وياء آخر الحروف، : الخفيف في كل شيء [٢٤ب] لحذقه. أورده في حوذ.

الأحوزي(٤): بعد الواو زاي، هو السابق الخفيف، أورده في حوزَ.

الآخيّةُ: بالمدّ، والتشديد في الياء واحدة الأواخي وهي: الحرمة والذمة. أورده في أخا، باب الواو والياء.

(١) عبارة الجوهري: وهي لعبة وأغلوطة يتعاطاها الناس بينهم. قال أبو عبيد: هو نحو قولهم: أخرج ما في يدي ولك كذا.

(٢) انظر سفر السعادة ١:٣٦.

(٣) عبارة الجوهري: الأحوذي: الخفيف في الشيء لحذقه... وقال الأصمعي: الأحوذي: المشمّر في الأمور القاهر لها لا يشِذّ عليه منها شيء.

(٤) عبارة الجوهري: والأحوزيّ مثل الأحوذي وهو السائق الخفيف، عن أبي عمرو،... وأبو عبيد يرويه بالذال والمعنى واحد.

الأُرْبِيَّة: بضم الهمزة وسكون الراء وكسر الباء الموحّدة: أصل الفَخِذ، وكان أصله: أُربُوّة - بالواو مشددة - فاستثقلوا التشديد على الواو. وهما أربيّتان. أورده في: زبا، باب الواو والياء.

الأُرَبَى(١): بضمّ الهمزة وفتح الراء وبعدها باء موحدة وألف مقصورة: الداهية. أورده في أرب.

الأُرْجُوان(٢): [٢٥أ] بضم الجيم: صبغ أحمر، شديد الحمرة، لا يهمز. قيل: هو الذي يقال له النشاسْتج، والبهرمان(٣) دونه، فارسيّ معرّب. أورده في رجا باب الواو والياء.

الأُرْدُنّ(٤): بضم الهمزة وسكون الراء وضمّ الدال المهملة وتشديد النون: النعاس. ولم يسمع منه فعل.

والأُرْدُنّ: أيضًا نهر(٥)، وكورة بأعلى الشام.

(١) انظر سفر السعادة ١:٤١.

(٢) الأرجوان: معرّب ارْغَوَان، وهو شجر له ورد يتنقّل به الفرس على الشراب، ويطلق أيضًا على الأحمر والثياب الحمر والصبغ الأحمر - الألفاظ الفارسية ٨. وفي معجم الشهابي ٣٨٧: أرجوان Judas Tree: شجر من الفصيلة القرنية يصلح للتزيين اسمه العلمي: Cercis Silquastrum وانظر سفر السعادة ١:٥٤.

(٣) البهرمان Safflower: قِرْطم، قُرطم. عُصفر. قال الشهابي ٦٢٨ ومن أسمائه الصحيحة: البهرم والبهرمان والمُرّيق والإحريض والخريع.. والقرطم - آرامية. نبات زراعي صبغي من المركبات الأنبوبية الزهر، يستعمل زهره تابلًا وملونًا للطعام. ويستخرج منه صباغ أحمر جميل يصبغ به الحرير، وتصنع منه حمرة الخدود الجيدة.

(٤) انظر معجم البلدان ١:١٤٧، وسفر السعادة ١:٤٧.

(٥) في الصحاح: اسم نهر. وانظر معجم البلدان مادة (أردن) ١:١٤٧.

والأَرْدَنُ: بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الدال المهملة وبعدها نون خفيفة: ضرب من الخزّ الأحمر. أورد ذلك كلّه في ردن.

الإِرْزِيزُ: بكسر الهمزة وسكون الراء بعدها زاي [٢٥ب] وياء آخر الحروف وزاي ثانية. الرِّعْدَةُ، وهو أيضًا البَرَدُ الصغار شبيه بالثلج. أورده في رزز.

الأَرْطَى[1]: بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الطاء المهملة وألف مقصورة: شجر من شجر الرمل. وهو أفعل من وجه وفَعْلى من وجه، لأنهم يقولون: أديم مأروط إذا دُبغ بورقه. ويقولون: أديم مَرْطيّ، الواحدة أرطاة. ولحوق تاء التأنيث فيه يدل على أنه ليست الألف فيه للتأنيث وإنّما هي للإلحاق. أورده في رطا.

إرمينيّة[2]: بكسر الهمزة: كورة بناحية الشام، والنسبة إليها: أرمَنيّ، بفتح الهمزة والميم. أورده في [٢٦أ] رمن.

[أروان][3]: بئر أرْوان، بفتح الهمزة وسكون الراء، بئر بالمدينة النبوية، أورده في أرا، باب الواو والياء.

الأُرْوِيّة[1]: بضمّ الهمزة وسكون الراء وبعدها واو وياء - آخر الحروف - مشددة: الأنثى من الوعول. وبها سميت المرأة أروى[2]. وهي أفعولة في الأصل. أورده في روا، باب الواو والياء.

الإِرَةُ: بكسر الهمزة وفتح الراء وبعدها هاء: وهو موضع النار. وأصله: إرْيٌ والهاء عوض من الياء، والجمع إرون مثل عِزون[3]. أورده في ارا. باب الواو والياء.

الأَرْيُ[4]: بفتح الهمزة وسكون الراء وبعدها ياء [٢٦ب] - آخر الحروف -: هو العسل، ودَرّ السّحاب أيضًا. وقد أرت

---

(١) في معجم الشهابي ١٠٢: أرطى Calligonum Comosum عن بوست وشوينفرت. جنبة من الفصيلة البطباطيّة شاهدتها في بادية الشام ويسميها أعرابها الرّونة، وهي كثيرة فيها وفي جنوبي الشام وفي سيناء. انظر سيبويه ٢:٩، والمنصف ١:٣٦و٣:٧، وما ينصرف وما لا ينصرف ٣٠، وسفر السعادة: ١:٤٩.

(٢) هي جمهورية إرمينية حاليًا، انظر الموسوعة العربية الميسرة (إرمينيه). وانظر معجم البلدان: إرمينية، وعبث الوليد ١٧٥، وفي سفر السعادة ١:٥١: وقالوا في النسبة إليها «أرمنيّ» وذلك من تغيير النسبة والقياس: إرمينيّ.

(٣) ذكرها الصفدي باسم (بئر أروان) وهي كذلك. وقد أثبتنا كلمة (أروان) بين حاصرتين بمفردها ليستقيم الإخراج على نحو واحد. واسم البئر: بئر ذي أروان وهو قرب المدينة يرد ذكره في الحديث الذي فيه قصة وقوع السحر على رسول الله (ﷺ). ومن أسماء هذه البئر كمْلى - بسكون الميم - انظر المغانم المطابة: ١٤٧-٣٥٨. هذا وقد ذكره الجوهري باسم بئر ذي أروان.

(١) ضبطها محقق الصحاح بضم الهمزة وكسرها. وانظر شرحًا جيدًا حول حيوان الأرويّة في معجم الحيوان: ١٧٩ Ovis argali وما بعدها.

(٢) كلمة (أروى) ليست في الصحاح.

(٣) العزون مفردها: عِزَةٌ، والعزة الفرقة من الناس. والهاء عوض من الياء، والجمع عزًى على فِعَل وعِزون وعُزون - بكسر العين وضمها -. عن الصحاح: عزا.

(٤) عبارة الجوهري: أرْيُ السحاب: درّته. والأري أيضًا: العسل، قال لبيد:

[بأشهب من أبكار مزن سحابةٍ]
وأري دبورٍ شاره النحل عاسل

وعمل النحل أريٌ أيضًا. وقد أرتِ النحل تأرى أريًا إذا عملت العسل.

النحل تأرى أريًا. أورده في أرا أيضًا.

الأَرْيَحيّ: بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الياء - آخر الحروف - وبعدها حاء مهملة وياء النسب: الواسع الخُلُقِ. يقال: أخَذَتْه الأرْيَحِيَّةُ، إذا ارتاح للندىٰ. أورده في روح.

الأَزَابيّ(١): بفتح الهمزة وبعدها زاي وألف وباء موحدة وياء النسب: هي ضروب مختلفة من السير.

والأزابي واحده: أُزْبيٌّ وهو الشر والأمر العظيم. أورده في زبا باب الواو والياء.

الأُزْبيّ: بضم الهمزة وسكون الزاي: السرعة والنشاط(٢). أورده في زبا أيضًا [٢٧أ].

أُسَامة: بضمّ الهمزة وبعد السين المهملة ألف وميم وهاء. يقال للأسد أُسامة وهو معرفة. أورده في أسم.

الاستُ(٣): العَجُزُ، وقد يراد به حَلْقة الدُّبُر وجمعه: أَسْتَاه مثل جمل وأجمال. أورده في سته.

الاسْتَبْرَق: الديباج الغليظ، فارسيّ معرّب. وتصغيره أُبيرق(٤). أورده في برق.

استَلَمَ: الحجر لمسه إما باليد أو بالقبلة. أورده في سلم.

(١) المادة ذكرها الصفدي كما في الصحاح ولكن بتقديم وتأخير.

(٢) في الجوهري الأُزْبيّ: السرعة والنشاط، على أُفعول، واستثقل التشديد على الواو.

(٣) نقلها الصفدي بتصرف.

(٤) زاد الجواليقي: وأصله «استقْره» وقال ابن دريد: «استروه» ونُقل من العجمية إلى العربية.. عن المعرّب: ٦٣.

استَسْلَمَ: الرجل إذا انقاد(١). أورده في سلم.

إسْرَافِيل: اسم أعجمي كأنه مضاف إلى إيل. ويقال(٢): إسرافين. أورده في سرف.

الإسرِنداءُ: [٢٧ب] بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وكسر الراء وبعدها نون وبعدها دال مهملة وألف ممدودة، **والإغْرنداءُ** أيضًا واحدٌ، وهو القهر والغلبة. أورده في سرد(٣).

الأُسْطُوَانة(٤): بضمّ الهمزة وسكون السين المهملة وضمّ الطاء المهملة وبعد الواو ألف ونون وهاء: واحدة الأساطين وهي معروفة. يقال: أساطين مُسَطَّنَةٌ وهي أُفعوالة مثل: أُقحوانة. وقال الأخفش: هي فُعْلُوانَة. وهذا يوجب أن تكون الواو زائدة إلى جنبها زائدتان: الألف والنون، وهذا لا يكاد يكون(٥). وقال قوم: هي أُفْعُلانة، ولو كان كذلك لما جمعت على أساطين [٢٨أ] لأنه ليس في الكلام أفاعين. وجمل أُسْطُوان أي: مرتفع. أورده في سطن.

(١) في الصحاح: استسلم إذا انقاد، ولم يذكر الرجل.

(٢) وعبارة الصحاح: قال الأخفش: ويقال في لغة إسرافين كما قالوا جبرين وإسماعين وإسرائين.

(٣) ذكرت المادة بتصرف.

(٤) انظر سفر السعادة ١: ٥٨.

(٥) علق الأستاذ الدالي محقق سفر السعادة على رأي الجوهري بقوله:

رد ابن بري قول الجوهري ثم قال: «وما أنكره بعد من زيادة الألف والنون بعد الواو المزيدة في قوله: - وهذا لا يكاد يكون - فغير منكر بدليل قولهم: عنظوان وعنفوان، ووزنهما فعلوان بإجماع فعلى هذا يجوز أن يكون أسطوانة كعنظوانة. وانظر شرح الشافية ٢: ٣٩٧.

الإسْفِنْط: بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وكسر الفاء وسكون النون وبعدها طاء مهملة: ضرب من الأشربة، فارسيّ معرّب[1]. أورده في سفط.

الإسكتان: بكسر الهمزة وسكون السين المهملة: جانبا الفَرْج وهما قُذّتَاهُ. [وقد يقال: بفتح الهمزة][2]. والمأسوكة: التي أخطأت خافضتها فأصابت غير موضع الخفض[3]. أورده في أسك.

الأُسْكُفَّةُ[4]: للباب - بضمّ الهمزة وسكون السين المهملة وضمّ الكاف وتشديد الفاء وفتحها: عتبة الباب [28ب]. أورده في سكف.

اِسْلَنْطَح: بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وفتح اللام وسكون النون وفتح الطاء المهملة وبعدها حاء مهملة: إذا طال وَعَرُض. أورده في سطح.

الإسوة: بالضمّ والكسر: ما يتأسى به الحزين[5]. أورده في أسا. باب الواو والياء.

الأُسَيْلم: تصغير أسْلم: عرق ظاهر الكف بين الخنصر والبنصر[6]. أورده في سلم.

(1) في الصحاح: وقال الأصمعي: هي بالرومية. وفي المعرّب 66: والاسفَنْط والإسفِنط والإسفِند اسم من أسماء الخمر، وروي لي عن ابن السكيت أنه قال: هو اسم بالرومية معرّب وليس بالخمر وإنما هو عصير عنب. ويسمّي أهل الشام الإسفنط: الرّساطون، يطبخ ويجعل فيه أفواه ثم يعتّق.

(2) ما بين المعقوفتين ليس في الصحاح.

(3) الخفض: الختان، وهو للجارية.

(4) سفر السعادة 1:59.

(5) وتمام الكلام: يتعزّى به. وجمعها إسىً وأُسىً ثم سمّي الصبر أسًى.

(6) عبارة الجوهري: والأسليم: عرق بين الخنصر والبنصر.

أَشْفَى: بفتح الهمزة وسكون الشين معجمةً وبعدها فاء وألف مقصورة، يقال: رجلٌ أشفى: إذا كان لا تنضم شفتاه. أورده في شفه.

الأُضْحيّة: بضمّ الهمزة وسكون الضاد المعجمة وحاء مهملة [29أ] وياء - آخر الحروف - مشدّدةً، وبكسر الهمزة أيضًا. والجمع أضاحيّ. وضحيّة على فعيلة، والجمع: ضحايا، وأضحاةٌ والجمع أضْحًى. وبها سمي يوم الأضحى. وهي الشاة التي تذبح في يوم النحر[1]. أورده في ضحا.

اضمَحَلَّ: مثل ازبأدّ، بالضاد المعجمة والميم والحاء المهملة واللام، أي: ذهب وزال. وفي لغة الكلابيين: امضحلّ[2]. أورده في ضحل.

الاِعْلِنْبَاء: بكسر الهمزة وسكون العين المهملة وكسر اللام وسكون النون وبعدها باء موحّدة وألف ممدودة هو: أن يُشرف الرجل ويُشخص نفسه كما يُفْعَلُ عند الخصومة.

واعْلَنْبَى: [29ب] الديك والكلب وغيرهما: إذا نفش[3] شعره. أورده في علب.

اعْلَنْكَكَ: مثل احلنكك الشعر أي: اعلنكد واجتمع. أورده في علك.

الإغْرِيضُ: بكسر الهمزة وسكون الغين معجمةً وبعدها راء وياء - آخر الحروف - وضاد معجمة هو: الطلع وكل أبيض

(1) الكلام منقول بتصرف.

(2) الكلام منقول بتصرف.

(3) عبارة الجوهري: إذا تنفّش شعره. وأضاف: وأصله من عِلْباء العنق. وهو ملحق بافعنلل بياء.

طري[١]. أورده في غرض.

إفْرِيقيَة: بكسر الهمزة وسكون الفاء وكسر الراء: اسم بلادٍ بالمغرب[٢]. أورده في فرق.

الأفْعَى: حيّة، وهي أفعل، تقول: هذه أفعىً بالتنوين، والجمع أفاعٍ[٣]. أورده في فعا، باب الواو والياء.

الأُفْعُوان: [٣٠أ] ذَكَرُ الأفاعي[٤]، أورده في «فعا» أيضًا.

الأَفْكل: الرعدة من البرد أو الخوف[٥]. أورده في فكل.

الأقانيم: الواحد منها أُقْنُوم، والأقانيم: الأصول. قال: أحسبها يونانية أو قال: رومية[٦]. أورده في قنم.

الأُقْحُوَان[٧]: بضم الهمزة وسكون القاف وضم الحاء المهملة وبعدها واو وألف ونون. هو: البابُونج[١]، وهو نبت طيب الريح حواليه ورق أبيض وسطه أصفر ويصغّر على أقيحيّ[٢]؛ لأنه يجمع على أقاحيّ بحذف الألف والنون. وإن شئت: أقاحي بلا تشديد. أورده في قحا.

اقرنمط: الجلد إذا تقارب وانضم بعضه إلى بعض. أورده في قرمط[٣].

الإقواء: بكسر الهمزة وسكون [٣٠ب] القاف هو: عيب من عيوب القافية في الشِّعر وهو اختلاف حركة الروي فيكون بعضه مرفوعًا وبعضه منصوبًا وبعضه مجرورًا[٤]. أورده في قوا باب الواو والياء.

آلُ: الرجل: عياله[٥]. **والآل**: السراب وهو الذي يراه الإنسان أول النهار وآخره كأنه يرفع الشخوص وليس هو السراب. أورده في أول.

أُلَي: على وزن العلى، جمع لا واحد له من

---

(١) عبارة الجوهري: ويقال: كل أبيض طريٌّ. وفي سفر السعادة ١:٨١: والغريض أيضًا لغة فيه، ويقال لكل أبيض طريّ: غريض.

(٢) عبارة الجوهري: وإفريقية اسم بلادٍ.

(٣) في الصحاح: أفاعي. انظر سفر السعادة ١:٨٢.

(٤) سفر السعادة ١:٨١.

(٥) نقله بتصرّف. وانظر سفر السعادة ١:٨٢، وما في سفر السعادة منقول من الصحاح.

(٦) قال الجوهري: وأحسبها روميّة. وفي محيط المحيط: الأقنوم: الأصل والشخص، يونانية والجمع أقانيم.

(٧) الأقحوان Chrysanthemum قال الشهابي: جنس زهر مشهور من الفصيلة المركبة، يسمّى زهرة الغريب في دمشق وأراولة في مصر. والكلمة العلمية معناها زهرة الذهب. وأحد أنواع هذا الجنس هو الأقحوان في مفردات ابن البيطار أي البابونج الأبيض الزهر، ولذا أطلقت لفظ الأقحوان على اسم الجنس تعميمًا. وهو من أصل فارسي وجمعه الأقاحي. ولمعرفة أنواع الأقحوان انظر معجم الشهابي ١٣٤.

(١) البابُونج Matricaria; Camomile قال الشهابي: من الفارسية. جنس نباتات عشبية طبيّة من الفصيلة المركبة، فيها أنواع تنبت بريةً في بعض أنحاء الشام وهي قريبة من البهار. انظر معجم الشهابي ٤٤٨.

(٢) علق محقق سفر السعادة بقوله ١:٨٤: «هذا غلط تابع عليه - أي السخاوي - الجوهري في قحو، والصواب: أقيحيان. نبّه على ذلك ابن بري في اللسان «قحو» وانظر سيبويه ٢:١١٠، والرضي على الشافية ١:١٩٩ - ٢٠٠».

(٣) في الأصل «قرط» وصححناه اعمادًا على الصحاح.

(٤) عبارة الصحاح: والإقواء في الشعر، قال أبو عمرو بن العلاء: هو أن تختلف حركات الرويّ فبعضه مرفوع وبعضه منصوب أو مجرور.

(٥) عبارة الجوهري: آل الرجل: أهله وعياله. وآله أيضًا أتباعه... والآل: الشخص. والآل: الذي تراه في أوّل النهار وآخره كأنه يرفع الشخوص وليس هو السراب.

لفظه(1). وقولهم: ذهب العرب الأُلى هو مقلوب من الأَوَل؛ لأنه جمع أُلَىٰ من أخرى وأُخر. أورده في ألا في باب الألف اللينة.

الأُلهيّة: مثل الأحجيّة، هي: واحدة اللهو [30أ] وتقديرها: أُفْعُولَة. أورده في: لها(2)، باب الواو والياء.

الأُلوّة: بضم الهمزة واللام وتشديد الواو وبعدها هاء هو: العود الذي يتبخر به(3). أورده في ألا. باب الواو والياء.

الأَلْيَةُ: بفتح الهمزة وسكون اللام وفتح الياء - آخر الحروف -: ألية النعجة(4)، وإذا ثنيتَ قلت: أليان - بحذف التاء - ونعجة ألياء. أورده في ألا أيضًا.

الأَلِيَّة: بفتح الهمزة وكسر اللّام وتشديد الياء - آخر الحروف - هي: اليمين، والجمع ألايا، وأليّة: فعيلة، وكذلك الأُلوّة - بالضم والفتح والكسر - أورده في ألا أيضًا.

الأَمُون: بفتح الهمزة [31ب] وضمّ الميم وسكون الواو وبعدها نون: الناقة الموثّقة التي أُمن عثارها(1). أورده في أمن.

الأُمْنِيّةُ: بضم الهمزة وسكون الميم وكسر النون وتشديد الياء - آخر الحروف -: واحدة الأماني. تقول منه: تمنيت الشيء. أورده في منا. باب الواو والياء.

آمين: بمد الألف وقصرها. وبعضهم يشدّد الميم وهو خطأ، معناه: وكذا فليكن(2). أورده في أمن.

الأَنَاةُ: بفتح الهمزة والنون ومدّ الألف الثانية وبعدها هاء، هي: الحِلْمُ. أورده في أنا(3)، باب الواو والياء.

أنا وأنت وأنتما وأنتم [32أ] وأنتنّ: هذه الضمائر كلّها أوردها في أنن(4).

(1) وتمام كلام الجوهري: واحده: الذي وقد رسم الصفدي الكلمة بالواو «أولى» والصواب ما أثبتناه.

(2) عبارة الجوهري: والالهية من اللهو. يقال: بينهم أُلهيّة كما تقول: أحجيّة وتقديرها أفعولة.

(3) وتمام كلامه: وفيه لغتان أُلُوّه وأَلُوّة بضم الهمزة وفتحها. قال الأصمعي هو فارسيّ معرّب. وفي المعرّب: 92: ذكر أبو عبيد أنه معرّب. قال ادّي شير: 12: وفارسيته الوا وهو الصبر. وانظر فيه مقارنة بين اليوناني والآرامي واللاتيني... وغيرها.

(4) في الصحاح: ألية الشاة، ولا تقل إِلْيةٌ ولا ليّة. فإذا ثنيت قلت: أليان، فلا تلحقه التاء.

(1) كتبت في الأصل «عشارها» وقد صححنا الكلمة من اللسان «أمن» وعبارة الصحاح: والأمون: الناقة الموثقة الخلق التي أمنت أن تكون ضعيفة.

(2) أورد الصفدي كلام الجوهري بتصرف. وفي سفر السعادة 1: 132: آمين اسم من أسماء الأفعال وهو اسم لقولك: اللهم استجب... إلخ. وانظر تفسير القرطبي 1: 128 وغيره من التفاسير. وقال العلايلي في المرجع 1: 11: آمين «فاعيل» كلمة شائعة في اللغات، والأكثرون على أنها عبرانية النجار، ويقال هي من أصل مصري ذي علاقة بعبادة (آمون) الذي عرف بأمين وعُدّ من آلهة استجابة الدعاء أيضًا.

(3) الكلام منقول بتصرف واختصار.

(4) قال الجوهري: وأمّا قولهم: أنا، فهو اسم مكنيّ، وهو للمتكلّم وحده، وإنما بني على الفتح فرقًا بينه وبين أنْ التي هي حرف ناصب للفعل، والألف الأخيرة إنما هي لبيان الحركة في الوقف، فإن توسطت الكلام سقطت، إلاّ في لغة رديئة كما قال حميد بن بحدل:

أنا سيف العشيرة فاعرفوني

حميدًا قد تذرّيت السناما

واعلم أنه قد توصل بها تاه الخطاب فيصيران

أنّى: بفتح الهمزة وتشديد النون وبعدها ألف، معناه: من أين لك هذا[١]. أورده في أنا. باب الألف اللينة.

الإنتياب: همزة وصل مكسورة ونون ساكنة وبعدها تاء - ثالثة الحروف - وبعدها ياء - آخر الحروف - وبعدها ألف وباء موحدة: إذا أتاهم مرّة بعد مرّة[٢]. أورده في نوب. وهو افتعال من النوبة.

الإنجيل[٣]: كتاب عيسى بن مريم - عليه السلام - يذكر ويؤنث، فمن أنّثه[٤] أراد الصحيفة، ومن ذكّره أراد الكتاب. أورده في نجل.

الأَنْدَرُ: بفتح الهمزة وسكون النون [٣٢ب] وفتح الدال المهملة وبعدها راء، هو: البيدر بلغة أهل الشّام، والجمع: الأنادِر.

=كالشيء الواحد من غير أن تكون مضافة إليه: تقول: أنتَ، وتكسر للمؤنث، وأنتم وأنتن، وقد تدخل عليها كاف التشبيه تقول: أنت كأنا وأنا كأنت، حكي ذلك عن العرب. وكاف التشبيه لا تتصل بالمضمر وإنما تتصل بالمظهر تقول: أنت كزيدٍ ولا تقول: أنت كي، إلاّ أن الضمير المنفصل عندهم كان بمنزلة المظهر، فلذلك حسن وفارق المتصل.

(١) وتمام الكلام في الصحاح: وهي من الظروف التي يجازىٰ بها تقول: إن تأتني آتك معناه: من أي جهة تأتني آتك. وقد تكون بمعنى كيف، تقول: أنّى لك أن تفتح الحصن؟ أي كيف لك ذلك.

(٢) وتمام الكلام في الصحاح: وهو افتعال من النوبة.

(٣) قال العلايلي في المرجع ١: ٢٩٤: إنجيل (من اليونانية: بشارة) أطلق اسمًا لأسفار العهد الجديد المتضمنة تعاليم السيد المسيح وأحداث حياته، والجمع أناجيل.

(٤) في الصحاح: فمن أنت... ومن ذكّر.

والأَنْدَرُ: اسم قرية بالشام[١]. أورده في ندر.

الأَنْمَلَة: بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الميم واللام[٢]: واحدة الأنامل وهي رؤوس الأصابع. أورده في نمل.

إِنْهَمَكَ: بكسر الهمزة وسكون النون وبعدها هاء وميم وكاف. يقال: انهمك في الأمر: إذا جدّ فيه. وكذلك تهمّك. أورده في همك.

الإهليلج: بكسر الهمزة. مُعرّب[٣]. أورده

(١) وتمام الكلام في الصحاح: تقول إذا نسبت إليها: هؤلاء الأندريّون. وقول عمرو بن كلثوم:

ألا هبّي بصحنك فاصبحينا
ولا تبقي خمور الأندرينا

لمّا نسب الخمر إلى أهل القرية اجتمعت ثلاث ياءات فخففها للضرورة كما قال آخر:

وما علمي بسحر البابلينا

(٢) وردت كلمة أنملة بتثليث الميم والهمزة، تسع لغات. وهي التي فيها الظفر. والجمع أنامل وأنملات. تعليق محقق الصحاح نقلًا عن القاموس المحيط «نمل».

(٣) قال الجوهري: «الإهليلج معرّب. قال ابن السكيت: هو الإهليلج والإهليلجة، ولا تقل: هليلجة. وقال ابن الأعرابي: هو الإهليلج بفتح اللام الأخيرة. قال: وليس في الكلام إفعيلِل ولكن إفْعِيلَل، مثل إهليلَج وإبرِيسَم وإطْرِيفَل.

وفي المرجع للعلايلي ١: ٣٢٠: إهليلج معرّب من الهندية بتوسط الفارسية: ثمر أنواع نباتية منه ما يعرف بالهندي شعيري. وشجرّ ثماره زيتونية الشكل من فصيلة الهليلجيات. وهندسيًا هو شكل شبه شلجميّ أو بيضيّ ويسمّى القطع الناقص. وفي معجم الشهابي: إهليلَج Terminalia وتكسر اللام الثانية وهي من الفارسية والأصل سنسكريتي. وفي التاج: لا تقل هليلج، جنس شجر هندي تسمّى بزوره أو ثماره: Myrobalan Plums. من أنواعه ما يسمّى الإهليلج الهندي في مصر، والهندي شعيري في الشام وهو T.Chebula تستعمل ثماره =

في هَلج.

الأُنيْعِم: موضع[1]، أورده في نعم.

الأُوام: بضم الهمزة، هو: العطش وحرّه[2]. أورده في أوم.

الأوان وآونة [٣٣أ] والإيوان: الأول: الحينُ. والجمع: آوِنة مثل زمان وأزمنة. فلان يصنع الأمر آونةً: إذا كان يفعله مرارًا ويدعه مرارًا.

والإيوان: الصُفَّة العظيمة كالأَزَج[3]. أورد ذلك في أون.

الأواني: جمع آنية: وهي الوعاء[4]. أورده في أنا، من باب الواو والياء.

أوقيّة: الأوقية في الحديث أربعون درهمًا[5]، والجمع: الأواقي. أورده في وقا من باب الواو والياء.

أولئك وأولاك: قال الكسائي: من قال: أولئك فواحده ذلك، ومن قال: أولاك فواحده ذاك. وألالك مثل أولئك. وربّما قالوا: ألايك[1] على غير قياس [٣٣ب] في غير العقلاء. أورده في ألا. باب الألف الليّنة آخر الكتاب.

إيّاك وفروعه إياكما وإياكم وإياكِ وإياكن وإياه وفروعه: ضمير منفصل منصوب[2]. أورده في أيا. باب الألف اللينة.

الإيالةُ: بكسر الهمزة وبعدها ياء - آخر الحروف -: هي السياسة[3]. أورده في أول.

=لتنظيف جهاز الهضم مسهلةً فقابضة.

(١) هكذا ذكر ياقوت في معجم البلدان، ولم يحدد أين هذا الموضع.

(٢) عبارة الجوهري: حرّ العطش.

(٣) عبارة الجوهري: والإوان والإيوان: الصفّة العظيمة كالأزَج ومنه إيوان كسرى... وجمع الإيوان أوُن مثل خوان وخُوُن، وجمع الإيوان: إيوانات وأواوين مثل ديوان ودواوين لأن أصله: إوّان، فأبدلت من إحدى الواوين ياءً.

قال الجواليقي في المعرّب ٦٧: والإيوان أعجمي معرّب. وقال قوم من أهل اللغة هو «إوان» بالتخفيف وفي الألفاظ الفارسية ذكر أن كلمة إيوان فارسية قال والظاهر أن أصل الكلمة آرامي: ١٣. والأزَج: هو البيت يبنى طولاً.

(٤) عبارة الجوهري: والإناء معروف، وجمعه آنية، وجمع الآنية الأواني، مثل سقاء وأسقيه وأساقٍ.

(٥) وتمام كلام الجوهري: «وكذلك كان مما مضى. فأما اليوم فيما يتعارفها الناس ويقدّر عليه الأطباء فالأوقية عندهم وزن عشرة دراهم وخمسة أسباع درهم وهو إستارٌ وثلثا إستارٍ، والجمع الأواقيّ مثل أثفيّة وأثافيّ وإن شئت خففت الياء في الجمع».

قال العلايلي: أوقية: فعلوّة، وزن من أوزان الثقل كانت في القديم أربعين درهمًا ثم غدت ستين. وهي اليوم تساوي مائتي غرام والجمع أواقيّ وأواق. وهي طبيًا وصياغيًا: إثنا عشر درهمًا أو ثمانية وعشرون غرامًا Ounce. ووهم من ظن أنها «أفعولة» من (وقي) وهمًا لا يقلّ عن وهم من عدّها دخيلة من اليونانية. المرجع ٣٢٨.

قلت: وفي مدينة حمص وربما في غيرها يعدّون الأوقية ٢٥٠ غرامًا، ويفرقون بين أوقيتهم وأوقية دمشق بقولهم: أوقيّة شامية أي ٢٠٠ غرام.

(١) في الصحاح: أولئك. ونقل الصفدي المادة بتصرّف يسير.

(٢) فصل الجوهري القول في إيا وذكر عدّة آراء. وعبارته: إيّا اسم مبهم، وتتصل به جميع المضمرات المتصلة التي للنصب، تقول: إياك وإياي وإيّاه وإيّانا، وجعلت الكاف والهاء والياء والنون بيانًا عن المقصود ليعلم المخاطب من الغائب، ولا موضع لها من الإعراب، فهي كالكاف في ذلك وأرأيتك، وكالألف والنون في أنت، فيكون إيا الاسم وما بعدها للخطاب وقد صارا كالشيء الواحد، وسائر المكنيات لا تضاف لأنها معارف.

(٣) قال الجوهري: والإيالة: السياسة. يقال: آل الأمير رعيته يؤولها أوْلاً وإيالاً، أي ساسها وأحسن =

الأَيِّلُ: بفتح الهمزة وكسر الياء - آخر الحروف - وتشديدها[١]: هو الذّكر من الأوعال. وهو بالفارسية: كوزن[٢]. أورده في أول أيضًا.

أَيّان: بفتح الهمزة وتشديد الياء - آخر الحروف - وبعدها ألف ونون، سؤال معناه: أيّ حين[٣]، أورده [٣٤أ] في أين.

أَيْقِهْ لهذا: بفتح الهمزة وسكون الياء - آخر الحروف - وكسر القاف وبعدها هاء. يقال: أيقه لهذا: أي أفهمه. أورده في قوه.

الآيَةُ: العلامةُ. وأصلها أَوَيَة، بتحريك الهمزة والواو والياء. والنسبة إليها: أووي[١]. والجمع: آي وآيايٌ[٢] وآيات. أورده في أيا. باب الواو والياء.

=رعايتها. وفي كلام بعضهم: قد ألنا وإيل لنا. وآل ماله أي أصلحه وساسه. والائتيال: الإصلاح والسياسة.

(١) ضبطه محقق الصحاح بضم الهمزة وفتح الياء المشددة. وبكسر الهمزة وفتح الياء المشددة. وكذلك في القاموس المحيط (آل) وأضاف إليهما الأيل - بفتح الهمزة وكسر الياء - قال: والأيّل كقِنّب وخُلّب وسَيّد: الوعل.

(٢) عبارة الجوهري: ويقال هو الذي يسمّى بالفارسية كوزن.

(٣) وتمام كلام الجوهري: وهو سؤال عن زمان، مثل متى. قال الله تعالى: ﴿أيّان مرساها﴾.

(١) قال الجوهري: الآية: العلامة، والأصل أَوَية بالتحريك. قال سيبويه: موضع العين من الآية واوٌ، لأن ما كان موضع العين منه واوٌ واللام ياءٌ أكثر مما موضع العين واللام منه ياءان، مثل: شويت أكثر من باب حييت. وتكون النسبة إليها أووي. قال الفراء: هي من الفعل فاعلة، وإنما ذهبت منه اللام، ولو جاءت تامّة لجاءت آيية ولكنه خففت.

وانظر: الكتاب ٢: ٣٨٨، المنصف ٢: ١٤٠-١٤٣، رسالة الملائكة ١٠٣-١٢٧، وسفر السعادة ١: ٩٨، واللسان (أيا).

(٢) علّق محقق الصحاح بقوله: قال ابن بري: صوابه آياء بالهمز؛ لأن الياء إذا وقعت طرفًا بعد ألف زائدة قلبت همزة وهو جمع آي لا آية.

[الباء الموحّدة]

البـازِي[١]: واحد البزاة. والبَزَوَان - بالتحريك -: الوثب. وبزْوان - بالسكون - : اسم رجل. أورده في بزا [٣٤ب].

الباطِيَة[٢]: إناء. قال: وأظنّه معرّبًا: وهو الناجود. أورده في بطا من باب الواو والياء.

البَان[٣]: ضرب من الشجر طيّب الريح[٤]. الواحدة: بانة. أورده في بون.

الباءَة: بفتح الباء وبعده ألف ممدودة وهمزة مفتوحة مثلُ: الباعة، لغةٌ في المباءة، ومنه سمّي النكاح باءً وباءةً[٥]. أورده في بوأ في باب الهمزة.

البَاهُ: مثل الجاه لغة في الباءة: وهو[٦] الجِماع. أوْرَدَه في بَوَهَ.

البَأْوُ: مثل البعو. بفتح الباء وسكون الهمزة وبعدها واو: الكِبْرُ والفخرُ. بأوتُ على القوم. أورده في بأأ باب الهمزة[١] [٣٥أ].

البُخْنُقُ: خرقة تَقَنّعُ بها الجارية وتشدّ طرفها[٢] تحت حنكها لتُوقّيَ خمارها من الدهن والغبار[٣]. أورده في بخق.

البُرْنُس: قلنسوة طويلة كان النسّاك يلبسونها[٤].

والبَرْنَسَاءُ: الناس[٥]. أورده في برس.

البُرْهَة: بضم الباء[٦] وسكون الراء وفتح

(١) الباز: وزنها فَلَع. وتقول: ثلاثة أبواز فإن كثرت فهي البيزان، فأبواز وزنها أفلاع، والبيزان الفلعان. وأصل البازي: اسم فاعل من بزا يبزو إذا غلب وعلا، ثم استعمل استعمال الأسماء كصاحب ووالد. انظر الخصائص ١: ٧، ٨، واللسان: بزا-بوز.

(٢) في المعرّب ١٣١: قال الحربيّ: والباطِية: كلمة فارسية، إناء واسع الأعلى ضيّق الأسفل.

(٣) البان Moringa. البانيّات Moringacae فصيلة من شجر البان ليس فيها غير هذا الجنس ويجعلها بعضهم قبيلةً من القرنيّات، ويجعلها آخرون قبيلة من الكبريّات. معجم الشهابي ٤٧٠.

(٤) في الصحاح: طيّب الزهر.

(٥) وتمام كلامه في الصحاح: لأن الرجل يتبوّأ من أهله، أي يستمكن منها، كما يتبوّأ من داره.

(٦) في الصحاح: وهي.

(١) الصواب أن يقول: أورده الجوهري في (باآ) باب الواو والياء. ولا شك أنّ هذا سهوٌ من المؤلف رحمه الله.

(٢) في الصحاح: طرفيها.

(٣) في الصحاح: لتوقّي الخمار من الدهن أو الدهن من الغبار.

(٤) عبارة الصحاح: وكان النسّاك يلبسونها في صدر الإسلام. ذكر العلايلي في المرجع أن الكلمة معرّبة منذ القديم.

(٥) وفي الصحاح: وفيه لغات: بَرْنَسَاء مثال عَقْرباء ممدود غير مصروف، وبرناساء وبراساء.

قال الجواليقي في المعرّب ٩٣: البرنساء: الخلْق. يقال في المثل: ما أدري أي البرنساء هو؟ وأي البرناساء هو؟ أي أيّ الناس هو. وأصله بالنبطية ابن الإنسان. وحقيقة اللفظ بها بالسريانيّة (برناشا) فعرّبته العرب. وانظر سفر السعادة ١: ١٦٥، ١٦٦.

(٦) نص الجوهري على ضمّ الباء وفتحها - حسب ضبط المحقق -.

الهاء: المدة الطويلة من الزمان. أورده في بره.

بَرَهْرَهة: بفتح الباء والراء وسكون الهاء وفتح الراء والهاء الثانيتين: المرأة التي تُرْعَدُ رطوبة[١]. أورده في بره أيضًا.

بَرَهُوت: مثل رَهَبوت[٢]: بئر حضرموت. أورده [٣٥ب] في بره أيضًا.

البُرَةُ: بضم الباء وفتح الراء: حلقة من صُفْر أو من حديد تُجعل في لحم أنف البعير، وأصله: بروة لأنها جمعت على برًى مثل قرية وقرًى. وتجمع على برات وبرين[٣]. أورده في برا من باب الواو والياء.

بَرْوَع: بفتح الباء وسكون الراء وفتح الواو وبعدها عين مهملة: اسم امرأةٍ، وهي بَرْوَع بنت واشِق، وأصحاب الحديث يقولونه بكسر الباء. والصواب: الفتح؛ لأنه ليس في الكلام فِعْوَل إلا خِرْوَع وعِتْوَد[٤]. أورده في برع.

البَرِيَّةُ: الخَلْقُ، وأصله الهمز، والجمع البرايا والبرايات[٥]. أورده في برا. باب الواو والياء [٣٦أ].

(١) في الصحاح: التي كأنها ترعد رطوبة. وانظر سفر السعادة ١: ١٦٦.

(٢) في الصحاح: يقال بُرْهوت مثل سُبْروت.

(٣) نصّ الصحاح كما يلي: والبرة حلقة من صفرٍ تجعل في لحم أنف البعير، وقال الأصمعي: تجعل في أحد جانبي المنخرين. قال: وإذا كانت البُرَةُ من شَعَر فهي الخِزَامة. قال أبو علي: وأصل البرة بَرْوَة لأنها جمعت على بُرى، مثل قرية وقرىً. وتجمع على برات وبرين.

(٤) ذكر في الصحاح أن عتود اسم وادٍ.

(٥) كذا في الأصل والصواب كما في الصحاح: البريّات.

البَغْيُ: التعدي، والبِغْية: الحاجة. والبُغْية - بضم الباء -: الحاجة نفسها[١]. أورده في بغا. باب الواو والياء.

البَلْتَعَاني: بفتح الباء وسكون اللام وفتح التاء - ثالثة الحروف - والعين المهملة وبعدها ألف ونون: الذي يَتَظَرَّفُ وَيَتَحَذْلَقُ وليس عنده شيء. وكذلك المُتَبَلْتِعُ. أورده في بلتع.

البَلَنْتَعَةُ: بفتح الباء واللام وسكون النون وفتح التاء - ثالثة الحروف - والعين المهملة: السليطة من النساء، الكثيرة الكلام[٢]. أورده في بلتع أيضًا.

البَلَنْدَىٰ: بفتح الباء واللام وسكون النون [٣٦ب] وبعدها دال مهملة وألف مقصورة: هو العريض. والمُبْلَنْدي من الجمال: الصُلْبُ الشديد. أوردهما في بلد.

البَلَنْدَحُ: بحاء مهملة بعد الدال المهملة: السمين[٣].

وابلندح المكان: إذا اتّسع.

وابلندح الحوض: إذا انهدم. أورده في بلدح.

البَلَنْصَىٰ: بفتح الصاد المهملة وبعدها ألف مقصورة جمع بلَصوص: وهو طائر. والجمع على غير قياس[٤]. أورده في بلص.

(١) أورد الكلام بتصرّف واختصار.

(٢) هذه الكلمة (البلتعة) ليست في الصحاح المطبوع، وربما كانت ساقطة من النسخ التي اعتمدت في الطبع.

(٣) في الصحاح: البلندح: السمين القصير.

(٤) وتمام الكلام: قال سيبويه: النون زائدة؛ لأنك =

البُلَهْنية: بضمّ الباء وفتح اللام وسكون الهاء وكسر النون وفتح الياء - آخر الحروف - مخففة مفتوحة. يقال: هو في بُلَهْنية من العيش: أي سعة [٣٧أ] ورفاهية[١]. أورده في بلهن، وقال: هو ملحق بالخماسي. وأورده أيضًا في باب بله. **قلت**: وهو الصحيح، والنون والياء فيه زائدتان للإلحاق بـ خُبَعْثِنَة. لأن هذا مشتق من البله، أي عيش أبله قد غفل.

بَهْنَانَةٌ: بفتح الباء وسكون الهاء وبعدها نون وألف ونون وهاء: المرأة الطيبة النَّفَس والأَرَج.

وبَهانِ: اسم امرأة مثل: قطام. أوردهما في بهن.

بَهْنَس: بفتح الباء وسكون الهاء وفتح النون وبعدها سين مهملة: أي تبختر[١]. أورده في بهس.

بون: بفتح الباء وسكون الواو وبعدها [٣٧ب] نون. يقال: بينهما بون بعيد. والواو أفصح[٢]. فأما في البعد فبين أفصح[٣]. أورده في بين.

بيسان: بفتح الباء وسكون الياء - آخر الحروف - وبعدها سين مهملة وألف ونون: موضع بالشام ينسب إليه الخمر[٤]. أورده في بيس.

بيهس: بفتح الباء وسكون الياء - آخر الحروف - وبعدها هاء مفتوحة وسين مهملة: هو من أسماء الأسد. أورده في بهس.

=تقول للواحد: البلصوص. ولم أستطع معرفة هذا الطير المسمّى بالبلصوص. وانظر سفر السعادة ١٦٦:١، ١٦٧.

(١) في الصحاح: ورفاغية - بالغين المعجمة - وعلّق محقق الصحاح بقوله: ورفاهيّة بالمخطوطات. وفي اللسان كما هنا - أي: ورفاغية -. قلت: والرفاهية والرفاغية بمعنى واحد. قال الجوهري في (رفغ): وترفّغ الرجل: توسّع فهو في رفاغية من العيش، مثال ثمانية. وقال في (رفه): ورجل رافه أي وادع، وهو في رفاهةٍ من العيش أي سعةٍ. ورفاهية على فعالية ورفهنية. وهو ملحقٌ بالخماسي بألف في آخره، وإنما صارت ياءً لكسرة ما قبلها. وانظر البلهنية في سفر السعادة ١٦٧:١.

---

(١) في الصحاح: بهنس أو تبهنس أي تبختر.

(٢) (٣) عبارة الجوهري: وبينهما بون بعيد وبين بعيد، والواو أفصح. فأمّا في البعد فيقال: إنّ بينهما لبينًا لا غير.

(٤) عبارة الصحاح: موضع تنسب إليه الخمر. قلت: وبيسان مدينة كنعانية قديمة كان اسمها بيت شان وتعرف اليوم بيسان. وقد أسس الصهاينة مكانها عام ١٩٤٨ مستوطنًا أطلقوا عليه (بيت شعان) وأجلوا سكانها العرب.

[التّاء]

- ثالثة الحروف -

التّابُوت: أصله: تَابُوَةٌ مثل تَرْقُوَة، وهو فَعْلُوَه[1]. أورده في توب.

التأبينُ: بفتح التاء وهمزة ساكنة [٣٨أ] وبعدها باء موحّدة وياء - آخر الحروف - ساكنة، ونون: هو أن تقفو أثر الشيء.

وأبّنْتُ الرجل: إذا بكيته بعد موته[2]. أورده في أبن.

التّأويل: التفسير، وهو تفسير ما يؤول إليه الشيء. تقول: أوّلته وتأوّلته. أورده في أول.

تبوك: **باك** الحمار الأتان بوكًا: نزا عليها. ورأىٰ **النبيّ** (ﷺ) قومًا من الصحابة رضي الله عنهم **يبوكون** حِسْي تبوك، أي: يُدخلون فيه القِدْح ويحركونه ليخرج الماء. فقال لهم: ما زلتم **تبوكونها** بَوْكًا[3]. فسميت غزوة تبوك تلك الغزوة[1]. وهي تَفْعُل [٣٨ب] من البوك. أورده في بوك.

التِّبْيان: الوضوح، وهو مصدرٌ شاذٌّ؛ لأن المصادر إنما تجيء على تَفْعَال - بفتح التاء - مثل تَذْكار[2]. أورده في بين.

تترىٰ: قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَىٰ﴾ أي: واحدًا بعد واحدٍ. ومن نوّنها جعل ألفها ملحقةً[3]. أورده في وتر.

التَّتْفُل: بفتح التاء الأولىٰ وسكون الثانية والفاء مضمومة وبعدها لام: ولد الثعلب[4]. أورده في تفل.

---

(١) وتمام الكلام في الصحاح: فلما سكنت الواو انقلبت هاء التأنيث تاء. قال القاسم بن معن لم تختلف لغة قريش والأنصار في شيء من القرآن إلاّ في التابوت، فلغة قريش بالتاء ولغة الأنصار بالهاء. وفي المرجع للعلايلي ١: ٤٩٢: التابوت من المصرية القديمة: الصندوق، السفط جمعها توابيت، ووهم من ظنّه من العبرانية. وانظر معجم لغات القبائل والأمصار ١: ٤٧.

(٢) ونص الكلام في الصحاح: وأبنت الرجل تأبينًا: إذا بكيته وأثنيت عليه بعد الموت. مع ملاحظة الخطأ المطبعي في الصحاح إذ وردت وأبّت بباءين بدلاً من أبّنت.

(٣) قال ابن الأثير: البوك تثوير الماء بعود ونحوه ليخرج من الأرض وذكر الحديث. عن النهاية: «بوك».

---

(١) في الصحاح: فسميت تلك الغزوة غزوة تبوك.

(٢) وتمام الكلام: والتكرار والتوكاف. ولم يجيء بالكسر إلا حرفان وهما التبيان والتلقاء.

(٣) عبارة الصحاح: تترى فيه لغتان: تنوّن ولا تنوّن، مثل: علقى. فمن ترك صرفها في المعرفة جعل ألفها ألف التأنيث وهو أجود، وأصلها وترى من الوتر وهو الفرد. قال الله تعالى ﴿ثم أرسلنا رسلنا تترى﴾ [المؤمنون ٤٤] أي واحدًا بعد واحد. ومن نونها جعل ألفها ملحقة. انظر سفر السعادة ١/ ١٧٤، وسيبويه ٢: ٩، والمقتضب ٣: ٣٣٨.

(٤) وتمام الكلام: والتاء زائدة. قلت: وذكر العلايلي أن التتفل أيضًا نبات يرجّح أنه ما يعرف بمشط الراعي أو مشط الذئب وبالإنكليزية Teasel-Teazle المرجع ١: ٥٠٧. وانظر سفر السعادة ١: ١٧٢ ففيه كلام في اللغات في تتفل. وانظر كتاب سيبويه ٢: ٣٢٧-٣٤٨.

التُجاه: المقابلة[١]. تقول: قعدت تجاهك أي: مقابلك. أورده في وجه.

التخمين: هو القول بالحدس. أورده في خمن.

تُرْتَبٌ: [٣٩أ] بضمّ التاء وسكون الراء وفتح التاء الثانية وبعدها باء موحدة. يقال: أمرٌ تُرْتَبٌ أي: ثابت. أورده في رتب.

التُّرجُمان: المفسر، وهو بضم التاء والجيم[٢]. **وهو من مناكير صاحب الصحاح ولم يسمع ذلك من العلماء الأثبات**[٣]. قال: ويقال: **تَرْجُمان** - بضم الجيم وفتح التاء - قال: ولك أن تضمّ التاء لضمة الجيم مثل: يَسْروع ويُسْروع. أورده في رجم[٤].

التَرْقُوَة: بفتح التاء وسكون الراء وضمّ القاف وفتح الواو وبعدها هاء: هو العظم الذي بين ثُغرة النحر والعاتق[٥]. أورده في [٣٩ب] ترق.

(١) عبارة الصحاح: قعدت تُجاهك وتجاهك أي تلقاءك.

(٢) انظر سفر السعادة ١: ١٧٦.

(٣) عبارة الصحاح: يقال: قد ترجم كلامه إذا فسّره بلسانٍ آخر، ومنه التَرجُمان والجمع التراجم، مثل زعفران زعافر، وصحصحان وصحاصح. ويقال: تَرْجُمان مثل يسروع ويُسروع.

(٤) هذه اللفظة وردت في الحديث الشريف، جاء في النهاية (ترجم) في حديث هرقل أنه قال لترجمانه.. والتاء والنون زائدتان. وفي اللسان: ترجم: وترجمان هو من المثل التي لم يذكرها سيبويه، قال ابن جني: أما ترجمان فقد حكيت فيه ترجمان بضم أوله ومثاله فُعللان... وكذلك التاء أيضًا فيمن فتحها أصلية.. عن اللسان.

(٥) وتمام الكلام: ولا تقل: تُرقوة بالضم. وانظر سفر السعادة ١: ١٨٥.

التَّرْنَمُوت[١]: بفتح التاء وسكون الراء وفتح النون وبعدها ميم وواو وتاء: هو الترنّمُ، زادوا فيه الواو والتاء كما فعلوا في ملكوت. أورده في رنم.

التُرّهات: بضم التاء وتشديد الراء وبعدها هاء وألف وتاء: هي طرق صغار غير الجادّة تتشعب. الواحدة: ترّهة. فارسي معرّب[٢]. ثم استعير في الباطل. أورده في تره.

التِّرْيَاق: بكسر التاء وسكون الراء وبعدها ياء - آخر الحروف - وألف وقاف: دواء السُموم. فارسيّ معرّب[٣]. والعرب تسمّي الخمر تِرْياقًا وتِرْياقة[٤]. أورده في ترق [٤٠أ].

التقدُميّة[٥]: بضم الدال المهملة وتشديد الياء - آخر الحروف - يقال: مَضَى القوم التقدُّمية إذا تقدّموا. قال سيبويه: التاء زائدة. أورده في قدم.

التِّقْصَارُ[٦]: بكسر التاء وسكون القاف وفتح

(١) سفر السعادة ١: ١٧٧.

(٢) لم أجدها في المعرّب ولا الألفاظ الفارسية المعربة. وقد علق العلايلي على القول بأنها من الفارسية بأنه وهم. المرجع ١: ٥٤٢.

(٣) في المعرّب ١٩٠: الدّرياق لغة في التِرياق، وهو روميّ معرّب. وفي جمهرة اللغة ٣: ٣٨٧، ٥٠٤ كذلك. ويؤيد كونه روميًا لا فارسيًا ما ذكره العلايلي في المرجع ١/ ٥٥٠: ترياق: من اليونانية: السّبعي، عقار يدفع السموم، وله صيغ تعريب أخرى: درياق، درّاق، ذِرياج، ذرياق... إلخ.

(٤) وتمام الكلام: لأنها تذهب بالهمّ.

(٥) سفر السعادة ١: ١٧٨-١٧٩. كتاب سيبويه ٢: ٣٤٨.

(٦) في الصحاح: التقصار والتقصارة.

الصاد المهملة وبعدها ألف وراء: قلادة تشبه[١] المَخْنَقَة، وجمعه: تقاصير. أورده في قصر.

التقوىٰ: والتقاة والتقية، الكل واحد[٢]. أورده في وقا. من باب الواو والياء.

التمْوِيْهُ: التَّلْبيس، موَّهتُ الشيءَ: إذا طليته بفضّةٍ أو بذهبٍ وتحت [٤٠ب] ذلك نُحاسٌ أو حديد[٣]. أورده في موه.

التَّنْضُبُ: بفتح التاء وسكون النون وضم الضاد المعجمة وبعدها باء موحدة: شجرٌ[٤]. أورده في نضب.

التَّنعيم: بفتح التاء، موضع بمكة، وهو بوزن التفعيل. **والتنعيمة**: شجرة[٥]. أورده في نعم.

التَّنُّوْطُ: بفتح التاء وتشديد النون وضمّها وسكون الواو وبعدها طاء مهملة بوزن السَّفُّود[٦]: هو طائر. ويقال له: **التَنَوُّط** بضم التاء وفتح النون وتشديد الواو. أورده في نوط.

التنويه: نوهت باسمه: إذا رفعتَ ذِكْرَه.

وناه النبات: ارتفع. [٤١أ] أورده في نوه.

التِّنِّيْنُ: بكسر التاء والنون المشددة المكسورة وبعدها ياء - آخر الحروف - ساكنة ونون أخرى: ضرب من الحيات[١].

وهو موضع في السماء. أورده في تنن.

التَّهادي: التمايل، تهادت المرأة: إذا مشت وحدها[٢]. أورده في هذا.

التَّهْتَان: هو نحو من الديمة في المطر. أورده في هتن.

التُّؤَبَةُ: بضم التاء والهمزة والباء الموحدة

(١) في الصحاح: شبيهة.

(٢) في الصحاح: التقوى والتقى: واحد، والواو مبدلة من الياء على ما ذكرنا في (ريّا) والتقاة: التقيّة، يقال: اتّقى تقيّة وتقاة مثل اتّخم تُخَمَة. وانظر سفر السعادة ١: ١٨٥.

(٣) الكلام منقول بتصرف يسير.

(٤) وتمام الكلام: والتاء زائدة؛ لأنه ليس في الكلام فَعْلُلٌ... قال ابن سلمة: النبع شجر القسيّ، وتنضب شجر تتخذ منه السهام. وانظر معجم الشهابي ١٠٩ Capparis Aphylla وفي المرجع ١/ ٦٤٧: شجر شائك كالعوسج تألفه الحرباء يعرف بالسُداد وهو نوع من الكَبَر. وانظر سفر السعادة ١: ١٨٧ وما بعدها.

(٥) في معجم أسماء النباتات ٢٩: تنعيمة: شجرة ناعمة الورق، ورقها كورق الساق ولا تنبت إلاّ على ماء ولا ثمر لها، وهي خضراء غليظة الساق.

(٦) ضبطها محقق الصحاح بفتح التاء والنون وتشديد الواو مع الضم، وأيضًا بضم التاء وفتح النون وتشديد الواو مع الكسر. وذكرها العلايلي على تفعُّل قال: اسم طائر يعلّق قشورًا وينسج عشّه في أطرافها بشكل قارورة أو جرّة حذرًا من الحيات والذر واحده تنوّطه؛ ويرجّح أنه الطائر النساج الكثير الوجود في المناطق الاستوائية Weaver-Bird. عن المرجع ١: ٦٥١. وانظر سفر السعادة ١: ١٨٢ قال محققه: وحكى سيبويه ٢: ٣٢٧ تنوُّط واستدرك الزبيدي في أبنيته ١٠٤: تنوِّط. وانظر كلامًا مفصلًا عنه في معجم الحيوان ١٩٠-١٩١ و٢٦٣.

(١) في معجم الحيوان ٨٧: تنّين جنس من العظاء Dragon وانظر معجم الشهابي ٢٠٩ Draco والتنين حيوان خرافي له جناحا العقاب ومخالب السبع وذيل الأفعى، استعملت صورته في الفن الصيني والياباني والإسلامي والغربي - عن الصحاح في اللغة والعلوم.

(٢) في الصحاح: .. وجاء فلان يُهادَى بين اثنين، إذا كان يمشي بينهما معتمدًا عليهما من ضعفه وتمايله... وكذلك المرأة، إذا تمايلت في مشيتها من غير أن يماشيها أحدٌ قيل: تهادى.

وبعدها هاء، يقال: ما بطعامك تُؤَبة: أي يستحى منه[١]. أورده في وأب.

التُّؤَدَةُ: بوزن ما تقدّم على فُعَلَة - بتحريك العين [٤١ب]: التثبُّتُ والأناة[٢]. أورده في وأد.

التوجيه: الحرف الذي بين التأسيس والقافية على خلاف فيه[١]. أورده في وجه.

التَّيْقُور: بفتح التاء وسكون الياء - آخر الحروف - وقاف مضمومة بعدها واو وراء: هو الوقار، وأصله: ويقور، قلبت الواو تاء. أورده في وقر.

(١) عبارة الصحاح: قال أبو عمرو: تغدّى عندي أعرابيّ فصيح من بني أسد ثم رفع يده، فقلت له: ازدد. فقال: ما طعامك يا أبا عمرو بطعام تؤبة: أي بطعامٍ يستحيا من أكله. وأصل التاء واو. واتّأب الرجل، أي استحيا..

(٢) الكلام منقول بتصرّف.

(١) عبارة الصحاح: أبو عبيد: التوجيه هو الحرف الذي بين ألف التأسيس وبين القافية، عن الخليل. قال: ولك أن تغيّره بأي حرفٍ شئت كقول امرئ القيس «أنّي أفر» مع قوله «صُبُر» وقوله «واليوم قَرّ» ولذلك قيل له: توجيه. وغيره يقول: التوجيه اسم لحركاته إذا كان الرويّ مقيدًا، وأمّا نفس الحرف فيسمّى الدخيل.

[الثاء]

- المثلثة -

الثُّؤْلُوْل: بضمّ الثاء وسكون الهمزة وضمّ اللام وسكون الواو وبعدها لام أخرى: واحد الثآليل[1]. أورده في [٤٢أ] ثأل.

الثُّرْمُطَة: بضمّ الثاء وسكون الراء وضم الميم[2] وبعدها طاء مهملة وهاء: هو الطين الرطب. أورده في ثرط وقال: لعل الميم زائدة.

الثروة: بفتح الثاء وسكون الراء وفتح الواو وبعدها هاء: العدد الكثير[1]. أورده في ثرا.

باب الواو والياء.

الثّريّا: النجم المعروف في السماء[2]. أورده في ثرا أيضًا.

الثَّلَبُوت: بفتح الثاء واللام وضمّ الباء الموحدة وبعدها واو ساكنة وتاء - ثالثة الحروف -: اسم وادٍ بين طيّ وذبيان. أورده في ثلب [٤٢ب].

---

(١) ثؤلول Wart: نتوء على سطح الجلد أو الغشاء المخاطيّ. وهناك الثآليل البيرويه «فَيَروجا بيروانا» Veruga «Peruvian Warts» وهي طفح جلدي ثؤلولي يظهر على الوجه والأطراف عدة أسابيع بعد الإصابة بحمّى أوروبا مصحوبًا بفقر دم وقد تظهر العلامتان معًا أو تظهر إحداهما، ولذلك كانا يعتبران فيما سبق مرضين منفصلين. وهناك نوع من الثآليل تشاهد على براجم الأصابع بين حاملي الجثث وتسمى «Warts Anatomical». وأيضًا هناك ثؤلول جلدي قد يكون مكروبيًا وقد يكثر على قصبة أنف الفرس وضرع البقرة. عن الصحاح في اللغة والعلوم: ثأل.

(٢) ضبطها محقق الصحاح بفتح الميم. وفي ديوان الأدب ٢/٥٠ ذكرها بضم الميم في بناء الفعلُلة بضم الفاء واللام الأولى.

(١) عبارة الجوهري: والثروة: كثرة العدد. قال ابن السكيت: يقال: إنه لذو ثروة وذو ثراء، يراد به: إنه لذو عددٍ وكثرة مال... وانظر الصحاح في اللغة والعلوم (ثرا).

(٢) عبارة الجوهري: والثريّا: اسم امرأة من أميّة الصغرى شبب بها عمر بن أبي ربيعة. والثريا: النجم. وفي سفر السعادة ١:١٩٣: الثريا: مقصور، وهو النجم، ويكتب بالألف لأجل الياء التي قبل آخره. والثريا أيضًا تصغير امرأة «ثروى»: الكثيرة المال، ورجل ثروان.

[الجيمُ]

الجاديّ: الزعفران[1]. أورده في جدا[2].

الجاحظ: بالجيم وبعد الألف حاء مهملة وظاء معجمة: العظيم العين[3].

الجايحة: الجيم بعدها ألف وياء - آخر الحروف - وحاء مهملة وهاء: الاستئصال والشدَّة التي تجتاح المال[4]. أورده في جوح.

الجبين: هو ما فوق الصدغ، وهما جبينان، يمين الجبهة وشمالها[5]. أورده في جبن.

(١) في معجم الشهابي ٦٢٨: زعفران، جادي Saffron (Crocus): الجاديّ كلمة معرّبة قديمًا من الفارسية. والاسم الإنكليزي من كلمة Safranum اللاتينية، وهذه من زعفران العربية. جنس نبات بصليّ معمّر من الفصيلة السوسنية، فيه أنواع بريّة ونوع زراعي صبغيّ طبيّ مشهور هو (Crocus Sativus). وهناك أنواع عديدة ذكرها الشهابي في معجمه: زعفران زراعي، زعفران دمشقي، زعفران الربيع.. وانظر المعرّب ١٥٦.

(٢) قلت: في الصحاح المطبوع لم يذكر الجاديّ في (جدا) وإنما في (جود).

(٣) عبارة الجوهري: جَحَظَت عينه تَجحَظُ جُحوظًا: عظمت مقلتها ونتأت، والرجل جاحظ وجحظم والميم زائدة.

(٤) عبارة الصحاح: الجوح: الاستئصال. جحت الشيء أجوحه. ومنه الجائحة، وهي الشدّة التي تجتاح المال من سنةٍ أو فتنة. يقال: جاحتهم الجائحة واجتاحتهم. وجاح الله ماله وأجاحه بمعنًى، أي: أهلكه بالجائحة.

(٥) نقله الصفدي بتصرف يسير.

الجَحْرَمَةُ: بالجيم والحاء المهملة وبعدها راء وميم وهاء: هو الضيق والشدة وسوء الخلق[1]. أورده في جحر.

الجَحْظَم: العظيم العين[2]. أورده في جحظ.

الجَدْوَىٰ: الجَدَا والجُود[3]. أورده في [٤٣أ] جدا.

الجَدْوَلُ: بالجيم والدال المهملة الساكنة وبعدها واو ولام: هو النهر الصغير. أورده في جدل.

الجَدْيُ: بفتح الجيم وسكون الدال وبعدها ياء - آخر الحروف -. أورده في جدا[4].

الجَذْعَمة: الصَّغِيرُ. في الحديث عن عليّ - عليه السلام - أنّه قال: أسلمَ واللهِ أبو بَكْرٍ وأنا جَذْعَمةٌ[5]. أورده في جذع.

(١) عبارة الصحاح: والجحْرمة: الضيق وسوء الخلق والميم زائدة.

(٢) انظر التعليق على كلمة «الجاحظ».

(٣) في الصحاح: والجدا - بالقصر أيضًا -: الجدوىٰ، وهما العطيّة.

(٤) في الصحاح: الجَدْيُ من ولد المعز. وثلاثة أجْدٍ، فإذا كثرت فهي الجداء، ولا تقل الجدايا ولا الجِدْي بكسر الجيم. والجَدْيُ: برج في السماء. والجَدْيُ: نجمٌ إلى جنب القطب تعرف به القِبلة.

(٥) وتمام الكلام: وأصله جَذَعَةٌ والميم زائدة. وفي سفر السعادة ١٩٨:١: جذعم وجذعمة: هو

الجِذْمَار والجُذْمُور: قطعة من أصل السَّعْفَة تَبْقَى في الجذع إذا قُطعت[١]. أورده في جذر.

الجُذوة: مثلثة الجيم وبعدها ذال معجمة: هي الجمرة المتلهّبة، والجمع الجُذى[٢]. أورده [٤٣ب] في جذا.

الجَرْدق والجُرْمُوق والجَرَامِقَةُ والجَوْسَقُ وجِلِّق والجُوالق والمنجنيق: أورد جميع ذلك في أول فصل الجيم من باب القاف[٣].

=الصغير، والأصل: جذع وجذعة. ولم يذكر سيبويه «فعلم». قال محقق سفر السعادة: فزاده الزبيدي في أبنيته ١٠٩. وذكر سيبويه «فعلم» بضم الفاء واللام وبكسرهما. انظر سيبويه ٢: ٣٢٨، ولسان العرب: جذع، جذعم، وانظر الحديث في الفائق ١: ١٩٩، والنهاية «جذع».

(١) وتمام الكلام: بزيادة الميم، وأخذت الشيء بجذاميره إذا أخذته كلّه. حكاه الكسائي. وفي معجم الشهابي ٩٥: أرُومة. جذمار. أسفل الجذع Butt: جزء من الأرومة الذي يلبث قريبًا من الأرض بعد قطع الشجرة.

(٢) هي في الجمع أيضًا مثلثة الجيم.

(٣) قال الجوهري: الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب، إلّا أن يكون معرّبًا أو حكاية صوت نحو: الجَرْدقة وهي الرغيف، والجُرموق: الذي يُلبس فوق الخف، والجرامقة: قوم بالموصل أصلهم من العجم، والجوسق: القصر، وجلّق بالتشديد وكسر الجيم واللام موضع بالشام، والجوالق: وعاء، والجمع: الجوالق بالفتح والجواليق أيضًا. . . وربما قالوا: الجوالقات. ولا يجوّز سيبويه الجُوالقات. والجُلاهِق: البندق، ومنه قوس الجُلاهِق، وأصله بالفارسية (جُلَهْ) وهي كبّة غزل، والكثير: جُلْهَا، وبها سمّي الحائك. وجَلَنْبَق: حكاية صوت باب ضخم في حالة فتحه وإصفاقه، جلن على حِدة، وبلق على حدة. . . والمنجنيق: التي ترمى بها الحجارة، معرّبة وأصلها بالفارسية «من جي نيك» أي ما أجودني. . وهي مؤنثة. . وقال بعضهم: تقديرها: مفعليل لقولهم: كنا نجنق مرّة ونُرشق أخرى، والجمع منجنيقات. وقال سيبويه: هو فنعليل، الميم من نفس الكلمة، لقولهم في الجمع: مجانيق، وفي التصغير: مجينيق، ولأنها لو كانت زائدة والنون زائدة لاجتمعت زائدتان في أول الاسم. وهذا لا يكون في الأسماء ولا الصفات التي ليست على الأفعال المزيدة. ولو جعلت النون من نفس الحرف صار الاسم رباعيًا، والزيادات لا تلحق بنات الأربعة أوّلًا، إلا الأسماء الجارية على أفعالها نحو: مدحرج. والجوقة: الجماعة من الناس. انتهى كلام الجوهري.

- قلت: في المعرب: وقولهم للخبز الغليظ «جرذق» - بالذال المعجمة - وهو بالفارسية: كرده. قال محقق المعرب: وفي اللسان: زعم ابن الأعرابي أنه سمعها من رجل فصيح. وفيها لغة أخرى بالدال المهملة ١٤٣.

- وقال محقق المعرب: الجرموق: وهو خف صغير يلبس فوق الخف: ١٤٢.

- قال الجواليقي: الجرامقة جيل من الناس. قال المحقق: في اللسان: جرامقة الشام أنباطها، واحدهم: جرمقاني بضم الجيم والميم وبينهما راء ساكنة: ١٤٢.

- والجوسق: فارسيّ معرّب، وهو تصغير قصر «كُوشَك» أي صغير. قال المحقق: وقيل أيضًا هو الحصن، وقيل شبيه بالحصن. والغالب أن القصور كانت حصونًا أو كالحصون في سالف الزمن. ١٤٤.

- وفي المعرب أيضًا: جلّق: يراد به دمشق. وقيل موضع بقرب دمشق. وقيل إنه صورة امرأة كان الماء يخرج من فيها في قرية من قرى دمشق. . . : ١٤٩. قلت: وذكر الدكتور محمد إحسان النص في كتابه «حسان بن ثابت» أن جلّق هي الكسوة حاليًا ص: ٤٣ وانظر سفر السعادة ١: ٢٠٧.

- الجوالق قال الجواليقي: أعجميّ معرّب وأصله بالفارسية: كُوَالَه وجمعه: جوالق - بفتح الجيم - وهو من نادر الجمع. قال محقق المعرب: الجوالق بضم الجيم وكسر اللام، وبضم الجيم وفتح اللام كما في اللسان والمعيار، وبكسر الجيم واللام كما في القاموس والمعيار: وهو عدل كبير منسوج من صوف أو شعر، وهو الذي يسمّيه العامة «شوال». وفي كتاب الألفاظ الفارسية «كوال» وفي المعيار أنه معرّب: جوال، وفي المحكم للدكتور =

الجُرثومة: الأصل. وجرثومة النمل: قريته. واجرنثم: اجتمع. أورده في جرثم.

الجَرْول: الحجارة، الواو للإلحاق بجعفر. وجرول: اسم الحطيئة الشاعر(١). أورده في جرل.

الجَرِيُّ: بتشديد الياء: الوكيل والرسول.

والجريء: مهموز: المقدام. أوردهما في جرا، باب الواو والياء.

الجِرْيَال: الخمر، وقيل: الجريال: لونه(٢). أورده في جرل [٤٤أ].

الجِرْيَان: بالنون: أيضًا الخمر(٣). أورده في جرن.

الجُعْمُوس: بضمّ الجيم وسكون العين وضمّ الميم وسكون الواو وبعده سين مهملة: هو الرجيع(١). وهو مولّد، يقال: رمىٰ بجعاميس بطنه. أورده في جعس.

الجَلْعَم: بفتح الجيم: القليل الحياء(٢). أورده في جلع.

جَلْمَطَ: رأسه، أي حلقه(٣). أورده في جلط.

الجُلَنْدَىٰ: بضم الجيم وفتح اللام وسكون النون وفتح الدال وبعدها ألف مقصورة: اسم ملك عُمان(٤). أورده في جلد.

الجُلَاهِقُ: بضم الجيم هو: [٤٤ب] البُنْدُق، ومنه قوس الجلاهق، وأصله بالفارسية جُلَهْ: وهي كُبّةُ غَزْل(٥). أورده في

=أحمد بك عيسى: چوال. وقال المحقق أيضًا: قال المؤلف - أي الجواليقي - في كتاب تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة ص٥٢: وهو الجوالق بضم الجيم، ولا تفتح في الواحد، إنما تفتح في الجمع...

- المنجنيق: انظر تفصيل القول فيه في المعرب ٣٥٣، وسفر السعادة ١: ٤٧٧، وكتاب سيبويه ٢: ٣٤٤، والمنصف ١: ١٤٦، وجمهرة اللغة ٢: ١١٠.

(١) في الصحاح: الجَرَل - بالتحريك - الحجارة، وكذلك الجرول... وانظر سفر السعادة ١: ٢٠١.

(٢) في الصحاح: الجريال: الخمر، وهو دون السلاف في الجودة. ويقال: جريال الخمر: لونها... وفي المعرّب: الجريال: صبغ أحمر، ويقال: جِرْيان. وقيل: هو ماء الذهب وزعم الأصمعي أنه روميّ معرّب تكلمت به العرب الفصحاء قديمًا: ١٥١. وانظر أيضًا سفر السعادة ١: ٢٠١.

(٣) عبارة الصحاح: والجِرْيان: لغة في الجريال. وانظر المعرب ١٥٠.

(١) في الصحاح: الجعس: الرجيع، وهو مولّد، والعرب تقول: الجعموس، بزيادة الميم، يقال رمى بجعاميس بطنه.

(٢) وتمام الكلام: والميم زائدة.

(٣) وتمام الكلام: والميم زائدة.

(٤) في سفر السعادة ١: ٢٠١، ٢٠٣: جلندى: بضم الجيم واللام. وهو اسم ملك عمان، وتفتح اللام منه أيضًا مع ضمّ الجيم. قال الجرميّ: وهما لغتان. انتهى كلامه - أي الجرمي - وقد جاء ممدودًا: [في قول الأعشى في ديوانه: قصيدة ٦٣ البيت ١٥]:

وجلنداء في عمان مقيمًا
ثم قيسًا في حضرموت المنيف

وقال بعض العلماء: إنه يمدّ ويقصر، والقصر فيه هو المشهور. وقال: وهو الجلندىٰ بن المستكبر الأزديّ، ووزنه: فُعَنْلى، وألفه للتأنيث. وانظر المعرب ١٥٥. قال محقق المعرّب: «في القاموس: وجلنداء بضم أوله وفتح ثانيه، ممدودة، وبضم ثانيه مقصورة، اسم ملك عمان، ووهم الجوهري فقصره مع فتح ثانيه، قال الأعشى - وذكر البيت الذي هنا - وأجاب في اللسان بأنه «إنما مدّه للضرورة. وقد روي: وجلندىٰ لدى عمان مقيمًا».

(٥) وتمام الكلام في الصحاح: والكثير «جُلَها»، وبها

أول فصل الجيم من باب القاف.

جَلَنْبَلَق: بجيم مفتوحة ولام مفتوحة ونون ساكنة وباء موحدة مفتوحة ولام مفتوحة وبعدها قاف: حكاية صوت باب ضخم في حال فتحه وإصفاقه، جَلَنَ على حدة، وبَلَقَ على حدة. أورده أيضًا في أول فصل الجيم، من باب القاف.

جَلَنْفَعَة: بفتح الجيم واللام وسكون النون وفتح الفاء والعين المهملة: هي من النوق الجسيمة الواسعة الحذف(١). وقد اجلنفع [٤٥أ] أي: غلظ. أورده في جلنع.

الجِلْوَازُ: بكسر الجيم وسكون اللام وبعد الواو ألف بعدها زاي: الشُرَطِي، وجمعه جلاوزة.

والجلَّوْز(٢) مثل البلّور: شبيه بالفستق، أوردهما في جلز.

الجـنـاجـن: عـظـام الـصـدر، واحـدهـا جِنْجِن(١). أورده في جنن.

الجُنَادِفُ: بضم الجيم وبعد النون ألف ودال مهملة وفاء: القصير الغليظُ الخِلْقَة، والمرأةُ: جُنادِفَة. أورده في جدف.

الجُنْبُذُ(٢): بالضم من الجيم والباء الموحدة وبينهما نون ساكنة وفي الآخر ذال معجمة: ما ارتفع [٤٥ب] من الشيء واستدار كالقبّة، والعامة تقول: جُنْبَذَةٌ - بفتح الباء -.

[والجنبُذ: كالجلنار من الرمان عند الأطباء](٣). أورده في جبذ.

الجندرة: جندرت الكتاب(٤): إذا أمررت القلم على ما درس منه ليتبيّن، وكذلك الثوب: إذا أعدت وشيه(٥). أورده في جدر.

الجَنْدَل: الحجارة **والجَنْدِل** بفتح الجيم

=سمّي الحائك.

في المعرّب ١٤٤: والجلاهق: الذي يرمي به الصبيانُ، وهو الطين المدوَّر المدملق يُرمى به عن القوس. فارسيّ، وأصله بالفارسية: جُلاهَةُ. الواحدة: جلاهقة، والاثنتان جلاهقتان... وعلّق محقق المعرّب على تفسير الجلاهق بالطين... بقوله: هكذا فسره هنا، كسائر كتب اللغة، وفسّره في مادة «برقيل» بما يفهم منه أنه القوس نفسه. وقد اضطرب قوله في ذلك تبعًا لاضطراب ابن دريد في الجمهرة ٣٠٩:٣، ٣٢٧. وذكر المحقق أن كلمة جلاهق ضبطت بتشديد اللام في الجمهرة وقال: إنه خطأ مطبعي في الغالب.

(١) نص الصحاح: قال أبو زيد: الجلنفعة من النوق: الجسيمة، وهي الواسعة الجوف التامة وأنشد... إلخ. ومثل ذلك في اللسان.

(٢) ذكره سيبويه ٣٥٣:٢. وفي المعرّب ١٤٧: والجوز المأكول: فارسيّ معرّب. وقد تكلمت به العرب قديمًا، وكذلك الجلّوز وهو معروف.

قال محقق المعرب: قال صاحب المعيار «شبيه بالفستق» وفسّره صاحب القاموس بالبندق وكذلك نقل صاحب اللسان عن سيبويه، ونقل أنه عربيّ، وكذلك قال السلطان المظفر ابن رسولا الغساني في كتاب المعتمد (ص٢٧) في البندق: «هو الجلّوز، والبندق فارسي، والجلّوز عربي».

(١) في الصحاح: الواحد جنجن - بكسر الجيمين - وقد يفتح.

(٢) هكذا في أصلنا، وفي الصحاح: الجنبذة - بتاء -.

(٣) ما بين معقوفتين لم أجده في الصحاح، لا في جبذ ولا جند وكذلك لم أجده لا في التكملة ولا اللسان، ولا قاموس الأطباء...

(٤) في أصلنا: جندرت الثوب، وقد صححناه من الصحاح.

(٥) وتمام العبارة: «بعدما كان ذهب. وأظنه معربًا». وذكر أدّي شير في الألفاظ الفارسية ص٤٦: جندر الكتاب أمرّ القلم على ما درس منه ليتبيّن. مأخوذ من جَنْدره، ومعناها مصقلة القماش.

وسكون النون وكسر الدال: الموضع ذو الحجارة[١]. [أورد في جدل][٢].

الجِنْعَاظُ[٣]: العَسِر الأخلاق، وهو بكسر الجيم وسكون النون وفتح العين المهملة وبعد الألف ظاء معجمة. أورده في جعظ [٤٦أ].

الجَوْزَلُ: بفتح الجيم وسكون الواو وفتح الزاي وبعدها لام: فرخ الحمام. وربما سمّي به الصبي[٤].

والجوزل: السمّ[١]. أورده في جزل.

جيحان: نهر بالشام[٢].

وجيحون: نهر بلْخ[٣]. أوردهما في جحن.

جيرون: باب من أبواب دمشق[٤]، مشهور. أورده في جرن.

الجِيَّة: بكسر الجيم وتشديد الياء - آخر الحروف - غير مهموزة: الماء المستنقِع في الأرض، وقد لا يُشَدّد[٥]. أورده في جيا.

باب الواو والياء.

---

(١) عبارة الصحاح: الموضع فيه حجارة.

(٢) أضفنا هذه العبارة.

(٣) في الصحاح: الجنعاظ والجِنعاظة.

(٤) عبارة الصحاح: وربما سمّي الشابّ جوزلًا.

---

(١) وتمام الكلام: قال أبو عبيدة: لم يسمع ذلك إلّا في قول ابن مقبل يصف ناقة:
[إذا الملويات بالمسوح لقينها]
سقتهن كأسًا من ذُعافٍ وجوزلا

(٢) ذكره ياقوت قال: نهر بالمصيصة، بالثغر الشاميّ، ومخرجه من بلاد الروم ويمرّ حتى يصب بمدينة تعرف بكفربيّا بإزاء المصيصة. «معجم البلدان».

(٣) تحدث عنه ياقوت بالتفصيل. وذكرته الموسوعة الميسرة باسم أموداريا: نهر طوله ٢٥٢٣ كيلومترًا بوسط آسيا اسمه القديم اوجزوس وهو بالعربية جيحون يصب في بحر آرال.

(٤) يفهم من ياقوت أنه باب جامع بني أمية الشرقي. وقد أطال الكلام فيه.

(٥) نقلت المادة بتصرف.

[الحاء المهملة] [٤٦أ]

الحَازِي: بالحاء وبعد الألف زاي وياء - آخر الحروف -: هو الذي ينظر في الأعضاء والخِيلَان[١] يتكهن. أورده في حزا.

الحَاشِيَةُ: صِغار الإبل لا كبارها[٢]. وكذلك هو من الناس.

وحاشى وحاش وحشى: كلمات للاستثناء. أورد ذلك كلّه في حشا. باب الواو والياء.

الحَبَلَّقُ: بفتح الحاء والباء الموحدة وتشديد اللام وبعدها قاف: الغنم الصغار[٣]. أورده في حبق.

الحَبَنْطَى[٤]: بفتح الحاء والباء الموحّدة وسكون النون وبعدها طاء وألف مقصورة: القصير البَطِين، يهمز ولا يهمز[٥]. أورده في حبط.

حَبَوْكَرَى: بفتح الحاء والباء وسكون الواو وفتح الكاف وبعدها راء وألف مقصورة:

(١) في الصحاح: وفي خيلان الوجه.

(٢) في الصحاح: لا كبار فيها.

(٣) في الصحاح: غنم صغار لا تكبر.

(٤) ورد ههنا في الأصل: الحبوكرى، إلا أن المؤلف نصّ في الحاشية على غلطه في تقديمها واقتضاء تأخيرها. ومادة «الحبنطي» في [٤٧ - أ].

(٥) وتمام الكلام: والنون والألف للإلحاق بسفرجل. يقال: رجل حَبَنطًى بالتنوين، وحبنطًا وحَبَنْطَاةٌ، ومُحَبَنْطٍ وقد احبنطيت. وانظر سفر السعادة ١: ٢١٨.

أعظم الدواهي[١] [٤٧أ].

والحَبَوْكَر: رمل يضلّ فيه السالك. أورده في حبكر.

الحِرُ: بكسر الحاء وتخفيف الراء: هو الفرج للمرأة. أورده في «حرح»؛ لأن جمعه أحراح. وقالوا فيه: حِرون[٢].

الحِرِّيف: بتشديد الراء: الذي يلذع اللسان. ولا تقل: حَرِّيف - بفتح الحاء -، أورده في حرف[٣].

(١) عبارة الصحاح: ... والحبوكر: الداهية، وكذلك الحبوكرى. وأمّ حبوكر هي أعظم الدواهي... ويقال: جمل حبوكرى، والألف زائدة بني الاسم عليها، وليست للتأنيث؛ لأنك تقول للأنثى: حبوكراة. وكلّ ألِف للتأنيث لا يصح دخول هاء التأنيث عليها. وليست أيضًا للإلحاق؛ لأنه ليس له مثال من الأصول فيلحق به. وانظر سفر السعادة ١: ٢٢١.

(٢) عبارة الصحاح: الحر - مخفف - أصله حرح؛ لأن جمعه أحراح. وقالوا: حرون كما قالوا في جمع المنقوص لِدُون ومِئُون، والنسبة إليه حِرِيّ، وإن شئت حِرَحِيّ فتفتح عين الفعل كما فتحوها في النسبة إلى يدٍ وغدٍ فقالوا: غدويّ ويدويّ. وإن شئت قلت: حَرِحٌ. كما قالوا: رجل سَتِهٌ. وانظر شرح المفصل ٥: ١١٨، ١١٩.

(٣) عبارة الصحاح: والحُرْفُ - بالضم - حبّ الرشاد، ومنه قيل شيء حِرّيف بالتشديد للذي يلذع اللسان بحرافته. وكذلك بصلٌ حِرّيف. وفي معجم الشهابي ١٧١: رَشَاد، حُرْف، ثُفّاء: Cress: بقل من الفصيلة الصليبية، أوراقه ذات طعم حِرّيف تُؤكل كخُضار سلطة.

حُزْوَىٰ: بضمّ الحاء وسكون الزاي وبعدها واو وألف مقصورة: اسم عُجْمَةٍ من عُجَم [٤٧أ] الدّهناء، وهي رملة لها جمهور عظيم[١]. أورده في حزا، باب الواو والياء.

حَزَوَّر: بفتح الحاء والزاي وتشديد الواو وبعدها راء: الغلام إذا اشتد وصلب[٢]. أورده في حزر.

حَزِيران[٣]: شهر من أشهر الروم قبل تموز. أورده في حزر أيضًا.

حَذْلَقَ: الرجلُ: إذا ظهر فيه الحذق وادّعى أكثر مما عنده[٤]. أورده في حذق.

الحُذَيّا: مثل الثُّريّا. بالحاء والذال المعجمة: هي القسمة من الغنيمة. **والحذيّة** أيضًا.

والحِذْيَةُ: القطعة من اللحم قطعت طوالًا. أورده في حذا.

الحَشِيَّةُ: [٤٨أ] بفتح الحاء وكسر الشين المعجمة وبعدها ياء - آخر الحروف - مشددة: واحدة الحشايا «مثل المخدّة»[٥] أورده في حشا.

---

(١) وتمام الكلام: . . . تعلو تلك الجماهير.

(٢) عبارة الصحاح: الحَزْوَرُ - بالتخفيف - أيضًا: الغلام إذا اشتدَّ وقوي وخَدَم. قال يعقوب: هو الذي قد كاد يدرك ولم يفعل . . . وكذلك الحزوّر بتشديد الواو، والجمع الحزاوِرَةُ.

(٣) في الوسيط (حزر): حزيران: الشهر التاسع من الشهور السريانية، ويقابله شهر يونيه من الشهور الرومية، وقرأت في تاريخ سورية لفيليب حتي أن حزيران يعني الحصاد.

(٤) في الصحاح. ويقال: حذلق الرجل بزيادة اللام، وتحذلق: إذا أظهر الحذق وادّعى أكثر ممّا عنده.

(٥) ما بين قوسين ليس في الصحاح.

حضرموت[١]: اسم بلد وقبيلة[٢]. أورده في حضر[٣].

الحَقْوَةُ: بفتح الحاء وسكون القاف وفتح الواو وبعدها هاء: وجعُ البطن.

وحَقْوُ السهم: مُسْتَدَقُّه من مؤخّره.

والحَقْوُ: الإزار.

والحقو: الخَصْر. مشدّ[٤] الإزار. أورده في حقا.

الحُلَاحِلُ: بضم الحاء الأولى وكسر الثانية وبعدها لام: السيد الكريم[٥]، والجمع الحَلَاحل - بفتح الحاء الأولى - أورده في حلل [٤٨ب].

الحُلَاوَىٰ: بضم الحاء وفتح الواو وبعدها

---

(١) حضرموت منطقة جنوب الجزيرة العربية على خليج عدن والبحر العربي. أهم مدنها وموانيها «المكلّا» تمتد لمسافة (٦٥٠) كم من الشرق إلى الغرب. عن الموسوعة الميسرة.

(٢) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤٦٠، ٤٦٣، ٤٧٩.

(٣) كلام الجوهري بتمامه: وحضرموت اسم بلدٍ وقبيلة أيضًا، وهما اسمان جعلا واحدًا، وإن شئت بنيت الاسم الأول على الفتح وأعربت الثاني إعراب ما لا ينصرف فقلت: هذا حضْرَمَوْت، وإن شئت أضفت الأول إلى الثاني فقلت: هذا حضرُموتٍ أعربت حضْرًا وخفضت موتًا. وكذلك القول في سامِّ أبرص، ورامِ هرْمُز. والنسبة إليه حضرميّ، والتصغير حُضَيرموتٍ، تصغّر الصدر منهما، وكذلك الجمع، يقال: فلان من الحضارمة.

(٤) في الصحاح: ومشدّ الإزار.

(٥) عبارة الصحاح: الحلاحل؛ السيد الركين. وعبارة اللسان: الحلاحل: السيد في عشيرته، الشجاع الركين في مجلسه، وقيل: هو الضخم المروءة، وقيل: هو الرزين مع ثخانة، ولا يقال ذلك للنساء، وليس له فعل.

ألف مقصورة: هو وسط القفا[١].

والحُلْوُ: ضدُّ المرِّ.

وَحُلْوان: اسم بلدٍ[٢].

والحُلِيّ[٣]: بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء: حلي المرأة وحِلية السيف[٤].

والحَلِيّ: بفتح الحاء وتشديد الياء: ما يبس من النَصِيّ[٥].

والحُلْوَان: إذا وهبت الرجل شيئًا على أن يفعل شيئًا غير الأجرة[٦]. أورد كلّ ذلك في حلا.

(١) عبارة الجوهري: والحُلاوى على فُعالى بالضم: نبتٌ. ووقع فلان على حُلاوة القفا بالضم، أي على وسط القفا، وكذلك على حُلاوى القفا وحلاواء القفا، إذا فتحت مددت، وإذا ضممت قصرت. قلت: وجعل معجم الشهابي الحُلاوى مقابل: Fagonia Cretica شويكة ص٢٤٢، وأحال إلى المادة: Thorny Trefoil وفسرها بقوله: جنبة شوكية حولية من نباتات منطقة المتوسط وبعض المناطق الدافئة ص٤٧٦.

(٢) حلوان: مدينة صغيرة بمصر، على الضفة الشرقية للنيل، إلى الجنوب من القاهرة بنحو (٢٥)كم. عن الموسوعة الميسرة.

(٣) في الصحاح: الحَلْيُ: حلي المرأة، وجمعه حُلِيّ، مثل ثَدْي وثُدِيٌّ، وهو فُعُول، وقد تكسر الحاء لمكان الياء مثل عِصيّ. وقرئ: ﴿من حُلِيّهم عجلًا جسدًا﴾ بالضمّ والكسر. [الأعراف: ١٤٨].

(٤) في الصحاح: وحِلْيَةُ السيف جمعها حِلًى، مثل لحية ولِحًى، وربّما ضُمّ.

(٥) في الصحاح: الحَلِيّ على فَعِيل: يبيس النَصِيّ والجمع أحلية. وقد فسر الجوهري النصيّ بقوله في «نصا»: والنصيّ: نبت ما دام رطبًا، فإذا ابيضّ فهو الطريفة، وإذا ضخم ويبس فهو الحليّ.

(٦) عبارة الصحاح: وحلوت فلانًا على كذا مالًا فأنا أحلوه حلوًا وحلوانًا، إذا وهبت له شيئًا على شيء يفعله لك غير الأجرة.

حِمَارُقَبّان[١]: فَعْلان، لا تَصْرِفُه العرب وهو عندهم معرفة، دويبة، أظنّه من نوع الخنافس[٢]. أورده في قبب.

حماةُ المرأة: أمّ زوجها وحَمٌ وحَمُو [٤٩أ] وَحَمْءٌ بالحاء والميم وبزيادة الواو وبالميم وبعدها همزة: كل ذلك هم الأحماء من قبل الزوج. أورده في حما، باب الواو والياء[٣].

الحِنْدِسُ: بكسر الحاء وسكون النون وكسر الدال المهملة وبعدها سين مهملة: الليل الشديد الظلمة. أورده في حدس.

الحَنْدَلِسُ: بفتح الدال المهملة وكسر اللام وبعدها [٤٩ب] سين مهملة: الناقة البطيئة السير[٤]. أورده في حدلس.

[**الحِنْزَاب**: بكسر الحاء وسكون النون وبعدها زاي وألف وباء موحدة: جَزَرُ البرّ. **والقُسْطُ**: جَزَر البحر.

والحنزاب: الديك[٥]، والرجل الغليظ القصير. أورده في حزب][٦].

الحَنْظَل: هو الشَرْيُ، الواحدة حَنْظَلَةٌ[٧].

(١) في معجم الشهابي ٨٠٤: حمار قبان، عير قبان Woodiouse: دويبة من القشريات الصغار المبذولة، اسمها العلمي Oniscus asellus.

(٢) عبارة «أظنه من نوع الخنافس» ليست في الصحاح.

(٣) المادة مأخوذة باختصار وتصرّف.

(٤) عبارة الصحاح: الحندليس من النوق: الثقيلة المشي.

(٥) ليست في الصحاح.

(٦) ما بين المعقوفتين من الصفحة [٤٩ – أ] وقد جاء في الأصل مكانها (الحندس) إلّا أن المؤلف دوّن بقلمه على الحاشية إلى جانبها بقوله «مؤخر» ودوّن إلى جانب الكلمة التالية «مقدم» فأخّرنا وقدّمنا بحسب إشارته. ولما تقتضيه طبيعة ترتيبه للمعجم.

(٧) جاء في معجم الشهابي: حنظل ;Colocynth) =

أورده في حظل.

الحَنْكَلُ: بالكاف واللام: القصير اللئيم. أورده في حكل.

الحُنُوّ: بضم الحاء والنون وتشديد الواو: التعطف[١].

والحَنِيّة: القوس، والجمع: الحنايا[٢]. أوردهما في حنا. باب الواو والياء.

الحَوَايَا: الأمعاء. أورده في حوا.

الحَوْتكيُّ: بفتح الحاء وسكون الواو وفتح التاء - ثالثة الحروف - وكاف بعدها ياء مشددة: القصيرُ الضّاوِي. أورده في حتك [٥٠أ].

الحَوْجَلَةُ: بالحاء المفتوحة وبعدها واو ساكنة وجيم ولام...: القارورة الصغيرة الواسعة[٣]. أورده في حجل.

الحَوْجَمَةُ: بالحاء والواو والجيم والميم: الوردة الحمراء. أورده في حجم، والجمع: الحَوْجَمُ.

الحَوْفَزَانُ: بفاء مفتوحة بعد الواو وزاي بعدها ألف ونون: لقبُ الحارث بن شَرِيك الشيبانيّ، لُقّب بذلك؛ لأنّ قيس بن عاصم التميميّ حَفَزَه بالرمح حين خاف أن يفوته. أورده في حفز[١].

الحوقلة: حوقل الشيخ: إذا فتر عن الجماع[٢].

والحوقلة: الغرمول [٥٠ب] الرخو[٣]. وفي المتأخرين من يقوله بالفاء ويزعم أنَّه الكمرة الضخمة. وجعله مأخوذًا من الحَفْل[٤]، وما أظنه مسموعًا. قال الجوهري: وقلت لأبي الغوث: ما الحَوْقَلَةُ؟ فقال: هَنُ الشيخ المحوقل. «وكذلك الحوقال والحيقال»[٥]. أورده في حقل.

الحَوْلَقَةُ: حكاية قول: لا حول ولا قوّة إلا بالله[٦]. أورده في حلق.

الحُوَّةُ: لون يخالط الكمتة: وهي سُمْرَةُ الشَّفَةِ[٧]. أورده في حوا. فصل الحاء من باب الواو والياء.

الحَوِيّةُ: كساء مَحْشُوٌّ يُدَار حول سَنام البعير[٨] [٥١أ] ولا يكون إلّا للجمال[٩].

= (bitter apple) نبات معترش من الفصيلة القرعيّة، ثمرته في حجم البرتقالة ولونها، فيها لبّ شديد المرارة كان يستعمل في الطب للإسهال.

(١) عبارة الصحاح: وحنوت عليه أي عطفت. وامرأة حانية: إذا أقامت على ولدها ولم تتزوّج بعد أبيهم. وقد حنت عليه تحنو حُنُوًا.

(٢) في الصحاح: الحنيّة القوس. والحنيّ: القسيّ. ولم أجد في هذا الموضع «الحنايا».

(٣) عبارة الصحاح: والحوجلة: قارورة صغيرة واسعة الرأس.

---

(١) انظر سفر السعادة ١: ٢٤٠.

(٢) عبارة الصحاح: حوقل الشيخ حَوْقلة وحِيقالًا، إذا كَبِرَ وفَتَر عن الجماع. وانظر سفر السعادة ١: ٢٤١.

(٣) في الصحاح: الغرمول اللّيّن.

(٤) في الصحاح: الحقل - بالقاف المثناة -.

(٥) ما بين قوسين ليس في الصحاح.

(٦) في الصحاح: قال ابن السكّيت: يقال: قد أكثرت من الحولقة إذا أكثرت من قول: لا حول ولا قوّة إلا بالله.

(٧) تمام الكلام: يقال: رجل أحوى وامرأة حوّاء، وقد حويت: انظر سفر السعادة ١/ ٢٤٢.

(٨) تمام الكلام: ... وهي السويّة.

(٩) عبارة الصحاح: والحويّة لا تكون إلا للجمال.

والسويّة قد تكون لغيرها.

وحوية البطن وحاوية البطن وحاوياء البطن كله بمعنى. وجمع الحوية: حوايا. وقد تقدم[١]. أورده في حوا باب الواو والياء.

الحَيْرَمَةُ: بسكون الياء - آخر الحروف - وراء مفتوحة وميم بعدها هاء: البقرة، والجمع حَيْرَم. أورده في حرم.

الحَيِّزُ: بفتح الحاء وكسر الياء المشددة وبعدها زاي: ما انضمّ إلى الدار من مرافقها. وكل ناحية حَيِّز[٢]. أورده في حوز.

الحَيْزُوم: وسَط [٥١ب] الصدر وما يُضَمّ عليه الحزام.

وحَيْزُوم: اسم فرسٍ من خيل الملائكة. أورده في حزم.

الحَيْزَبُون: بفتح الحاء وسكون الياء - آخر الحروف - وزاي مفتوحة وباء موحدة مضمومة وواو ونون: العجوز. أورده في حزب.

الحَيْقُطَانُ: بفتح الحاء وسكون الياء - آخر الحروف - وضم القاف وبعدها طاء مهملة وألف ونون: هو ذكر الدُرَّاج[١]. أورده في حقط.

الحَيّوتُ: بفتح الحاء وضم الياء - آخر الحروف - مشددة، وواو بعدها تاء - ثالثة الحروف -: ذَكَرُ [٥٢أ] الحيّات.

والحية: معروفة[٢]، تكون للذكر والأنثى[٣]. وقال بعض العرب: رأيت حيًّا على حيّة. أوردهما في حيا. باب الواو والياء[٤].

---

(١) الكلام منقول بتصرّف.

(٢) تمام الكلام: والحيز تخفيف الحيّز، مثل هيّن وهين وليّن ولين، والجمع أحياز. والحوزة: الناحية...

---

(١) في معجم الحيوان ١٨٤: دُرّاج: (فارسية معرّبة) والذكر حيقُط وحيقُطان.

(٢) كلمة (معروفة) ليست في الصحاح.

(٣) وتمام الكلام: ... وإنما دخلته الهاء؛ لأنه واحد من جنس كبطّة ودجاجة، على أنه قد روي عن العرب: رأيت حيًّا على حيّة، أي ذكرًا على أنثى.

(٤) في معجم الحيوان: ٢٣١: الحيّة وهي أجناس وأنواع، والكبير منها يسمّى بالثعبان، من أنواعها: الأفعى والناشر والدساس والصل والأسود... إلخ.

[الخاء المعجمة]

الخازِباز: بالخاء وبعد الألف زاي وباء موحدة وألف وزاي أخرىٰ: هما اسمان جعلا اسمًا واحدًا[1]، وهو الذباب. وقيل: هو صوت الذباب في الربيع. وهو بكسر الزايين لا يتغيّر في الرفع ولا في النصب [52ب] ولا في الجر[2]. والخِزْباز: لغة فيه. أورده في خوز.

الخَجَوْجَىٰ: بفتح الخاء والجيم وسكون الواو وفتح الجيم وبعدها ألف مقصورة: الرجل الطويل الرجلين، وهو فعوعل، والأنثى: خَجَوْجَاةٌ. أورده في خجا، باب الواو والياء.

الخِذْلِم[3]: بكسر الخاء وسكون الذال المعجمة وكسر اللام: المرأة الممتلئة الساقين والذراعين. أورده في خذل.

خِرْوَعٌ[4]: بكسر الخاء وسكون الراء وفتح الواو وبعدها عين مهملة: نبت معروف. ولم يجئ على فِعْوَل إلّا خِرْوَع وعِتْوَد[1]. أورده في خرع، فصل الخاء من باب العين.

الخُزَعْبِلَةُ: بضمّ الخاء وفتح الزاي وسكون العين المهملة وكسر الباء الموحّدة وفتح اللام [53أ] وبعدها هاء: ما أضحكت به الناس من الأباطيل. أورده في خزعل. وقيل فيه: خزعبيلةٌ[2].

الخِزْيُ: بكسر الخاء وسكون الزاي وبعدها ياء آخر الحروف: الحياء، رجل خزيان وامرأة خَزْياء. وقوم خزايا[3]. أورده في خزا.

الخُصْيَةُ: بضم الخاء وسكون الصاد

---

(1) عبارة الصحاح: جُعلا واحدا، وبُنيا على الكسر، لا يتغيران في الرفع والنصب والجر.

(2) في الصحاح: وقال ابن الأعرابي: الخاز باز: نبتٌ. وأنشد شاهدًا على ذلك ثم قال نقلًا عن أبي نصر: وهو في غير هذا داءٌ يأخذ الإبل في حلوقها والناسَ. انظر سفر السعادة 1: 247، 249.

(3) في الأصل أخّرت عن موضعها وقد نبه المؤلف إلى ذلك بخطه في الحاشية، لذلك أعدناها إلى موضعها.

(4) في الأصل أتت مادة «خروع» بعد كلمة الخجوجى، وقد كتب المصنف بخطه على الهامش كلمة «مؤخر»، لذلك أخّرناها إلى موضعها المذكورة فيه ها هنا.
والخروع Ricinus ذكر الشهابي أنه جنس نباتات عشبية أو شجرية، سنوية في البلاد الباردة ومعمرة في البلاد الحارة، وهي من الفصيلة الفَرْبيونيّة منها أنواع تزرع للتزيين، ومنها الخروع المعروف يزرع لعصر زيت الخروع من بزوره. معجم الشهابي 611. وانظر سفر السعادة 1: 250.

(1) عبارة الجوهري: ولم يجئ على هذا الوزن إلّا حرفان: خِرْوَع، وعِتْوَد: وهو اسم وادٍ، وكلّ نبت ضعيف يتثنّى، أيُّ نبتٍ كان فهو خِروع.

(2) عبارة الجوهري؛ قال الجرمي: الخُزَعْبل: الأباطيل. والخُزَعْبِليّة: ما أضحكت به القوم. يقال: هاتِ بعض خُزَعْبيلاتك.

(3) عبارة الجوهري: وخزي أيضًا يخزىٰ خَزَايةً أي استحياء فهو خزيان، وقوم خزايا، وامرأة خزياء.

المهملة وفتح الياء - آخر الحروف - وبعدها هاء: واحدة الخُصَىٰ، وكذلك الخِصْيَةُ بكسر الخاء، والتثنية: خُصْيان [٥٣ب] بلا تاء. أورده في خصا. باب الواو والياء[١].

الخُطْوَةُ: بالضم ما بين القدمين، وجمع القِلَّةِ: خُطُوَات وخِطاء[٢]، وتخطيت رقاب الناس، ولا تقل: تَخطّأت بالهمز. أورده في خطا، باب الواو والياء.

الخَفَيْدَد[٣]: بفتح الخاء والفاء وسكون الياء - آخر الحروف - وفتح الدال المهملة الأولى وبعدها دال ثانية. أورده في خفد: وهو الخفيف من الظِلْمَان.

(١) وردت المادة هنا مختصرة اختصارًا مخلًا، لذلك رأيت أن أذكرها كما وردت عند الجوهري: الخُصية واحدة الخُصى، وكذلك الخِصية بالكسر. قال أبو عبيدة: سمعت خُصية بالضم، ولم أسمع خِصية بالكسر، وسمعت خُصْياه ولم يقولوا خُصْيٌ للواحد. وقال أبو عمرو: الخُصيتان: البيضتان. والخُصيتان: الجلدتان اللتان فيهما البيضتان وينشد... إلخ.

وقال الجوهري: الأموي: الخُصية البيضة... والجمع خُصًى فإذا ثنيت قلت خُصْيَان ولم تلحقه التاء، وكذلك الألْيَة إذا ثنيت قلت: ألْيان ولم تلحقه التاء وهما نادران.

ومما يستدرك على هذه المادة أن الجوهري نفسه ذكر في مادة (صفن) أن الصَّفَنَ بالتحريك هو جلدة بيضة الإنسان والجمع أصْفان.

وقد اصطلح على وضع الخصية مقابل Testis والصفن مقابل Scrotum.

(٢) في الصحاح: وجمع القلة خُطُوات وخُطْوَات وخُطْوات والكثير خطًى. والخطوة بالفتح: المرة الواحدة والجمع خَطَوات بالتحريك وخِطَاء مثل ركوة ورِكاء.

(٣) في الصحاح: الخفيفد والخفيدد. انظر سفر السعادة ١/ ٢٥١.

الخِلْفَنَةُ: بكسر الخاء وفتح اللام وسكون الفاء وفتح النون وبعدها هاء، على وزن «الدِّرَفْسةُ»[١]. يُقال في خُلُقِ فلان خلفنة أي خلاف[٢]. أورده في خلف [٥٤أ].

الخَلَنْجُ[٣]: بفتح الخاء واللام وسكون النون وبعدها جيم: شجر، فارسي معرّب، والجمع: الخلانج[٤]. أورده في خلج.

الخُنَابِسُ: بضمّ الخاء وبعد النون ألفٌ وباء موحّدة وسين مهملة. ليلٌ خُنابِس: أي شديد الظلمة.

والخُنابِس: الكريه المنظر.

ويقال للأسد: **خُنابِس**. أورده في خبس.

خُناصِرة[٥]: بضم الخاء وبعد النون ألف وصاد مهملة وراء وهاءٌ: موضع[٦] بالشام.

(١) الدرفسة: الناقة العظيمة. انظر الصحاح: درفس.

(٢) في الصحاح: أي الخلاف والنون زائدة.

(٣) وصفة أدي شير بقوله: شجر بين صفرة وحمرة يكون بأطراف الهند والصين، ورقه كالطرفاء وزهره أحمر وأصفر وأبيض، معرّب خلنك. وأصل معناه المتنوع الألوان. الألفاظ الفارسية: ٥٦. وفي معجم الشهابي: الخلنج: Erica كلمة الخلنج معرّبة قديمًا من الفارسية. وهو جنس جُنيبة من الفصيلة الخلنجية Ericaceae والخلنجيات سماها بوست فصيلة حشيشة الغبيرة. وهي من ذوات الفلقتين وحيدات التويجة، تقسم أربع قبائل، ومن نباتاتها: الخلنج وعنب الدب والقطلب. معجم الشهابي ٢٣١. وفي تكملة المعاجم العربية ٤:١٨٩: ويؤكد وايلد أن خشب هذه الشجرة طيب الرائحة قويّها وتصنع منه المسابح، وتصنع من خشبِهِ الموائد أيضًا...

(٤) عبارة «والجمع الخلانج» ليست في الصحاح.

(٥) اسمها الآن «خناصر»، وهي في محافظة حلب، منطقة جبل سمعان.

(٦) في الصحاح: بلد بالشام.

أورده في خصر.

الخَنَاطِيلُ: بعد النون والألف طاء مهملة، وياء - آخر الحروف - ساكنة وبعدها لام: قُطعان بقر الوحش[١]، الخُنْطُولة واحِدَة [٥٤ب]: الخناطيل. أورده في خطل.

الخُنْبُعَةُ: بضم الخاء وسكون النون وضمّ الباء الموحّدة وبعدها عين مهملة وهاء: شِبْهُ مِقْنَعَةٍ قد خِيط مقدَّمُها لتغطي المرأة بها رأسها[٢]. أورده في خبع.

الخِنْثَعْبَةُ: بكسر الخاء وسكون النون وفتح الثاء المثلثة وسكون العين المهملة وبعدها باء موحدة وهاء: الناقة الغزيرة اللبن[٣] أورده في خثعب.

الخِنْجِلُ[٤]: بكسر الخاء وسكون النون وكسر الجيم وبعدها لام: البذية من النساء الصخّابة. أورده في خجل.

الخَنْدَرِيس: بفتح الخاء وسكون النون [٥٥أ] وفتح الدال المهملة وبعدها راء مكسورة وياء آخر الحروف ساكنة وسين مهملة: الخمر العتيقة. وحِنطة خندريس: إذا كانت عتيقة. أورده في خدرس[١].

الخَنْدَفَةُ: بفتح الخاء وسكون النون وفتح الدال المهملة وبعدها فاء وهاء: مشية كالهرولة. أورده في خدف.

الخُنْزُوَانَةُ: بضم الخاء وسكون النون وضمّ الزاي، وبعد الواو ألف ونون وهاء: الكِبْرُ[٢]. أورده في خنز.

الخِنْزِيرُ: واحد الخنازير[٣].

والخنازير: علة معروفة، وهي قروح صُلْبة تحدث في الرقبة [٥٥ب]. أورده في خزر.

خُنْفُج: بضمّ الخاء وسكون النون وفاء مضمومة: الرجل الكثير اللحم. أورده في خفج.

وخفانج كذلك[٤].

خَنْشَلِيل: بفتح الخاء وسكون النون وفتح الشين المعجمة وبعدها لام وياء - آخر الحروف - ولام أخرى: الماضي[٥] المنكمش. أورده في خشل.

الخُنْفَسَاءُ: بضم الخاء وسكون النون وفتح الفاء والسين المهملة وبعدها ألف ممدودة: ذكر الخنفساه. **والخُنْفَسُ** - بفتح الفاء - لغة، والأنثى خُنْفَسَة[٦]. أورده في خفس.

---

(١) في الصحاح: قطعان البقر... وكذلك الخناطيل من الإبل.

(٢) في الصحاح: تغطي به المرأة رأسها.

(٣) في الصحاح: من النوق: الغزيرة اللبن.

(٤) لم ترد هذه اللفظة في متن الصحاح المطبوع. قال محققه في حاشيته: في نسخة بعده - أي بعد خجل - والخيجل من النساء: البذية الصخابة، ولم يذكر في القاموس. قلت: وهذه الكلمة ذكرها أبو منصور الأزهري في التهذيب ٧:٦٣٩. قال: خنجل: عن ثعلب عن ابن الأعرابي: الخنجل: المرأة الحمقاء. وقد خَنْجَل إذا تزوج خِنْجِلا. وعن ابن السكيت عن أبي عمرو: الخِنْجل: البذيّة الصخّابة الجسيمة. وقد وردت الكلمة في اللسان في مادة (خنجل) ولم ترد في (خجل).

---

(١) الكلام منقول بتصرف.

(٢) في الصحاح: التكبّر.

(٣) انظر معجم الحيوان ٣٧ - ١٢٧.

(٤) عبارة الصحاح: وغلام خنفج بالضم، وخنافج أي كثير اللحم.

(٥) عبارة الصحاح: قال أبو عمرو: الخنشليل: الماضي. وانظر سفر السعادة ١:٢٥٣.

(٦) في الصحاح: ويقال لهذه الدويبّة: خنفساء بفتح

الخَنْفَقِيقُ: بفتح الخاء وسكون النون وفتح الفاء وكسر القاف وسكون [٥٦أ] الياء - آخر الحروف - وبعدها قاف أخرى: الداهية. وهي الخفيفة من النساء السليطة[1] الجريئة. أورده في خفق.

الخَوافي: بعد الألف فاء وياء - آخر الحروف -: ما دون الريشات العشر من مقدم الجناح.

والخوافي: السعف، ما دون القِلَبَةِ من النخل[2]. أورده في خفا من باب الواو والياء.

الخَوْرَم: بفتح الخاء وسكون الواو وفتح الراء وبعدها ميم: صخرةٌ فيها خروق.

والخَوْرَمَةُ: أرْنبَة الأنف[3]. أورده في خرم.

الخَوْزَرَىٰ: بفتح الخاء وسكون الواو وبعدها زاي وراء وألف مقصورة.

والخيزرىٰ [٥٦ب]: مشية فيها تفكّك. أورده في خزر.

الخوزلىٰ: بفتح الخاء وسكون الواو وزاي بعدها لام وألف مقصورة.

والخيزلىٰ: مشية فيها تفكّك[1]. أورده في خزل.

خَيْبَر[2] -: حصن بالحجاز[3]. أورده في خير.

الخَيْدَع: بفتح الخاء وسكون الياء - آخر الحروف - وبعدها دال مهملة وعين مهملة: السَّراب. وغولٌ خَيْدَع، وطريق خيدع: مخالفٌ للقصْد لا يُفطن له. أورده في خدع.

الخَيْزُرَان[4]: بخاء مفتوحة وياء - آخر الحروف - ساكنة، وزاي مضمومة وراء بعدها ألف ونون: عروق القناة. والجمع الخيازر[5]. أورده في خزر [٥٧أ].

الخَيْشُوم: بفتح الخاء وسكون الياء - آخر الحروف - وضمّ الشين المعجمة وبعد الواو ميم: أقصى الأنف، وجمعه خياشيم.

ورجلٌ **خُشَامٌ** - بالضم -: عظيم الأنف. وكذلك الجبل الذي له أنف عظيم[6]. أورده

=الفاء ممدودة، والأنثى خنفساءة. والخنفس لغة فيه، والأنثى خنفسة. وقد ذكرها معجم الحيوان مقابل Beetle. وقال: حشرة من الجعانس أي مغمدة الأجنحة Coleoptera ص٣٣.

(١) كلمة «السليطة» ليست في الصحاح. وانظر الخنفقيق في سفر السعادة ١: ٢٥٣، ٢٥٤.

(٢) في الصحاح: من النخلة، وهي في لغة أهل الحجاز العواهن.

(٣) في الصحاح: والخورمة: أرنبة الإنسان.

(١) وتمام الكلام: مثل الخوزرى والخيزرىٰ.

(٢) خيبر: واحة بالحجاز على بعد ٩٥ كم شرقي المدينة. بها عدة قرى أهمها خيبر.

(٣) في الصحاح: موضع بالحجاز.

(٤) خيزران في معجم الشهابي مقابل Bamboo reed - و Bambusa وله أنواع ذكرها فليراجع ٥٦، ٥٧. وفي الألفاظ الفارسية المعربة ٥٤: الخيزران فارسيّ محض، وهو شجر هندي يصنع منه الكراسي وغيرها.

(٥) في الصحاح: والخيزران: شجر، وهو عروق القناة، والجمع الخيازر. والخيزران: القصب... والخيزرانة: السُّكان. قال النابغة يصف الفرات وقت مدّة:

يظلّ من خوفه الملاح معتصمًا
بالخيزرانة بعد الأين والنجد

(٦) في الصحاح: غليظ.

في خشم.

الخَيْضَعَةُ: بفتح الخاء وسكون الياء - آخر الحروف - وفتح الضاد معجمة وعين مهملة وهاء: البيضة.

والخيضعة: الصوت في الحرب[1]. أورده في خضع.

الخَيْطَلُ: بفتح الخاء وسكون الياء - آخر الحروف - وفتح الطاء مهملة وبعدها لام: السنّور. أورده في خطل.

الخيعل: [٥٧ب] بفتح الخاء وسكون الياء - آخر الحروف - وفتح العين المهملة وبعدها لام: قميص لا كُمّيْ له؛ وإنما سقطت النون من «كمين» للإضافة؛ لأن اللام مقحمة ولا يعتدّ بها في مثل هذا الموضع، كقولهم: لا أبا لك. وأصله: لا أباك[1]. وأورده في خعل.

---

(١) نص الصحاح: والخيضعة صوت بطن الدابة، ولا يبنى منه فعل... وحكى أبو عبيد عن الفراء أنها البيضة، وحكى سلمة عن الفراء أنه الصوت في الحرب.

(١) تمام الكلام:... وكقولك: لا عبديْ لك، لأنه بمنزلة لا عبديك، ولا تحذف النون في مثل هذا إلّا عند اللام دون سائر حروف الخفض؛ لأنها لا تأتي بمعنى الإضافة. وتقول: خيعلته فتخيعل، أي ألبسته الخيعل فلبسه. وانظر سفر السعادة ١:٢٥٧.

[الدّالُ المهملة]

الدّامِيَةُ: الشَّجَّةُ التي تَدْمى ولا تسيل. أورده في دما، باب الواو والياء.

الدُّجْيَةُ: بضمّ الدال وسكون الجيم وفتح الياء - آخر الحروف - مخففةً وبعدها هاء: [٥٨أ] الظلمة. أورده في دجا[1]، باب الواو والياء.

الدِّرْدِمُ: بكسر الدال وسكون الراء وكسر الدال الثانية وبعدها ميم: الناقة المسنّة، وهي الدرداء، والميم زائدة كما قالوا: دِلْقَم ودِقْعَم في الدلقاء والدقعاء. أورده في درد، ثم إنه أورده في درم فوهم فيه.

الدِّرْواسُ: بكسر الدال وسكون الراء وبعد الواو ألف وسين مهملة: الغليظ العنق من النّاس والكلاب، وهو العظيم أيضًا.

والدرواس: العظام من الإبل. أورده في درس.

دُغَة: بضمّ الدال وفتح الغين المعجمة مخففة وبعدها هاء: لقب امرأة [٥٨ب] من عجل كانت تُحَمَّقُ[2]. أورده في دغا.

الدِّفْنَاسُ: بكسر الدال وسكون الفاء، وبعد النون ألف وسين مهملة: الأحمق. أورده في دفس.

الدِّفْنِسُ: بكسر الدال: الحمقاء. أورده في دفس أيضًا.

الدِّقْعِمُ: بكسر الدال وسكون القاف وكسر العين المهملة وبعدها ميم: هو الدقعاء وهو التراب.

وجوع **دَيْقُوع** أي: شديد. أوردهما في دقع.

الدُّلامِصُ: بضم الدال وبعدها لام ألف وميم مكسورة وصاد مهملة: البَرّاق. وكذلك **الدُّمَالِص والدُّمَلِص**.

واندلص الشيء من يدي أي: سقط. أورد كلّ ذلك في دلص.

الدَّلَنْظَى: بفتح الدال واللام [٥٩أ] وسكون النون وبعدها ظاء معجمة وألف مقصورة: الشديد، وناقة دَلَنْظَاة[1]. أورده في دلظ.

(١) في الصحاح: يقال دجا الليل يدجو دجوًا، وليلة داجية، وكذا أدجى الليل وتدجّى.

(٢) وتمام الكلام: يقال: «أحمق من دُغة»، وأصلها: دغوٌ أو دُغيٌ والهاء عوض. وانظر في المثل كتاب الأمثال لأبي عبيد ص٣٦٦ رقم ١٢٣٧ ولفظه: إنّه لأحمق من دغة. ونص محققه على أن المثل في الفاخر ٢٩، حمزة ١/١٤٥، العسكري ١/٣٨٩، الميداني ١/٢١٩، الزمخشري ١/٧٩، البكري ٤٩٥، واللسان (دغا).

(١) في الصحاح: الشديد الصلب، والألف للإلحاق بسفرجل... انظر سفر السعادة ١/ ٢٧٤، وانظر سيبويه ١/ ٣٥١ - ٣٥٢. وانظر سفر السعادة ١: ٢٧٤. وانظر الدرواس والدقم والدلامص في سفر السعادة ١: ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣.

الدَّمُ: بتخفيف الميم، أصله دَمَوٌ. أورده في دما[١]، باب الواو والياء.

الدَّمَكْمَكُ[٢]: بفتح الدال والميم وسكون الكاف وفتح الميم الثانية وبعدها كاف أخرى: الشديد. وربّما قالوا: رحًى دمكمك أي: شديدة الطحن. أورده في دمك.

الدُّمْيَةُ: الصنم. وهي الصورة من العاج، وهي بضم الدال وسكون الميم وفتح الياء - آخر الحروف - مخففة وبعدها هاء. أورده في دما. [٥٩ب].

الدَّهْمَقَةُ: بفتح الدال وسكون الهاء وفتح الميم والقاف وبعدها هاء: لين الطعام وطِيبه ورِقّته. وكذلك كل شيء ليّن. أورده في دهق.

الدوّ: مثل الجوّ، والدوّيّ والدوّيّة: المفازة. أورد ذلك في دوا، باب الواو والياء.

الدوْخَلَةُ: بفتح الدال وسكون الواو وفتح الخاء المعجمة وبعدها لام مفتوحة وهاء: هذه المنسوجة من خوص يُجعل فيها الرُّطب[٣]. أورده في دخل.

الدُّوَدِم: بضم الدال وفتح الواو وكسر الذال الثانية وبعدها ميم على وزن: «الهُدَبِد»: دم[١] يخرج من السَّمُرَةِ، شبه الدم، وهو الحُذَال[٢] [٦٠أ] يقال: قد حاضت السَّمُرةُ: إذا خرج منها ذلك. أورده في دوم.

الدَّوْكَسُ: بفتح الدال وسكون الواو وفتح الكاف وبعدها سين مهملة: العدد الكثير. واسم الأسد أيضًا[٣]. أورده في دكس.

الدُّؤْلُول: بضم الدال وسكون الهمزة وضم اللام وبعدها واو ساكنة ولام أخرى: الدّاهِيَة. والجمع: الدآليل. وقع القوم في دُؤلول أي: في اختلاط[٤].

والدُّؤِل[٥]: دويبة شبيهة بابن عِرْس. أورده في دأل.

الدَّيْسَم: بفتح الدال وسكون الياء - آخر الحروف - وبعدها سين مهملة وميم: ولدُ الدبّ[٦].

---

(١) في الصحاح: وإنما قالوا: دمي يدمى لحال الكسرة التي قبل الياء، كما قالوا رضي يرضى.. وبعض العرب يقول في تثنيته دموان... وقال سيبويه: الدم أصله: دمْيٌ على فَعْل بالتسكين؛ لأنه يجمع على دِماء ودُمِيٍ... وقال المبرّد: أصله: فَعَل.

(٢) سفر السعادة ١/ ٢٧٤، وانظر سيبويه ٢: ١١٣، ٣٣٠.

(٣) تمام الكلام: يشدّد ويخفف.

(١) في الصحاح: شبه الدم.

(٢) أظنه يريد مادة تخرج من شجر السَّمُر، وله أنواع كثيرة، ويبدو أنه الذي وضعه معجم الشهابي بإزاء: سنط عسلي Acacia Mellifera: طُبّة سُمُر، اليمن. ويسمّى الكتر في السودان، وهو يكثر في جبال جزيرة العرب. وانظر المعجم المذكور ٤ - ٥.

(٣) في الصحاح: واسم من أسماء الأسد.

(٤) في الصحاح: ... في اختلاط من أمرهم.

(٥) هكذا كتب المؤلف الهمزة على واو. وفي الصحاح وردت على نبرة كما هي القاعدة. قال الجوهري: قال أحمد بن يحيى: لا نعلم اسمًا جاء على فُعِل غير هذا. وعلق محقق الصحاح في الحاشية بقوله: قال ابن برّي: «قد جاء رُئِم في اسم الاست» قلت: وذكر السيوطي في المزهر وُعِل لغة في الوَعِل ٢/ ٦.

(٦) ذكر الجاحظ في الحيوان ١/ ١٨٣: وزعموا أن ولد الذئب من الكلبة الديسم. قال الجوهري: وقلت

والدَّيْسم: نبات[١]. [٦٠ب] وكذلك **الدَّيْسَمَةُ**: الذَّرَّةُ. أورده في دسم.

الدَّيْلَم: بفتح الدال وسكون الياء - آخر الحروف - وبعدها لام وميم: جيلٌ من الناس[٢].

والديلم: الداهية.

والديلم: الأعداء.

والديلم: مجتمع النمل والقِرْدَان عند أعقار[٣] الحياض وأعطان الإبل.

والديلم: ذكر الدُرَّاج[٤]. أورده في دلم.

الدِّيماس[٥]: بكسر الدال وسكون الياء - آخر الحروف - وبعدها ميم وألف وسين مهملة: سجن كان للحجّاج بن يوسف.

ويسمى السَرَب ديماسًا. والجمع دماميس. أورده في دمس.

الدَّيْمُومَةُ: بفتح الدال وسكون الياء - آخر الحروف - وبعدها ميم وواو ساكنة وميم وهاء [٦١أ]: المفازة[١]. أورده في دمم.

الدّيوان[٢]: أصله دِوّان، فعوّض من أحد الواوين ياء؛ لأنه يجمع على دواوين[٣]. أورده في دون.

الدِّيَةُ: بكسر الدال وياء - آخر الحروف - مخففةً مفتوحة وبعدها هاء: واحدةُ الديات[٤]. أورده في ودا، باب الواو والياء.

=لأبي الغوث: يقال إنه - أي الديسم - ولد الذئب من الكلبة، فقال: ما هو إلّا ولد الدب.

(١) لم أعثر عليه في معجم الشهابي. وفي معجم أسماء النباتات: ديسم: نبات، نقله الجوهري.

(٢) انظر اللسان: دلم.

(٣) عُقْر الحوض وعُقُره: مؤخّره.

(٤) الدراج Francolin طائر قريب من الحجل من فصيلة الطيهوجيات ورتبة الدجاجيات. معجم الشهابي ٢٩٦، وانظر معجم الحيوان ١٨٤.

(٥) قال في سفر السعادة ١:٣٧٨: ووزن ديماس فيعال، وعلى فتح الدال جمعه «دياميس» وعلى كسرها «دماميس» والواحد في الأصل على هذا «دِمّاس» فأبدلت الياء من الميم، فهو مثل قيراط وقراريط. ودياميس الواحدُ ديماس مثل شيطان وشياطين.

---

(١) تمام الكلام: لا ماء بها.

(٢) سيبويه ٢:١١، ٣٧٣.

(٣) قال الجوهري: ولو كانت الياء أصلية، لقالوا: دياوين.

(٤) وتمام الكلام: والهاء عوض من الواو. تقول: وديت القتيل أديه دِيةً، إذا أعطيت ديته. واتَّديت أي: أخذت ديته.

[الذال المعجمة]

ذُبْيَان: بضم الذال[١] وسكون الباء الموحدة وياء - آخر الحروف - بعدها ألف ونون: أبو قبيلة من قيس، وهو ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان[٢]. أورده في ذبا [٦١ب]، باب الواو والياء.

الذِّرْوَةُ: بكسر الذال[٣] وسكون الراء وفتح الواو وبعدها هاء: أعلى السنام.

(١) قال الجوهري: ذُبيان، وذِبيان أيضًا بكسر الذال.

(٢) انظر جمهرة أنساب العرب ٢٥٠، والاشتقاق ٢٧٥.

(٣) قال الجوهري: وذُرى الشيء - بالضم: - أعاليه، الواحدة ذِروة وذُروة أيضًا بالضم.

والذُّرَةُ[١]: بضم الذال وتخفيف الراء مفتوحة وبعدها هاء: حبٌّ معروف. وأصله ذُرَوٌ أو ذُرَيٌ، والهاء عوض. أوردهما في ذرا.

ذكوان: بفتح الذال وسكون الكاف وبعد الواو ألف ونون: قبيلة من سُليم[٢].

والذكوان: صغار السرح[٣]، الواحدة ذكوانة. وثمر الألاء[٤]. أورده في ذَكا. باب الواو والياء.

(١) في معجم الشهابي: ذرة: Doura - ذرة الانكليزية من العربية وهي المسمّاة ذرة بيضاء وذرة بلدية وذرة إفريقية وذرة رفيعة وفيها ضروب ٢٠٩، وهي جنس نباتات عشبية زراعية حبيّة من الفصيلة النجيلية. الصحاح في اللغة والعلوم: ذرا.

(٢) في الصحاح: أبو قبيلة من سليم. انظر جمهرة أنساب العرب: ٢٦٣.

(٣) لم يذكر الصحاح المطبوع هذا المعنى وذكره صاحب اللسان باللفظ نفسه.

(٤) لم يذكر في الصحاح المطبوع في مادة (ذكا) وإنما في مادة (ألا). قال: والألاء بالفتح: شجر حسن المنظر مرّ الطعم. وفي معجم الشهابي: دفلى، حبن، حبين، آء. ألاء: كلها صحيحة. والأولى من دفنة اليونانية. جُنيبة حمراء الزهر للتزيين من الفصيلة الدفلية. وهي مبذولة في الشام ولا سيما حول الأنهار في البقاع الغربية، وجذور هذا النبات وأغصانه وأزهاره تحوي مواد سامة ٥٠٤.

[الراء]

[٦٢ - أ] **الرّاوِيَةُ**: البعير والبغل(١)، أو الجمل الذي يستقى الماء(٢) عليه. والعامة تسمي المزادة راويةً(٣).

وراوية الشعر، الهاء للمبالغة.

الراية: العلم(٤). أورد ذلك في روا.

الرَّبْوُ: بفتح الراء وسكون الباء الموحدة وبعدها واو: البُهْرُ(٥). أورده في ربا، باب الواو والياء.

الرُّبْوَة: بضم الراء وفتحها وكسرها وسكون الباء الموحدة ومن بعد الواو هاء: ما ارتفع من الأرض. وفيها لغة رابعة وهي رُباوة. وجمع ربوة ربًا. أورده في ربا، باب الواو والياء(٦).

رَضْوَىٰ: بفتح الراء وسكون الضاد معجمة وبعد الواو ألف مقصورة: [٦٢ب] جبل بالمدينة(١). والنسبة إليه رضويّ.

والرِّضوان: بكسر الراء وضمها: الرضى. أوردهما في رضا. باب الواو والياء.

الرَّهْوُ: بفتح الراء وسكون الهاء وبعدها واو: السير السهل.

والرَّهْوَةُ: المكان المرتفع والمنخفض(٢)، وهو من الأضداد.

وَرَهَا البحرُ: إذا سَكَن. أورده في رها، باب الواو والياء.

رَفاهية ورَفَاهة ورُفَهْنِيَة: من العيش أي: سَعَةٌ.

رُفَهْنِية بوزن بُلَهْنِية(٣). أورده في رفه.

الرَّوْسَمُ(٤): بفتح الراء وسكون الواو وفتح

---

(١) في الصحاح: أو البغل.
(٢) كلمة (الماء) ليست في الصحاح.
(٣) تمام الكلام: وذلك جائز على الاستعارة، والأصل ما ذكرناه.
(٤) سفر السعادة ١: ٢٨٣، والكلام فيه مأخوذ من الصحاح.
(٥) عبارة الصحاح: الربو: النفس العالي، يقال: ربا يربو ربوًا، إذا أخذه الربو. وعبارة الصفدي وردت في اللسان: الربو والربوة: البهر وانتفاخ الجوف. والربو مقابل Asthaa داء نوبي تضيق فيه شعيبات الرئة فيعسر التنفس. عن الصحاح في اللغة والعلوم.
(٦) الكلام منقول بتصرف يسير.

(١) في المغانم المطابة ١٥٦: قال عرام: رضوى جبل من عمل ينبع، على مسيرة يوم، ومن المدينة على سبع مراحل ميامنة طريق مكة، ومياسرة طريق البرير لمن كان مصعدًا إلى مكة.
(٢) تمام الكلام: والمنخفض أيضًا يجتمع فيه الماء.
(٣) الكلام منقول بتصرف. والبلهنية ذكرها في (بلهن)، وفسرها بقوله: يقال: هو في بلهنية من العيش أي سعة ورفاغية. وهو ملحق بالخماسي بألف في آخره، وإنما صارت ياء لكسرة ما قبلها [في الصحاح: لكثرة، وهو غلط مطبعي].
(٤) قال الجواليقي: الروسم: فارسيّ معرّب. وقيل: روشم بالشين معجمة. وهو الرسم الذي يختم به. المعرب ٢٠٨، وانظر جمهرة اللغة ٢/ ٣٣٦ - =

السين المهملة وبعدها ميم: شيء تُجْلَىٰ به الدنانير.

والروسم: خشبة فيها [٦٣أ] كتابة يختم بها أنابير[1] الطعام. وهو بالشين معجمة أيضًا. أورده في رسم.

الرَّوْشَنُ: بفتح الراء وسكون الواو وبعدها شين معجمة ونون: الكوّة إلى الطريق[2]. أورده في رشن.

الرَّوْنَق: بفتح الراء وسكون الواو ونون مفتوحة وبعدها قاف: هو ماء السيف وحُسْنه. **ورونق**[3] الضحى. أورده في رنق.

الرَّوِيّ: بفتح الراء وكسر الواو وياء – آخر الحروف – مشدّدة: حرف القافية.

والرَّوِيَّةُ: التفكر في الأمر.

والرَّوِيَّةُ: البقية من الدَّيْن وغيره[1]. أوردهما في روا باب الواو والياء.

الرِّئبالُ [٦٣ب]: بكسر الراء وهمزة ساكنة وبعدها باء موحدة وألف ولام: الأسد. والجمع رآابيل[2]. وذئب رئبال أي: خبيث[3] –. أورده في ربل.

الريحان: نبت طيب الريح[4].

والريحان: العصف، ساق الزرع. والريحان ورقه[5].

والريحان: الرزق. أورده في روح.

=٣٤٨. قال محقق المعرب: ويقال (الرشم) بالشين المعجمة أيضًا، وكلها تطلق على الطابع الذي يطبع به رأس الخابية، أو خشبة فيها كتاب منقوش يختم به الطعام، وقيل غير ذلك.

(١) كلمة (أنابير) زادها المؤلف فيما يبدو. والأنبار: أهراء الطعام، واحدها نِبْر، ويجمع أنابير جمع الجمع، ويسمّى الهُري نبرًا؛ لأن الطعام إذا صبّ في موضعه انتبر أي ارتفع. وأنبار الطعام أكداسه.

(٢) عبارة الصحاح: والروشن: الكوّة. ورأيت أدّي شير ذكرها ضمن الكلمات المعرّبة، قال: الروشان: الكوّة، وأصل معناه بالفارسية: الضوء. الألفاظ الفارسية ٧٣.

(٣) عبارة الصحاح: ومنه رونق الضحى وغيرها.

---

(١) في الصحاح: البقية من الدَّيْن ونحوه.

(٢) هكذا كتبها، وتكتب أيضًا رآبيل.

(٣) وعبارة الصحاح: وذئب رئبال، ولص رئبال.

(٤) الريحان: في معجم الشهابي: حبق، ريحان Basil (Ocimum) جنس رياحين أي نباتات عطرة من فصيلة الشفويات: ٦٠.

(٥) تعاد العبارة إلى سياقها كما وردت في الصحاح: وأمّا قوله تعالى ﴿والحبّ ذو العصف والريحان﴾ فالعصف: ساق الزرع، والريحان: ورقه. عن الفراء.

[الزّاي]

الزَّبَانِيَةُ: عند العرب الشُرَطُ. قيل: واحِدُهم زبان[1]. وقيل: زابِن. وقال أبو عبيدة: زبنية[2]: أورده في زبن.

الزُّبْيَةُ: بضم الزاي وسكون الباء الموحدة وبعدها ياء [٦٤أ] - آخر الحروف - مخففة مفتوحة بعدها هاء: هي الرّابية التي لا يعلوها[3] الماءُ.

والزُّبْيَةُ: حُفْرة يحتفِرونَها للأسد في موضعٍ عال[4]. أورده في زبا، باب الواو والياء.

الزِّعْنِفَةُ: بكسر الزاي[5] وسكون العين المهملة وكسر النون وبعدها فاء: القَصيرُ. وأصل الزّعانف أطرافُ الأديم وأكارعُه. أورده في زعف.

الزَّفَيَان: بفتح الزاي والفاء والياء - آخر الحروف - وألف ونون: شدة هبوب الريح. وناقة زفيان[1]. أورده في زفا.

الزَّقُّومُ: اسم طعام لهم فيه تمرٌ وزبدٌ.

والزُّلْقُوم [٦٤ب] بالـلام: الحُلْقُوم: أوردهما في زقم.

زِنْبَاعٌ: بكسر الزاي وسكون النون وبعدها باء موحدة وألف وعين مهملة. وهو رَوْح بن زِنْباع الجُذَاميّ[2]. أورده في زبع.

الزَّبْنَقُ[3]: هودهن الياسمين. أورده في زبق.

---

(١) في الصحاح: قال الأخفش: قال بعضهم: واحدهم زباني، وقال بعضهم: زابن، وقال بعضهم: زِبْنِيَةٌ مثال عِفْرية. قال: والعرب لا تكاد تعرف هذا، وتجعله من الجمع الذي لا واحد له من لفظه، مثل أبابيل وعبابيد.

(٢) عبارة وقال أبو عبيدة ليست في الصحاح. وورد نص أبي عبيدة في كتابه مجاز القرآن ٢/ ٣٠٤ في كلامه على سورة «اقرأ»، قال: الزبانية واحدهم زبنية وكل متمرّد من إنسٍ أو جان. يقال: فلان زبنية عفرية. هذا وقد شدّد المحقق الياء في كل من زبنية وعفرية. وانظر سفر السعادة ١/ ٢٨٨.

(٣) في الأصل: يعلوها. والصواب لا يعلوها كما في الصحاح واللسان.

(٤) عبارة الصحاح: والزبية: حفرة تحفر للأسد، سميت بذلك؛ لأنهم كانوا يحفِرونها في موضع عالٍ.

(٥) علق محقق الصحاح بقوله: بالفتح أيضًا. قلت: وذكرها صاحب اللسان.

(١) وتمام الكلام: وقوس زفيان: سريعة الإرسال للسهم. وزفيان اسم شاعر أو لقبه.
قلت: والزّفيان هو عطاء بن أَسِيد أحد بني عُوافة بن سعد بن زيد مناة بن تميم ويكنى أبا المرقال. المؤتلف والمختلف ١٩٥. وانظر سفر السعادة ١: ٢٨٩.

(٢) في الأعلام: روح بن زنباع. ت ٨٤هـ/٧٠٣م، روح بن زنباع بن روح بن سلامة الجذامي، أبو زرعة: أمير فلسطين، وسيد اليمانية في الشام وقائدها وخطيبها وشجاعها. قيل: له صحبة، كان عبدالملك بن مروان يقول: جمع روح طاعة أهل الشام ودهاء أهل العراق وفقه أهل الحجاز. وله مع عبد الملك وغيره أخبار. الأعلام ٣: ٣٤.

(٣) هكذا ورد في الصحاح: الزبنق - بالباء قبل النون - وفي اللسان زنبق. وقال الأزهري في التهذيب ٩: ٤٠٤: وأهل العراق يقولون لدهن الياسمين: دهن =

زُنْبُور: الدَبْرُ[١]، والزنبار أيضًا. وأرض مَزْبَرةٌ: كثيرةُ الزنابير. أورده في زبر.

الزَنبيل: هو المعروف[٢]، تقول: زَبِيل وزِنْبِيل. أورده في زبل.

الزِّنْفِيْلَجَةُ: بكسر الزاي وسكون النون وكسر الفاء وبعدها ياء - آخر الحروف - ساكنة وفتح اللام وبعدها جيم مفتوحة وهاء: وعاء شبيه بالكِنْفِ[٣]، وهو معرّب أصله زِن [٦٥أ] بيله ويقال: زنفالجة[١]. أورده في زنج.

الزُّهْلُوقُ: بضمّ الزاي وسكون الهاء وبعدها لام مضمومة وواو ساكنة وبعدها قاف: هو السّمينُ، والجمع زَهاليق[٢]. أورده في زَهق.

الزَّهْوُ: مثل الرَهْو، البُسْر الملون إذا ظهرت فيه الحمرة والصفرة في حمل النخل[٣]. وأهل الحجاز يقولون: الزُهو - بضم الزاي - أورده في زها، باب الواو والياء.

الزؤان[٤]: حبٌّ أسود مرّ[٥] يُخالط البُرَّ. أورده في زون.

=الزنبق، وفي معجم الشهابي ٤١٦ - ٤١٧: «زنبق Lilium: كلمة زنبق من أصل فارسي والزنبق في المفردات دهن الجُلّ المربّب بالياسمين، وفي المخصص: دهن الياسمين، وفي القاموس: دهن الياسمين وورد. قلت: الورد أي الزهر الذي يعنيه الفيروزآبادي هو هذا النبات المعروف بالشام بهذا الاسم. وكانت العرب تسميه السوسن الأبيض وسوسن أزاذ. جنس زهر من الفصيلة الزنبقية، أنواعه وضروبه كثيرة»، وفي الألفاظ الفارسية ٨: الزنبق: ريحان له زهر طيب الرائحة تعريب زنبه.

(١) الدّبْر بالفتح: جماعة النحل. قال الأصمعيّ: لا واحد لها، ويجمع على دُبُور... ويقال أيضًا للزنابير: دَبْرٌ.

(٢) في الصحاح: الزبيل معروف، فإذا كسرته شددت فقلت: زبيل أو زنبيل؛ لأنه ليس في الكلام فعليل بالفتح.

وفسّر في اللسان كلمة زبيل بقوله: والزبيل والزنبيل: الجراب. وقيل الوعاء يحمل فيه... والزبيل: القفّة والجمع زُبُل.

وورد في الألفاظ الفارسية ٨٠: (الزبيل: هو معروف مأخوذ من الفارسي زنبيل. وزنبير لغة فيه بالفارسية، وأما الزبيل فمأخوذ من السرياني، والفارسي نفسه مشتق من الآرامي «راجع فرنكل ٧٨»).

(٣) ضبط محقق الصحاح كلمة الكنف بكسر الكاف وسكون النون وعلق عليها بقوله: الكنف بالكسر: الوعاء والظرف. وأصله وعاء أداة الراعي... ولو قيل: إن الزنبيل معرّب عنه لم يبعد. قاله نصر.

(١) في الصحاح: فإن قدّمت اللام على الياء كسرتها وفتحت ما قبلها وقلت: الزنفليجةُ، وعلق المحقق بقوله: والزنفالجة عن الجواليقي.

قلت: قال الجواليقي ٢١٨: الزِّنْفَلِيجة، ويقال: الزِّنْفِيلَجة والزنفالجة: أعجميّ معرّب. قال الأصمعيّ: سمعتها من الأعراب. قال أبو حاتم: وسمعتها من أم الهيثم وغيرها سهْلًا في كلامهم، كأنّهم قلبوها إلى كلامهم. قال الأصمعي: وهي بالفارسية «زِين فاله»: وعاءٌ. وعلق محقق المعرب على الكلمة الفارسية (زين فاله) بقوله: والراجح أنّ أصلها بالباء الفارسية، فتعرّب مرة باء ومرة فاء...

(٢) نص الصحاح: الزهلوق بزيادة اللام: السمين. قال الأصمعي في إناث حمر الوحش إذا استوت متونها من الشحم، قيل: حمرٌ زهالِق. ولم يذكر الجوهري ولا اللسان: زهاليق. وانظر سفر السعادة ١: ٢٨٧.

(٣) نص الصحاح: الزهو: البسر الملون. يقال: إذا ظهرت الحمرة والصفرة في النخل فقد ظهر فيه الزهو...

(٤) الزؤان فيه أربع لغات زُؤان بالهمز، وزوان بغير همز، وزِئان وزِوان.

(٥) عبارة الصحاح: حبّ يخالط البُرّ. وانظر معجم الشهابي ٤٢٥ Lolium.

الزَّوْبَعُ: الزوبعةُ: رئيسٌ من رؤساء الجِنّ، ومنه سُمّي الإعصار زوبعةً[١] وهي: ريح تثير [٦٥ب] الغبار، ويرتفع[٢] إلى السماء كأنّه عمود. ويقال للقصير الحقير: زَوْبَع. أورده في زبع.

الزَّوَنَّك: بفتح الزاي والواو وفتح النون مشدّدةً وبعدها كاف: القصيرُ الذميم[٣]. وربما قالوا: **الزَّوَنْزَكُ والزَوَنْكَىٰ**[٤]. أورده في زنك.

الزَوَنْزَىٰ: بفتح الزاي والواو وسكون النون وفتح الزاي الثانية وبعدها ألف مقصورة: الرجل القصير الذميم[١]. أورده في زون.

الزِّئْبَقُ: بكسر الزاي وهمزة ساكنة وباء موحدة مفتوحة وبعدها قاف[٢]. أورده في زبق.

الزِّئْنِيُّ: يقال: كلب زِئْنِيٌّ، بكسر الزاي وسكون الهمزة [٦٦أ] وبعدها نون. ولا تقل صينيٌّ. وهو القصير الدوارج[٣].

---

(١) وبعدها في الصحاح: ويقال: أم زوبعة.

(٢) في الصحاح: وترتفع.

(٣) في الصحاح: الدميم - بالدال المهملة -. وكذلك في سفر السعادة ١:٢٩٢.

(٤) كلمة الزونكى ليست في الصحاح. وقد وردت في اللسان (زنك). وانظر سفر السعادة ١:٢٩٢.

---

(١) عبارة الصحاح: والزونزى: القصير.

(٢) في الصحاح: الزِئْبَق فارسيّ معرّب، وقد عرّب بالهمز، ومنهم من يقوله بكسر الباء فيلحقه بالزِئْبِر والضِئْبِل. وانظر المعرّب ٢١٨.
وفي الصحاح في اللغة والعلوم: الزئبق Mercury: عنصر فلزي سائل في درجات الحرارة العادية يتجمد عند درجة ٣٨,٨٧°م، ويغلي عند درجة ٣٥٦,٩° وزنه الذري ٢٠٠,٦١، وعدده الذري ٨٠.

(٣) كلمة الدوارج ليست في الصحاح. وانظر تثقيف اللسان ١٨٦.

[السين المهملة]

سَامّ أَبرص[1]: هو من كبار الوزغ. أورده في برص. وأورده أيضًا في سمم.

سامَرَّا[2]: بميم مفتوحة وراء مشددة وبعدها ألف ممدودة: المدينة التي بناها المعتصم، وفيها لغات: سُرَّ مَنْ رأى، وساءَ من رأى، وسَامَرّا، وسر من راءَ[3]. أورد ذلك في رأى. فصل الياء والواو في آخر الكتاب.

سبحان الله: معناه التنزيه[4]. ومعناه أبرِّئُ الله من السُّوء براءةً. أورده في سبح.

السَّبَنْتَىٰ: بفتح السين والباء الموحدة وسكون النون وبعدها تاء - ثالثة الحروف - وألف مقصورة.. **والسبندىٰ**: النَّمِر. أورده في سبت[1].

السبندىٰ: [٦٦ب] الجريء من كلّ شيء. أورده في سبد[2].

السَّبْيُ: الأَسْرُ.

والسوابِىٰ[3]، **وأسابيُّ الدماء**: طرائقها، واحدتها: إسباءةٌ. أورد ذلك في سبا[4].

السَّتْهَاءُ والسُّتْهُم[5]: الامرأة العظيمة الاستِ، والرجل أيضًا. أوردهما في سَتَه.

السَّجَنْجَل: المرآةُ، وهو رومي معرب[6]. وقيل: هو قطع الفضة وسبائكها. وقيل: وهو الزعفَران. وقيل: هو ماء الذهب. أورده في

---

(١) في معجم الشهابي: وزغة - سام أبرص: Gecko: أبو بُريص في الشام. حيوانات من الفصيلة الوزغية ورتبة العظاء اللحيمات الألسنة، يقسمونها أجناسًا منها عريضة الإصبع Platydactylus، ونصفية الإصبع Hemidactylus، وعارية الإصبع Gymnodactylus إلخ: ٢٩١.

(٢) مدينة عراقية تقع على الضفة اليسرىٰ من دجلة، وتبعد عن بغداد حوالي (١٠٠) كم شمالًا. فيها أطلال مدينة سامراء العباسية التي أنشئت زمن الخليفة المعتصم وبلغت أقصى اتساعها في عهد الخليفة المتوكل. عن الموسوعة العربية الميسرة.

(٣) هذه العبارة ليست في الصحاح المطبوع.

(٤) عبارة الصحاح: وسبحان الله معناه التنزيه لله، نُصب على المصدر كأنه قال أبرّئ الله من السوء براءةً. والعرب تقول: سبحان من كذا، إذا تعجبت منه.

(١) في الصحاح: أبو عمرو: السبنتى والسبندى: الجريء المقدِم من كل شيء. والياء للإلحاق لا للتأنيث، ألا ترى أن الهاء تلحقه، يقال: سبنتاة وسبنداةٌ... والسبنتىٰ والسبندىٰ أيضًا: النمر، ويشبه أن يكون سمّي به لجراءته.

(٢) انظر التعليق السابق.

(٣) كلمة (السوابِىٰ) ليست في الصحاح المطبوع ولم ترد في اللسان.

(٤) انظر سفر السعادة ١:٢٩٦.

(٥) سفر السعادة: ١:٢٩٨.

(٦) ذكر صاحب الصحاح بعد ذلك قول امرئ القيس «ترائبها مصقولة كالسجنجل» وانتهى كلامه. وما تبقى من الكلام ليس في الصحاح المطبوع. وهو نفسه في المعرّب للجواليقي قال: والسجنجل: المرآة بالرومية. وقيل: هي سبيكة الفضة، وقيل: السجنجل الزعفران، وقيل: ماء الذهب. ص٢٢٧.

سجل.

السَّجِيَّةُ: الخُلُق والطَّبيعَةُ. أورده في سجا.

السِّختيتُ: بكسر السين وخاء معجمة ساكنة وتاء - ثالثة الحروف - وياء - آخر الحروف - وتاء أخرى: الشديدُ؛ وهو السَوِيقُ الذي لا يُلَتُّ بالأُدْمِ أيضًا. والغُبار الشديد الارتفاع. أوردَه في سخت.

السِّدِلِّيُ(١): على فِعِلِّي بكسر الفاء والعين وتشديد اللام وفتحها وبعدها ألف مقصورة: معرّب سِدِلِّه كأنه قال: ثلاثة بيوت في بيت. أورده في سدل.

السراويل(٢): معروف يذكر [٦٧ب] ويؤنّث، واحدةٌ(٣). وهي أعجمية، أورده في سرل.

السَّرَنْدَدُ: بفتح السين والراء وسكون النون وفتح الدال المهملة الأولى وبعدها دال أخرى: هو الشديد، والأنثى: سرنداةٌ.

والمُسْرَنْدِي: الذي يعلوك ويغلبك.

واسْرَنْدَاهُ: أي علاه(١). أورده في سرد.

السِّرْحَانُ: بكسر السين وسكون الراء وبعدها حاء مهملة وألف ونون: الذئب. وهذيل تسمّي الأسد سِرْحَانًا، والجمع: سَرَاحين، والأنثى: سِرْحَانَةٌ. أورده في سرح.

السِّرْياحُ: الجراد(٢). **والسرياح**: الطويل. وهو بكسر السين وسكون الراء وياء - آخر الحروف - وألف بعدها حاء مهملة. أورده في سرح أيضًا.

السَّرَعْرَعُ: بفتح السين والراء وسكون العين المهملة وفتح الراء الثانية وبعدها عين ثانية: الشابّ الناعم(٣). أورده في سرع.

السَّعْتَرُ(٤): نبت حِرِّيف(٥) وبعضهم يكتبه بالصاد مهملة لئلا يلتبس بالشعير. أورده في سعر.

(١) في كتاب المعرّب ٢٣٥: السَّدِير: فارسيّ معرّب، وأصله سادِلي أي: فيه ثلاث قباب مُداخَلة، ويسميه الناس «سِه دلى» فأعرب.. وانظر تعليقات محقق المعرّب ونقوله عن جمهرة اللغة (٢: ٢٤٦-٣: ٥٠١) وختم نقوله بقوله: ونقل أدي شير عن البرهان القاطع أن أصله «سه دير» وضبط السين بالفتح والدال بالكسر، وأنه قيل له ذلك «لأنه كان في داخله ثلاث قبب، فإن «دير» باللغة البهلوية معناها القبة. وهذا هو الصواب الموافق لترجمة كتاب البرهان القاطع إلى اللغة التركية (ص٣٧٢ طبعة بولاق سنة ١٢٦٨). انتهى كلام محقق المعرّب.

(٢) في الأصل كتبت مادة السراويل بعد السرندد. وقد أشار المؤلف بقلمه على الهامش إلى وجوب التقديم والتأخير.

(٣) تمام الكلام: والجمع السراويلات... إلخ.

(١) في الصحاح: اعتلاه. وانظر سفر السعادة ١/ ٣٠٢.

(٢) في الصحاح المطبوع: الجواد. وفي اللسان: الجراد... قال ابن بري: وذكر أبو عمر الزاهد أن أم سرياح.. كنية الجرادة، والسرياح اسم الجراد. وانظر المرصّع ٢٠١.

(٣) في الصحاح: الشاب الناعم البدن.

(٤) في معجم الشهابي ٧٣٤: سعتر. صعتر: Thymus ومن أسمائه (حاشا) وهي كلمة آرامية لم ترد في المعجمات، ولكنها وردت في المفردات والتذكرة والتحفة. والسعتر أطلقت في كتب النبات والطب القديمة، وتطلق في الاستعمال الحديث على نباتات أجناس ثلاثة متقاربة وهي Satureia و Origanum و Thymus من الشفويات: جنس نبات من التوابل، ومن الفصيلة الشفوية، فيه أنواع برية وأنواع زراعية.

(٥) كلمة (حريف) ليست في الصحاح.

السَّفَوَان: موضع قريب من البصرة.

والسفواء: بغلة سفواء: إذا كانت [٦٨أ] خفيفة سريعة. أوردهما في سفا، باب الواو والياء.

سُفيان: بضم السين وفتحها: اسم رجل. أورده في سفا أيضًا.

السلسبيل: اسم عين في الجنّة. أورده في سبل.

السَّلَنْقَعُ: بفتح السين واللام وسكون النون وفتح القاف وبعدها عين مهملة: هو البرق. ويقال للحصىٰ إذا حمِيت عليه الشمس: اسْلَنْقَعَ بالبريق[١]. أورده في سلقع.

السُّلْوَانَةُ: بضم السين: خَرَزَةٌ كانوا يزعمون[٢] أنها إذا صب عليها ماء المطر ثم[٣] شربه العاشق سلا. واسم ذلك[٤] السُّلْوَان. أورده في سلا.

السَّمَادِير: ضَعْفُ البصر [٦٨ب] عند السُّكْرِ وغَشْي النُعاس والدُّوار. أورده في سدر.

السِّمْحَاقُ: قشرة رقيقة فوق عظم الرأس، وبها سمّيت الشجَّةُ إذا بلغتْ إليها: سِمْحاقًا.

والسُّمْحُوق: النخلة الطويلة[٥]. أورد ذلك في سحق.

السِّمْسِم[١]: حب الحلّ[٢]، وهو معروف.

والسِّمسِمة: النملة الحمراء، والجمع سَماسِم[٣]. أورده في سمم.

السَّمَعْمَعُ: الصغير الرأس، وامرأة سَمَعْمَعَةٌ[٤]، وهو فعلعل. أورده في سمع.

سُمْعُنَّةٌ: بضم السين وسكون الميم وضم العين المهملة وتشديد النون وفتحها وبعدها هاء. يقال: امرأة سُمْعُنَّةٌ [٦٩أ] نُظْرُنَّةٌ وهي التي إذا نظرت أو تَسَمّعَتْ، لم تر شيئًا[٥]. وكان الأحمر يكسر أولهما[٦]. أورده في سمع أيضًا.

السموءل بن عادياء[٧]: مهموز، وهو

---

(١) أضاف محقق الصحاح في الحاشية: وفي القاموس: والسِلِنْقَاع كجِحِنْبَار: البرق إذا استطار.

(٢) في الصحاح: يقولون.

(٣) في الصحاح: فشربه.

(٤) في الصحاح: ذلك الماء السلوان.

(٥) وذكر الجوهري أيضًا: سماحيق السماء: القطع الرقاق من الغيم. وعلى ثَرْب الشاة سماحيق من شحم. وفي ثرب قال: الثرب: شحمٌ قد غشي الكرش والأمعاء رقيق.

---

(١) في معجم الشهابي: سمسم: Sesame... جُلجُلان، سمسق: السمسم سامية لها أشباه بالآثورية والآرامية والعبرية. نبات حوليّ زراعي دهني من القبيلة السمسمية، والفصيلة الخنازيرية، أو من فصيلة قريبة من هذه الفصيلة. ودهن بزره يسمّى: الشيرج والسيرج فراجعهما في التاج. والشاميون لا يلفظون إلاّ الثانية.

(٢) في أصلنا: حبّ الحمل. وقد أثبتنا ما في الصحاح واللسان.

(٣) في معجم الشهابي: نملة حمراء، سمسمة: Redant: يطلق الاسم على أنواع مختلفة من النمل منها... إلخ: ص٦٠٠.

(٤) أضافها المحقق في الحاشية وقال: (وامرأة سمعمعة كأنها غول. والشيطان الخبيث يقال له: سمعمع. كذا في نسخة الأصل).

(٥) عبارة الصحاح: وهي التي إذا تسمعت أو تبصّرت، فلم تر شيئًا تظنته تظنيًّا.

(٦) في الصحاح: ويفتح ثالثهما.

(٧) في المعرّب ٢٣٦: ابن دريد: السموءل بالسريانية هو «شَمْويلُ». قال أبو بكر: السموءل بن عادياء بن حيّا من الأزد، أولاده بتيماء إلى اليوم.

فعوعل. أورده في سمل.

السَّمَّيْهَى[١]: على وزن فُعَّيْلىٰ: الكذب والأباطيل. وذهبت إبله السمَّهى أي: تفرقت[٢] كلّ وجهٍ. أورده في سمه.

السَّنَاسِنُ: رؤوس المَحَالَةِ وحروف فَقَارات[٣] الظهر. أورده في سنن.

السُّنْبُلَةُ[٤]: واحدةُ سَنابل الزرع. أورده في سبل.

سنداد: بكسر السين: اسم نهرٍ. قال الشاعر[٥]: [٦٩ب]

أَهْلِ الخَوَرْنَقِ والسَّدِيرِ وبارقٍ
والقصْرِ ذي الشُّرفاتِ من سنداد

أورده في سند.

السَّنْدَرَةُ: مكيال ضخم كالقَنْقَل والجُراف[٦].

والسندريّ: ضرب من السهام منسوب إلى السندرة وهي: شجرة[٧].

(١) في الصحاح: السّمّهى والسميهىٰ. وانظر سفر السعادة ١: ٣٠٦، ٣٠٧.

(٢) في الصحاح: تفرقت في...

(٣) في الصحاح: حروف فقار الظهر. الواحد سِنْسِنٌ.

(٤) في معجم الشهابي: سنبلة. سبلة Spica: محور تجتمع الأزهار حوله. ص٦٨٢.

(٥) في الصحاح: ومنه قول أسود بن يعفر. وهو من قصيدة ذكرها المفضل في المفضليات ومطلعها:
نام الخليّ وما أحسّ رقادي
والهمّ محتضرٌ لديّ وسادي
وانظر سفر السعادة ١: ٣٠٩.

(٦) ذكر الجوهري هذا المعنى بعد قوله: يقال.

(٧) لم أجدها في معجم الشهابي. وانظر أدّي شير في الألفاظ الفارسية ٩٦.

والسَّنْدَرِيُّ: شاعر[١]. أورد ذلك في سدر.

السُّنْدُسُ[٢]: البِزْيَوْنُ، وهو معروف. أورده في سدس.

السندل[٣]: طائر يأكل البيش[٤]. [والسمندل طائر إذا هرم، ألقى نفسه في

(١) قال عنه الجوهري: والسندريّ: شاعر كان مع علقمة بن عُلاثة، وكان لبيد مع عامر بن الطفيل. فدعي لبيد إلى مهاجاته فأبى، وقال:
لكيلا يكون السندريُّ نديدتي
وأجعل أقوامًا عمومًا عما عما

(٢) في المعرّب: السندس: رقيق الديباج. لم يختلف فيه المفسّرون. وقال الليث: السندس ضرب من البُزْيُون يتخذ من المِرْعِزاء. ولم يختلف أهل اللغة في أنه معرّب. قال محقق المعرّب: المرعزىٰ: بكسر الميم والعين وتشديد الزاي مقصورًا. وهو الصوف الليّن الذي يخلص من بين شعر المعز. وعلّق محقق المعرب على قول الجواليقي «ولم يختلف أهل اللغة في أنه معرّب» بقوله: (من العجب أنهم قالوا ذلك في المعاجم، ولكن لم يذكروا عن أي لغة أخذت وعرّبت. ونقل الألوسي في التفسير (٥: ٥٦-٥٧) عن بعض المتأخرين أنها هندية، ثم نقل حكاية يغلب على الظن أنها خيالية، عن قوم «كانوا يتكلمون بلغة تسمى سنسكريت، جاؤوا إلى الاسكندر الثاني بهدية من جملتها هذا الديباج... إلخ. وجزم بعد ذلك بأنه معرّب قطعًا. والكلمة قرآنية، ولا دليل على تعريبها وذكرها في القرآن أمارة عربيتها.

(٣) اسم هذا الطائر وعبارة (طائر يأكل البيش) ذكره الجوهري نقلًا عن الجاحظ كتاب الحيوان ٦: ٤٣٤، وعلق محقق الحيوان على كلمة السندل بقوله: السندل: لغة في السمندل وقد سبق الكلام عليه في الحيوان ٢/ ١١١ - ٥/ ٣٠٩.

(٤) البيش ذكره معجم الشهابي مقابل Aconitum napellus; monkshood خانق الذئب، خانق النمر. وقال صاحب معجم الحيوان ٢١٤: أما البيش الذي زعموا أن السمندل يأكله ولا يؤذيه فهو ضرب من الاكونيت أي خانق الذئب (Aconitum Ferox...)

الجمر فيعود إلى شبابه][١]. أورده في سدل.

السوابي[٢]: بالسين والواو والألف [٧٠أ] بعدها باء موحدة وياء - آخر الحروف - وأسابيّ الدماء: طرائقها، واحدها إسباءة. أورده في سبا.

سَوَاسِيَةٌ: مثل ثَمانية يعني أشباه، على غير قياس. جمع سواء أورده في سوا[٣].

السَّوْذَنيق[٤]: بفتح السين وسكون الواو وفتح الذال معجمة ونون بعدها ياء - آخر الحروف - ساكنة وقاف: هو الصقر. وربما قالوا: سيذنوق[١] وكذلك السوذَانِق. أورده في سذق.

السِّيَّان: المثلان، الواحد سِيّ. سيّما[٢]: كلمة يستثنى بها وهو سيّ ضم إليه ما، ولك في الاسم الذي بعد ما الرفع والجر[٣] [٧٠ب].

السَّيْهَكُ والسَّيْهُوكُ: الريحُ الشديدة مثل السيْهج والسَّيْهُوْجُ[٤]. أورده في سهك[٥].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في الصحاح المطبوع. وانظر بشأن السمندل معجم الحيوان ٢١٣ وما بعدها. ونكتفي هنا بموجز جدًا عنه:
سمندل: Salamander. Salamandra. Related genera حيوان من الضفدعيات المذنّبة زعم القدماء أنه يدخل النار ولا يحترق. ومن أسمائه سمندر وسميدر وسندل وسمند. وسُرفوت وسُرفون. وانظر الألفاظ الفارسية ٩٤. المعرّب ٢٤٤.

(٢) مفردها: سابياء.

(٣) الكلام منقول بتصرّف.

(٤) ذكر فيها الجوهري عدة لغات: السوذَق والسوذَنِيق وسيذَنُوق والسُوذَانِقُ.. وجميع ذلك فارسيّ معرّب. قال الجواليقي: والسوذانق: أخبرني أبو زكريا عن عالِ بن عثمان بن جني عن أبيه قال: السوذانق والسوذنيق والشوذنيق والشوذق بالشين معجمةً.
قال: ووجدت بخط الأصمعي «شوذانق وقيل شوذنوق: كلّه الشاهين. وهو فارسي معرّب. قال أبو عليّ: أصله (سادانك) أي نصف درهم. قال: وأحسبه يريد بذلك قيمته، أو أنه كنصف البازي. وسوذق أيضًا عن ابن دريد. قال أدي شير: قلت: إن شودانيق بالفارسية فسّر بطير أخضر اللون ينقب الشجر بمنقاره ويقال له أيضًا-سودانيات.. والظاهر أن أصل الكلمة ليس فارسيًا ولعلّها معربة عن اليوناني وبمعناه، وهو ضرب من الطيور الفريدة أو هي تصحيف... وهو الباشق.

---

(١) في الأصل: سيدنون.

(٢) عبارة الصحاح: وقولهم (لا سيّما)...

(٣) الكلام منقول بتصرف واختصار. والكلام كما ورد في الصحاح:
والاسم الذي بعد «ما» لك فيه وجهان: إن شئت جعلت (ما) بمنزلة الذي وأضمرت مبتدأ، ورفعت الاسم الذي تذكره لخبر المبتدأ، تقول: جاءني القوم لا سيما أخوك، أي ولاسيّ الذي هو أخوك. وإن شئت جررت ما بعده على أن تجعل (ما) زائدة، وتجرّ الاسم بسيٍّ؛ لأن معنى سيٍّ معنى مثل. وينشد قول امرئ القيس:
الا ربّ يوم لك منهن صالحٍ
ولا سيّما يومٍ بدارة جلجل
مجرورًا ومرفوعًا... إلخ.

(٤) في الصحاح «سهج»: ريح سيهجٌ وسيهوج أي: شديدة. وقد سهجت الريح..

(٥) كتب على حاشية المخطوط العبارة التالية (حشـ. سيبويه أورده في ويه).

[الشين المعجمة]

الشَّاصِلَّى: مثل البَاقِلَّى[1]، بصادٍ مهملة بعدها لام مشددة وألف مقصورة، إذا شدّدت قَصَرت، وإذا خفّفت مددت، يقال له بالفارسية: ذكْرَاوَنْد[2]. أورده في شصا.

شَتَّانَ: ما هما أي: بَعُدَ ما بينهما. أورده في شتت.

الشَّرَنْبَث: بفتح الشين والراء [٧١أ] وسكون النون وبعدها باء موحدة وثاء مثلثة: الغليظُ الكفَّين والرجلين. وربّما وُصف به الأسدُ[3]. أورده في شربث.

شَرْوَىٰ[4]: الشيءِ: مثلُه.

وَشَرَوْرَىٰ: اسم جبلٍ[5]. أورَده في شرا.

الشِّرْواض: بكسر الشين وسكون الراء وبعد الواو ألف وضاد معجمة: الجملُ الضخم، والجمع: شَرَاوِيض. أورده في شرض.

الشِّرْوَاطُ: رجلٌ شِرْواط أي: طويلٌ. وجمل شِرْواط، الذكر والأنثى فيه سواء. أورده في شرط.

الشَّريان: بفتح الشين وكسرها واحد الشرايين[1].

والشِرْيان: شجرٌ يُتخذ منه القسيّ[2]. أورده في شرا [٧١ب].

الشُّغْمُومُ: رجل شُغْمُومٌ وجَمل شُغْمومٌ بالغين المعجمة أي: طويل، والشَّغَاميم: الطِوال الحِسَانُ. أورده في شغم.

الشَّغْوَاء: بفتح الشين وسكون الغين

(١) في الصحاح: مثل الباقلّى: نبتٌ.

(٢) في الصحاح: دكراوند بالدال، وفي اللسان وكْرَاوند، وفي القاموس: الشاصلّى بضم الصاد وفتح اللام المشددة. فإذا خففت مدّت فيقال شاصلاء. عن التاج.

(٣) وتمام الكلام: وكذلك الشُرَابث بضم الشين. وانظر سيبويه ٢:٣٥١، وسفر السعادة ٣١٩.

(٤) انظر سفر السعادة ١:٣١٩. وقد أحال المحقق إلى المنصف ٣:٧٤.

(٥) قال ياقوت: قال لي القاضي أبو القاسم بن أبي جرادة: رأيت شرورى وهو جبل مطلّ على تبوك في شرقيها. وفي كتاب الأصمعيّ: شرورى لبني سُليم. وفي كتاب النبات: شرورى وادٍ بالشام. عن معجم البلدان ٣:٣٣٩.

(١) تمام الكلام: وهي العروق النابضة، ومنبتها القلب. وقد أفاض معجم الصحاح في اللغة والعلوم في حديثه عن الشريان وأنواعه فليراجع (شرى) وقد عرف الشريان بقوله: الوعاء الذي يحمل الدم الصادر من القلب. وجعله مقابل Artery الانكليزية و Artère الفرنسية.

(٢) في معجم أسماء النباتات: شرْيان وشِريان واحدته شِريانة ج شرايين والكسر أشهر: شجرٌ من عِضاه الجبال تُعمل منه القِسيّ، ينبت نبات السدر، ويسمو كسموّه ويتسع، وله نَبِقة صفراء حلوة... وقوسه جيدة إلاّ أنها سوداء متشربة حمرة وهو من عتق العيدان... وقال المبرد: النبع والشوحط والشريان شجر واحد، لكن تختلف أسماؤها وتكرم بمنابتها، فما كان منها في قلة الجبل فهو النبع، وما كان في سفحه فالشريان: ٨١.

المعجمة وبعدها واو وألف ممدودة: عُقاب شَغْواء، لفضل مِنقارها الأعلى على الأسفل. ورجل أشغىٰ وامرأة شغواء[1]. . أورده في شغا.

الشَّكوة[2]: جلد الرضيع، وهو للّبَنِ[3]. أورده في شكا.

الشِّنْشِنَةُ: بكسر الشين وسكون النون وكسر الشين الثانية وبعدها نون مفتوحة وهاء: الخُلُق والطَّبِيعة. أورده في شنن.

الشِّنْغَافُ[4]: [٧٢أ] بكسر الشين وسكون النون وبعدها غين معجمة وألف وفاء: رأس الجبل، وكذلك الشنغوف[5]. أورده في شغف.

الشوحط[6]: بفتح الشين وسكون الواو وبعدها حاء مهملة وطاء مهملة: ضرب من شجر الجبال[7]، ويتخذ[8] منه القسي.

(١) يقال ذلك إذا كان سنّهما شاغية. والسن الشاغية هي الزائدة على الأسنان وهي التي تخالف نبتتها نبتة غيرها من الأسنان. وجمع أشغىٰ وشغواء: شُغْوٌ.

(٢) ضبطها الصفدي بفتح الشين. وفي الصحاح بفتح الشين وكسرها، كما ضبطها محققه، وفي اللسان ضبطت الشين بالفتح.

(٣) فإذا كان جلدَ الجذع فما فوقه سُمّي وَطْبًا.

(٤) هكذا وردت هذه الكلمة بالغين المعجمة وهي في الصحاح بالعين المهملة، وكذلك في اللسان. ولم يرد هذا البناء بالغين المعجمة فيهما.

(٥) أيضًا وردت في الصحاح واللسان بالعين المهملة. وتمام الكلام في الصحاح. ويقال للرجل الطويل: شنعاف والنون زائدة.

(٦) انظر التعليق على كلمة (شريان)، وانظر معجم أسماء النباتات ٨٤.

(٧) علق محقق الصحاح بقوله: قوله شجر الجبال، المراد بها جبال السراة، فإنها هي التي تنبته.

(٨) في الصحاح: تتخذ.

والشمحوط: الطويل[1]. أوردهما في شحط.

الشيمُذَان[2]: بفتح الشين وسكون الياء – آخر الحروف – وضم الميم وبعدها ذال معجمة وألف ونون. والشَّيْذُمان: بتقديم الذال على الميم: الذئب. أورده في شذم.

الشيطان: معروف، وكل متمرِّدٍ[3] من الإنس والجن والدواب شيطان. [٧٢ب] والعرب تسمي الحية شيطانًا. أورده في شطن.

الشِّيَةُ: بكسر الشين وفتح الياء – آخر الحروف – مخففةً وبعدها هاء: كل لون يخالف معظم[4] الفرس. والهاء عوض من الواو الذاهبة من أوله، والجمع شِياتٌ. أورده في وشا.

الشَّيْهَمُ[5]: بفتح الشين وسكون الياء – آخر الحروف – وفتح الهاء وبعدها ميم: الذكرُ من القنافذ. أورده في شهم.

(١) وتمام الكلام: والميم زائدة.

(٢) من حقّ هذه الكلمة أن ترد في الترتيب بعد كلمة الشيطان، لكن هكذا ذكرها المصنف ولم ينبه في الحاشية إلى ذلك لدن مراجعته الكتاب. ولكن يسوّغ عمله بأن أصلها الشيذمان. هذا ولم أجد كلمة الشيمذان في الصحاح المطبوع. وجاء في اللسان: وقال الليث: الشيذمان – بضم الذال – والشيمَذان من أسماء الذئب.

(٣) في الصحاح: وكل عاتٍ.

(٤) في الصحاح: يخالف معظم لون الفرس.

(٥) ذكره صاحب معجم الحيوان ١٩٣: شيهم، نيص، دُلدُل دُلدُول. شيظم ضرْب: Porcupine. Hystrix: حيوان من القوارض على ظهره شوك كأنه المسالّ وهي أنواع كثيرة. وانظر أيضًا مزيدًا من القول في المعجم المذكور ص٢٢١.

[الصاد المهملة]

الصَّعْوَةُ[1]: بفتح الصاد وسكون العين المهملة وفتح الواو [٧٣أ] وبعدها هاء: طائر، والجمع: صَعْوٌ وَصِعَاءٌ. أورده في صعا، باب الواو والياء.

صِفِّين[2]: بكسر الصاد والفاء المشددة وبعدها ياء - آخر الحروف - ساكنة ونون: موضع بالشام كانت به وقعة بين عليّ ومعاوية رضي الله عنهما. أورده في صفن.

الصَّفوان والصَّفواء: الحجارة اللينةُ المُلْسُ. الواحدة: صفوانة. أورده في صفا.

الصَّلَخْدَمُ: بفتح الصاد واللام وسكون الخاء وفتح الدال المهملة وبعدها ميم: القويّ الشديد، مثل: الصلَخْدَى[3]. أورده في صلخد.

صَلْصَالٌ: [٧٣ب] الطين الحُرّ خُلط بالرمل

(١) ذكر الصعوة معجم الحيوان مقابل .Wren Troglodytes Troglodytes صعو والواحد صعوة والجمع صعاء، ويقال وصْع ووَصَع والجمع وصعان: طائر صغير جدًّا، هو أصغر العصافير في العالم القديم. اسمه في الشام سكسوكة ونمنمة ودعويقه. ومن أسمائه الواردة في المؤلفات العربية سكسكة وطرغلودس وطرغلوس وصفراغون... انظر للتفصيل معجم الحيوان ٢٦٥-٢٦٦.

(٢) قال ياقوت: وهو موضع بقرب الرقة علىٰ الشاطىء الغربي بين الرقة وبالس. [بالس: هي قرية مسكنة حاليًا علىٰ الطريق من حلب إلىٰ الرقة].

(٣) سفر السعادة ١/ ٣٢٥.

فصار يَتَصَلْصَلُ إذا جَفّ، فإذا طُبخ بالنار، فهو الفَخّار. أورده في صلل.

صَنَابِرُ: الشتاء: شدّةُ بَرْدِه. أورده في صبر.

فصل الصاد من باب الراء.

الصِّنَّبر: بكسر الصاد وفتح النون مشددةً وسكون الباء موحدةً وبعدها راء: يومٌ من أيامِ العجوز. أورده في صبر.

الصُّنْبُورُ: النخلة تبقى منفردةً ويَدِقّ أسفلُها ويتَقَشَّر.

والصُّنْبُور: الرجل الفردُ لا له ولد[1] ولا أخ.

والصُّنْبُورُ: مَثْعَبُ الحوض خاصة.

والصُّنْبُور: قصبة تكون في الإِدَاوَةِ [٧٤أ] من حديد أو رصاص. أورده في صبر.

الصُّنْتُعُ: بضم الصاد وسكون النون وضم التاء - ثالثة الحروف - وبعدها عين مهملة: هو الصُّلْب الرأس من النعام[2]. أورده في صتع.

الصندل: البعير الضخم[3].

(١) في الصحاح: لا ولد له...

(٢) في الصحاح المطبوع: الصمع من الظغام. وعلق محقق الصحاح بقوله: كذا والذي في القاموس «النعام».

(٣) في الصحاح: الضخم الرأس.

والصندل: شجر طيب الريح[١].

والصندلاني: لغة في الصيدلاني وهو العشّاب[٢]. أورده في صدل.

الصِّنْوانِ: تثنيةُ صِنْوٍ والجمع صِنوانٌ، برفع النون. وهو في الأصل إذا خرج نخلتان [٣] وثلاث من أصل واحد وكل واحدةٍ منهن صنو. أورده في صنا[٤].

الصَّنَوْبَرُ[٥]: شَجَرٌ، ويُقال: ثَمرُه. أورده في صبر.

صَهْصَلِق: الصَّهْصَلِقُ[١]: الشديد.

والصَّهْصَلِقُ: العجوز الصخّابة. أورده في صلق.

الصَّيْدَلَانِيُّ والصَّيْدَنانِيُّ: قال [٧٤ب] أبو عبيدة: دويْبَّةٌ تعمل لنفسها بيتًا في الأرض وتُعمّيه. ويقال له: **الصَّيْدَن أيضًا**[٢].

والصيدنُ: الملك. أورده في صدن[٣].

الصَّيْرَمُ: الوجْبَةُ. يقال: فلان يأكل الصَّيْرَمَ. أورده في صرم.

الصَّيْلَمُ: الداهيةُ. ويسمّى السيفُ صَيْلمًا. أورده في صلم.

---

(١) الصندل ذكره في معجم الشهابي مقابل: Sandal Wood Tree، وقال الصندل الإنكليزية من صندل العربية، وهذه من أصل هندي. اسم يطلق على أشجار مشهورة بخشبها المتين العطر، تنتسب إلى أجناس مختلفة. وانظر المعجم المذكور ٦٣٣.

(٢) عبارة الصحاح: والصندلاني لغة في الصيدناني. ولم يذكر عبارة: وهو العشاب. وكلمة الصيدلة والصيدلي مما شاع استعماله وقد شرح الكلمة المعجم الوسيط بقوله: (صيدل): الصيدلة: مهنة الصيدلاني. وعلم الصيدلة: علم يبحث عن العقاقير وخصائصها وتركيب الأدوية وما يتعلق بها. والصيدلاني والصيدليّ: مَنْ يعدّ العطور والأدوية ويبيعها، والعالم بخواص الأدوية، والجمع صيادلة. والصيدلية: المكان الذي يباشر فيه الصيدليّ عمله، ويحفظ ما يمتلك من عقاقير وأدوية ونحوها. وفي المنجد: قيل إن اللفظة فارسية معرّبة. وقيل إنها مأخوذة من لفظة صندلاني أي الذي يبيع الصندل... ثم أطلق على من يبيع العطر والأدوية والعقاقير. وكذلك محيط المحيط قال: قيل إنها فارسية... ولم أجدها في كتب المعرّب ولا كتاب الألفاظ الفارسية.

(٣) في الصحاح: أو ثلاث.

(٤) نقل الكلام بشيء من التصرف مع تقديم وتأخير.

(٥) في معجم الشهابي ٥٥٠: صنوبرة Pine: شجرة من جنس الصنوبر Pinus. والصنوبر من الأشجار الحرجية الدائمة الخضرة. ثماره أكواز مخروطية، وأوراقه إبرية، والأزهار أحادية المسكن. أحجام شجر الصنوبر تختلف حسب النوع، منها الجنبات القصيرة، ومنها الأشجار العملاقة، التي قد يصل ارتفاعها إلى مئة متر... وفي مادة Pinus ذكرها الشهابي مقابل صنوبر، وقال: ولا تقل أرْزًا ولا عرعرًا ولا سروًا فكل منها جنس نباتي مستقل عن الآخر، ولا يجوز اليوم أن نعرّف الواحد منها بالثاني وذلك خلافًا للمعاجم. والصنوبر: جنس أشجار حرجية مشهورة من الفصيلة الصنوبرية، أو قل المخروطية ٥٥٣، وانظر تفاصيل كثيرة في المادتين المذكورتين من معجم الشهابي.

(١) عبارة الصحاح: الصوت الشديد. وانظر سفر السعادة ١: ٣٢٩.

(٢) انظر تعليقنا على الكلمة التالية.

(٣) هذه المادة وردت مضطربة عند الصفدي. وهي كما وردت في الصحاح:

– الصيدنانيّ: الصيدلانيّ «انظر تعليقنا على كلمة الصندل».

– والصيدنانيّ أيضًا: دويّبة، قال أبو عبيد: تعمل لنفسها بيتًا في الأرض وتعمّيه. ويقال له: الصيدن أيضًا... والصيدن: الثعلب. والصيدن أيضًا: الملك.

[الضّاد المعجمة]

الضَّبَغْطَى: بفتح الضاد والباء الموحدة وسكون الغين المعجمة وبعدها طاء مهملة وألف مقصورة: شيء يُفَزَّعُ به [٧٥أ] الصبيان[١]. أورده في ضبغط.

الضَّبَنْطَى: بالضاد المفتوحة والباء الموحَّدة وسكون النون وبعدها طاء مهملة وألف مقصورة: القويّ الشديد[٢]. أورده في ضبط.

(١) في الصحاح: والألف للإلحاق.

(٢) في الصحاح: والضبنطى القويّ، والنون والألف زائدتان للإلحاق بسفرجل.

الضَّغِبَةُ: بفتح الضاد وكسر الغين المعجمة وفتح الباء الموحدة: يقال: امرأة ضَغِبَةٌ أي: مولعة بحب الضغابيس، وهي صغار القثاء. أورده في ضغب، ثم أورده في ضغبس[١].

الضيفن: الذي يجيء مع الضيف[٢]. وهو فَعْلَن وليس بفيعل. أورده في ضيف[٣]. [٧٥ب].

(١) وقد نبه الجوهري على ذلك بقوله: وقد ذكر في باب الباء.

(٢) في الصحاح: والنون زائدة.

(٣) انظر سفر السعادة ١/ ٣٤١، ٣٤٢ وقد أحال محققه إلى المنصف ١/١٦٧، وسيبويه ٢:٣١٩، ٣٢٧، ٣٥٠.

[الطّاء المهملة]

الطاوس[1]: طائر معروف[2]، يصغّر على طويس. وقد أورده في طيس.

الطِّرِمّاح: بكسر الطاء والراء وتشديد الميم وبعدها ألف وحاء مهملة: اسم الشاعر الطِّرِمّاح بن حكيم[3].

طرّح بناءه تطريحًا: إذا طوّله جدًا، وكذلك **طرمحه**[4]. أورده في طرح.

الطست: لغة في الطس[5]. أورده في

(١) كتبها في الأصل طاوس - بواو واحدة - وكذلك في الصحاح. قال الجواليقي: طاؤوس: أعجميّ وقد تكلمت به العرب قديمًا وسمّت به. قال محقق المعرب المرحوم أحمد محمد شاكر: اضطرب كلام ابن دريد في ذلك فقال في - الجمهرة - ٣:٣٨٩: وطاؤوس أعجمي، وقد تكلمت به العرب وقال في (٣:٢٩) والطوس فعل ممات، ومنه اشتقاق طاؤوس. وذكر الأصمعي أن العرب تقول: تطوست المرأة والجارية إذا تزينت. وقال نحو ذلك أيضًا في (٣/ ٢٥٦). والظاهر من المادة في اللسان أن هذا هو الصواب، وأن الكلمة عربية. المعرب ٢٧٣. وفي معجم الحيوان: طاووس: طائر من رتبة الدجاج مشهور بحسن لونه Peacock. Pavo.

(٢) كلمة «معروف» ليست في الصحاح.

(٣) شاعر خارجي. أخباره في الأغاني ١٢/ ٣٥ وديوانه مطبوع بدمشق، وزارة الثقافة ١٩٦٨.

(٤) في الصحاح: وكذلك طرمح بناءه، والميم زائدة.

(٥) في الصحاح: الطسّ والطَّسَّة: لغة في الطست. قال الجواليقي في المعرب ٢٦٩: أبو عبيد عن أبي عبيدة: ومما دخل في كلام العرب: الطست، والتّور، والطّاجن، وهي فارسية كلها... وانظر الألفاظ الفارسية المعربة ١١٢، وسفر السعادة ١:٣٤٨.

طسس. فصل الطاء من باب السين.

الطُّفَاوَةُ: بالضم [٧٦أ] دارة الشمس.

والطفاوة: حيٌّ من قيس عيلان[1]. أورده في طفا.

الطُّفْيَةُ: واحده الطُّفْي بسكون الفاء وهو: خوص المُقْل. وفي الحديث «اقتلوا من الحيّات ذا الطُّفْيَتين والأبتر»[2] كأنّه شبّه الخطين على ظهره بالطُّفيتين. أورده في طفا.

طُوبىٰ: اسم شجرة في الجنة. ويقال: طوبى لك وطوباك. أورده في طيب[3].

الطَّيْلَسَان: واحد الطيالسة[4] وهو بفتح اللام في المفرد. أورده في طلس. [٧٦ب].

(١) انظر الاشتقاق ٢٦٩-٢٧١.

(٢) انظر مسند الإمام أحمد ٦/ ٢٠، وصحيح البخاري: بدء الخلق: ١٤، والفائق ٢:٣٦٣، والمجمل (طفى).

(٣) في الصحاح: وطوبى: فُعلى من الطيب، قلبوا الياء واوًا للضمة قبلها. وتقول طوبى لك، وطوباك بالإضافة. قال يعقوب: ولا تقل طوبيك بالياء. وطوبى اسم شجرة في الجنة. وانظر سفر السعادة ١:٣٥١.

(٤) وتتمة الكلام: والهاء في الجمع للعجمة؛ لأنه فارسي معرّب... وانظر المعرّب ٢٧٥، وسفر السعادة ١:٣٥٤. وقد شرح اللسان الكلمة بقوله: ضرب من الأكسية، وفسرها الوسيط بقوله: ضرب من الأوشحة يلبس على الكتف أو يحيط بالبدن خال عن التفصيل والخياطة. أو هو ما يعرف بالعامية المصرية بالشال. فارسي معرب تالسان أو تالشان.

[الظاء المعجمة]

الظَّبْيُ[1]: بفتح الظاء وسكون الباء الموحّدة وبعدها ياء - آخر الحروف -: معروف. وثلاثة أَظْبٍ. وهو أفْعُل فأبدلوا من ضمة العين كسرة لتسلم الياء. والكثير: ظِباء وظُبِيّ علَى فُعول، وهو مثل ثُدِيٍّ، وظَبَيَاتٌ بتحريك الباء. أورده في ظبا.

ظُبَةٌ: بضم الظاء وفتح الباء الموحدة مخففة وبعدها هاء: ظُبَةُ السيف وظُبَةُ السهم: طرَفُه. أورده في ظبا.

الظَّبْيَةُ: [٧٧أ] فرج المرأة، قال الأصمعي: هي لكلّ ذاتِ حافر. وقال الفرّاء: هي للكلْبَةِ.

(١) في معجم الحيوان: الظبي Antelope: ويراد به اصطلاحًا كل حيوان من فصيلة البقر أصغر منها وألطف... ص١٢. والظبي المعروف عندنا هو ما يطلق عليه اسم الغزال Gazalle: حيوان رشيق من ذوات الظلف مجوّف القرون - معجم الحيوان ص١١٢. والظباء أنواع. انظر معجم الحيوان ١٢-١١٢.

ظَمْيَاء: شَفَةٌ ظمياء: بَيّنَةُ الظما[1] إذا كان فيها سُمْرةٌ وذُبولٌ.

وَلِثَةٌ ظمياء: قليلةُ الدم.

وعين ظمياء: دقيقة[2] الجفن.

وساقٌ ظمياء: قليلة اللحم.

ورجل أَظْمى: أسمر[3]. أورده في ظما.

الظَّيَّانُ[4]: بفتح الظاء وتشديد الياء آخر الحروف وبعد الألف نون: ياسَمين[5] البرّ، والظيّان: العسل[6]. أورده في ظيا.

(١) في الصحاح رسمت بالألف المقصورة: الظمى وهو الصواب. انظر المقصور والممدود للفراء ٦٣ بتحقيقنا.

(٢) في الصحاح: رقيقة-بالراء-.

(٣) عبارة الصحاح: وظلّ أظمى: أسود. ورمح أظمى: أسمر.

(٤) ذكر في معجم الشهابي: ظيّان - ياسمين البرّ Clematis: عن بوست أنه المَلْعَى في الشام، ولم نسمع بها. جنس نباتات معترشات من الفصيلة الحوذانية تزرع بعض أنواعه للزهر والتزيين، وفيه نحو مائة نوع وضروب كثيرة معظمها يتسلق على الشجر وبعضها عشبي ١٤١.

(٥) ياسمين: ضبطه محقق الصحاح بفتح السين وهو في أصلنا والمعرّب بكسرها. وذكر الجواليقي أن لفظة ياسمين معرّبة عن الفارسية: المعرّب ٤٠٤. وانظر الألفاظ الفارسية ١٦٠.

(٦) عبارة الجوهري: ويقال: الظيان: العسل. والآسُ: بقية العسل في الخلية. وانظر سفر السعادة ١: ٣٥٩.

[العين المهملة] [٧٧ب]

العَارِيَّةُ: بتشديد الياء - آخر الحروف - بعد الراء المكسورة: معروفةٌ، وهي[١] منسوبة إلى العار؛ لأنّ طلبَها عيبٌ وعار[٢]. أورده في عور.

عَانَةُ: بنون مفتوحة بعد الألف: القطيع من حُمُرِ الوحش[٣].

وعانَةُ: قرية على شاطىء الفرات[٤]. أوردهما في عين[٥].

عَبْشَمِيّ وعَبْقَسِيّ وعَبْدَرِيّ: الأول نسبة إلى عبد شمس، والثاني نسبة إلى عبد القيس، والثالث نسبة إلى عبد الدار[٦]. أورد الثلاثة في شمس.

عُثْمَانُ[٧]: العثمان فرخ الحُبارى.

والعُثْمَان: الحيّة[٨]. أوردهما في عثم.

(١) عبارة الجوهري: كأنّها منسوبة...

(٢) وفي الصحاح: والعارة مثل العاريّة.

(٣) والجمع عُون.

(٤) تمام الكلام: تنسب إليها الخمر. وقد ذكرها ياقوت في معجم البلدان وقال: هي بلد مشهور بين الرقة وهيت، يعد في أعمال الجزيرة. قلت: وهي اليوم تابعة للعراق.

(٥) أوردهما الصحاح في (عون) وليس في (عين).

(٦) في الكلام تصرّف واختصار.

(٧) عبارة الصحاح: وعثمان: اسم رجل. ويقال: العثمان. فرخ الحبارىٰ.

(٨) لم يذكر الصحاح المطبوع هذا المعنىٰ. وفي اللسان: عثم: العثمان: الجانّ في أبواب الحيات، والعثمان: فرخ الثعبان، وقيل: فرخ الحيّة ما كانت. وكنية الثعبان أبو عثمان... وبه كنّي الحنش أبا عثمان.

[٧٨أ].

العَثَمْثَمَةُ: بفتح العين والثاء المثلثة وسكون الميم الأولىٰ وفتح الثاء الثانية والميم الثانية وبعدها هاء: الناقة الشديدة[١]، والذكر: عثمثم. والعَثَمْثَمُ الأسد. أورده في عثم.

العُثْنُون: بضمّ العين وسكون الثاء المثلثة وضم النون وبعدها واو ساكنة ونون ثانية. عُثْنُون الريح والمطر: أوّلُهما. أوردهما في عثن.

والعثنون: شعيرات طوال تحت حنك البعير[٢].

العَجَنَّسُ: بفتح العين والجيم والنون المشددة وبعدها سين مهملة[٣]. [٧٨ب].

وعِجِّيسَىٰ: مثل خِطِّيبىٰ: المِشْيَة البطيئةُ[٤]. أوردهما في عجس.

عدنان: بن أد، أبو معد. أورده في عدن.

(١) عبارة الصحاح: العثمثمة من النوق: الشديدة.

(٢) في الصحاح: العُثْنون: شعيرات طوال تحت حنك البعير... وعُثْنون الريح والمطر أولهما.. العَثَانيين: المطر بين السحاب والأرض، مثل السَبَل، واحدها عُثْنون.

(٣) تمام الكلام: الجمل الضخم... والجمع عجانس.

(٤) عبارة الصحاح: اسم مشية بطيئة. وقال أبو بكر بن السراج: عَجِيساء بالمدّ مثل قَرِيثاء.

العُدْوَانُ: بالضم: الظُّلم الصُّراح.

والعَدْوَىٰ: بفتح العين وسكون الدال المهملة وفتح الواو وبعدها ألف مقصورة: موت هذا بداء هذا[(١)].

والعُدْوَةُ: بضم العين وكسرها وفتح الواو وبعدها هاء: جانب الوادي.

والعَدْوُ: الحُضْرُ.

والعَدُوّ: ضد الصديق. أورد ذلك كلّه في عدا[(٢)].

العَدِيْنَةُ: بفتح العين وكسر الدال المهملة وسكون الياء - آخر الحروف - وبعدها [٧٩أ] نون مفتوحة وهاء: رقعة في أسفل الدلو[(٣)]. أورده في عدا أيضًا[(٤)].

العِذْيَوْطُ[(٥)]: بكسر العين وسكون الذال المعجمة وفتح الياء - آخر الحروف - وسكون الواو وبعدها طاء مهملة: الذي يُحْدِثُ عند الجِماع. والمرأة **عِذْيَوْطَة**. أورده في عذط.

العِرَضْنَةُ[(٦)]: بكسر العين المهملة والراء مفتوحة وسكون الضاد معجمة وبعدها نون وهاء: الناقة التي عادتها[(٧)] تمشي مُعارَضَةً للنشاط. أورده في عرض.

العَرَنْدَدُ: بفتح العين والراء وسكون النون وفتح الدال المهملة الأولىٰ وبعدها أخرى: الصُلْبُ. وهو ملحق بسفرجل. وقال سيبويه: وَتَرٌ عُرُنْد أي: غليظ[(١)]. أورده في عرد.

العَرِينُ والعَرِينةُ: بفتح العين وكسر الراء وبعدها ياء - آخر الحروف - ساكنة [٧٩ب] وبعدها نون: مأوى الأسد[(٢)]. أوردهما في عَرَن.

العَرِيّة: بفتح العين وكسر الراء وتشديد الياء - آخر الحروف - وفتحها وبعدها هاء: النخلة يُعْرِيها صاحِبُها رجلًا محتاجًا فيجعل ثمرها له عامها[(٣)]. فيعروها أي: يأتيها[(٤)]. أورده في عرا.

العِزَةُ: بكسر العين وفتح الزاي مخففة وبعدها هاء: الفرقة من الناس. والهاء عوض من الياء، والجمع عِزًى وعُزُون. أورده في عزا.

العَسَلانُ: بفتح العين والسين المهملة وبعدها لام ألف ونون: الخَبَبُ. يقال: عسل الذئب عسلانًا[(٥)]. أورده في عسل. [٨٠أ].

(١) عبارة الصحاح: والعدوى: ما يُعدي من جربٍ أو غيره، وهو مجاوزته مَنْ صاحبَه إلى غيره...
(٢) بتصرّف واختصار.
(٣) والجمع: العدائن.
(٤) الصواب أنه أورده في (عدن).
(٥) المصدر: العَذْيَطَةُ. وانظر سفر السعادة ١/٣٦٩.
(٦) انظر سفر السعادة ١: ٣٧٠ وأحال محققه إلى سيبويه ٢/٣٢٣-٣٢٧.
(٧) عبارة الصحاح: وناقة عرضنة... إذا كان من عادتها أن تمشي...

(١) سفر السعادة ١: ٣٧٢. وانظر سيبويه ٢: ٣٢٧-٣٥١.
(٢) الكلام بتمامه: مأوى الأسد الذي يألفه، يقال: ليث عرينٍ وليث عرينةٍ، وليث غابة. وأصل العرين جماعة الشجر.
(٣) في الصحاح: عامًا.
(٤) وتمام الكلام: وهي فعيلة بمعنى مفعولة، وإنما أدخلت فيها الهاء؛ لأنها أفردت فصارت في عداد الأسماء، مثل النطيحة والأكيلة، ولو جئت بها مع النخلة قلت: نخلة عريّ.
(٥) عبارة الصحاح: يقال: عسل الذئب يعسل عسلًا =

العَشَنَّقُ: بفتح العين والشين والنون مشددة وبعدها قاف: الطويل الذي ليس بِمُثَقَّلٍ ولا ضخم. والمرأة: عَشَنَّقَةٌ. أورده في عشق.

العصلبيُّ: بالصاد المهملة ساكنة وفتح اللام وبعدها باء موحّدة وياء - آخر الحروف -: كل شديد من الرجال[1]. قال الراجز:

قَدْ لَفَّها الليلُ بِعَصْلَبِيِّ[2]

أورده في عصب.

العَفَرْنَى: بفتح العين والفاء وسكون الراء وفتح النون وبعدها ألف مقصورة: هو الأسد سمي بذلك؛ لشدته[3]. أورده في عفر.

العِفْرِيْتُ: قال أبو عبيدة هو المُبَالِغُ [٨٠ب] في كل شيء[4] فيقال: عِفريت نِفريت. والعُفَارية مثل العِفريت.

والعُفْرِيَةُ: بضم العين[5] وسكون الفاء وكسر الراء وبعدها ياء - آخر الحروف - مفتوحة مخففة وهاء: هو الذي لم يرزأ في ماله ولا ولده. ذكر ذلك في عفر.

العَفْشَلِيْلُ: بالشين المعجمة: الرجل الجافي الثقيل[1]. أورده في عفشل.

العَفَنْقَسُ: بفتح العين والفاء وسكون النون وفتح القاف وبعدها سين مهملة: العَسِر الأخلاق. أورده في عفقس.

العَفَلَقُ: بسكون الفاء وفتح اللام وبعدها قاف: الضخم المسترخي [٨١أ] أورده في عفق. وربما سمّي بذلك الفرج الواسع[2].

عَقَنْبَاه: بفتح العين والقاف وسكون النون وبعدها باء موحدة وألف وهاء. وعَبِنْقَاه بكسر الباء[3] وبَعَنْقَاة على القلب: العُقاب ذات المخالب[4]. أورده في عقب.

العَقْعَقُ[5]: طير معروف. أورده في عَقق،

=وعسلانًا إذا أعنق وأسرع، وكذلك الإنسان. وانظر سيبويه ٢/٢١٨.

(١) عبارة الصحاح: والعصلبيّ من الرجال: الشديد، بزيادة اللّام.

(٢) الرجز من أبيات أنشدها الحجاج في خطبته المشهورة مستشهدًا بها. انظر البيان والتبيين ٢/٣٠٨، الكامل ١/٣٨١، الصحاح واللسان والمقاييس والتاج مادة (عصلب)، وانظر كتاب تحقيقات وتنبيهات في معجم لسان العرب لعبد السلام هارون ص١٧، طبعة جامعة الملك عبد العزيز ١٣٩٩هـ -١٩٧٩م.

(٣) وتمام الكلام: ولبوءة عفرنى أيضًا أي: شديدة، والنون والألف للإلحاق بسفرجل. وناقة عفرناة أي: قوية. انظر سيبويه ٢/١١٦-٣٢٣-٣٥٠-٣٥٢.

(٤) عبارة الصحاح: العفريت من كل شيء: المبالغ. انظر سيبويه ٢:٩-١٢-٨٢-١١٩-١٨١-٢٨١-٣١٣-٣٢٦-٣٤٨.

(٥) ضبطت في الصحاح بكسر العين. قال: يقال: فلان عِفريت نِفريت وعِفرية نِفْرية. وفي الحديث «إن الله تعالى يبغض العِفرية النِفرية، الذي لا يُرزأ في أهلٍ ولا مالٍ. والعِفرية: المُصَحَّحُ. والنفرية إتباعٌ. وانظر سفر السعادة ١/٣٧٧، وسيبويه ٢/٣٢٦، وأيضًا ٢:١١٦-٣٤٦.

(١) وتمام الكلام: وعجوز عفشليل: مسترخية اللحم. وقال الجرمي: العفشليل: الكساء الجافي. وانظر سيبويه ٢/٣٣٧.

(٢) وتمام الكلام: ... وكذلك المرأة الخرقاء السيئة المنطق والعمل. واللام زائدة وقد علق محقق الصحاح على كلمة عفلق بقوله: في القاموس: العفلق كجعفر وعملّس.

(٣) ضبطها محقق الصحاح بفتح الباء.

(٤) عبارة الصحاح: أي ذاتُ مخالبَ حِداد.

(٥) ذكره صاحب معجم الحيوان بإزاء: Magpie. Pica Pica: غرابٌ أبقع طويل الذنب، سمّي بحكاية صوته. ومن أسمائه قُعْقُع وكنْدُش (فارسية) =

فصل العين من باب القاف.

العَقَنْقَلُ: الكثيب العظيم المتداخل الرمل. والجمع عَقَاقِل[(١)]. أورده في عقل.

العِقْيَان: بكسر العين وسكون القاف وبعدها ياء - آخر الحروف - وألف ونون [٨١ب]: الذهب الخالص. يقال هو فيما[(٢)] ينبت نباتًا في معدنه[(٣)]. أورده في عقا.

العَكَوَّكُ: بفتح العين والكاف والواو المشددة وبعدها كاف أخرى: السَّمينُ القصير[(٤)]. أورده في عكك.

العَلَنْدَىٰ: بفتح العين واللام وسكون النون وبعدها دال مهملة وألف مقصورة: هو الغليظ من كلّ شيء. وكذلك بضم العين[(١)]. أورده في علد.

العُلْوَان: علوان الكتاب: عنوانه[(٢)]. أورده في علن. فصل العين باب النون.

العُلِّيَّة: بضمّ العين وتشديد اللام والياء - آخر الحروف -: الغُرْفَةُ: والجمع [٨٢أ] العَلَاليُّ. أورده في علا.

العُلَّامُ: بضم العين وتشديد اللام وبعدها ألف وميم: الحِنَّاء.

والعُلَّام: الباشق[(٣)]. أورده في علم.

=وشَجَوجَىٰ وأشهرها العقعق، وهو الاسم الذي يعرف به في العراق. قال الدميري: العقعق كثعلب ويسمى كندشًا: طائر على قدر الحمامة وهو على شكل الغراب وجناحاه أكبر من الحمامة.. إلخ، معجم الحيوان ١٥٥. وذكره معجم الشهابي ٤٣٦ وعرفه بقوله: جنس طير من الفصيلة الغرابية ورتبة الجواثم. وهي صخابة لها أذناب طوال ومناقير طوال قوية، تعشعش على رؤوس الشجر وتغتذي بالحبوب والأثمار والحشرات وبيض الطيور حتى صغار الطير. وهي ذكية شرسة، تعدّ من أضرّ الطيور.

(١) وتمام الكلام: وربّما سموا مصارين الضبّ عقنقلًا. وقد علق المحقق على قوله: والجمع عقاقل بقوله: وعقنقلات أيضًا. وفي سفر السعادة ١: ٣٧٨: عقنقل: هو الرمل المتراكم والوادي الذي اتسع ما بين ضفتيه، قانصة الضبّ ومصارينه أيضًا يقال لها العقنقل. والعقنقل أيضًا موضع، ووزنه فعنلل. وذكر محقق سفر السعادة أن العقنقل كثيب رمل ببدر، وأحال إلى معجم ما استعجم ٣: ٩٥١. وعلق على قول السخاوي: وزنه فعنلل بقوله: كذا والصواب: فعنعل بتكرير العين. انظر سيبويه ٢: ٣٢٧.

(٢) في الصحاح: ما.

(٣) وتمام الكلام: وليس مما يحصّل من الحجارة.

(٤) تمام الكلام: مع صلابة. وهو فعلَّع، بتكرير العين وليس من المضاعف، والعكوّك أيضًا المكان الغليظ الصلب.. وذكر في سفر السعادة ١: ٣٨٠ وعلّق محققه بقوله: في الصحاح «عكك»، وعلى هذا كان وجهه أن يذكر في (عكو)، ونبّه ابن بري على سهو الجوهري وأنه فعوّل، وكذا هو في الجمهرة ٣/ ٣٧٢، وديوان الأدب ٢/ ٩٠ فعوّل من المضاعف.

(١) نص الصحاح: وربّما قالوا: جملٌ عُلندى بالضم. وفي سفر السعادة ١: ٣٨٤: عَلَنْدىٰ: فَعَنْلَىٰ وهو شجرٌ... وقال سيبويه: إنه ينوّن فيقال علندًى وقال غيره: لا ينون، وألفه للتأنيث.. انظر سيبويه ٢: ٦، ٣٢٣، ومعجم أسماء النباتات ص١٠٧. وانظر سفر السعادة ١: ٣٨٤

(٢) وتمام الكلام: وقد علونت الكتاب، إذا عنونته. وذكر مثل ذلك في مادة (علا).

(٣) لم يذكر الجوهري هذا المعنى في مادة (علم). وفي اللسان: والعُلَام: الباشق، قال الأزهري: وهو ضرب من الجوارح، قال: وأما العُلَّام بالتشديد فقد روي عن ابن الأعرابي أنه الحنّاء وهو الصحيح. وحكاهما جميعًا كراع بالتخفيف. وفي معجم الحيوان ١٠٢ باشق: Sparrow Hawk: طائر يصاد به أصفر العينين أخضر الرجلين أصغر من الباز ومن أسمائه: الطُوط والعلّام. وانظر كتاب الصقريات في العراق والوطن العربي لشفيق مهدي ص٧٨.

عِمْ صَبَاحًا: تحية. كأنه محذوف من نَعِم يَنْعِمُ. أورده في نعم.

عَمْوَاس[(١)]: طاعون عَمْوَاس أوّل طاعُون كانَ في الإسلام. أورده في عَمَس.

العُنْبُلَةُ: بضم العين وسكون النون وضم الباء الموحدة وبعدها لام مفتوحة وهاء: البَظْرُ[(٢)].

والعُنابِلُ: الغليظُ. أورده في عبل.

العَنْتَرِيس: بفتح العين وسكون النون وفتح التاء - ثالثة الحروف - وكسر الراء [٨٢ب] وياء - آخر الحروف - ساكنة وبعدها سين مهملة: الناقة الشديدة الصُلْبَةُ[(٣)]. أورده في عترس.

العُنْجَهِيّ: بضم العين وسكون النون وفتح الجيم وبعدها هاء وياء - آخر الحروف -: يقال في فلان عُنْجَهيّة وعُنْجَهانِيّة أي: كِبْرٌ وَحُمْقٌ[(٤)]. أورده في عجه.

العَنْدَلِيبُ: البلبل. وقيل: الهزار[(١)]. والجمع: عنادل. أورده في عندل.

العَنْدَمُ: دم الأخوين. وقيل: البَقَّمُ[(٢)]. أورده في عدم.

العُنْصُل: بضم العين والصاد المهملة وبينهما نون ساكنة [٨٣أ] وفي الآخر لام: البصل البري[(٣)].

والعنصل: موضع في طريق اليمامة[(٤)]. [أوردهما في عصل][(٥)].

العُنْصُوَةُ: بالنون والصاد المهملة والواو والهاء: الخُصْلَة من الشعر[(٦)]. أورده في

(١) عمواس: موضع ذكره ياقوت في معجم البلدان قال: رواه الزمخشري بكسر أوله وسكون الثاني، ورواه غيره بفتح أوله وثانيه.. وهي كورة من فلسطين بالقرب من بيت المقدس.. ومنها كان ابتداء الطاعون في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ثم فشا في أرض الشام فمات فيه خلق كثير لا يحصى من الصحابة رضي الله عنهم ومن غيرهم، وذلك في سنة ١٨ للهجرة.

والطاعون مرض وبائي بسبب باسيل الطاعون، يصيب الفئران وتنقله البراغيث إلى فيران أخرى وإلى الإنسان. وهو في الإنكليزية Plague.

(٢) في الصحاح: العنبل والعنبلة: البظر.

(٣) في الصحاح: والنون زائدة، لأنه مشتق من العترسة.

(٤) في الصحاح: العُنْجهيّ: ذو البأو. وقال الفراء: يقال: فلانٌ ذو عنجهية وعنجهانيةٍ وهي الكبر والعظمة. ويقال: العنجهية: الجهل والحمق.

(١) في الصحاح المطبوع ذكر العندليب وتحدث عنه من الوجهة الصرفية ولم يذكر أي مقابل له كما فعل الصفدي. وفي اللسان: العندليب طائر أصغر من العصفور. قال ابن الأعرابي: هو البلبل، وقال الجوهري: هو الهزار. وانظر سفر السعادة ١/ ٣٨٨. وفي معجم الحيوان ١٧٠: هزار. عندليب. مُشْهر. مُزْقه. أبو هارون: طائر صغير الجثّة له في الليل صوت حسن، وهو شبيه بالدج أي السُمْنة. وقد وضعه بإزاء: Nightingale. وفي المعجم المذكور تفصيل واتساع فليراجع.

(٢) عبارة الصحاح: العندم: البقّم، ويقال: دم الأخوين. والبقّم ذكره في معجم الشهابي مقابل: Campeachy Wood: نوع من شجر القرنيّات الفراشية. أما البُقم بضم الباء فهو جوز ماثل أي: Datura melel. وفي معجم أسماء النباتات. . .: وهو خشب شجرٍ عظام وورقه كورق اللوز وساقه أحمر يصبغ بطبيخه.

(٣) في معجم الشهابي: عنصل، عنصلان، إشقيل، بصل البر، بصل الفأر: Seilla الاسم العلمي من إشقيل المعرّبة قديمًا من اليونانية. جنس زهر من الفصيلة الزنبقيّة. وانظر سفر السعادة ١: ٣٨٧.

(٤) عبارة الصحاح: وطريق العنصل هو طريق من اليمامة إلى البصرة.

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة أضفناها.

(٦) علق محقق الصحاح بقوله: في القاموس: والعُنْصُوَة

عصا.

العَنَطْنَطُ: الطويل.

العِنْطِيَان: بكسر العين وسكون النون وكسر الطاء المهملة وبعد الياء - آخر الحروف - ألف ونون: أول الشباب. أوردهما في عنط.

العُنْظُوَانُ(١): بضم العين وسكون النون وضم الظاء وبعد الواو ألف ونون: الرجل الفَحّاشُ.

والعُنْظُوَانَةُ(٢): الجرادةُ [٨٣ب].

والعُنْظُوان: ضرب من النبات(٣). أوردهما في عنظ.

العُنْفُوَانُ: أوّلُ كلِّ شيءٍ عُنْفُوانُه(٤). يقال: هو في عنفوان شبابه. أورده في عنف.

العِنْفِصُ: بكسر العين وسكون النون وكسر الفاء وبعدها صاد مهملة: المرأة البذئة(٥) القليلة الحياء. أورده في عفص.

العُنْقُود: واحد عناقيد العنب(٦). أورده في عقد.

العُنْقُر: بضم العين وسكون النون وضم القاف وبعدها راء: القصب(١).

وعُنْقُرُ الرجل: أصله وعنصره. أورده في عقر [٨٤أ].

العَنْقَفِيرُ: بفتح العين وسكون النون وفتح القاف وبعدها فاء مكسورة وياء - آخر الحروف - ساكنة وراء: الداهية(٢). أورده في عقفر.

العنكبوت: الناسجة. الغالب عليها التأنيث، والجمع: العناكب. والعنكباة(٣)... أورده في عكب.

العَوَاصِم(٤): بلاد قصبتها انطاكية. أورده في عصم.

العَوْكَلُ: الكَثِيبُ العظيمُ إلاّ أنّه دون العَقَنْقَل(٥).

والعَوْكَلَةُ: الرملةُ العظيمة. أورده في عكل.

=وتفتح عينها والعنصية بالكسر: الخصلة من الشعر.

(١) انظر سفر السعادة ١:٣٨٨.

(٢) في أصلنا: العنظوان. والتصويب من الصحاح وسفر السعادة وكتاب النبات ص٧٠.

(٣) وتمام الكلام: إذا أكثر منه البعير وجع بطنه. وفي معجم أسماء النباتات: العنظوان: نبت... وقال أبو عمرو وأبو زياد هو من الحمض وهو أغبر ضخم، وربما استظلّ الإنسان في ظلّ العنظوانة في الضحى أو العشيّ، ولا يستظل للظهيرة... أو هو أجود الأشنان وأسمنه وأشده بياضًا.

(٤) عبارة الجوهري: وعنفوان الشيء: أوّله. وانظر سفر السعادة ١:٣٨٩.

(٥) في الصحاح: البذيّة. وانظر سفر السعادة ١:٣٨٩.

(٦) وتمام الكلام: والعِنْقَادُ لغةٌ فيه.

(١) في الصحاح: وعُنْقُر القصب: أصله.. وعُنْقُر الرجل: عُنْصُره.

(٢) تمام الكلام: يقال: عقفرته الدواهي أي أهلكته.

(٣) تمام الكلام: والعكنباة أيضًا: العنكبوت. وفي اللسان: عكنباة بلغة اليمن والعنكبوت مقابل Spider: جنس حيوانات من رتبة العناكب أي الرتيلاوات فيه أنواع. انظر معجم الشهابي ٦٨٣، ومعجم الحيوان ٢٣٣، وانظر سفر السعادة ١:٣٨٩.

(٤) العواصم: هو اسم للناحية، وليس موضعًا بعينه يسمّى العواصم، وقصبتها أنطاكية. وعدّ ابن خرداذبه «العواصم» فكثرها وجعل منها كورة منبج، وكورة تيزين، وبالس، والرصافة. تقويم البلدان ٣٤٠ عن الأعلاق الخطيرة ج٣ق١ص٨١٢.

(٥) ذكر لها الصحاح معنًى آخر قبل هذا. قال: والعوكل من النساء: الحمقاء.

العَوْلَقُ: بفتح العين وسكون[1] [٨٤ب] الواو وفتح اللام وبعدها قاف: الغول والكلبة الجشعة[2]. أورده في علق.

العَيْثُومُ: بفتح العين وسكون الياء - آخر الحروف - وبعدها ثاء مثلثة مضمومة وواو ساكنة وميم: يقال: جَمَلٌ عيثومٌ أي: عظيم. وقال[3]: العيثوم: الأنثى من الفيلة.

والعيثوم: الضبع.

(١) كلمة (سكون) مكررة في أصلنا.

(٢) عبارة الصحاح: والكلبة الحريصة.

(٣) في الصحاح: وقال الغنويّ.

والعيثام: شجر[1]. أورده في عثم.

العَيْلَمُ: بفتح العين وسكون الياء - آخر الحروف - وبعدها لام مفتوحة وميم: الرَّكِيَّةُ.

والعَيْلَمُ: البحر[2].

والعَيْلَامُ: بفتح العين وسكون الياء - آخر الحروف - [٨٥أ] وبعد اللام ألف وميم: الذَّكَرُ من الضِّباع.. أوردهما في علم.

(١) في معجم أسماء النباتات: عيثام: شجر كما في الصحاح. يقال: هو الدلب وهي شجرة بيضاء تطول جدًّا واحدته عيثامة ص١١٠. وانظر ص٥٨ من المعجم المذكور. وقد جعل معجم الشهابي الدلب مقابل Platan: دُلب، صِنار وشرحها بقوله: الصنار فارسية معرّبة قديمًا، والدلب من أصل سامي، لها أشباه بالآشورية والآرامية، شجر للتزيين من الفصيلة الدلبية، وهو من الزهريات يحب الماء. فذكرُ القدماء في المعاجم أن الدلب لا نور له ولا ثمر وأنه من نباتات الصحراء، يجعلنا نظنّ أنهم كانوا يطلقون كلمة الدلب على غير هذا الشجر أيضًا، أو أنهم وقعوا في خطأ علميّ. معجم الشهابي ٥٠٠.

(٢) عبارة الصحاح: الركية الكثيرة الماء.. والعيلم: التارّ الناعم. ولم يذكر الصحاح المطبوع العيلم بمعنى البحر. وذكر في اللسان. وانظر سفر السعادة ١: ٣٩٤.

[الغَيْنُ المعجمةُ]

الغَثَيَانُ: بفتح الغين والثاء المثلثة وياء - آخر الحروف - وبعدها ألف ونون: خُبْثُ النفس. وقد غَثَتْ نفسه تَغْثِي غَثْيًا وَغَثَيَانًا. أورده في غثا.

الغُرْنَيْقُ: بضمّ الغين وسكون الراء وفتح النون وسكون الياء - آخر الحروف - ساكنة وبعدها قاف: طائر من طيور الماء، طويل العنق[1]. وإذا وُصِفَ [٨٥ب] به الرّجل قيل: غِرْنَوق وغِرنيق، وغُرْنوق وغُرانق بالضم فيها وهو: الشاب الناعم، والجمع الغَرَانِق[1]. أورده في غرق.

الغِسْلين: ما انغسل من لحوم أهل النار[2]. أورده في غسل.

الغُطَامِط: بضم الغين وفتح الطاء المهملة وبعدها ألف وميم وطاء أخرى: صوت غليان القدر، وموج البحر[3]. أورده في غطط.

الغَيُّ: الضلال والخَيْبَةُ. غَوَى - بالفتح - يَغْوِي - بالكسر - غَيًّا وغَوَاية. أورده في غوا.

الغَيْدَاقُ: بفتح الغين وسكون الياء - آخر الحروف - [٨٦أ] وبعدها دال مهملة وألف وقاف: الرجل الكريم[4].

ويقال لولد الضبّ: غيداق[5].

(١) في معجم الشهابي: كُرْكيّ. رهْو. غرنوق Crane (Grus grus): (ج كراكيُّ ورهاء وغرانيق. جنس طير عظام من الفصيلة الكركيّة Gruidae ورتبة طوال الساق. وتطلق الكلمة الإنكليزية على طيور شبيهة مثل البلشون الأزرق (Ardea herodias) ١٦٩. وفي معجم الحيوان ٢٨: (وردت كركيٌّ متوّج، غُرنوق مقابل: .Balearica Pavonina Crowned crane نوع من الكراكيّ جميل المنظر جدًا له قُنزعة ذهبية اللون اسمه في السودان غرنوق. يطلق الغرنوق في العراق على البشروش أو النُحام Flamingo وعلى الإوز العراقي Swan. كتب ذلك إليّ الأب أنستاس وهو مما لم أنشره، وسمعت الغرنوق بمعنى البشروش عن الشيخ سالم الخيون كبير بني أسد. وقد ذكر المؤلف الغرنوق في المقتطف ٣٧: ٩٨٢، وأورد أقوال اللغويين في الغرنوق فهو الكركي أو طائر مائي طويل الرجلين والعنق أسود وقيل أبيض. . إلخ. أما اسمه العلمي فنسبة إلى جزائر باليار قرب إسبانية منها ميرقة ومنرقه أي الكبرى والصغرى).

(١) والغَرانِيق والغَرانِقة. عن الصحاح، وانظر سفر السعادة ١/ ٣٩٩.

(٢) ودمائهم، وزيد فيه الياء والنون كما زيد في عِفرّين. عن الصحاح وانظر سفر السعادة ١/ ٤٠٦.

(٣) وتمام الكلام: والميم عندي زائدة. قال الكميت:

كأنّ الغُطامِط مِنْ غَلْيِها ... أراجيزُ أسلمَ تهجو غِفَارا

وهما قبيلتان كانت بينهما مهاجاة.

(٤) لم يذكر الصحاح المطبوع هذا المعنى لكلمة الغيداق، وذكر المعنى في اللسان (غدق) قال والغيداق: الكريم الجواد الواسع الخلق الكثير العطيّة. . . وانظر سفر السعادة ١: ٤٠٨.

وفي الصحاح: شاب غيدق وغيداق: أي ناعم.

(٥) قال الجاحظ في الحيوان ٦: ١٣٤: ويقال لفرخه - أي فرخ الضب - إذا خرج حِسْل والجميع حِسِلة، وأحْسَال وحُسول. وهو حِسْلٌ ثم مُطبِّخ ثم غيداق =

والغياديق: الحيّات. أورده في غدق.

الغَيْطَلُ: بفتح الغين وسكون الياء - آخر الحروف - وطاء مهملة بعدها لام: جمع غيطلة وهو: الشجر الملتف[1].

وغيطلة الليل: التجاج سواده. أورده في غطل.

الغَيْلَمُ: بفتح الغين وسكون الياء[1] وفتح اللام وبعدها ميم: الذّكر من السلاحف[2].

والغَيلَمُ: موضع[3].

والغَيْلَمُ: الجارية المُغْتَلِمَةُ. أورده في غلم. [٨٦ب].

=ثم جَحْل. والسَّحْبَلُ ما عظم منها. وهو في ذلك كلّه ضبّ.

(١) في الصحاح: وهو الشجر الكثير الملتف. وانظر سفر السعادة ١:٤٠٨-٤١٠.

(١) في الأصل: الواو. وهو سهو من المصنف.

(٢) وفي معجم الشهابي: سُلَحْفَاة. سُلَحْفَاء Tortoise, Turtle سُلَحْفَى. سُلَحْفِيَة. سِلَحْفَاة: ذكرها الغيلم، واللجأة: السلحفاة البحرية. والرَّقّ: السلحفاة العظمية: اسم شامل يطلق على جميع السُّلحفيات Chelonians وهي من الزواحف. والسُّلحفيات فصائل وأجناس تميّز في علم الحيوان بظهرها العظميّ المسمّى ترسًا Carapace وصدرها المسمّى جوشنًا Breast Plate ومعظمها تصاد وتؤكل. وهي من حيث مساكنها سلاحف برية وهي ما يسمى: Tortoise على الأغلب وسلاحف نهرية.. وسلاحف بحرية.. وانظر المعجم المذكور ٧٤٠ وما بعدها. ومعجم الحيوان ٢٢٢، وسفر السعادة ١:٤١٠.

(٣) اسم موضع ورد في شعر عنترة:

كيف المزار وقد تربع أهلها
بعنيزتين وأهلنا بالغيلم

[الفاء]

فَاظَ: الإنسان[1] يَفِيظُ فَيظًا وَفُيُوظًا وفَيَظَانًا: إذا مات، وكذلك فاظت نفسه: إذا خرجت روحه. أورده في فيظ.

الفَالُوذُ والفَالُوذَقُ: معرّبان: الحلاوة[2]. قال يعقوب: ولا تقل الفالوذج[3]. أورده في فلذ.

الفَدَادِينُ: بفتح الفاء وتخفيف الدال المهملة الأولى: هي البقر التي تحرث، واحدها فَدَّانٌ بالتشديد، أورده في فدد.

الفَدَوْكَس: بفتح الفاء والدال المهملة وسكون الواو وفتح الكاف وبعدها سين[4]. أورده في فدكس.

فُرَافِصَة: [٨٧أ] بضم الفاء وبعد الراء ألف وبعدها فاء ثانية مكسورة وصاد مهملة مفتوحة وبعدها هاء: من أسماء الأسد، وبه سمّي الرجل. أورده في فرص.

الفُرَانِقُ: بضم الفاء وبعدها راء وألف ونون وقاف: البريدُ الذي ينذِر قدّامَ الأسد، وهو معرّب بَرْوَانَك بالفارسية[1]. أورده في فرق[2].

الفِرْنَاسُ: بكسر الفاء وسكون الراء ونون بعدها ألف وسين مهملة مثل الفِرْصَاد[3]: الأسدُ الغليظُ الرقبة[4]. أورده في فرس.

الفُسْحُم: بضمْ الفاء وسكون السين المهملة

---

(١) في الصحاح: الرجل. وانظر سفر السعادة ١: ٤١١.

(٢) لم تذكر في الصحاح المطبوع كلمة (الحلاوة).

(٣) في المعرّب: الفالوذ: أعجميّ معرّب وكذلك الفالوذق. قال المحقق: نوع من الحلواء يؤكل، يسوّى من لبّ الحنطة ص٢٩٥، وانظر تثقيف اللسان ٨٤٠.

وقد ذكره الجاحظ باسم الفالوذج، الفالوذجات في كتابه البخلاء ٢٠٣، وكذلك ابن قتيبة في عيون الأخبار ٣/٢٠٣. وهو مؤلف من «فتات البُرّ، بلعاب النحل، بخالص السمن» وفي المزهر ١/ ٣٠٧: قال الزجاجي في أماليه: قال الأصمعي: يقال هو الفالوذ والسِّرطراط والمُزعزع واللّواص واللّمَص، وأما الفالوذج فهو أعجميّ، والفالوذق مولّد والنص في أمالي الزجاجي ص٢١، وانظر أدب الكاتب بتحقيق محمد الدالي ١٦٩، ٤٠٨، وتقويم اللسان لابن الجوزي ١٦٣.

(٤) هكذا ذكره الصفدي ولم يذكر معنى اللفظ، وفي الصحاح: الفدوكس الأسد... وفدوكس أيضًا: رهط الأخطل الشاعر، وهم من بني جشم بن بكر. وانظر سفر السعادة ١: ٤١٤.

---

(١) في المعرب ٢٨٦: الفرانق: قال ابن دريد: هو فارسيّ معرّب، وهو سبع يصيح بين يدي الأسد، كأنه ينذر الناس به. ويقال إنه شبيه بابن آوى ويقال له: فرانق الأسد. قال أبو حاتم: ويقال إنه الوَعْوع. ومنه فُرانق البريد. وفي المعرب أيضًا ١١٩: قال الفراء: البُرانق لغة في الفُرانق. قال محقق المعرب: الوعوع والوعواع: ابن آوى.

(٢) قال الجوهري: وربما سموا دليل الجيش فُرَانقًا.

(٣) قال الجوهري: الفِرصاد: التوتُ، وهو الأحمر منه.

(٤) وتمام الكلام: وكذلك الفُرانس مثل الفُرانق. والنون زائدة. وانظر سيبويه ٢: ٣٢٣، وسفر السعادة ١: ٤١٧.

[٨٧ب] وبعدها حاء مهملة مضمومة وبعدها ميم: الواسع الصدر. أورده في فسح.

فِلَسْطِينُ: بكسر الفاء وبعدها لام وسين وطاء مهملة وياء - آخر الحروف - ساكنة ونون: بلد بالشام(١). أورده في طين.

الفُلْفُلُ: بالضمّ: حبّ معروف(٢). أورده في فلل.

الفُنَاخِرَةُ: بضمّ الفاء وبعدها نون وألف وخاء معجمة وراء وهاء: المرأة القصيرة التي تتدحرج في مشيها(٣). أورده في فخر.

الفَنْجَلَةُ: بفتح الفاء وسكون النون وبعدها جيم ولام وهاء: مِشْيةٌ فيها استرخاء كمِشية الشيخ. أورده في فجل.

الفِنْدِيرُ: [٨٨أ] **والفِنْدِيرَةُ**: بكسر الفاء وسكون النون وبعدها دال وياء - آخر الحروف - ساكنة وراء: الصخرةُ العظيمة تَنْدُرُ(١) من رأس الجبل. أورده في فدر.

فِنْطِيسَة: الخنزير. بكسر الفاء وسكون النون وبعدها طاء مهملة وياء - آخر الحروف - ساكنة وسين مهملة وهاء. وفِطّيسة الخنزير: أنفه(٢). أورده في فطس.

الفُوَّةُ: بضم الفاء وتشديد الواو وبعدها هاء: عروق حمر يصبغ بها(٣). وهي بالفارسية: رونية. أورده في فوا.

الفِئَام: بكسر الفاء وبعدها همزة: الجماعة من النّاس(٤)، والعامة تقوله بلا همز(٥).

والفِئام: [٨٨ب]: وِطَاء يكون في الهودج(٦). أورده في فأم.

(١) في الصحاح: وفِلسطين بلدٌ. وقد حددها ياقوت نقلًا عمّن تقدمه بقوله: وقيل في تحديدها: إنها أول أجناد الشام من ناحية الغرب، وطولها للراكب مسافة ثلاثة أيام، أولها رفح من ناحية مصر وآخرها اللجون من ناحية الغور. وعرضها من يافا إلى أريحا نحو ثلاثة أيام أيضًا... قال ياقوت: وهي آخر كور الشام من ناحية مصر، قصبتها البيت المقدس، ومن مشهور مدنها عسقلان والرملة وغزة وأرسوف وقيسارية ونابلس وأريحا وعمّان ويافا وبيت جبرين. معجم البلدان ٤/ ٢٧٤. وانظر المعرّب ٢٩٦.

(٢) في معجم أسماء النباتات: الفلفل: حب هندي معروف وهو معرّب بلبل بالكسر، لا ينبت بأرض العرب وقد كثر مجيئه في كلامهم... ١١٩. وفي معجم الشهابي: فلفل: Piper جنس شجر من الفصيلة الفلفلية Piperaceae تستعمل ثماره المسحوقة في تتبيل الطعام. وهو من أشجار البلاد الحارة: ٥٥٤. وانظر شفاء الغليل ١٩٧، والجمهرة ١: ١٦٢، وتثقيف اللسان ٢٢٨.

(٣) عبارة الجوهري: يقال: هي المرأة التي تتدحرج في مشيتها.

(١) في الصحاح: ندر الشيء يندر ندرًا: سقط وشذ، ومنه النوادر. وأندره غيره أي أسقطه. (انظر مادة: ندر).

(٢) نص الصحاح: والفِطّيس مثال الفسيق: المطرقة العظيمة. وَفِطّيسة الخنزير أيضًا: أنفه، وكذلك الفِنطيسة.

(٣) في الصحاح: عروق يصبغ بها.
جاء في تعليقات الأستاذ عبد السلام هارون على الحيوان ٢: ٣٣٨: «الفوّة: جاء في المعتمد نقلًا عن كتاب ابن جزلة «وتعرف بفوّة الصباغين»، وفي تذكرة داود «الفوّة وتسمّى عروق الصباغين».. قال أبو حنيفة: عروق ولها نبات يسمو دقيقًا، في رأسه حبّ أحمر شديد الحمرة كثير الماء يكتب بمائه وينقش».
وفي معجم الشهابي فوّة: Madder: هندية فوة حبلية الأوراق. نبات زراعي صبغي من الفصيلة الفويّة.

(٤) في الصحاح: لا واحد له من لفظه.

(٥) في الصحاح: والعامة تقول: فيام بلا همز.

(٦) في الصحاح: وطاء يكون للمشاجر والهوادج، وجمعه فُؤُمٌ على فُعُل، مثل حمار وحمر.

الفَيْتَقُ: النجّار، وهو فَيْعَل. أورده في فتق، فصل الفاء من باب القاف.

الفَيْصَلُ: بصادٍ مهملة: الحاكمُ. ويقال: القَضاءُ بين الحقّ والباطل. أورده في فصل.

الفَيْلَقُ: الجيشُ العظيم[1]. والجمع: الفيالق. أورده في فلق.

الفَيْلَكُون: بفتح الفاء وسكون الياء - آخر الحروف - وفتح اللام وبعدها كاف مضمومة وواو ونون: البرديّ، وهو فيعلونْ. أورده في فلكن.

=[والمشاجر: مراكب دون الهودج مكشوفة الرؤوس، ويقال لها: الشُجُر أيضًا، الواحد: شِجار] عن الصحاح (شجر).

(١) في الصحاح: لم تذكر كلمة (العظيم).
في الصحاح: فيعلول - باللام - وهو الصواب إذ لو كانت على فيعلون بالنون لذكره في فلك. قال جامع معجم أسماء النباتات: الفيلكون أو البرديّ نبات من نباتات مصر القديمة، استعمله الفراعنة في صنع ورق الكتابة الأثري.. ص١٢٠.

[القاف] [٨٩أ]

قَارُون: اسم رجلٍ من بني إسرائيل[١]. أورده في قرن، فصلُ القاف من باب النون.

القَارِيَةُ: بعد الألف راء وياء - آخر الحروف - مخففةً: هذا الطائر القصيرُ الرجل الطويلُ المنقار الأخضرُ الظهر، تحبّه الأعراب وتتيمّن به. ويشبّهون الرجل السخيّ به[٢]. والعامّة تقول: القاريّة، تشدّد الياء. أورده في قرا.

القَافِيةُ: الحرف الذي تبنىٰ القصيدة عليه[٣]. أورده في قفا.

القَاهُ[٤]: مثل الجاه، الطّاعة. أورده في قوه.

القَاهِي: الحديدُ الفؤاد المستطار. أورده في قها.

القَبْوُ: [٨٩ب] بفتح القاف وسكون الباء الموحّدة وبعدها واو: قال الخليل: نَبْرَةٌ مَقْبُوَّةٌ أي: مَضْمومة. أورده في قبا.

القِدْوة: بفتح القاف وضمّها وكسرها[١]: الأُسوة. أورده في قدا.

القرنبىٰ: بفتح القاف والراء وسكون النون وبعد الباء الموحّدة ألف مقصورة: دُوَيْبة طويلةُ الرّجلين مثل الخنفساء وأعظم منه[٢]. أورده في قرب.

القَرْوُ: بفتح القاف وسكون الراء وبعدها واو: قَدَحٌ من خشب.

---

(١) وتمام الكلام: يضرب به المثل في الغنى، ولا ينصرف للعجمة والتعريف. قلت: وفي القرآن الكريم: ﴿إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم﴾. انظر: القصص ٧٦-٧٩. العنكبوت: ٣٩. غافر: ٢٤.

(٢) الكلام يرويه الجوهري منسوبًا إلى أبي عبيدة. وما يليه عن ابن السكيت. وانظر معجم الحيوان ٣٢، ويفهم منه أن القارية من فصيلة الوَرْوَار والخُضَيراء والخُضّار Bee eater. Merops. ثم قال صاحب المعجم المذكور: ربما تكون القارية من الطيور المسماة Plovers وهي رسل الغيث، لكن وصف القارية لا يوافق وصف رسل الغيث... ولكنني أرجح أنها الوروار.. وانظر المخصص ٨: ١٦٣-١٨٢.

(٣) ليس في الصحاح هذه العبارة. وفيه: وقفّيت على أثره بفلان، أي: أتبعته إياه... ومنه الكلام المقفّى. ومنه سميت قوافي الشعر؛ لأن بعضها يتبع أثر بعض. والقافية أيضًا: القفا..

(٤) الكلام بتمامه: الأموي: القاه: الطاعة، حكاها-أي الأموي- عن بني أسد. يقال: مالك عليّ قاهٌ، أي: سلطان... يقال منه: أيقه الرجل واستيقه أي: أطاع.. وأيقه أي: فهم، وأيقه لهذا أي: افهمه.

(١) لم أجد في الصحاح ولا اللسان القدوة بفتح القاف وإنما هي فيهما بالكسر والضم. ولو كانت مثلثة لذكرها ابن السيد في كتابه الشامل الموسوم بالمثلث. وهو في كتابه هذا ذكر القدى مثلثة القاف، وفيها قال: القُدى بالضم جمع قُدوة وهي لغة في قِدوة - بالكسر - ٢/ ٣٩٤.

(٢) عبارة الصحاح: أعظم منه شيئًا، وفي المثل: «القرنبىٰ في عين أمّها حسنة». وانظر معجم الحيوان وما فيه من تفصيل ص٥٥، وانظر معجم الشهابي: قرنبى: Cerambyx. قال: جنس حشرات من فصيلة القرنبيات (فصيلة حشرات من رتبة مغمدات الأجنحة) ص ١٢٢. وانظر سفر السعادة ١/ ٤٢٧.

والقَرْوُ: مِيلَغُ الكلب.

والقَرْوَةُ(١): المِيلَغةُ.

والقَرْوُ: أَسْفَلُ النخل يُنْقَرُ ويُنبذ فيه(٢).

والقَرْو والقَرْوَةُ: [٩٠أ]: أن يعظُم جلد البيضتين لريحٍ فيه أو ماء أو لنزول الأمعاء(٣). أورده في قرا.

القَرَوْرَىٰ: بفتح القاف والراء وسكون الواو وراء ثانية بعدها ألف مقصورة: موضع على طريق الكوفة(٤). أورده في قرا.

القَرُونَةُ: بفتح القاف وضم الراء وسكون الواو وفتح النون وبعدها هاء، يقال: أسمحت قَرينه وقَرُونه وقرينتُه أي: ذلّت نفسه(٥) على الأمر.

والقَرُونُ: الناقة التي تجمع بين مِحلَبين.

والقَرَونُ: الذي يعرق من الدوابّ سريعًا(٦).

والقرون: الذي تقع حوافر رجليه مواقع حوافر يديه(٧).

والقرون: [٩٠ب] التي يجمع خِلْفَاها القادمان والآخِران فيتدانيان.

والقَرون: الذي يجمع بين تَمْرتين في الأكل(١). أورده في قرن.

القَرِيُّ: على فَعِيل، هو: مجرى الماء(٢). بفتح القاف وكسر الراء وتشديد الياء. أورده في قرا.

القَرْية: معروفة، والجمع قُرًى على غير قياس(٣). أورده في قرا.

قَسْوَرَةُ: بفتح القاف وسكون السين المهملة وبعد الواو راء وهاء(٤). أورده في قسر.

قَعْنَب(٥): بفتح القاف وسكون العين وفتح النون وبعدها باء موحدة: اسم رجل. أورده في قعب.

القَطْوُ: بفتح القاف وسكون الطاء - مهملة - وبعدها واو [٩١أ]: مُقاربة الخطو(٦).

---

(١) في نسخة الصفدي: القرو، وفي الصحاح: والقروة.

(٢) في الصحاح: ينقر فينبذ فيه.

(٣) وتمام الكلام: والرجل قُرْوانيٌّ.

(٤) وتمام الكلام: وهو متعشّى بين النقرة والحاجر. وانظر معجم البلدان (قرورى) ٤: ٣٣٤.

(٥) في الصحاح: وتابعته على الأمر.

(٦) في الصحاح: والقرون من الدواب: الذي يعرق سريعًا.

(٧) وتمام الكلام: وكذلك الناقة التي تَقْرُن ركبتيها إذا بركت. عن الأصمعيّ.

---

(١) وتمام الكلام: يقال: «أبَرَمًا قَرَونًا».

(٢) في الصحاح: مجرى الماء في الروض، والجمع أقرية وقُرْيان.

(٣) نص الصحاح: والقرية معروفة، والجمع: القرى على غير قياس؛ لأن ما كان عليه فَعْلة بفتح الفاء من المعتل فجمعه ممدود، مثل: ركوة ورِكاء، وظبية وظِباء. وجاء القُرى مخالفًا لبابه لا يقاس عليه. ويقال: قرية لغة يمانية، ولعلّها جمعت على ذلك مثل ذِروة وذُرى، ولحيةٍ ولُحًى، والنسبة إليها قَرَويّ.

(٤) في الصحاح: والقسور والقسورة: الأسد. قال الله تعالى: ﴿فرّت من قسورة﴾. ويقال: هم الرماة من الصيادين. وانظر سفر السعادة ١: ٤٣٠ «قساور» هذا وقد ذكر المصنف - رحمه الله - كلمة (قسورة) بعد كلمة قعنب في أصله ولكنه نبّه على وجوب التقديم والتأخير في الحاشية.

(٥) النون في قعنب زائدة. عن الصحاح.

(٦) وتمام الكلام: مع النشاط، يقال منه: قطا في مشيته يقطو، واقطوطى مثله، فهو قَطَوان بالتحريك، وقطوطىٰ أيضًا على فعوعل؛ لأنه ليس في كلام العرب فعولى وفيه فعوعل مثل عثوثل.

وقَطَوان: بفتح القاف والطاء والواو وبعدها ألف ونون: موضع بالكوفة. وكساءٌ قَطَوانيٌّ. أوردهما في قطا.

قُعَيْقِعَان: بضم القاف وفتح العين المهملة وسكون الياء - آخر الحروف - وكسر القاف الثانية وبعدها عين ثانية وألف ونون: جبلٌ بمكّة[١]، سمّي بذلك؛ لقعقعة السلاح فيه، في وقعة كانت بين جُرهم وقُريش. أورده في قعع.

القِلْحَمُّ: بكسر القاف وسكون اللام وفتح الحاء المهملة وبعدها ميم مشددة على وزن جردحل: المُسِنّ من كل شيء. قال الشاعر:[٢] [٩١ب]

* قد كنتُ قبلَ الكِبَرِ القِلْحَمِّ *

أورده في قلح[٣].

القِلْفِعُ: بكسر القاف وسكون اللام وكسر الفاء وبعدها عين مهملة: ما يتقلّع ويتشقق من طين الغدران[٤] إذا يبس. أورده في قفع.

القَمَحْدُوَةُ: بفتح القاف والميم وسكون الحاء المهملة وضمّ الدال المهملة وفتح الواو وبعدها هاء: ما خلْفَ الرأس[٥].

والجمع قماحِد. أورده في قحد.

القُنَاقِنُ: بضم القاف وفتح النون وبعد الألف قاف ثانية مكسورة ونون ثانية: الهادي البصير بالماء في حفر القنىٰ[١]. أورده في قنن.

القُنْبُضَةُ: بضم القاف وسكون النون وضم الباء [٩٢أ] الموحدة وفتح الضاد المعجمة وبعدها هاء: المرأة القصيرة. والرجل قُنْبُض. أورده في قبض[٢].

القِنْبِيعةُ: بكسر القاف وسكون النون وكسر الباء الموحّدة وبعدها ياء - آخر الحروف - وعين مهملة وهاء: **قنبيعة الخنزير وقِبِيعتُهُ**: نُخْرَة أنفه.

وقَنْبَعَتِ: الشجرة: إذا صارت زهرتُها في قُنْبَعةٍ أي: في غطاء[٣]. أورده في قبع.

قِنْدَاوَة: بكسر القاف وسكون النون وبعد الدال المهملة ألف وواو وهاء: رجل قِنْدَاوة أي خفيف[٤]. أورده في قند.

القِنْدِيد: بكسر القاف وسكون النون وبين الدالين المهملتين ياء - آخر [٩٢ب] الحروف - ساكنة: الخمر.

قال الأصمعي: هو مثل الإسْفَنْط، وهو

---

(١) في الصحاح: قُعيقِعان: جبل بمكة، وهو اسم معرفة. ولم يرد فيه تعليل التسمية الذي أورده الصفدي.

(٢) ذكر محقق الصحاح أنه العجاج.

(٣) قلت: وذكره في قلحم أيضًا، وقال هناك: إن الميم زائدة، وأنه سبق ذكره في قلح.

(٤) في الصحاح: من الطين إذا يبس.

(٥) قال ثابت في خلق الإنسان ٥٢: وفي الرأس القمحدوة، وهي الناشرة فوق القفا بين الذؤابة والقفا، وقد انحدرت عن الهامة، إذا استلقى الرجل أصابت الأرض من رأسه... وانظر سفر السعادة ١/ ٤٣٤.

(١) عبارة الصحاح: الدليل الهادي، والبصير بالماء في حفر القُنيّ. والجمع القَناقن بالفتح.

(٢) عن الصحاح بتصرف يسير.

(٣) في الصحاح: أي غطاء.

(٤) الكلمة كما وردت في الصحاح: الكسائي: رجل قندأوة على فعلأوة أي: خفيف. وقال الفراء: هي من النوق الجريئة. وقال أبو مالك: ناقة قندأوة وجمل قندأوٌ أي: سريع. وقدوم قندأوة أي: حادّة. وغيره يقول: قِنْدأوة، بالفاء.

عصير يطبخُ ويجعل فيه أفواهُ الطِّيب(١)، وليس بخمر. أورده في قند.

القُنْذُعُ: بضمّ القاف وسكون النون وضمّ الذال المعجمة وفتحها وبعدها عينٌ مهملة: الرجلُ الديوثُ. أورده في قذع.

القُنْزُعَةُ: بضم القاف وسكون النون وضمّ الزاي وفتحها وبعدها عين مهملة: واحدة القَنَازِع، وهو الشَّعَر حوالي الرأس. أورده في قزع.

قِنّسرون: بكسر القاف وتشديد النون وسكون السين المهملة وضمّ الراء وبعدها واو ساكنة ونون: بلدٌ بالشام(٢). أورده في قسر.

القَنْفَرِشُ: بفتح القاف وسكون النون وفتح الفاء وكسر الراء وبعدها شين معجمة مثل جَحْمَرِش: العجوز الكبيرة. أورده في [١٩٣أ] قفرش(١).

القَهْوَةُ: الخمرةُ(٢)؛ لأنها تُقْهِي شاربها أي: تذهبُ بشهوة الطعام. أورده في قها.

القَهْقَرَىٰ(٣): ضَرْبٌ من الرجوع. أورده في قهر.

القوانين: جمع قانون وهو الأصل(٤)، وليس بعربيّ. أورده في قنن.

القَوْصَرّةُ: بتشديد الراء هي(٥): التي يكنز فيها التمر من البواريِّ(٦). أورده في قصر.

القُوّة: خلاف الضعف.

والقوة: الطاقة في الحبل(٧) وجمعها قُوىً(٨). أورده في قوا.

(١) في الصحاح: أفواهٌ من الطيب.

وفي معجم الشهابي: (قنديد. باذق Spirits المخصص ج١١ ص٨١. وربما سموه عرقًا. كل مسكر شديد معطر يحصل من تقطير الثمار أو تقطير السوائل المختمرة كالخمر وثجير العنب والتفاح.. إلخ.. وهو يحتوي على مقدار من الكحول يبلغ (٥٠) درجة، أو أقل أو أكثر). ٦٦٤.

(٢) قنّسرون هي قنسرين. وهي كورة بالشام منها حلب. وكانت قنسرين مدينة بينها وبين حلب مرحلة من جهة حمص بقرب العواصم. وبعض يدخل قنسرين في العواصم. وما زالت عامرة آهلة إلى أن كانت سنة ٣٥١هـ - ٩٦٢م وغلبت الروم على مدينة حلب، وقتلت جميع من كان بربضها فخاف أهل قنسرين وتفرقوا في البلاد.. كان خراب قنسرين في سنة ٣٥٥هـ - ٩٦٥م.. ثم ضعفت بقوة حلب وخربت وهي الآن قرية صغيرة. عن تعليقات الأستاذ يحيى عبارة على كتاب الأعلاق الخطيرة ج٣ ق١ ص٨٢٦، نقلًا عن معجم البلدان وتقويم البلدان.

(١) وردت القنفرش في الصحاح في (قنفرش) بعد مادة (قمش).

(٢) في الصحاح: الخمر.

(٣) في الصحاح: القهقرى: الرجوع إلى خلف. فإذا قلت: رجعت القهقرىٰ فكأنك قلت: رجعت الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم، لأن القهقرى ضرب من الرجوع.

(٤) في الصحاح: والقوانين: الأصول، الواحد: قانون، وليس بعربيّ. وفي شفاء الغليل: قانون: روميّ معرّب معناه الأصل والقاعدة. وأصل معناه المسطرة.. ص٢٠٨. وفي الكليات ٤:٦٠: القانون هو كلمة سريانية بمعنى المسطرة، ثم نقل إلى القضية الكلية من حيث يستخرج بها أحكام جزئيات المحكوم عليه فيها.

(٥) في الصحاح: هذا.

(٦) البواريّ: الحصر المنسوجة ومفردها: بُوريّه وباريّة والبارياء وهي فارسية معرّبة. انظر اللسان ب و ر، والمعرب ٩٤، وشفاء الغليل ٧٣. وقال أدي شير: وأظن أن أصل هذه اللفظة آراميّ، وفسرها بأنها الحصير المنسوجة من القصب. الألفاظ الفارسية ٣٠.

(٧) في الصحاح: الطاقة من الحبل.

(٨) ضبطت في الصحاح بضم القاف وكسرها. قال الفراء =

القُوهِيّ: ضرب من الثياب[1]. أورده في قهه[2].

القِيّ: بكسر القاف وتشديد الياء - آخر الحروف -: الأرض القَفْرُ. [٩٣ب] أورده في قوا.

القَيْرَوان: على وزن الحيقَطان: القافلة[3]، وهو معظم العسكر. أورده في قرا. ثم إنه أورده في قير[1]

القَيْصُوم: نبت طيب الريح. أورده في قصم[2].

القِيفَال[3]: عرق في الذراع يُفصد، وهو معرّب. أورده في قفل.

=في المقصور والممدود ص٢٦ بتحقيقنا: قرأها بعض القراء «شديد القِوى» بكسر القاف. قلت: والقراءة لأبي عبد الرحمن السلمي عبد الله بن حبيب بن ربيعة الكوفي. وسائر الناس قرؤوها بضم القاف. وانظر (ليس في كلام العرب) ٢٥.

(١) في الصحاح: ضرب من الثياب بيضٌ. وفي المعرّب ٣١٢: والقوهيّ والقوهيّة قيل: هي منسوبة إلى قوهستان. قال محقق المعرّب: والكلمة غير عربية أيضًا!! وانظر شفاء الغليل ٢١٠.

(٢) أورده الجوهري في (قيه) وليس في قهه.

(٣) قال الجوهري: والقيروان: القافلة، فارسيّ معرّب... وفي حديث مجاهد (يغدو الشيطان بقيروانه إلى السوق)، وجعلها امرؤ القيس للجيش فقال:

وغارة ذات قيروانٍ
كأن أسرابها الرعال

وانظر المعرّب ٣٠٢ قال محققه: ويطلق القيروان أيضًا على الجماعة من الخيل و (القيروان) أيضًا مدينة عظيمة معروفة في تونس.

(١) قلت: لم يورد الجوهري (القيروان) في قير.

(٢) في الصحاح: القيصوم: نبتٌ. ولم يذكر أنه طيب الريح. وفي معجم أسماء النباتات ١٣٠: القيصوم: نبت، وهو صنفان: أنثى وذكر، النافع منه أطرافه، وزهره مرّ جدًا، وفي المحكم: القيصوم ما طال من العشب، والقيصوم من نبات السهل... وهو طيب الرائحة من رياحين البر. وورقه هدب له نورة صفراء، وهي تنهض على ساق وتطول. وقد ذكره الشهابي في معجمه بإزاء: Achillea فليراجع ص٦.

(٣) في الصحاح: قفال. وفي اللسان: قيفال وكذلك في شفاء الغليل نقلًا عن الجوهري.

[الكاف]

الكِبْرِيْتُ: جوهر معروف، يقال: ذَهَبٌ كِبْرِيتٌ: أي: خالص[1]. أورده في كبر.

الكِدْيَوْنُ: بياء مفتوحة [٥٤أ] بعدها واو ساكنة مثل الفِرْجَون: دُقاق التراب على درديّ[2] الزيت، تُجلى به الدروع[3]. أورده في كدن.

الكِرْنافُ: بكسر الكاف وبعد الراء الساكنة نون وألف وفاء: أُصول الكَرَب التي تبقى في جذوع النخل[4] بعد قطع السَعَفِ[5]، والجمع: الكرانيف. أورده في كرف.

(١) ذكره الجواليقي في المعرّب نقلًا عن ابن دريد القائل: ولا أحسبه عربيًا صحيحًا. انظر الجمهرة ٢٩٥:٣، ٣٧٤. قال محقق المعرّب: . . . ثم إني لم أجد أحدًا زعم أن الكبريت معرّب إلّا ظن ابن دريد. المعرب ٣٣٩.

والكبريت: عنصر فلزي صلب أصفر اللون ويوجد على صور مختلفة (عن الصحاح في اللغة والعلوم).

(٢) في الصحاح: عليه درديّ.

(٣) في المعرّب ٣٣٢ عن ابن دريد قال: الكديون: عكر الزيت، لا أحسبه عربيًا صحيحًا غير أنه قد تكلمت به فصحاء العرب. انظر الجمهرة ٢٩٨:٢، ٤٢٢:٣. قال محقق المعرّب: هذا غير جيد من ابن دريد فلم يزعم أحد أن الكلمة من غير العربية، فأصل الكدن الكدر. قال الأزهري: الكدن والكدر والكدل واحد. وانظر اللسان: (كدن)، وسفر السعادة ١: ٤٤١.

(٤) في الصحاح: في جذع النخلة.

(٥) وتمام الكلام: وما قطع مع السعف فهو الكَرَب، الواحدة كرْنافة وجمع الكُرْناف كرانيف.

الكَرْوَاءُ: من النساء: الدقيقةُ السّاقين[1]. أورده في كرا.

الكَرَوان: بالتحريك: الطائر المعروف[2]. أورده في كرا أيضًا.

الكُرَةُ: بضم الكاف وفتح الراء مخففة وبعدها [٩٤ب] هاء مثل بُرة: التي تُضرب بالصّولجان[3]. وأصلها كُرَوٌ، وتجمع على كُرِينَ وكُرات. أورده في كرا.

الكَرِيُّ: على فَعِيل بفتح الكاف وكسر الراء وتشديد الياء - آخر الحروف -: المُكارِي. أورده في كرا.

الكُِسوة: بضم الكاف وكسرها واحدة

(١) قال ثابت: والكرواء أيضًا في كل ذوات الأربع. خلق الإنسان ٣٢٢.

(٢) ملخص ما قاله الجوهري: الكَرَوان: طائر. . ويقال هو الكركيّ والجمع كِرْوان بكسر الكاف على غير قياس. . وقد قالوا: كَراوين. . وانظر سفر السعادة ١: ٤٤٤.

وفي معجم الشهابي: كِرْوان Curlew: جنس طير من فصيلة دجاجيات الأرض ورتبة طوال الساق، وهي طوال المناقير دقاقها، يعشش حول الأنهار والمناقع وشطوط البحار ١٨٠. وانظر معجم الحيوان ٧٩.

(٣) الصولجان معرّبة ويراد بها ههنا: عصا يعطف طرفها يضرب بها الكرة على الدواب، فأما العصا التي اعوجّ طرفاها خلقةً في شجرتها فهي محجن: انظر اللسان، والمعرب ٢٦١، وفسّره أدّي شير بالعود المعوج. الألفاظ الفارسية ١٠٩.

الكُسى(١). أورده في كسا.

الكُلْيَةُ: معروفةٌ(٢)، والكُلْوَة بضمّ الكاف ولا تقل كِلْوة بكسر الكاف، والجمع كُلىً وكُلْيَاتٌ(٣). أورده في كلا.

الكُنَادِرُ(٤): بضم الكاف وبعد النون ألف ودال مهملة مكسورة وراء: الغليظُ القصيرُ [٩٥أ] مع شدّةٍ(٥). يوصف به الغليظ من حُمَر الوَحْشِ. أورده في كدر.

الكُنْدُرُ: بضمّ الكاف والدال المهملة وبينهما نون ساكنة وفي آخره راء: اللُّبَان(٦). أورده في كدر.

الكُنْدُشُ: بضم الكاف وسكون النون وضم الدال المهملة وبعدها شين معجمة: العقعق(٧). وضرب من الأدوية(٨). أورده في كدش.

الكَنَهْوَرُ: بفتح الكاف والنون وسكون الهاء وفتح الواو وبعدها راء: العظيمُ من السَّحاب. أورده في كهر.

الكُنْيَةُ: واحدةُ الكنى(١). أورده في كنا.

الكَوْثَلُ: بفتح الكاف وسكون الواو وبعدها ثاء [٩٥ب] مثلثةٌ: مؤخّر السفينة(٢). أورده في كثل.

الكوذن(٣): بفتح الكاف وسكون الواو وبعدها ذال معجمة مفتوحة ونون: البرذون يؤكف(٤). ويشبّه به البليد. أورده في كذن.

الكِيَانُ: «سَمْعُ الكِيان»(٥) بكسر الكاف

(١) هكذا كتبها الصفدي بالألف المقصورة وهي صحيحة. والقاعدة تقتضي كتابتها بالألف الممدودة لأن أصلها الواو. على هذا رسمت في الصحاح. (والكسوةُ: اللباس. عن المجمل).

(٢) الكلوة مقابل: Kidney عضو في القطن خلف البريتون يفرز البول. عن الصحاح في اللغة والعلوم.

(٣) ذكر الجوهري معاني أخرى للكلية: فهي جليدة مستديرة تحت عُروة المزادة تخرز مع الأديم. والكُلْيَة من القوس: ما بين الأبهر والكبد وهما كُليتان. والكُليتان ما عن يمين نصل السهم وشماله.. وكلية السحاب: أسفله.

(٤) في الصحاح: الكُنْدُر والكُنَادِر.

(٥) في الصحاح: ويوصف.

(٦) كندر - لبان. بخور: Frankincense نبات من الفصيلة البخورية. معجم الشهابي ٢٧٧. وفي ص٨١ منه ذكر: لبان. بخور. كندر. مقابل: Boswellia Carterii: الكندر واللبان من Khôndros Libànon اليونانية، ولكلمة لُبان أشباه في الآشورية والآرامية والعبرية، فهي إذن من أصل سامي.

(٧) انظر التعليق على كلمة (عقعق) في حرف العين.

(٨) لم يذكر الجوهري أن الكندش ضرب من الأدوية.

وفي القاموس المحيط: الكُندش بالضم العقعق، وأمّا الدواء المعطِس فبالسين لا غير والشين لُغيّة مرذولة. قال الفيروز آبادي في تحبير الموشّين: الكُندسُ والكندشُ: وهو عروق نباتٍ داخلُه أصفر وخارجه أسود، وشجرته شبيهة بالحرشف البستاني الذي يسمونه بالفارسية كَنْكَر... إلخ ص٥٣.

(١) في الصحاح: الكُنية والكِنية: واحدة الكُنى، واكتنى فلان بكذا، وفلان يُكْنى بأبي عبدالله، ولا تقل يُكَنى بعبدالله. وكنيْته أبا زيد وبأبي زيد تَكْنيةً. وهو كَنِيُّه كما تقول: سَمِيُّه.

(٢) في الصحاح: وقد يشدد فيقال: كَوْثَلّ.

(٣) ذكرت في الصحاح (الكودن) بدالٍ مهملة مفتوحة، ولم أجد في الصحاح مادة (كذن) بذال معجمة. قال صاحب القاموس: والكودن والكودني - بالدال المهملة -: الفرس الهجين والفيل والبغل والبرذون. والكذْن: التنطّق بالثوب والشدّ به.

(٤) في الصحاح: ويوكَف.

(٥) في المعجم الفلسفي ٢/ ٢٥١: الكيان (علم) في الفرنسية Physique، وفي الإنكليزية Physics.

الكيان مصدر كان وهو الطبيعة والخليقة، ويطلق على قسم من أقسام الحكمة الطبيعية الأصلية، «به تعرف الأمور العامة لجميع الطبيعيات، مثل المادة، والصورة، والحركة والطبيعة، والإنسان، بالنهاية =

وبعدها ياء آخر الحروف وألف ونون: كتابٌ للعجم. أورده في كون.

كيتَ وكيتَ: بفتح التاء وإن شئت كسرتها، فأصل التاء فيها هاء وإنما صارت تاء في الوصل. يقال: كان من الأمر كيتَ وكيتَ ويقال: كيَّه وكيَّه. ويقال: كيمه كما يقال لمه. أورده في كوا. [٩٦أ].

الكِيمِياء: معروف[١] مثل السيمياء[٢]. أورده في كوم، وقد أورده في كما أيضًا.

=وغير النهاية، وتعلّق الحركات بالمحركات، وإثباتها إلى محرك أول واحد غير متحرك، وغير متناهي القوة لا جسم ولا في جسم، ويشتمل عليه كتاب الكيان». نقلاعن ابن سينا، أقسام العلوم العقلية ص١٠٨ من رسائل في الحكمة والطبيعيات.

وفي كشف الظنون ٢:١٠٠٢: سمع الكيان من كتب الطبيعيات لاسكندر الأفروديسي... وانظر الملل والنحل للشهرستاني ٢:٤٤٠ وما بعدها.

(١) عبارة الجوهري: الكيمياء مثل السيمياء: اسم صنعةٍ. وهو عربيّ. وفي معجم الشهابي: كيمياء، كيماء: Chemistry: علم يبحث في الأجسام البسيطة، وفي أعمالها المتقابلة، وفي التركيبات الناتجة عن ذلك. يقال: كيمياء معدنية وعضوية و... إلخ. وذكرها الجواليقي في المعرّب نقلًا عن الجمهرة على أنها فارسية معرّبة. انظر المعرّب ٣٣٩، والجمهرة ٣:٢٦٧، ٤٠٨.

وفي شفاء الغليل: كيمياء: لغة مولدة من اليونانية وأصل معناها الحيلة والحذق. ص٢٢٢. وفي مفتاح السعادة ١:٤٣١ أنها ذات أصل عبراني؟.

(٢) في مفتاح السعادة ١:٣٤٠: علم السيمياء: وقد يطلق على غير الحقيقي من السحر.. وحاصله إحداث مثالات خيالية في الجو لا وجود لها في الحسّ... إلخ. وزعم مؤلف مفتاح السعادة أن لفظ سيمياء أصله عبراني.

[اللاّم]

اللاّتُ: اسم صنم كان لثقيف وكان بالطائف. أورده في ليه. وأورده في لهله أيضًا[١].

اللبُؤَةُ: بفتح اللام وضم الباء الموحدة وهمز الواو المفتوحة وبعدها هاء: أنثى الأسد. وقد يقال: لَبْوَة[٢]، بسكون الباء. أورده في لبأ، فصل اللام من باب الهمزة.

اللِّثَةُ: بتخفيف الثاء المثلثة [٩٦ب] وفتحها: ما حول الأسنان من اللحم[٣]. وأصلها لِثَيٌ، والهاء عوض[٤] والجمع لِثات وَلِثِيّ. أورده في لثا.

اللحاء: بلام وحاء مهملة وبعدها ألف ممدودة: قشر الشجرة[٥]. أورد ذلك في لحا.

واللِّحْيَةُ: بكسر اللام وسكون الحاء المهملة وبعدها ياء آخر الحروف مفتوحة وبعدها هاء: معروفة[٦]، والجمع: لُحى[٧].

(١) أورده في ليه ولم يورده في لهله.

(٢) عبارة الصحاح: واللبوة ساكنة الباء غير مهموزة لغة فيها، عن ابن السكيت.

(٣) عبارة (من اللحم) ليست في الصحاح.

(٤) تمام الكلام: من الياء.

(٥) في الصحاح: الشجر.

(٦) اللحية: شعر الخدين والذقن - عن الوسيط -.

(٧) لحَى: بضم اللام وكسرها - عن الصحاح -.

واللَّحْيُ: بفتح اللام وسكون الحاء المهملة وبعدها ياء - آخر الحروف -: مَنْبِتُ اللحية[١]. أوردهما في «لحا» أيضًا.

اللَّغْوُ: بفتح اللام وسكون الغين وبعدها واو: الهذر والباطل[٢]. واللّغْوُ [٩٧أ] في الأيْمَانِ ما لا يُعْقَدُ القلب عليه، كقول الإنسان[٣] في كلامه: لا والله، وبلى والله.

واللغو: ما لا يُعدّ في أولاد الإبل في الدية[٤].

واللغة: اللسان[٥]، والنسبة إليها: لُغَوِيّ. أورد ذلك في لغا.

اللَّقْوَةُ: بفتح اللام وسكون القاف وبعدها واو وبعدها هاء: داء في الوجه[٦]، يقولون منه: لقى الرجل فهو ملقوّ.

واللَّقْوَةُ: الناقة السريعةُ اللِّقاح.

(١) من الإنسان وغيره - عن الصحاح -.

(٢) عبارة (الهذر والباطل) للصفدي. وفي الصحاح: لغا يلغو لغوًا أي: قال باطلاً.

(٣) في الصحاح: كقول الرجل.

(٤) في الصحاح: في دية أو غيرها لصغرها.

(٥) كلمة (اللسان) ليست في الصحاح. وفيه: اللغة أصلها لُغَي أو لغوٌ، والهاء عوض، وجمعها لُغًى مثل بُره وبرًى، ولغات أيضًا. وقال بعضهم: سمعتُ لغاتهم - بفتح التاء - وشبهها بالتاء التي يوقف عليها بالهاء. والنسبة إليها لُغوي ولا تقل لَغَويّ.

(٦) اللقوة بالفتح داء يكون في الوجه يعوج منه الشدق (قاموس الأطبا ٢: ٢٩٤).

واللِّقْوة: العُقاب، بالكسر والفتح معًا[١]، سميت بذلك لسَعَةِ أشداقها. أورده في لقا.

اللُّهْمُومُ: الجواد من الناس[٢].

واللُّهْمُومُ: الغزيرة الدرِّ من النوق[٣]. [٩٧ب] أورده في لهم.

اللَّوْذَعِيُّ: بفتح اللام وسكون الواو وبعدها ذال معجمة مفتوحة وعين مهملة مكسورة وياء - آخر الحروف -. أورده في لذع[١].

(١) أي بكسر لام اللقوة وفتحها.

(٢) في الصحاح: والخيل.

(٣) في الصحاح: اللهموم من النوق: الغزيرة اللبن.

(١) فسّره الجوهري بقوله: اللوذعيّ: الرجل الظريف الحديد الفؤاد.

[الميم]

المَاءُ: الذي يشرب. أصلُه: موهٌ[1]، والهمزة فيه مبدلة من الهاء في موضع اللام. أورده في موه.

المَأْتَمُ: بفتح الميم وسكون الهمزة وبعدها تاء - ثالثة الحروف - مفتوحة: عند العرب اجتماع النساء في الخير والشر[2]. والجمع المآتِم. [٩٨أ] وهو عند العامّة الاجتماعُ في المصيبة[3]. يقولون: كُنّا في مأتَمِ فلان، والصواب أن يقولوا: كنّا في مَنَاحَةِ فُلان. أورده في أتم.

المارَسْتَانُ: دارُ المرضىٰ[4]. أورده في مرس.

(١) ويجمع الماء على أمواه في القلّة، وعلى مياه في الكثرة. وتصغيره: مويه. - عن الصحاح -.

(٢) قال كراع في المنجَّد: المأتم: جماعة النساء في الحزن. ويقال: المأتم جماعة النسوان خاصةً في فرحٍ أو حزن... ويقال: المأتم: المجتمع من غير فرحٍ ولا حزن. ص٣٢٤.

(٣) في الصحاح: وعند العامة: المصيبة.

(٤) تمام الكلام: وهو معرّب. قال الجواليقي: المارَستان بفتح الراء فارسيّ. ولم يجئ في الكلام القديم. قال محقق المعرّب: أصلها بالفارسية بيمارستان، بفتح الراء وسكون السين. مركبة من (بيمار) بمعنى مريض و(ستان) بمعنى مكان. ثم اختصرت فصارت (مارستان) كما أفاده العلامة الدكتور أحمد بك عيسى في تاريخ البيمارستانات في الإسلام. وانظر كتاب الألفاظ الفارسية المعرّبة ٣٣، ١٤٥. وقد نقله سفر السعادة عن الصحاح ١: ٤٥٥.

مارَسَرْجِسَ[1]: اسمانِ من أسماءِ العجم جُعِلا اسمًا واحدًا. أورده في مور.

مَارِيَة: بتخفيف الياء - آخر الحروف - بنت الأرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة بن عوف بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مُزَيقِياء بن عامر بن[2] ماء السماء.

والماريّة: بالراء والياء مشددة: القطاة الحذّاء الملساء[3]. أوردهما في مرا.

المَأْزِقُ: بهمز الألف وكسر الزّاي وبعدها قاف: [٩٨ب] المَضِيق. ومنه قيل لموضع الحرب المأزِقُ[4]. أورده في أزق.

المألُوق: بسكون الهمزة وبعدها لام

(١) قال محقق الديارات للشابشتي ٢٢٨: مار سرجيس هو القديس الشهيد سرجيوس Sergius الذي قتله القيصر الروماني مكسيمينوس غاليريوس Max Galerius نحو سنة (٣٠٧م). وكان لهذا القديس منزلة كبيرة عند نصارىٰ الشرق، حتى أن نصارى العرب رسموا صورته على أعلام لتقدمهم. ويقع عيده في ٧ تشرين الأول من كل سنة. ويرد اسمه على صور منها: سرجس - سرجيس - سركيس - سرجيوس... إلخ.

(٢) في الصحاح: ..بن عامرٍ ماء السماء. وفي المعرّب ٣٦٠: مارية: اسم امرأة بالرومية. قال محقق المعرّب: ويجوز أن يكون عربيًا أيضًا لأن (المارية) البقرة ذات الولد الماريّ، وهو الأملس الأبيض، وبه سمّيت امرأة عربية وهي مارية بنت الأرقم بن ثعلبة.

(٣) في الصحاح: القطاة الملساء.

(٤) في الصحاح: ومنه سمّي موضع الحرب مأزقًا.

مضمومة وواو ساكنة وقاف.

والمَؤْلَقُ: المجنون الأحمق المعتوه[١]. أورده في ألق.

المأْوَى: بهمزة ساكنة وواو مفتوحة وبعدها ألف مقصورة: كلّ مكانٍ يأوي إليه[٢]. أورده في أوا.

الماوِيّة: بكسر الواو وتشديد الياء - آخر الحروف - وبعدها هاء: المرآة. كأنها منسوبة إلى الماء[٣]. أورده في موه.

المَبْأَةُ[٤]: بفتح الميم وسكون الباء الموحدة وفتح الهمزة: منزل القوم في كل موضع. أورده في بوأ، فصل الباء من باب الهمزة.

المُبَاهَلَةُ: [٥٩أ] المُلاعَنَةُ، والابتهال: التضرّع[٥] أورده في بهل.

المُبْرَنْشِقُ: بضم الميم وسكون الباء الموحدة وفتح الراء وسكون النون وبعدها شين معجمة وقاف: الفَرِحُ الذي قد سُرَّ[٦]. وربما قالوا: ابرنشق الشجر: إذا أزهر. أورده في برشق.

المُتَّكَأُ: بضم الميم وتشديد التاء - ثالثة الحروف - وكاف بعدها ألف مهموزة: ما يُتَّكأُ عليه[١]. أورده في وكأ.

المَثَاني: جميعُ القرآن يُسمّى مثاني؛ لاقتران آيةِ الرحمة بآية العذاب.

والمثاني: من القرآن: كلُّ ما[٢] كان أقلّ من المئين[٣].

والمثاني: فاتحة الكتاب؛ لأنها تثنّى في كلِّ رَكْعة. أورده في ثنا. [٩٩ب].

المُثْعَنْجِر: بثاء مثلثة ساكنة وعين مهملة ونون ساكنة وجيم مكسورة وراء: ثَعْجَرْتُ الدمَ وغيرَه فاثعَنْجر أي: صَبَبْتُه فانصبّ، وتصغيرُه مُثَيْعج ومُثَيْعِيج. أورده في ثعجر.

المُجْلَنْظِي: بالجيم واللام والنون والظاء المعجمة: الذي استلقى على ظهره رافعًا رجليه[٤]. وربما يهمز[٥]. أورده في جلظ.

المَجِيءُ: الإتيانُ، جاءَ يجيءُ جَيْئَةً ومَجِيئًا. أورده في جيأ.

المُحَنْتِنُ[٦]: بالحاء المهملة والنون والتاء -

---

(١) عبارة الصحاح: والأولق الجنون، وهو فوعل؛ لأنه يقال للمجنون مؤولق، على مفوعل... وإن شئت جعلت الأولق أفعل، لأنه يقال أُلِق الرجل فهو مألوق على مفعول. هذا وقد رسم الصفدي همزة مؤولق على الألف.

(٢) عبارة الصحاح: كل مكان يأوي إليه شيءٌ ليلًا أو نهارًا.

(٣) وتمام الكلام: وماويّة أيضًا اسم امرأة... وتصغيرها: مويّة.

(٤) هكذا رسمها الصفدي وضبطها. وفي الصحاح: المباءة: منزل القوم في كل موضع، ويسمّى كِناس الثور الوحشي: مباءةً، وكذلك معطِن الإبل.

(٥) في أصلنا: والابتهال والتضرع. وما أثبتناه من الصحاح.

(٦) في الصحاح: المبرنشق: الفرح المسرور.

(١) في الصحاح: رجل تكأة مثال هُمزة: كثير الاتّكاء، والتُّكَأة أيضًا: ما يُتَّكأُ عليه. واتكأ على الشيء فهو مُتكِئٌ، والموضع مُتَّكَأ.

(٢) رسمها في الأصل (كلما). وفي الصحاح: المثاني ما كان أقل... إلخ.

(٣) في الصحاح: من المائتين.

(٤) في الصحاح: ورفع رِجليه، والألف للإلحاق.

(٥) في الصحاح وربما هُمز، يقال: اجلنظيت واجلنظأت.

(٦) هكذا في أصلنا. وفي الصحاح: المحتتن بتاءين ونون واحدة وليس في الصحاح كلمة (المحنتن). وكذلك في اللسان، مما يدعو إلى القول إن المصنف رحمه الله قد صحف هذه الكلمة.

ثالثة الحروف - وبعدها نون ثانية: المستوي الذي لا يُخالفُ بعضُه [١٠٠أ] بعضًا. أورده في حتن.

المُخْرَنْبِقُ: بالخاء المعجمة والراء والنون والباء الموحدة والقاف: المُطْرِقُ السّاكتُ[١]. أورده في خربق.

المُخْرَنْشِمُ: بالخاء المعجمة والراء والنون والشين المعجمة والميم: المعظّم المتكبّر[٢].

والمُخْرَنْشِمُ: المتغيّر اللّونِ[٣]. أورده في خرشم.

المِخْلاَةُ: بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وبعدها اللام ألف وهاء: ما يجعل فيه الخلا[٤]، وهو العشب ما دام أخضر[٥]. أورده في خلا.

المُدْرَنْفِقُ: بالدال المهملة والراء والنون والفاء والقاف: المسرعُ في السير[٦]. أورده في درفق.

المِدْرَةُ: بكسر [١٠٠ب] الميم وسكون الدال المهملة وبعدها راء وهاء: زعيمُ القومِ والمتكلّم عنهم. أورده في دره.

المُدْيُ: بضمّ الميم وسكون الدال المهملة وبعدها ياء - آخر الحروف -: القفيز[١] الشامي[٢].

قلت[٣]: قال بعضهم: المُدْيُ بلغة أهل الشام ومصر مثل الجَرِيب[٤] بلغة أهل العراق. أورده في مدا.

المُدْيَةُ: بضم الميم وسكون الدال المهملة وفتح الياء - آخر الحروف -: الشَفْرة. وقد تكسر الميم، والجمعُ: مُدْيَاتٌ وَمِدىً ومُدَىً. أورده في مدا.

المِذْرَوَانُ: بكسر الميم وسكون الدال المعجمة وبعدها راء وواو وألف ونون: طرفا[٥] الأليتين، لا واحد لهما.

---

(١) وتمام الكلام: وفي المثل: «مخرنبقٌ لينباع» أي: ليثب إذا أصاب فرصة، ومعناه أنه سكت لداهية يريدها.

(٢) تمام الكلام: في نفسه.

(٣) تمام الكلام: . . الذاهب الشحم واللحم. عن أبي عمرو.

(٤) هكذا رسمها الصفدي. وفي الصحاح: الخلى.

(٥) في الصحاح: والخَلَى مقصورًا الرَّطْبُ من الحشيش، الواحدة: خلاةٌ.

(٦) تمام الكلام: يقال: ادْرَنْفِقْ مُرْمَعِلًا: أي: امضِ راشدًا.

---

(١) القفيز:
- من مقاييس المساحة، ويساوي عشر قصبات مربعة.
- ومن مقاييس الوزن، ويساوي ثمانية أرطال، وقيل يزن ٢٥ رطلًا بغداديًا.
- ومن مقاييس الكيل، فهو مكيال عرف قبل الإسلام باسم الشابرقان، عن تعليقات الأستاذ يحيى عبارة على كتاب الأعلاق الخطيرة ج٣ ق١ ص٩٣٦. نقلًا عن النظم الإقطاعية في الشرق الأوسط والعصور الوسطى ٤٩٧.

(٢) وتمام الكلام: وهو غير المد.

(٣) الكلام ههنا للصلاح الصفدي.

(٤) الجريب: بالأصل مكيال سعته ما يكفي لبذر مساحة معينة، وهو مكيال يقدر بأربعة أقفزة. والجريب مقياس للأرض مقداره عشر قصبات في عشر قصبات على أنه قد يختلف باختلاف الزمان والمكان. والجريب المصطلح عليه في سواد العراق يساوي (٦٠ ٦٠ ذراعًا)، أي ٣٦٠٠ ذراع مربع. عن تعليقات الأستاذ يحيى عبارة في المصدر السابق ذكره ص ٨٩١.

(٥) في الصحاح: أطراف.

والمِذْرَوَان: في [١٠١أ] القوس: الموضعان اللذان يقع عليهما الوتر[١]. أورده في ذرا.

المُرَاغَم: بضم الميم وفتح الراء وبعدها ألف وغين معجمة مفتوحة وميم: المذهب والمهرب[٢] والمضطرَب في الأرض. أورده في رغم.

المِرْزَابُ: لغة في الميزاب[٣].

المَرْزُبَانُ[٤]: بفتح الميم وسكون الراء وضمّ الزاي وباء موحدة وبعد الألف نون: واحد المرازِبَةِ من الفرس. أوردهما في رزب.

المِرْعِزَّى: بكسر الميم وسكون الراء وكسر العين المهملة وتشديد الزاي وبعدها ألف مقصورة: الزَغَبُ الذي تحت شعر العَنْز. أورده في [١٠١ب] رعز.

المَرْمَرِيسُ: بفتح الميم وسكون الراء وفتح الميم الثانية وكسر الراء الثانية وبعدها ياء - آخر الحروف - ساكنة وسين مهملة: الداهية[٥]. أورده في مرس.

المَرْهَمُ: الذي يُوضَع على الجِراح[٦]. أورده في رهم.

المَرَوْرَاةُ: بفتح الميم والراء وسكون الواو وبعدها راء أخرى وألف وهاء: المَفَازَةُ[١] لا شيءَ فيها، وهو فَعَوْعَلة. والجمع: المَرَوْرَى والمَرَوْرَيَات والمَرَارِيُّ. أورده في مرا.

مَرْوُ: اسم بلدٍ[٢]، والنسبة إليها مَرْوَزِي على غير قياسٍ. والثوب مَرْوِيٌّ على القياس. أورده في مرا.

المِرْيَةُ: بكسر الميم وسكون الراء [١٠٢أ] وفتح الياء - آخر الحروف - مخففة وبعدها هاء: الشكّ. وقد تضمّ الميم[٣]. أورده في مرا.

مَرْيَم: اسم امرأة[٤]، مَفْعَل من رام يرِيم[٥]. أورده في ريم.

مُزَيْقِيَاء: بضم الميم وفتح الزاي وسكون الياء وكسر القاف وياء - آخر الحروف -

---

(١) تمام الكلام: من أعلى ومن أسفل.

(٢) كلمة (المهرب) ليس في الصحاح.

(٣) وتمام الكلام: .. وليست بالفصيحة، أبو زيد: المرازيب: السفن الطوال، الواحدة: مِرْزاب.

(٤) في الألفاظ الفارسية المعرّبة: ١٤٥: المرزبان: رئيس الفرس، مركّب من مرْز ومن بان، أي حافظ الحدود. ومثله في المعرّب ٣٦٥.

(٥) تمام الكلام: وهو فعفعيل، بتكرير الفاء والعين، يقال: داهية مرمريس أي: شديدة. قال محمد بن السري: هو من المَرَاسة. وانظر سفر السعادة ١/ ٤٥٩.

(٦) في الصحاح: على الجراحات. معرّب. وذكر الخفاجي أنه معرّب نقلًا عن الجوهري. ولم يذكره الجواليقي في المعرّب. وفي اللسان: والمرهم: طلاء يُطلى به الجرح، وهو ألين ما يكون من الدواء، مشتق من الرَّهمة للينه. وقيل: هو معرّب. والرِّهمة - بالكسر - المطر الضعيف الصغير القَطْرِ.

---

(١) في الصحاح: التي لا شيء فيها. انظر سفر السعادة ١:٤٥٨.

(٢) هي المعروفة بمرو الشاهجان وهي أشهر مدن خراسان وقصبتها. انظر معجم البلدان (مرو) ١١٢:٥.

(٣) وتمام الكلام: وقرئ بهما قوله تعالى: ﴿فلا تك في مرية منه﴾. قال ثعلب: هما لغتان: وأما مِرية الناقة فليس فيه إلا الكسر والضمّ غلط.

(٤) عبارة (اسم امرأة) ليست في الصحاح.

(٥) في المعرّب ٣٦٥: مريم: اسم أعجميّ. وقال الخفاجي ٢٤١: مريم: معرّب على الصحيح. وانظر سفر السعادة ٤٥٨:١، وإحالات محققه.

وألف ممدودة، لقبُ عمروِ بن عامر، ملِك من مُلوك اليمن، زعموا أنه كان يلبس كلّ يوم حُلّة بكرةً وعَشيّا فيمزقهما كراهية أن يعود فيهما، ويأنف أن يلبسهما غيره(١). أورده في مزق.

المَزِيَّةُ: الفضيلةُ، والجمع المَزَايا(٢). أورده في مزا.

المِسْحَاةُ: بكسر الميم [١٠٢ب] وسكون السين المهملة وبعدها حاء مهملة وألف وهاء: كالمِجْرَفَةِ إلاّ أنّها من حديد. أورده في سحا.

المُسْحَنْكِك: بالسين المهملة والحاء المهملة والنون وكافين: الشديدُ السوادِ(٣). أورده في سحك.

المُسْمَغِلّ(٤): بالسين المهملة والميم والغين المعجمة واللام المشددة: الناقة الطويلة. أورده في سغل.

المَسْيُ: بفتح الميم وسكون السين المهملة وبعدها ياء - آخر الحروف -: إخراجُ النُطْفَة من الرَّحِمِ. يقال: مَسَاهُ يَمْسِيهِ. أورده في مسا.

المِشْكَاةُ: قال الفرّاء [١٠٣أ]: الكوّة التي ليست بنافذة. أورده في شكا.

المُشْمَعِلّ: بالشين المعجمة والميم والعين المهملة واللام المشددة: الناقة السريعةُ(١). أورده في شمعل.

المَشِيمَة: بفتح الميم الأولىٰ والثانية: الغرس، وأصلها: مَفْعِلة. والجمع: مشايم. أورده في شيم.

المَشِيَّةُ: الإرادة. وقد شئتُ الشيءَ أشاؤه. أورده في شيأ(٢)، فصل الشين من باب الهمزة.

المَصالي: بفتح الميم والصاد المهملة واحدها مِصْلَاة: وهي الفخوخ(٣). أورده في صلا.

بنو المصْطَلِق: [١٠٣ب] حيّ من خُزَاعة(٤). أورده في صلق.

المَطْوُ: بفتح الميم وسكون الطاء المهملة وبعدها واو: المدُّ. يقال: مَطَوْتُ بالقومِ مَطْوًا: إذا مددتَ بهم في السير.

والمَطِيَّةُ: واحدةُ المطايا. والمطيّ واحد

---

(١) عبارة الجوهري: زعموا أنه كان يلبس كل يوم حُلتين فيمزّقهما بالعشيّ، ويكره أن يعود فيهما، ويأنف أن يلبسهما أحدٌ غيره.

(٢) تمام الكلام: يقال: له عليه مزية، ولا يبنى منه فعل. ولم يذكر الجوهري جمعها.

(٣) في الصحاح: اسحنكك الليل: أي: أظلم، وشَعَر مسحنكك أي: شديد السواد.

(٤) في الصحاح: والمسمغلةُ بزيادة الميم: الناقة الطويلة.

(١) وقد اشمعلّت الناقة فيه مشمعلّة... قال الخليل: اشمعلّت الإبل، إذا مضت وتفرّقت مرحًا ونشاطًا. قال: واشمعلّت الغارة في العدو كذلك.

(٢) في الصحاح: والمشيئة: الإرادة، وقد شئت الشيء أشاؤه. وقولهم: كل شيء بشيئة الله بكسر الشين مثل شيعة أي: بمشيئة الله تعالى.

(٣) عبارة الصحاح: المصالي: وهي الأشراك تنصب للطير وغيرها. وفي الحديث «إن للشيطان فخوخًا ومَصَاليَ»، الواحدةُ مِصْلاة.

(٤) انظر الاشتقاق ٤٦٨ ففيه قول مفصل في رجال خزاعة وبطونها، وفي ص٤٧٦ منه قال:.. بنو المصطلِق، واسمه جَذِيمة. وسُمّي المصطلِق لحسن صوته، كأنه مفتعِل من الصلْق. والصَلْقُ: شدة الصوت وحدته.

وجمع، يذكّر ويؤنث[١]. أوردهما في مطا.

مُعَاوِيَةُ: تصغيرة: مُعَيّة في قول أهل البصرة. وأهل الكوفة يقولون: مُعَيِّيَةُ[٢]. أورده في عوا.

المِعْصَمُ: موضِع السِوار منَ الساعد. أورده في عصم، فصل العين من باب الميم.

المِعْوَل: بكسر الميم وسكون العين المهملة وفتح الواو وبعدها لام: الفأسُ العظيمة، وهي التي ينقر بها الصخر، والجمع: المعاوِل. أورده في عول.

المِفْأَدُ: [١٠٤أ] بكسر الميم وسكون الفاء وهمزة مفتوحة وبعدها دال مهملة: السَفُّود[٣]. وكذلك **المِفْأَدَةُ**، وهو من فَأَدْتُ اللحم وافْتَأَدْتُه: إذا شويتَه. أورده في فأد.

المُفَاضَةُ: بالفاء والضاد المعجمة: الدرعُ الواسعةُ. وامرأةٌ مُفَاضَةٌ: إذا كانت ضخمةَ البطن. أورده في فيض.

المُقَامِقُ: بضمّ الميم وبعد القاف ألف وميم وقاف: الذي يتكلّم بأقصى حلقه. وتقديره: فُعَافِل بتكرير الفاء. ولا تقل: مُقَانِق. يقالُ:

(١) عبارة الصحاح: والمطيّة: واحدة المطيّ واحدٌ وجمع، يذكر ويؤنث.

(٢) الكلام بتمامه: وتصغير معاوية معيّة، هذا قول أهل البصرة؛ لأن كل اسم إجتمع فيه ثلاث ياءات أوّلهن ياء التصغير حذفتَ واحدةً منهنّ، فإن لم يكن أولاهنّ ياء التصغير لم تحذف منه شيئًا. تقول في تصغير ميّة. ميّة. وأما أهل الكوفة فلا يحذفون منه شيئًا. يقولون في تصغير معاوية معيّية على قول من يقول: أُسيِّد، ومُعَيْوَة على قول من يقول: أُسَيْوِد.

(٣) السفّود هي الحديدة التي يشوىٰ بها اللحم.

فيه مَقْمَقَةٌ ولُقَاعَات. أورده في مقق.

المِقْحَاد: بكسر الميم وقاف [١٠٤ب] بعدها حاء مهملة وألف ودال مهملة: الناقةُ الضخمة السَنَام. أورده في قحد.

المُقْعَنْسِسُ: بالقاف والعين المهملة ونون ساكنة وسينين مهملتين: الشديد، المتأخر[١].

والقِنْعَاسُ: من الإبل: الجمل العظيم.

ورجلٌ **قُناعِس**: عظيم الخَلْق.

أورده في قعس.

المُقِيْت: بالقاف المكسورة والياء - آخر الحروف - ساكنة وبعدها تاء - ثالثة الحروف -: المقتَدِرُ كالذي يُعطي كلَّ رجلٍ قوتَه[٢]. أورده في قوت.

أمُّ مِلْدَم: بكسر الميم وسكون اللام وفتح الدال المهملة وبعدها ميم: كُنْية الحُمّى.

والمِلْدَمُ: الرجل الأحمق الكثير اللحم[٣]. [١٠٥أ].

والمِلدام: حجرٌ يرضخ به النوى[٤]. أورده في لدم.

المَلَكُوت: من المُلْكِ، كالرهبوت من الرهبة. يقال: له ملكوت العراق وَمَلْكُوَةُ العراق - مثل التَرْقُوَة -[٥]. أورده في ملك.

(١) كلمة (المتأخر) ليست في الصحاح.

(٢) تمام الكلام: ويقال: المُقِيتُ: الحافظ للشيء والشاهد له.

(٣) في الصحاح: الكثير اللحم الثقيل.

(٤) في الصحاح: والمِلْدَمُ والمِلْدَامُ: حجر يرضخ به النوى، وهو المِرْضَاخُ أيضًا.

(٥) تمام الكلام: وهو المُلك والعزّ.

المُمَانَاةُ: المُطَاوَلَةُ.

والمُمَانَاةُ: الانتظارُ. أورده في منا.

المُلْمُولُ: بضم الميم وسكون اللام وميم أخرى وواو ولام: المِيلُ الذي يُكتحل به. أورده في ملل.

المنَادِح: المفَاوِزُ.

والمندوحة: السعة[1]. يقال: إن في المعاريض لمندوحةً عن الكذب. أورده في ندح.

مَنَاة: اسم صنم كان لهُذَيل في خُزَاعة بين [١٠٥ب] مكة والمدينة[2]. أورده في منا.

المُنْتَأَىٰ: بتاءٍ ثالثة الحروف وهمزة بعدها ألف مقصورة: المكانُ البعيد[3]. أورده في ناء، باب الهمزة[4].

المَنْجَنُونُ: الدُولابُ الذي يستقىٰ عليه[5]. أورده في جنن.

المَنْدَلِيّ: بفتح الميم وسكون النون وبعدها دال مهملة ولام وياء - آخر الحروف - مشددة: عِطْر يُنسب إلى المَنْدَلِ، وهي من بلادِ الهند[6]. أورده في ندل.

المِنْسَاةُ: بالنون والسين المهملة والألف والهاء: العَصَا. يُهمزُ ولا يُهمزُ. أورده في نسأ، باب الهمزة. وأورده في نسا، باب الواو والياء.

مَنْشِم: بكسر الشين المعجمة: اسم امرأة عطّارة كانت بمكّة [١٠٦أ] وكانت خُزاعة وجُرْهم إذا أرادوا الحرب تطيبوا من طِيبها[1]. أورده في نشم.

المِنْدِيلُ[2]: معروف[3]، تندلت بالمنديل وتمندلت[4]. أورده في ندل.

المُنَوْدِلُ: بضم الميم وفتح النون وسكون الواو وكسر الدال المهملة وبعدها لام: الشيخ المضطرب المرتعش[5] من الكبر. أورده في ندل.

المُنْيَةُ: واحدة المُنى.

والمَنِيّةُ: بالتشديد: الموت[6]. أوردهما في منا.

المُهْرَق[7]: بضم الميم وسكون الهاء وفتح

---

(١) عبارة الصحاح: ولي عن هذا الأمر مندوحة ومنتدحٌ أي سعة.

(٢) تمام الكلام: والهاء للتأنيث، وتسكت عليها بالتاء، وهي لغة. والنسبة إليها: مَنَوِيٌّ.

(٣) في الصحاح: الموضع البعيد.

(٤) الصواب أن الجوهري أورده في نأىٰ. فصل النون باب الألف والياء.

(٥) في الصحاح: المنجنون: الدولاب التي يستقى عليها، ويقال: المنجنين أيضًا، وهي أنثى. وفي سفر السعادة ١:٤٨٠ وتقديرها: فعللول. والميم أصلية؛ لأن جمعه مناجين، وانظر سيبويه ٢:٣٤٤.

(٦) في شفاء الغليل ٢٤٢: منداليّ قسم من العود وهو المطرّىٰ بالمسك والعنبر واللبان. قال الزمخشري: منسوب إلى مندل، قرية من الهند.

(١) تمام الكلام: وكانوا إذا فعلوا ذلك كثرت القتلى فيما بينهم، فكان يقال: (أشأم من عطر مَنْشِم)، فصار مثلًا... ويقال: هو حبّ البَلَسَان. انظر معجم الشهابي مقابل Elder ص٢٢٣.

(٢) وردت كلمة المنديل في الأصل بعد المنودل. وقد قدمناه مراعاة لترتيب المصنّف.

(٣) فسره الوسيط بقوله: المنديل: نسيجٌ من قطن أو حرير أو نحوهما، مربّع الشكل يُمسح به العرق أو الماء. جمع مناديل.

(٤) وتمام الكلام: وأنكر الكسائي تمندلت.

(٥) ليس في الصحاح كلمة (المرتعش).

(٦) تمام الكلام: لأنها مقدّرة، والجمع المنايا.

(٧) في المعرّب ٣٥١: المهرق: الصحيفة، وهي =

الراء وبعدها قاف: الصحيفة، فارسي معرّب. أورده في هرق.

المِهْمَازُ: [١٠٦ب] حديدٌ يكون[١] في مؤخر خف الرائض. أورده في همز.

المُهَنْدَمُ: أي: مُصْلَحٌ على مقدار. وهو معرّب[٢]، وأصله بالفارسية «أنْدَام» مثل: مهندس[٣]. أورده في هدم.

المَهْمَهُ: المفَازَةُ البعيدةُ الأطراف[٤]. أورده في مهه.

المَهْوُ: اللَّبَنُ الرقيقُ الكثير الماء.

وناقة **مِمْهاةٌ**: رَقيقةُ اللّبن.

والمَهْوُ: السيف الرقيق. أورده في مها.

المُهَيْمِنُ: أصله: موأأمن[٥]. أثبتت الهمزة الثانية وقلبت ياء وقلبت الأولى هاء: هو الشاهد[٦]. أورده في همن.

المؤاجنة[١]: بالجيم: المُعاداة. أورده في أجن[٢].

المُوَأَّمُ[٣]: بضم الميم وفتح الواو وهمزة مشددة مفتوحة وميم: العظيمُ الخَلْقِ والرأس. [١٠٧أ] أورده في وأم.

المُوَاتَاةُ: الموافقة[٤]. أورده في أتا.

المُوَاسَاةُ: آسيتُه بمالي مواساة أي: جعلته أُسوة[٥]. أورده في أسا.

المَوْثِقُ: بالثاء المثلثة: المهلك[٦]. هو مفعِل، من وثق يثق وثوقًا. أورده في وثق.

المَوْرِكُ والمَوْرِكَةُ: الموضع الذي يثني عليه الرّاكب رِجْله قدّام واسطةِ الرّحْل إذا ملّ من الركوب. أورده في ورك.

المَوْسِمُ: مُجْتَمَعُ الحاجّ[٧]. أورده في وسم.

=بالفارسية مُهْرَة، وأخبرني أبو زكرياء قال: المهارق: القراطيس. وأصلها فارسيّ معرّب. وقالوا: هي خرق كانت تصقل ويُكتب فيها، وأصلها مُهْرَكُردة أي: صُقلت بالخرز. وقال الأزهري: المهارق: الصحائف، الواحد مُهْرق. وقد تكلمت به العرب قديمًا، وهو معرب. وانظر سفر السعادة ١: ٤٨٣.

(١) في الصحاح: المهمز والمهماز: حديدةٌ تكون... إلخ.

(٢) نقله الخفاجي في شفاء الغليل ٢٤٠ عن الجوهري.

(٣) تمام الكلام: وأصله أنْدَازَه. قال الجواليقي في المعرب ٤٠٠: فأما المهندس الذي يقدّر مجاري القُنيّ حيث تُحفر فهو مشتق من الهِنداز وهي فارسية. فصيرت الزاء سينًا؛ لأنه ليس في كلام العرب زاء بعد دال. والاسم: الهندسة.

(٤) تمام الكلام: والجمع المهامِه.

(٥) هكذا رسمها الصفدي، ورسمها كما في الصحاح: مُؤَأْمِنٌ.

(٦) المادة كما وردت في الصحاح: المهيمن: الشاهد. وهو مَنْ آمن غيرَه من الخوف. وأصله أأمن فهو مؤامن، بهمزتين، قلبت الهمزة الثانية ياءً كراهةً لاجتماعهما، فصار: مُأيْمِن، ثم صُيّرت الأولى هاءً، كما قالوا: أراق الماء وهراقه.

(١) هكذا أورد الصفدي (المؤاجنة) بالجيم المعجمة، وهي في الصحاح واللسان المؤاحنة بالحاء المهملة.

(٢) الصواب أنه أورده في (أحن).

(٣) لم ترد كلمة (الموأم) في (وأم) في الصحاح. وهي في القاموس المحيط. وفي اللسان: المؤّم: العظيم الرأس.

(٤) عبارة الصحاح: تقول: آتيته على ذلك الأمر مُواتاةً: إذا وافقته وطاوعته. والعامة تقول: واتيته.

(٥) عبارة الصحاح: أي جعلته إسوتي فيه. وواسيته لغة ضعيفة فيه.

(٦) كذا كتب الصفدي، وصوابها: الموثق: الميثاق. ولعل السبب قفزة بصرية إذ أتت مادة وثق بعد وبق وفيها الموبق من وبق بمعنى هلك.

(٧) في الصحاح: وموسم الحاج: مجمعهم، سمّي بذلك لأنه مَعْلَمٌ يجتمع إليه.

المُوسىٰ: ما يحلق به الرأس، ويؤنث. وهو فُعْلَىٰ.

[وموسىٰ بن عمران عليه السلام[١]]. أورده في وسا.

المَوْلىٰ: المعتِق [١٠٧ب].

والمولىٰ: العبدُ.

والمولى: الحليفُ.

والجمع: الموالي. وفي النسبة إلى المالك: المولويّ[٢]. أورده في ولا.

المَوْئِلُ: بفتح الميم وسكون الواو وهمزة مكسورة وبعدها لام: الملجأ. وكذلك المؤله: المهلكة[٣]. أوردهما في وأل.

المُوْلَهُ: العَنْكَبوتُ.

والمولّه[٤]: بتشديد اللّام: مُفَعّل. أوردهما في وله.

المِئْلَاةُ: بالهمز على وزن مِعْلاة: الخِرقة التي تُمسكها المرأة عند النَّوْح وَتُشير بها، والجمعُ: المآلي. أورده في ألا.

والمِيلاةُ: بلا همز: التي[٥] يشتدّ وَجْدُها على ولدها. والجمع المَوَالِيه[٦]. أورده في وله.

مِئَلٌّ: بكسر الميم وهمزة مفتوحة ولام مشددة: فَرَسٌ مِئَلٌّ أي: سريع. أورده في ألل.

مِئَةٌ: [١٠٨أ] وَمِئَات ومِئُون: أورده في مأأ، فصل الميم من باب الهمزة[١].

المِيرَاثُ[٢]: مصدرُ وَرِثَ يَرِثُ مِيراثًا. أورده في ورث.

الميزاب: المِثْعَبُ. فارسي معرّب. وقد يهمز. أورده في وزب[٣].

المِيزَانُ: معروف[٤]، أصله: مِوْزَان، انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها. أورده في وزن.

المِيْسَمُ: المكواةُ.

(١) ما بين المعقوفتين ليس في الصحاح. وفيه: موسى: اسم رجل. وانظر سفر السعادة ١: ٤٨٤.

(٢) في الصحاح: المولى: المعتق والمعتَق، وابن العم، والناصر، والجار... والحليف... والنسبة إلى المولى: مولويّ.

(٣) كذا كتب الصفدي، وصوابه ما ورد في الصحاح: الموئل: الملجأ، وكذلك المَوْألة مثال المهلكة.

(٤) قال الجوهري: وماءٌ مُولَهٌ وَمُوَلَّه: أرسل في الصحراء فذهب.

(٥) في الصحاح: التي من عادتها أن يشتدّ...

(٦) عبارة (والجمع المواليه) ليست في الصحاح.

(١) ذكره الجوهري في (مأى) فصل الميم، باب الواو والياء. وما ذكره الصفدي سهو منه.

(٢) في الصحاح: الميراث أصله مِوْرَاث، انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها. والتُراث أصل التاء فيه واو، تقول: ورثتُ أبي، وورِثت الشيء من أبي أَرِثُه بالكسر فيهما وِرْثًا وَوِراثةً وإرْثًا...

(٣) في الصحاح: المئزاب: المثعب، فارسيّ معرّب، وقد عرّب بالهمزة وربما لم يهمز، والجمع مآزيب إذا همزت، وميازيب إذا لم تهمز. وفي المعرّب قال أبو حاتم: وسألت الأصمعيّ عن المئزاب والجمع المآزيب فقال: هذا فارسيّ معرّب، وتفسيره «مازاب» كأنه الذي يبول الماء. وقد استعمله أهل الحجاز، وأهل المدينة يقولون: صلّى تحت الميزاب. قال: ولا يقال: مرزاب. قال محقق المعرّب: مرزاب ومزراب لغتان فيها ذكرتا في المعاجم في مادتي: رزب، زرب. وفي أدّي شير أن ميزاب مركب من «ميز» أي بول، و«آب» أي ماء. المعرّب ٣٧٤، وفسّره آدي شير بقوله: القناة يجري فيها الماء. الألفاظ الفارسية ١٤٩.

(٤) عرفه الوسيط بقوله: الآلة التي توزن بها الأشياء.

والمِيْسَم: الحُسْنُ(١). أورده في وسم.

المِيْشَارُ: غيرُ مهموز، مثل المنشار(٢). أورده في وشر.

المِيْعَاسُ: بالعين المهملة وبعد الألف سينٌ: الأرضُ التي لم تُوطَأْ. أورده في وعس. [١٠٨ب].

المِينَا: مكلأ السفن وموقفها(٣). يمدّ ويقصر. وهو مِفْعَالٌ من الوَنَىٰ. أورده في ونا.

المَئِنَّةُ(٤): بفتح الميم وكسر الياء مهموزة ونون مفتوحة مشددة: العلامة، وهو كقولك: محمدة. قال: وهذا الحرف هكذا يروىٰ في الحديث. وحقه عندي مَئِينَة مثل: مَعِيْنَة على فعيلة، لأن الميم أصلية. إلاّ أن يكون أصل الحرف غير هكذا فيكون مَفْعِلة من «إنّ» المكسورة المشددة.

وكان أبو زيد يقول: مَئِتَّةٌ بالتّاء، أي: مَخْلَقَةٌ ومَجْدَرَةٌ، وهو مَفْعَلَةٌ من أتّهُ يؤتُّهُ. أورده في مَيْن. [١٠٩أ].

---

(١) في الصحاح: الجمال.

(٢) في الصحاح: وشرت الخشبة بالميشار غير مهموز لغة في أشرت. وفي مادة (نشر): ونشرت الخشبة أنشرها، إذا قطعتها بالمنشار. والنُشارة: ماسقط منه.

(٣) عبارة الصحاح: والميناء كلّاء السفن ومرفؤها. وانظر المقصور والممدود للفراء ٤٥.

(٤) نص الصحاح: والمَئِنَّة العلامةُ. وفي حديث ابن مسعود «إنّ طول الصلاة وَقِصر الخطبة مَئِنَّةٌ من فقه الرجل». قال الأصمعي: سألني شعبةُ عن هذا الحرف فقلت: مَئِنَّة أي: علامة لذاك، وخليق لذاك. قال الراجز:

إنّ اكتحالًا بالنقيّ الأبلج
ونظرًا في الحاجب المُزَجَّجِ
مَئِنَّة من الفعال الأعوجِ

وهذا الحرف هكذا يروىٰ في الحديث والشعر بتشديد النون، وحَقّه عندي أن يقال: مئينة مثال معينة على فعيلة، لأن الميم أصلية، إلا أن يكون أصل هذا الحرف من غير هذا الباب، فتكون مئنة مَفْعِلةً من إنّ المكسورة المشددة، كما يقال: هو معساةٌ من كذا أي: مَجْدَرةٌ ومظنةٌ، وهو مبنيّ من عسى..

[النّون]

النَّاحِيَةُ: واحدة النواحي. أورده في نحا.

النَّازِيَةُ: بالنون والزّاي: قَصْعَة قريبة القعر. أورده في نزا.

الناصِيَةُ: واحدة النواصي وهي الشَعَر[1]. أورده في نصا.

النَّبْوَةُ والنَّبَاوَةُ: ما ارتفع من الأرض. أورده في نبا.

النِّحْرِيرُ: العالم المتقن. أورده في نحر.

النَّجْوَىٰ: المساررة، والجمع: الأنجية[2]. أورده في نجا.

النحو: القصد والطريق.

والنحو: إعراب الكلام[3]. أورده في نحا.

النِّحْيُ[4]: بكسر النون وسكون الحاء المهملة وبعدها ياء - آخر الحروف -: زِقُّ السمن[5]. أورده في نحا.

(١) عبارة «وهي الشعر» ليست في الصحاح المطبوع.

(٢) عبارة الصحاح: النجو: السرّ بين اثنين، يقال نجوته نجوًا إذا ساررته وكذلك ناجيته، وانتجى القوم وتناجوا أي: وانتجيته أيضًا: إذا خصصته بمناجاتك، والاسم النجوىٰ... والنجيّ على فعيل: الذي تسارّه، والجمع الأنجية.

(٣) في الصحاح: إعراب الكلام العربي.

(٤) في أصلنا وردت كلمة (النحي) بعد كلمة النخوة سهوًا من المصنف، لذلك قدمناها...

(٥) في الصحاح: زقّ للسمن.

النَّخْوَةُ: [١٠٩ب] الكِبْرُ والعَظَمَةُ. أورده في نخا.

النَّدِيُّ: بفتح النون وكسر الدال المهملة وتشديد الياء - آخر الحروف - على فعيل: مجلس القوم ومُتَحدَّثُهم. وكذلك **النَّدْوَةُ والنادي والمُنْتَدَىٰ**.

ودار الندوة: بمكة، التي بناها قُصَيّ؛ لأنهم كانوا يجتمعون[1] فيها. أورده في ندا.

النَّرْجِسُ: معرّب[2]. أورده في رجس.

النَّزَوَان: بفتح النون والزاي وبعد الواو ألف ونون: الوثب[3]. أورده في نزا.

النِّسْيَانُ: خلافُ الذِّكْرِ[4] [١١٠أ].

والنِّسْيُ[5]: بكسر النون وسكون السين وياء

(١) في الصحاح: لأنهم كانوا يندون فيها، أي يجتمعون للمشاورة.

(٢) في المعرّب: النرجس: أعجميّ معرّب وقد ذكره النحويون في الأبنية، وليس له نظير في الكلام... ص٣٧٩. وفي الألفاظ الفارسية: النرجس: نبت من الرياحين تشبّه به الأعين معرّب نركس. وفي معجم الشهابي: نرجس. نرجس قهد. عبهر Narcissus: النرجس من الفارسية. ويطلق العبهر أيضًا على الأصطرك. جنس زهر من الفصيلة النرجسية. وانظر المعجم المذكور ٤٨٥، وسفر السعادة ١: ٤٨٦.

(٣) كلمة (الوثب ليست في الصحاح)، وفيه: التنزي: التوثب والتسرع.

(٤) في الصحاح: خلاف الذكر والحفظ.

(٥) في الصحاح: النسي بكسر النون وفتحها.

- آخر الحروف -: ما نُسي وسقط في منازل المرتحلين من رُذَالِ أمتعتهم، «من عَصًا أو أداوة أو غير ذلك»[(١)]. أورده في نسا.

النِّشْوَارُ: بالشين المعجمة ساكنة وبعد الواو ألف وراء: ما تبقيه الدابّة من العلف. فارسي معرّب[(٢)]. أورده في نشر.

النَّشْوَانُ: بالشين المعجمة ساكنة وبعد الواو ألف ونون: السكران. أورده في نشا.

النَّصِيَّةُ: بفتح النون وكسر الصاد المهملة وتشديد الياء - آخر الحروف - هي: الخِيار من القوم، وكذلكَ من الإبل. [١١٠ب].

والنَّصِيُّ: بفتح النون وكسر الصاد المهملة وتشديد الياء - آخر الحروف -: نَبْتٌ ما دام رطبًا، فإذا ابيضّ، فهو الطَّرِيفة، وإذا يبس وضَخُم، فهو الحَلِيُّ[(٣)]. أوردهما في نصا.

النِّضْو: بكسر النون وسكون الضاد معجمةً وبعدها واو: البعير المهزول، والجمع: أنضاء.

والنَّضِيُّ: بفتح النون وكسر الضاد معجمة وبعدها ياء - آخر الحروف -: ما بين الرأس والكاهل[(١)]. أوردهما في نضا.

النَّعْيُ: بفتح النون وسكون العين المهملة وبعدها ياء - آخر الحروف - مخففة: خبر الموت. يقال: نعاه له نَعْيًا ونُعْيانًا بالضم، وكذلك النَّعِيُّ على [١١١أ] فَعِيل. أوردهما في نعا.

نِفْرِيتٌ: بكسر النون وسكون الفاء وبعدها راء وياء - آخر الحروف - وتاء - ثالثة الحروف -: إتباع لعفريت[(٢)]. أورده في نفر.

النُّقَاوَى: بضم النون وبعد القاف ألف وواو مفتوحة وألف مقصورة: ضربٌ من الحَمْض[(٣)].

والنِّقْيُ: بكسر النون وسكون القاف وبعدها ياء - آخر الحروف - مخففة: مخّ العظم، وشحم العين من السِّمَنِ. أوردهما في نقا.

النَّوْدَلان: بفتح النون وسكون الواو وبعدها دال مهملة ولام ألف ونون أخرى: الثديان. أورده في ندل.

---

(١) ما بين معقوفتين ليس في الصحاح المطبوع.

(٢) في الألفاظ الفارسية المعرّبة: النشوار ما تبقيه الدابة من العلف تعريب نُشْخوار، وأصل المعنى فيه الجِرّة أي: ما يخرجه البعير من بطنه ليمضغه، ثم يبلعه. وقالوا فيه: نشورت الدابة من علفها نشوارًا أي: أبقت من علفها ١٥٣.

(٣) في كتاب النبات لأبي حنيفة. وقال أبو زياد: الحليّ يبيس النصيّ، لا يفضل عليه كلأ مما تأكل الإبل والغنم، وله سنبل يطير إذا يبس نُسالًا كأنه اللبود، يسمّى اللّبد، وهو تأكله الإبل أكلًا شديدًا، وهو النسال... والطريفة النصيّ والصِلّيان والعنكث والهلْتى والسَّحَم والثغام، وهذه متقاربة في الشبه ص٢٢ - ٢٣، وفي ص١٠٩ قال: والنصيّ له ثمر نحو ثمر القصب ليّن، فإذا تراكب تلبّد.

(١) تمام الكلام: من العنق. وقد ذكر الجوهري معاني أخرى للنضيّ قال: (النضي على فعيل: القِدح أوّل ما يكون قبل أن يُعمل. ونضيّ السهم: ما بين الريش والنصل. وقال أبو عمرو: النضيّ نصل السهم..).

(٢) في الصحاح: اتباع للعفريت وتوكيد.

(٣) في معجم أسماء النباتات: نقاوة بالضم نبت يخرج عيدانًا سلتة ليس فيها ورق، إذا يبس ابيضّ يغسل به الثياب فيتركها بيضاء بياضًا شديدًا جمعه نُقاوى بالضم أيضًا. هذا قول أبي حنيفة. وقال ابن الأعرابي: هو أحمر كالنكعة، وهي ثمرة النقاوى ونبت أحمر. وقال ثعلب: النقاوى ضرب من النبت، وجمعه نقاوات، والواحدة نقاواة. والنقاوى: نبت بعينه له زهر أحمر.. وانظر المعجم المذكور ص١٥٢ مادة (نكعة) وما يليها.

النُّؤْيُ: [١١١ب] بضم النون وسكون الهمزة وبعدها ياء - آخر الحروف[١] -: حفرة[٢] تكون حول الخباء لئلا يدخله ماء المطر. أورده في نأأ، فصل النون من باب الهمزة[٣].

النُّهْيَةُ: بضم النون وسكون الهاء وفتح الياء - آخر الحروف - وبعدها هاء: واحدة النُّهَى، وهي العقول.

والنُّهَاءُ: بضم النون وبعد الهاء ألف ممدودة: القوارير الزجاج[٤]. وهم نُهاء مائة كما تقول: زهاء مائة[٥].

والنِّهْيُ: بكسر النون وسكون الهاء وبعدها ياء - آخر الحروف -: الغدير في لغة أهل نجد. وغيرهم يقولها[٦] بالفتح. أورد ذلك في نها.

النَّيْدُلانُ: بفتح النون وسكون الياء - آخر الحروف - [١١٢أ] وبعد الدال[١] المهملة لام ألف ونون: الكابوس[٢]. أورده في ندل.

النَّيْزَكُ: بفتح النون وسكون الياء - آخر الحروف - وبعدها زاي مفتوحة وكاف: الرمح القصير، والجمع: نيازك. فارسي معرّب[٣]. أورده في نزك.

النِّينَانُ: بكسر النون الأولى وسكون الياء - آخر الحروف - وبعد النون الثانية ألف ونون ثالثة: جمع نون، وهو الحوت[٤]. أورده في نون.

النَّئِيمُ: بفتح النون وكسر الهمزة وياء - آخر الحروف - وبعدها ميم: صوت فيه ضعف كالأنين[٥]. وسمعت نئيم الأسد. أورده في نأم. [١١٢ب].

---

(١) وفي لغة أخرى: النُّوَى - بفتح الهمزة -. عن الصحاح.

(٢) في الصحاح: حفيرة.

(٣) قلت: هذا سهو من المؤلف. وقد أورده الجوهري في باب الواو والياء فصل النون. (نأى).

(٤) في الصحاح: القوارير والزجاج. وقال أيضًا: ونُهاء الماء بالضم: ارتفاعه.. ويقال هم نُهاء مائةٍ، ونِهاء مائةٍ أيضًا أي: قدر مائةٍ.

(٥) انظر عبارة الجوهري في الحاشية السابقة.

(٦) في الصحاح: يقوله.

---

(١) في الصحاح: بفتح الدال وقد تُضمّ.

(٢) وتمام الكلام: تقول العرب: إنه لا يعتري إلّا جبانًا منخوبًا. وانظر سفر السعادة ١: ٤٩١. وفي الألفاظ الفارسية ١٥٥: النِيدُل: الكابوس وقيل شيء مثله، تعريب نيدلان ومعناه الكابوس والصرع.

(٣) عبارة الصحاح: والنيزك: رمحٌ قصير، كأنه فارسيّ معرّب، وقد تكلمت به الفصحاء، والجمع النيازك. وفي المعرّب ص٣٨٠: النيزك: أعجميّ معرّب وقد تكلمت به العرب الفصحاء قديمًا.. وانظر جمهرة اللغة ٣: ١٦. وفي الألفاظ الفارسية المعربة ١٥٢: النيزك: الرمح القصير تعريب نيزه. والنيزق: لغة فيه. ومنه فعل نزك أي: طعن بالنيزك.

(٤) وجمع النون: أنوان ونينان.. والنون: شفرة السيف... والنون: اسم سيف لبعض العرب.. عن الصحاح.

(٥) في الصحاح: يقال: نأم ينأم. ونأمت القوس نئيمًا...

[الهاء]

هَاتِ: يا رجلُ أي: أعْطِ. وللمرأةِ: هاتي.

والمُهَاتَاةُ: المُفَاعَلَةُ(١). أورده في هتا.

هادِي: السّهم: نَصْلُه.

وهادي: الفرسِ: عُنُقُه(٢). أوردهما في هدا.

الهَبَنْقَعَةُ: بفتح الهاء والباء الموحدة وسكون النون وفتح القاف والعين المهملة: قُعودُ الرجلِ على عُرقُوبيه، قائمًا على أطراف أصابعه.

والهَبَنْقَعُ: المزهوّ الأحمقُ الذي يحبّ محادثةَ النساء. أوردهما في هبقع.

هُدَيّاهُ: بضم الهاء وفتح الدال المهملة وياء - آخر الحروف - مشددة وبعدها ألف [١١٣أ] وهاء: يقال: لك عندي هُدَيّاها أي: مثلُها(٣). أورده في هدا.

الهَذَيان: بفتح الهاء والذال المعجمة، **والهَذْوُ**: بسكون الذال المعجمة. أوردهما في هذا(١).

هَذَاذَيْك: بفتح الهاء وذالين معجمتين بينهما ألف، وكاف: تقول لجماعة: هَذَاذَيْك، بلفظ التثنية: بمعنى كُفّوا. أورده في هذذ(٢).

الهِرَاوَةُ: العصا الضخمة، والجمع: الهَرَاوَى(٣) مثل الفَتَاوَىٰ، بفتح الواو وبعدها ألف مقصورة. أورده في هرا.

الهِرْكَوْلَةُ: بكسر الهاء وسكون الراء وفتح الكاف وسكون الواو وبعدها لام مفتوحة وهاء على وزن البِرْذَوْنَةُ [١١٣ب]: الجارية الضخمة المرتجة الأرداف.

والهَرَاكِلَةُ: من ماءِ البحر حيثُ تكثرُ أمواجُه(٤). أوردهما في هركل.

هَلُمّ جرًّا: يقال: كان ذاك عام أوّل وهلم

(١) عبارة الصحاح: والمهاتاة مفاعلة منه. وما أهاتيك، أي ما أنا بمعطيك.

(٢) في الصحاح: والهادي: الراكس، وهو الثور في وسط البيدر تدور عليه الثيران في الدياسة. والهادي: العنق. وأقبلت هوادي الخيل إذا بدت أعناقها، ويقال: أول رعيل منها.

(٣) وتمام الكلام: ويقال: رميتُ بسهمٍ، ثم رميت بآخر هُديّاه، أي: قَصْده.

(١) في الصحاح: هذىٰ في منطقه يهذي ويهذو هذْوًا وهذيانًا. وهذوت بالسيف مثل هذذت. وقد ورد في الأصل: الهذر مكان الهذو وهو خطأ، وقد ذكر (الهذر) في (هذر) ولم يذكره في هذىٰ.

(٢) عبارة الصحاح: قال الأصمعي: تقول للناس إذا أردت أن يكفّوا عن الشي: هَجَاجَيْك وهَذَاذَيْك على تقدير الاثنين.

(٣) عبارة الصحاح: والجمع الهراوىٰ بفتح الواو مثل المطايا، كما قلناه في الإداوة.

(٤) في الصحاح: الأمواج. وذكر بعد ذلك شاهدًا قال: قال ابن أحمر يصف دُرّة:

رأى من دونها الغواصُ هولًا
هراكلةً وحيتانًا ونُونا

وانظر سفر السعادة، السخاوي.

جرّا[1] إلى اليوم. أورده في جرر.

الهِلْيَوْنُ: بكسر الهاء وسكون اللام وفتح الياء وسكون الواو وبعدها نون[2]. وقيل فيه: فتح الهاء وضم الياء[3]. نَبْتٌ معروف[4]. أورده في هلن.

الهُمَّقِعُ: بضم الهاء وتشديد الميم مفتوحة وبعدها قاف وعين مهملة مثل: الزمّلق: هو ثمر التنضب[5]. وهي في كتاب سيبويه[6]. أورده في هقع.

الهِمْيَان: [١١٤أ] بكسر الهاء: كيس الدراهم. معرّب[7].

وهِمْيان بن قحافه السعدي - بكسر الهاء وضمها -[8]. أوردهما في هما.

(١) انتصب جرًّا على المصدر أو الحال - محقق الصحاح.
(٢) هكذا ضبطه محقق الصحاح.
(٣) هذا الضبط يوافق ما ضبطه به أدي شير في لفظه الفارسي. الألفاظ الفارسية ١٥٧.
(٤) الهليون في معجم الشهابي مقابل Asparagus: جنس نبات من الفصيلة الزنبقية، فيه نوع زراعي مشهور وأنواع للتزيين، وأنواع برية يتبقلونها ويستعملونها كالهليون الزراعي. وانظر سائر أنواعه في المعجم المذكور ٤٦. وانظر سفر السعادة ١: ٥٠٤.
(٥) ذكر التنضب في حرف التاء من كتابنا. انظر التعليق عليه في موضعه.
(٦) انظر كتاب سيبويه ٢: ٣٣٩، ٣٥٤.
(٧) عبارة الصحاح: وهميان الدراهم، بكسر الهاء، وهو معرّب.
قال أدي شير: فارسيته: هميان وهو كيس يجعل فيه النفقة ويشدّ على الوسط. ص١٥٨. وانظر المعرّب ٣٩٤.
(٨) وفي القاموس أنها مثلثة. وهميان بن قحافة راجز، له ترجمة في معجم الشعراء ٤٧٤ طبعة فرّاج ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م، والمؤتلف والمختلف ٣٠٤ أيضًا طبعة فرّاج ١٣٨١هـ - ١٩٦١م.

الهِنْبِر: بكسر الهاء وسكون النون وكسر الباء الموحدة وبعدها راء مثل الخنصر: ولدُ الضَّبُعِ. قال أبو زيد: من أسماء الضباع[1]، لغة في بني فزارة. أورده في هبر.

الهِنْدَبَاه[2]: بكسر الهاء وبعدها نون ودال مهملة وباء موحدة وبعدها ألف وهاء، يمد ويقصر: البقل[3] المعروف، **وهِنْدَبٌ** أيضًا. أورده في هدب.

الهَنُ: بفتح الهاء وتخفيف النون: كناية عن كل قبيح[4]. أورده في هنا.

الهَوَاهِي: الأباطيلُ[5]. أورده في هوا. [١١٤ب].

هَوَازِن[6]: قبيلة من قيس عيلان[7]. وهو هوازن بن منصور بن عكرمة بن خَصَفَة[8]

(١) الكلام بتمامه: من أسماء الضباع أم الهنبر في لغة بني فزارة.
(٢) الهندب، هندبا، هندباء، لعاعة، ذكرها معجم الشهابي مقابل Endive (Cichorium endivia)، وقال: هي البستانية. والهندبا من السريانية، والأصل يوناني. بقل زراعي سنويّ ومُحْول من المركبات اللسينيّة الزهر فيه أصناف يؤكل ورقها مطبوخًا أو في (السلطة) ص٢٢٦.
(٣) في الصحاح: بقلٌ. وسقطت كلمة معروف، أو أضافها الصفدي.
(٤) التعبير للصفدي. وتعبير الصحاح: هَنٌ على وزن أخ: كلمة كناية ومعناه: شيء، وأصله: هَنَوٌ، تقول: هذا هنُك: أي: شيئك...
(٥) عبارة الجوهري: والهواهي: الباطل واللغو من القول. قال ابن أحمر:

أفي كلّ يومٍ تدعوانِ أطبّةً
إليّ وما يَجِدُونَ إلّا الهَوَاهِيَا

(٦) انظر جمهرة أنساب العرب ٢٦٠، والاشتقاق ٢٩١.
(٧) في الصحاح: قبيلة من قيس.
(٨) في الأصل: حفصة. وقد أثبتنا ما هو صواب =

بن قيس بن عيلان. أورده في هزن.

الهَوْتَةُ: بفتح الهاء وسكون الواو وبعدها تاء - ثالثة الحروف - وهاء: المكان[١] المنخفض من الأرض[٢]. أورده في هيت.

الهَوْجَلُ[٣]: بفتح الهاء وسكون الواو وفتح الجيم وبعدها لام: الفلاة التي لا أعلام بها. وقال الأصمعي: الهوجل[٤]: التي تأخذ مرّةً كذا ومرةً كذا. أورده في هجل.

الهُوّةُ: بضم الهاء وتشديد الواو وبعدها هاء أخرى. أورده في هيت[٥].

الهوهاة[٦]: بالمدّ: الأحمق.

ويقال: ما أدري أيّ هيّ بن[٧] بيّ[٨]. [١١٥أ] **وهيان بن بيان**[٩]: معناه: أي الخلق هو، لمن لا يُعرف. أورده ذلك في هوا.

الهيثم: بثاء مثلثة بعد الياء: فرخ العقاب.

والهيثم: الكثيب الأحمر. أورده في هثم.

الهَيْجُمَانَةُ: بفتح الهاء وسكون الياء - آخر الحروف - وضم الجيم وبعدها ميم وألف ونون وهاء: الدُرّة[١].

والهيْجُمَانة: اسم لابنة العنبر بن عمرو بن تميم[٢]. أورده في هجم.

الهيقم[٣]: بفتح الهاء وسكون الياء - آخر الحروف - وفتح القاف وبعدها ميم: الظليم الطويل[٤]. [١١٥ب].

والهيقم: حكاية صوت البحر. أوردهما في هقم.

الهيكل: الفرس الطويل الضخم.

والهيكل: البناء المشرف.

والهيكل: بيت الأصنام[٥]. أورده في هكل.

الهَيلُمان: بفتح الهاء وسكون الياء - آخر الحروف - ولام مفتوحة وبعدها ميم وألف

=اعتمادًا على الصحاح، وجمهرة أنساب العرب ٢٦٠.

(١) كلمة (المكان) ليست في الصحاح.

(٢) وتمام الكلام: وكذلك الهُوتة بالضم.

(٣) أورد الصفدي معانيها باختصار. والمعاني التي ذكرها الصحاح: الهوجل من الإبل: السريعة. والهوجل: الرجل الأهوج. والهوجل: الفلاة...

(٤) في الصحاح: الهوجل: الأرض التي تأخذ مرة هكذا ومرةً هكذا.

(٥) لم يقدّم الصحاح تفسيرًا للهوّة وإنما ذكرت عرضًا قال: وهِيتُ بالكسر: اسم بلد على الفرات. قال الأصمعي: أصلها من الهوّة. وفي العين ٤:١٠٥: الهُوّة كل وهدة عميقة. وقد ذكرها الجوهري في مادة (هوىٰ) وشرحها بعبارة الخليل.

(٦) في الصحاح: «هوى»: أبو عبيد: الهوهاءة بالمدّ: الأحمق.

(٧) في الأصل: «من» والتصويب من الصحاح. وانظر العين ٤:١٠٧.

(٨) تمام الكلام... هو؛ معناه: أي الخلق هو.

(٩) في الصحاح: وهيان بن بيان - أتى معطوفًا على قوله ويقال: ما أدري أي هي بن بيّ هو - كما يقال: طامر بن طامر لمن لا يعرف أبوه.

---

(١) هكذا ضبطها الصفدي - بضم الدال -، ومعناها كما ذكر الصحاح في (درر): والدرّة: اللؤلؤة. والدرة - بكسر الدال -: التي يضرب بها، وأيضًا كثرة اللبن وسيلانه.

(٢) انظر جمهرة أنساب العرب ٢٠٨.

(٣) في الأصل وردت كلمة «الهيكل» قبل «الهيقم» وقد نبه المؤلف في الهامش إلى ذلك.

(٤) تمام الكلام في الصحاح: ويقال: هو الهَيْقُ والميم زائدة.

(٥) في الصحاح: والهيكل: بيت للنصارىٰ، وهو بيت الأصنام.

ونون: تقول: جاء[1] بالهيل والهيلمان: إذا جاء بالمال الكثير.

والهيلمان: بضم اللام وفتحها. أورده في هلم.

الهَيْنَمَةُ: بفتح الهاء وسكون الياء - آخر الحروف - وفتح النون وبعدها ميم وهاء: الصوت الخفيّ[1]. أورده في هنم.

الهَيِّنُ: بفتح الهاء وتشديد الياء - آخر الحروف - وبعدها نون على فيعل. يقال: شيء هيّن وهَيْن بتخفيف الياء[2]. أورده في هون.

هيهات: كلمة تبعيد[3]. أورده في هيه.

(١) في الصحاح: جاءنا.

(١) ومن ذلك الهينُمان - بضم النون - مثل فيعُلان، هو صفة، وهو من الهينمة. سفر السعادة ١:٥٠٨. وانظر سيبويه ٢:٣٢٣.

(٢) في الصحاح: والجمع أهوناء.

(٣) وتمام الكلام: والتاء مفتوحة مثل كيف، وأصلها هاءٌ، وناسٌ يكسرونها على كل حال بمنزلة نون التثنية... وقد تبدل الهاء الأولى همزة فيقال: أيهاتَ، قال الكسائي: ومن كسر التاء وقف عليها بالهاء فقال: هَيْهَاهْ، ومن نصبها وقف بالتاء وإن شاء بالهاء. وقال الأخفش: يجوز في هيهاتَ أن تكون جماعةً فتكون التاء التي فيها تاء الجمع التي للتأنيث.

[الواو]

الوَأى: بهمزة مفتوحة: الحمار الوحشيّ المقتدر الخَلْق.

والوَأْيُ: بالهمزة الساكنة: الوَعْدُ. أوردهما في وأا، فصل الواو باب الهمزة[1].

وائل: قبيلةٌ. وهو وائل بن قاسط بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمِيّ. أورده في وأل.

الواشي: بالشين المعجمة: الكاذب فيما يقوله.

والوشاية: السعاية.

والوشي: من الثياب معروف. أورده في وشا[2].

الوَحْيُ: الكتاب. وجمعه وُحِيٌّ مثل: حَلْيٍ وحُلِيّ.

والوحَىٰ: بفتح الواو والحاء المهملة وألف مقصورة مثل الوعا: الصوت. [١١٦ب].

والوحىٰ: السرعة. يمدّ ويُقْصر. أورده في وحا[3].

الوَدْيُ: بسكون الدال المهملة: ما يخرج

(١) هذا وهم منه والصواب أن يقول: أوردهما في وأي، فصل الواو باب الواو والياء.

(٢) عبارة الجوهري: والوشي من الثياب معروف، والجمع وشاء على فَعْل وفِعال. ويقال وشَى كلامَه، أي كذب، ووشى به إلى السلطان وشاية أي سعى.

(٣) تمّ النقل بتصرف واختصار.

بعد البول. أورده في ودا[1].

الوَذْيَةُ: بفتح الواو وسكون الذال المعجمة وبعدها ياء - آخر الحروف -: العيبُ. يُقال: مابه وذْية. أورده في وذا.

الوَرْيُ: بسكون الراء وبعدها ياء - آخر الحروف -: مصدر وَرِيَ الزند وريًا: إذا خرجت ناره. أورده في ورا.

الوَزِين: بفتح الواو وكسر الزاي وسكون الياء - آخر الحروف - وبعدها نون: الحنظل[2] المطحون.

وفلان **وزين** الرأي أي: رزينه. أورده في وزن.

(١) كذا في الأصل (ودا) والصواب أن تكتب كما في الصحاح بالألف المقصورة (ودىٰ) وكذلك ما بعدها (وذى، ورى).

جاء في قاموس الأطبا ٢: ٣٢٨، ٣٢٩: الودي: بسكون الدال المهملة وتخفيف الياء، والوديّ بكسر الدال وتشديد الياء. قال ابن سيدة: التخفيف أفصح: الماء الرقيق الأبيض الذي يخرج من الإنسان في أثر البول. وقال ابن الأنباري: هو الذي يخرج من ذكر الرجل بعد البول إذا كان قد جامع قبل ذلك أو نظر. قال: والمذي: ما يخرج من ذكر الرجل عند النظر. وقال الأزهري في التهذيب: المنيّ والمذيّ والوديّ مشددات وقيل تخفف. وقال أبو عبيدة: المني وحده مشدد والآخران مخففان. قال: ولا أعلم أني سمعت التخفيف في المنيّ. انظر تهذيب اللغة ١٤/ ٢٣٤، والمخصص ٥: ١١٤.

(٢) انظر التعليق على كلمة حنظل.

الولولة: بفتح الواو [١١٧أ] الأولىٰ وسكون اللام الأولى وفتح الواو الثانية واللام الثانية: ولولت المرأة ولولةً وولوالًا إذا: أعولت. أورده في ولل.

الوليمة: طعام العرس. أورده في ولم.

الوليّ: بفتح الواو وكسر اللام وتشديد الياء - آخر الحروف -: المطر بعد الوسْميّ(١).

والوليّ: ضد العدو. أورده في ولا.

والوَلْيُ: بسكون اللام: القرب، يقال: تباعدنا بعد ولْي(١). و«كُلْ مما يليك» أي: مما يقاربك. أورده في ولا أيضًا.

الوِنْيَةُ: بكسر الواو وسكون النون وبعدها ياء آخر الحروف مخففة مفتوحة(٢): التواني: تقول: أفعله بلا وِنْيَةٍ. أورده في ونا. [١١٧ب].

الوَئِيَّةُ: بفتح الواو وكسر الهمزة وتشديد الياء - آخر الحروف -: الجُوالق(٣) الضخم. أورده في وأا.

---

(١) تمام الكلام: سمّي وليًّا لأنه يلي الوسميّ، وكذلك الولْيُ - بالتسكين - على فعْل وفعيل، والجمع أولية. يقال منه: وُلِيت الأرض وَلْيًا.

---

(١) عبارة الجوهري: الولْيُ: القرب والدنوّ. يقال: تباعد بعد ولْي.

(٢) لم أجد هذه اللفظة كما ضبطها الصفدي في الصحاح. ونص الصحاح: الونىٰ: الضعف والفتور، والكلال والعياء... وناقة وانية. وأونيتها أنا: أتعبتها وأضعفتها. وفلان لا يني يفعل كذا أي: لا يزال يفعل كذا. وافعل ذاك بلا وَنْيةٍ أي: بلا توان.

(٣) في المعرّب ١٥٨: الجُوالق: أعجميّ معرّب، وأصله بالفارسية (كُواله) وجمعه جوالق بفتح الجيم. وهو من نادر الجمع، [وله جموع أخرى: جواليق، جوالقات].
قال العلامة أحمد محمد شاكر معلقًا على كلام الجواليقي:
الجوالق: بضم الجيم وكسر اللام، وبضم الجيم وفتح اللام كما في اللسان والمعيار، وبكسر الجيم واللام، كما في القاموس والمعيار. وهو عدل كبير منسوج من صوف أو شعر، وهو الذي يسمّيه العامّة «شوال». وعلق العلامة أحمد محمد شاكر على كلمة (كواله) بقوله: في كتاب الألفاظ الفارسية: كوال، وفي المعيار أنه معرّب جوال. وفي المحكم للدكتور أحمد بك عيسى: جوال.

[الياءُ المثنّاة من تَحْت]

الياسمين(١): معروف. وهو معرّب. وبعض العرب يقول: شممت الياسمين وهذا ياسمون، فيجريه مجرى الجمع. أورده في يسم.

اليافوخ: بفاء وواو بعدها خاء معجمة: الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل. وهو يفعول، والجمع اليآفيخ.

ويافوخ الليل: معظمه. أورده في أفخ.

يَبْرِين(٢): بفتح الياء وسكون الباء الموحدة [١١٨أ] وكسر الراء وبعدها ياء ساكنة ونون: موضع ذو رملٍ. أورده في برن.

اليد: أصلها يَدْيٌ، وهي الجارحة وجمعها أيدٍ، وتصغيرها يُديّة، وتثنيتها يديان.

(١) الياسمين: ياسمون: Jasminum; Jasmin. الاسم العلمي والاسم الإنكليزي من ياسمين العربية، وهذه من الفارسية على ما ذكره أدّي شير، ولكن مايرهوف زعم أنها من السريانية، على حين أن مار أغناطيوس أفرام لم يذكرها في معجمه. والياسمين جنس جُنَيبات من الفصيلة الزيتونية Oleaceae، والقبيلة الياسمينية تزرع لزهرها. ويستخرج دهن الياسمين من زهر بعض أنواعها. عن معجم الشهابي ٣٨٥، وانظر فيه تفصيلات حول أنواع أخرى من الياسمين.
وانظر المعرّب ٤٠٤، والألفاظ الفارسية ١٠٦.

(٢) يبرين وأبرين. جاء في معجم البلدان ١:٧١: قال أبو منصور: هو اسم قرية كثيرة النخل والعيون العذبة بحذاء الإحساء من بني سعد بالبحرين. وانظر أيضًا ٥:٤٢٧ من معجم البلدان.

واليد: النعمة والإحسان. وتجمع على يُدِيّ ويِدِيّ مثل عُصِيّ وعِصِيّ، وتجمع على أياد(١). أورده في يدا.

اليرمع: بفتح الياء وسكون الراء وفتح الميم وبعدها عين مهملة: حجارة بيض رقاق تلمع(٢). أورده في رمع.

اليرندج: بفتح الياء والراء وسكون النون وفتح الدال المهملة وبعدها جيم **والأرندج** بالهمزة: جلد أسود(٣). أورده في ردج.

اليرموك: موضع بالشام ومنه يوم اليرموك(٤). أورده في رمك [١١٨ب].

اليَعَاليل: نُفَاخَاتٌ تكون فوق الماء.

واليعاليل: سحائب بيض(٥)، بعضها فوق بعض. الواحد يَعْلول. أورده في علل.

(١) الكلام منقول بتصرف واختصار. وعبارة الجوهري: وتجمع أيضًا على أيْدٍ.

(٢) سفر السعادة ١:٥٢٢، المنصف ١:١٠٢.

(٣) تمام كلام الجوهري: «قال أبو عبيد: أصله بالفارسية «رنْدَه» وانظر المعرّب ٦٤، ٤٠٣، والألفاظ الفارسية ٧١، ١٦٠.

(٤) انظر معجم البلدان «يرموك»، وفيه: يرموك وادٍ بناحية الشام في طرف الغور يصبّ في نهر الأردن ثم يمضي إلى البحيرة المنتنة. ويوم اليرموك يوم للعرب على الروم سنة ١٣هـ. انظر أيام العرب في الإسلام ١٩٩.

(٥) عبارة الصحاح: سحائب بعضها فوق بعض.

اليَعَامير: بفتح الياء والعين المهملة وألف وميم وياء - آخر الحروف - ساكنة وراء: الجداء الصغار من المعز والضأن[١]. واحدها: يَعْمُور. أورده في عمر.

يَعْقُوب: اسم رجل[٢]. وهو ذكر الحجل. كذا قال الجوهري. وهو غلط وسأذكره إن شاء الله في أوهامه وأغلاطه. أورده في عقب.

اليَعْبُوبُ: بفتح الياء وسكون العين المهملة وباء موحّدة مضمومة وواو ساكنة وباء ثانية: الفرس الكثير الجري، والنهر الشديد [١١٩أ] الجِرْية. أورده في عبب.

اليَعْمَلَة[٣]: بسكون العين المهملة وفتح الميم: الناقةُ النجيبة المطبوعة على العمل. أورده في عمل.

اليَقْطِينَةُ[٤]: بفتح الياء وسكون القاف وكسر الطاء المهملة وبعدها ياء - آخر الحروف - ساكنة ونون: القرعة الرطبة.

واليقطين: ما لا ساق له[١]. أورده في قطن.

يَلَمْلَم وأَلَمْلَم[٢]: موضع. وهو ميقات أهل اليمن. أورده في لمم.

اليَلَنْجُوج[٣]: بفتح الياء واللام وسكون النون وضم الجيم وبعدها واو ساكنة وجيم ثانية: العُود الذي يتبخّر به. **ويلنجج والنجج**. أورده في لجج.

اليَنْبُوت[٤]: [١١٩ب] بفتح الياء وسكون

---

(١) عبارة الجوهري: ابن الأعرابي: اليعامير: الجداء وصغار الضأن..

(٢) عبارة الصحاح: ويعقوب اسم رجل لا ينصرف في المعرفة للعجمة والتعريف؛ لأنه غيّر عن جهته فوقع في كلام العرب غير معروف المذهب.
واليعقوب ذكر الحجل، وهو مصروف لأنه عربيّ لم يغيّر، وإن كان مزيدًا في أوّله فليس على وزن الفعل.
وأضاف الصّغاني في التكملة: وتسمّى الخيل يعاقيب تشبيهًا بيعاقيب الحجل. وانظر المعرّب ٥٦ - ٤٠٣، وسفر السعادة ١:٥١٩.

(٣) انظر سفر السعادة ١:٥٢٦.

(٤) اليقطين، القرع، الدبّاء: Gourd (Cucurbita) اليقطين إمّا من الآرامية أو من العبرية. جنس نباتات زراعية منْ الفصيلة القرعية، فيه أنواع تزرع لثمارها، وأصناف تزرع للتزيين عن معجم الشهابي ٣٠٦.

---

(١) وتمام عبارة الصحاح: من النبات، كشجر القرع ونحوه. وقال أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢:١٧٥: كل شجرة لا تقوم على ساق فهي يقطين نحو الدبّاء والحنظل والبطيخ...
وانظر تفصيلًا حول هذه الكلمة في سفر السعادة ١:٥٢٦ وما بعدها.

(٢) قال ياقوت: ألملم ويلملم والروايتان جيدتان صحيحتان مستعملتان: جبل من جبال تهامة على ليلتين من مكة، وهو ميقات أهل اليمن.

(٣) ذكره الشهابي Aquitaria Agallocha شجر من فصيلة المازريونيات، وفُصيّلة الألنجوجيات، له عود راتينجي إذا حرق، سطعت له رائحة جميلة. وكثيرًا ما يخلطون عود هذا النبات بعود نبات آخر من فصيلة القرنيات، اسمه العلمي Aloexylon Agallochum له الأسماء العربية نفسها وأسماء أخرى. «الأسماء العربية هي: عود، عود هندي، عود الند، عود الطيب، ألُوّة. ألنجوج»، والنجوج ورفيقاتها من كلمة يونانية أصلها سنسكريتي. معجم الشهابي. ٣٧. وانظر سفر السعادة ١:٥٢٩.

(٤) ذكره الشهابي: Prosopis Stephaniana - خرنوب المعزى، نبات مخشوشب معمر شائك، طويل الجذور من الفصيلة القرنية، يكثر في بعض الأراضي الزراعية ويصعب استئصاله. وتطلق لفظة الينبوت أيضًا على بضعة أنواع نباتية شائكة منها النوع المسمّى Angyris Foetide معجم الشهابي ٥٧٩. وانظر ٢٧.

النون وضم الباء الموحدة وبعدها واو ساكنة وتاء - ثالثة الحروف -: شجر. أورده في نبت.

اليَهْيَرُ[(١)]: بفتح الياء وسكون الهاء وفتح الياء الثانية وراء مشدّدة: صمغ الطلح. وربما زادوه ألفًا فقالوا: **يَهْيَرّىٰ**: وهو اسم الباطل. وقولهم: أكذب من اليَهْيَرّ أي: من السراب. أورده في هير[(٢)].

يوسف[(١)]: بضم[(٢)] السين وفتحها وكسرها وربما همزوا الواو منه. أورده في أسف.

هنا تمّ كتاب

غوامض الصحاح للجوهري

(١) في معجم الشهابي: Acacia Gummifera: سنط صَمغي. طلح ص٤. وانظر سفر السعادة ١: ٥٢٩ وما بعدها.

(٢) تصرّف الصفدي في نقل العبارة. انظر الدرّة الفاخرة ٢: ٣٦٢ برقم ٥٦٥.

(١) عبارة الجوهري: قال الفرّاء يوسُف ويوسَف ويوسِف: ثلاث لغات، وحكى فيه الهمز أيضًا.

(٢) في الأصل [ضم].

وكتب مؤلفه الفقير إلى الله تعالىٰ

خليل بن أيبك بن عبدالله الصفدي

في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وسبعمائة

بدمشق المحروسة

الحمد لله حق حمده، وصلاته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامُه

حسبنا الله ونعم الوكيل.

قال محققة:

وكان الفراغ من نسْخه بعد عصر يوم الاثنين الواقع في السابع من ذي القعدة عام ثلاثة وأربعمائة بعد الألف للهجرة الموافق للخامس عشر من شهر آب عام ثلاثة وثمانين وتسعمائة بعد الألف للميلاد. وفرغت من تحقيقه والتعليق عليه مساء يوم الثلاثاء الواقع في الثالث بعد العشرين من شعبان عام خمسة وأربعمائة وألف للهجرة، الموافق للرابع عشر من أيار عام خمسة وثمانين وتسعمائة وألف في حمص.

الفهارس

فهرس الآيات

فهرس الحديث

فهرس الأمثال

فهرس الشعر

فهرس الأعلام

فهرس الجماعات

فهرس المواد اللغوية مرتبة بحسب أصولها

[الضاد]

[الطاء]

[الغين]

[الهاء]

فهرس المواد اللغوية بحسب ورودها في الكتاب

[الباء الموحدة]

[التاء]

[الثاء]

[الشين]

[الصاد]

[الضاد]

[الطاء]

[الظاء]

[العين]

[الغين]

[الهاء]

[الواو]

[الياء]

مَراجع التّحقِيق

١- **الإبدال**: ابن السكيت، تح. د. حسين محمد محمد شرف. مراجعة علي النجدي ناصف، القاهرة، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.

٢- **الإبدال**: أبو الطيب اللغوي، تح. عز الدين التنوخي، مجمع اللغة بدمشق، ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م.

٣- **الاشتقاق**: ابن دريد، تح. عبد السلام هارون، مصر، ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨م.

٤- **الأعلاق الخطيرة**: ابن شداد، تح. يحيىٰ زكريا عبارة، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٧٨.

٥- **الألفاظ الفارسية المعرّبة**: أدي شير، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٠٨.

٦- **كتاب الأمثال**: أبو عبيد، تح. عبد المجيد قطامش، جامعة الملك عبد العزيز، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

٧- **التبصرة والتذكرة**: الصيمري، تح. د. فتحي أحمد مصطفىٰ علي الدين، جامعة أم القرىٰ، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

٨- **التكملة والذيل والصلة**: الصغاني، مجموعة من المحققين، مجمع اللغة بالقاهرة، ١٩٧٠ - ١٩٧٩.

٩- **تكملة المعاجم العربية**: رينهارت دوزي، نقله إلىٰ العربية وعلق عليه د. محمد سليم النعيمي، بغداد ١٩٧٨ - ١٩٨٢، (صدر منه خلال هذه الفترة خمسة أجزاء).

١٠- **تهذيب اللغة**: أبو منصور الأزهري، مجموعة من المحققين، دار الكاتب العربي، القاهرة، ١٩٦٧.

١١- **جمهرة أنساب العرب**: ابن حزم، تح. عبد السلام هارون، دار المعارف بمصر، ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م.

١٢- **جمهرة اللغة**: ابن دريد، طبعة الهند.

١٣- **كتاب الحيوان**: الجاحظ، تح. عبد السلام هارون، الطبعة الأولىٰ، مصر، ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م.

١٤- **الخصائص**: ابن جني، تح. محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، ١٩٧٤ - ١٩٥٥.

١٥- **خلق الإنسان**: ثابت، تح. عبد الستار فراج، الكويت، ١٩٦٥.

١٦- **الديارات**: للشابشتي، تح. كوركيس عواد، مكتبة المثنى، بغداد، ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م.

١٧- **ديوان أبي النجم**: صنعه وشرحه علاء الدين آغا، النادي الأدبي، الرياض، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

١٨- **ديوان الأدب**: أبو إبراهيم الفارابي، تح. د. أحمد مختار عمر، مراجعة د. إبراهيم أنيس، القاهرة، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م.

١٩- **ديوان امرئ القيس**: تح. محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر، ١٩٥٨.

٢٠- **سر صناعة الإعراب**: ابن جني، ج١، تح. مصطفى السقا ومحمد الزفزاف وإبراهيم مصطفى وعبدالله أمين، مصر، ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٤م.

٢١- **سفر السعادة**: السخاوي، تح. محمد أحمد الدالي، مجمع اللغة، بدمشق، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

٢٢- **شرح الشافية**: البغدادي، تح. محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد، ١٣٥٨هـ.

٢٣- **شرح الكافية الشافية**: ابن مالك، تح. د. عبد المنعم هريدي، جامعة أم القرى، ط١، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

٢٤- **شرح المفصل**: ابن يعيش، دار الطباعة المنيرية.

٢٥- **شرح الملوكي**: ابن يعيش، تح. د. فخر الدين قباوة، حلب، ط١، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٧م.

٢٦- **شفاء الغليل**: الشهاب الخفاجي، تح. محمد عبد المنعم خفاجي، مصر، ط١، ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م.

٢٧- **الصحاح**: الجوهري، تح. أحمد عبد الغفور عطار، القاهرة ١٩٥٦.

٢٨- **كتاب العين**: الخليل بن أحمد، تح. د. مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي، بغداد ١٩٨٠ - ١٩٨٥.

٢٩- **الفائق**: الزمخشري، تح. محمد أبو الفضل إبراهيم - علي محمد البجاوي، ط٢، ١٩٧١.

٣٠- **الفصول والغايات**: أبو العلاء المعري، تح. محمود حسن زناتي، طبعة مصورة عن طبعة القاهرة، ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٨م.

٣١- **فهارس كتاب سيبويه**: محمد عبد الخالق عضيمة، مصر، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م.

٣٢- **قاموس الأطبا وناموس الألبا**: مدين بن عبد الرحمن، تصوير مجمع اللغة بدمشق، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

٣٣- **القاموس المحيط**: الفيروزآبادي، طبعة بولاق.

٣٤- **الكافي في العروض والقوافي**: التبريزي، تح. الحساني حسن عبدالله، مصر ١٩٥٩.

٣٥- **الكتاب (كتاب سيبويه)**: سيبويه، طبعة بولاق، (مصورة)، ١٣١٦هـ.

٣٦- **كشف الظنون وملحقاته**: حاجي خليفة.

٣٧- **الكليات**: أبو البقاء الكفوي، تح. د. عدنان درويش، ومحمد المصري، وزارة الثقافة - دمشق، ١٩٨١ - ١٩٨٢.

٣٨- **لسان العرب**: ابن منظور، طبعة دار صادر، بيروت.

٣٩- **المثلث**: ابن السيد البطليوسي، تح. صلاح مهدي علي الفطروسي، بغداد، ١٩٨٢.

٤٠- **مجمل اللغة**: ابن فارس، تح. زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٥م.

٤١- **المخصص**: ابن سيده، بيروت، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، وهي مصورة عن طبعة مصر عام ١٣٢١هـ.

٤٢- **المرجع**: عبدالله العلايلي، المجلد الأول، بيروت، ١٩٦٣.

٤٣- **المزهر**: جلال الدين السيوطي، تح. محمد أحمد جاد المولىٰ - علي محمد البجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم، مصر، بلا تاريخ.

٤٤- **المعارف**: ابن قتيبة، تح. د. ثروت عكاشة، دار الكتب المصرية، ١٩٦٠.

٤٥- **معجم أسماء النباتات في تاج العروس**: جمع وتح. محمد مصطفىٰ الدمياطي، الدار المصرية، القاهرة، ١٩٦٥.

٤٦- **معجم البلدان**: ياقوت الحموي، دار صادر، بيروت، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.

٤٧- **معجم الحيوان**: الفريق أمين المعلوف، بيروت، بلا تاريخ.

٤٨- **معجم الشهابي في مصطلحات العلوم الزراعية**: مصطفىٰ الشهابي، بيروت، ١٩٧٨.

٤٩- **المعجم الفلسفي**: د. جميل صليبا، بيروت، ١٩٧١.

٥٠- **المعجم الوسيط**: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المكتبة العلمية، طهران.

٥١- **المعرب من الكلام الأعجمي**: أبو منصور الجواليقي، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار الكتب المصرية، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.

٥٢- **المفصّل في علم العربية**: الزمخشري، تحقيق بدر الدين النعساني، بيروت، طبعة مصورة.

٥٣- **المقصور والممدود**: الفرّاء، تح. عبدالإله نبهان ومحمد خير البقاعي، دمشق، دار قتيبة، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

٥٤- **الممتع في التصريف**: ابن عصفور، تح. د. فخر الدين قباوة، حلب، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.

٥٥- **المنجّد في اللغة**: كراع، تحقيق د. أحمد مختار عمر، القاهرة، ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م.

٥٦- **المنصف**: ابن جني، تحقيق إبراهيم مصطفىٰ وعبدالله أمين، مصر، ١٣٧٣هـ.

٥٧- **الموسوعة العربية الميسرة**: إشراف محمد شفيق غربال، القاهرة، ١٩٦٥.

٥٨- **النهاية في غريب الحديث والأثر**: ابن الأثير، المطبعة الخيرية بمصر، ١٣٢٢هـ.

٥٩- **يفعول = كتاب يفعول**: الصاغاني، تح. حسن حسني عبد الوهاب، مطبعة العرب بتونس.

فهرس المحتويات

«المواد اللغوية»